عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر
الدكتور عبد الله عزام

الإهداء
إلى الإخوة الذين شرفني الله بمعرفتهم على خط الجهاد الأصيل والذين اختارهم الله في نضارة العمر وزهرة الشباب.
إلى الذين علموني حقا في واقع الحياة أن المبادىء أغلى من الأرواح، والقيم أعظم من الأجساد، وأن الدم شجرة هذا الدين القويم.
إلى الذين كنت أستصغر نفسي وأنا أستمع قصص كفاحهم من أفواههم، وأزدريها وأنا أراهم في القمة من هذا الدين، وأنا صاعد على إثرهم أسير ولكن بيني وبينهم بون كبير.
إلى الذين أضرع إلى الله أن يجمعني بهم في الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .
إلى الإخوة الذين قضوا نحبهم، وهم يحاولون رفع الراية في نجود فلسطين أو ذرى الهندكوش، أو لقوا حتفهم وهم يحاولون إعادة الحياة في عروق الأمة المسلمة بعد أن كادت تجف، وبذلوا أقصى ما يحتمله البشر، وهم يبغون هز الأمة وإيقاظها من رقادها.
إلى الإخوة الذين سبقوني على هذا الطريق، فكانت حياتهم نورا ولا زالت قبورهم تشع نورا .
إلى أرواح الإخوة: مروان حديد، وصلاح حسن، وسعود البحري (سعد الرشود)، وعبد الوهاب الغامدي وأبو حمزة (ماهر جودة أبو شلبك)، وعبد الله الفيلكاوي، وآخرون لا أحصيهم في هذه العجالة عدا ، أقدم ثواب عملي المتواضع ونرجو الله أن يجمعنا في الصالحين.

الفقير إليه تعالى:
عبد الله عزام
(6) ذي الحجة (1406هـ)-(11/8/1986م)
الجهاد لغة واصطلاحا

الجهاد لغة:
مأخوذ من جهد -يجهد- جهدا ، فالمصدر: الجهد بالضم أو الفتح وهو الوسع أو الطاقة، وقيل: الجهد (بالضم) هو الوسع والطاقة، والجهد (بالفتح) هو المشقة.
ويستعمل الج هد (بالفتح) بمعنى الغاية، (وأقسموا بالله ج هد أيمانهم) أى غاية ونهاية قسمهم، فالجهد والجهاد في اللغة: بذل أقصى ما يستطيعه الإنسان من طاقة لنيل محبوب أو لدفع مكروه (أنظر لسان العرب والقاموس المحيط).

الجهاد شرعا واصطلاحا :
اتفق الفقهاء الأربعة أن الجهاد هو القتال والعون فيه.
وإليك تعريفات الفقهاء الأربعة:
1- الحنفية: جاء في فتح القدير لابن الهمام (5/187): الجهاد: دعوة الكفار إلى الدين الحق وقتالهم إن لم يقبلوا.
وقال الكاساني في البدائع (9/4299): بذل الوسع والطاقة بالقتال في سبيل الله عزوجل بالنفس والمال واللسان وغير ذلك.
2- المالكية: قتال المسلم كافرا غير ذي عهد لإعلاء كلمة الله ، أو حضوره له، أو دخوله أرضه له(1) [حاشية العدوي/الصعيدي (2/2)، والشرح الصغير/أقرب المسالك للدردير 2/267].
3- الشافعية: قال الباجوري: الجهاد أي القتال في سبيل الله (الباجوري/ ابن القاسم (2/261).
وقال ابن حجر (الفتح (6/3): وشرعا بذل الجهد في قتال الكفار.
4- الحنبلية: قتال الكفار(2) [أنظر مطالب أولي النهي (2/479]. : الجهاد: القتال وبذل الوسع منه لإعلاء كلمة الله تعالى(3) [أنظر عمدة الفقه ص166 ومنتهي الإرادات 1/302].
لماذا نجاهد؟
حدثني أحد الشباب المسلم الذي زار بيشاور قائلا : لقد ودعت أحد أصدقائي الطيبين قائلا له: أستودعكم الله ، فإني ميمم شطر بيشاور، فرد علي أخي متأسفا لما متأسفا قائلا : لا حول ولا قوة إلا بالله، هداك الله!! وكأن الأخ الذي يريد أن يزور إخوانه المجاهدون قد ارتكب مخالفة شرعية أو أصابته مصيبة أو تنكب جادة الحق، فاستحق الحوقلة والر ثاء والدعاء لطلب هدايته والعودة إلى طريق الصواب، -وهو عدم السؤال عن المجاهدين ولا زيارتهم- وقال لي آخر: قلت لصديقي الصالح: أنا ذاهب إلى أفغانستان فقال: مستهزئا شكلك ليس شكل المجاهدين.
ونحن نقول: لا بد أن نبحث القضية شرعيا ، ونرجع إلى النصوص نحتكم إليها.
(فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون با الله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا)(النساء: 59) فنقول عن الجهاد:
أولا : أنه لا يعدل الجهاد شيء من الأعمال الصالحة.
إن أجر المجاهد لا يعدله شيء من الأعمال بنص الكتاب والسنة، ففي الحديث: عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: كنت عند منبر رسول الله ص، فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام، إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد في سبيل الله

أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر رضي الله عنه وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ص، وهو يوم الجمعه، ولكن إذا صلينا الجمعة دخلنا على النبي ص فسألناه، فنزلت:
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله)
(التوبة: 19)
فالآية نزلت كما روى مسلم لتبين للصحابة رضوان الله عليهم أن الجهاد أفضل من جوار المسجد الحرام ومن سقاية الحاج.
وفي الصحيح قال ص: لأن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أن أقوم ليلة القدر عند الحجر الأسود (1) [صحيح ابن حبان 381، والترغيب والترهيب 2/246].
وأما أبو هريرة رضي الله عنه فيقول: لأن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر عند الحجر الأسود. (أي من الإستجابة لدعائي وأنا عند الحجر الأسود) وأبيات عبد الله بن المبارك للفضيل بن عياض -والإثنان من خيار علماء السلف الصالح- التي أرسلها عبد الله بن المبارك -وكان مرابطا في طرسوس- تؤكد هذا الحكم:
يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك بالعبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطل فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا رهج السنابك والغبار الأطيب
فلما قرأها الفضيل ذرفت عيناه وقال: صدق أبو عبد الرحمن ونصح.(2) [الجهاد لابن المبارك28].
قال الفضيل بن زياد: سمعت أبا عبد الله -أحمد بن حنبل- وذكر له أمر العدو فجعل يبكي ويقول: ما من أعمال البر أفضل منه. وقال عنه غيره: ليس يعدل لقاء العدو شيء، ومباشرة القتال بنفسه أفضل الأعمال، والذين يقاتلون العدو هم الذين يدفعون عن الإسلام وعن حريمه، فأي عمل أفضل منه؟(3) [المغني مع الشرح الكبير ص10/368].
ثانيا : المجاهد أفضل الناس.
في الحديث: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رجلا أتى النبي ص، فقال: أي الناس أفضل؟ قال: رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه، قال: ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره (4) [أخرجه البخاري ومسلم مختصر مسلم 1072].
وقد ربط ص بين المجاهد وبين المتعبد المعتزل، لأنهما قد جمعتها الغربة، فهما غرباء في هذه الدنيا، وسقطت الدنيا من أنظارهم، ولم تعد زخارفها تغشي أبصارهم، فهذان كما قال ابن القيم عن كل منهما: صحب الله بلا خلق، وصحب الناس بلا نفس، فواها له ما أغربه بين الناس! وما أشد وحشته منهم! وما أعظم أنسه باللهلله وفرحه به وطمأنينته وسكينته إليه!!(5) [تهذيب مدارج السالكين 73].
فأما المجاهد فقد أصبح الجهاد بحره وهو كالسمك فيه، وأصبح القتال روحه وريحانه، فهذا رفيع الله - أحد قادة الأفغان- استشهد أبناؤه الثلاثة وأخواه وفي جسده ثمان إصابات، ومع ذلك لم يطق الجلوس في بيشاور أكثر من يومين، فالمجاهد يبحث عن الشهادة في سبيل الله قد وضع روحه على راحته، يريد أن يهرق دمه من أجل الجنة أولا وحماية للأعراض والنساء والولدان ثانيا .
(وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا) (النساء: 75)
وكما يصفه رسول الله ص: عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ص قال: من خير معاش الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ، يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه، يبتغي القتال والموت مظانه، ورجل في غنيمة في رأس شعفة من الشعف أو بطن واد من هذه الأودية، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد الله حتى يأتيه اليقين، ليس من الناس إلا في خير (6) [أخرجه مسلم (صحيح جامع الصغير5791) متن الفرس: ظهره، الهيعة: الصوت المخيف، الشعفة: رأس الجبل].
أرأيت رجلا يبحث عن الموت؟ -يبتغي القتال والموت مظانه- إنه آخذ بعنان فرسه، مستعد للقتال في كل لحظة، كلما سمع هيعة أو فزعة -ضجة أو خوفا من عدو- هرع إليه.
وكما قال خالد بن الوليد رضي الله عنه عندما حضرته الوفاة: لقد طلبت القتل مظانه فلم ي قد ر لي إلا أن أموت على فراشي، وما من عمل شيء عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا متترس بفرسي والسماء تهلني منتظر الصبح حتى نغير على الكفار(7)[الجهاد لابن المبارك 88].
وكثيرا ما كان يقول لي أستاذنا في هذا الميدان (عبد العزيز علي): يا عبد الله إن أرجلي تؤلمني، وأنا أريد أن أوفرها حتى ندخل بها بعض المعارك لعل الله يرزقني الشهادة.
ولقد كان السلف رضوان الله عليهم نماذج رفيعة كأمثلة لهذا الضرب من الرجال، فهذا (مجزأة بن ثور السدوسي) الصحابي رضي الله عنه قتل مائة من الكفار مبارزة، عدا من قتلهم في أرض المعركة.
وهذا البراء بن مالك رضي الله عنه قتل تسعا وتسعين من رؤساء المشركين، عدا من شارك في قتلهم، وبارز مرزبان الذارة وقتله وأخذ سلبه فبلغ ثلاثين ألفا(1) [المغني مع الشرح الكبير 10/394].
وهذا عبد الصبور -شاب أفغاني في العشرينات- قال لي: لقد ذبحت بالسكين (29) نفرا من الشيوعيين في وسط كابل، عدا من شاركت في قتلهم بالسلاح.
ثالثا : المرابط يرابط في سبل الله لإخافة الأعداء، وحماية الديار، وصيانة الثغور، ويتحمل على نفسه، ويفزع ليلا ونهارا من أجل أن يوفر الأمن للناس.

كم من مرارة يتجرعها ليذوق من وراءه من المسلمين حلاوة النوم والطعام؟ إنه ترك أهله وعياله، وقد لا يكون لديهم طعام ولا لباس، ويكفي حرمانهم أنسه، وفقدانهم رعايته وتربيته من أجل أن يحمي آلافا وملايين من الأسر مثل أسرته.. إنه يرى الموت كل يوم مرات، ليوفر الحياة الحقيقية والسعادة والعزة للأمة المسلمة.

يسهر كل ليله لينام الناس، ويحزن ليهنأ المسلمون من ورائه، لقد أصبح صليل السلاح نغمه الحبيب، وصوت (الله أكبر) نشيده المرغب، وما أجملها من أيام تقضيها بين المجاهدين، كل واحد ارتقى قمة جبل مرابطا وراء سلاحه (الدوشكا أو الزيكويك الأسلحة المضادة للطائرات) حتى إذا ج ن الليل لا تسمع منهم إلا صوت التكبير يقطع صمت الظلام الساجي.

كنت ذات ليلة فوق جبال سليمان قريبا من جبل سفيد كوه -الجبل الأبيض- وإذا بصوت الدوشكا بجانبي يلعلع في وهن من الليل، فانتفضت فزعا من نومي، وبحثت عن سلاحي، وكان بجانبي شيخنا أبو الحسن، وإذا بالشاب الأفغاني يهديء روعنا ويسكن قلوبنا قائلا : لن تراعوا. نظرت إلى هذا الشاب وإذا به يلبس ثوبا ممزقا ، قال أبو الحسن والدموع تفيض من عينيه: أسود جائعة.. العالم الإسلامي كله محاسب عن هؤلاء.

هذا الشاب وأمثاله مضى عليهم ثماني سنوات -في مثل هذه الظروف- لم يأخذ من قائده درهما واحد، وهو صابر محتسب يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه، ويطمع في ثواب الرباط، كما جاء في الحديث: عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله ص قال: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها أحدكم في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها (3) [أخرجه البخاري، الغدوة: الخروج إلى الجهاد في أول النهار، والروحة: الخروج للجهاد في آخرهن أي خروجا واحدا في أي وقت من النهار في سبيل الله خير من الدنيا].

عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ص: ما من ميت يموت إلا ختم على عمله، إلا من مات مرابطا فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة، وأمن من فتنة القبر (4) [رواه ابو داود والترمذي بمعناه وقال: حديث حسن]. وقد علل رسول الله ص أمن المرابط من فتنة القبر بقوله: كفى ببارقة السيوف فوق رأسه فتنة (5) [حديث حسن رواه النسائي].

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ص يقول: من رابط ليلة في سبيل الله كانت له كألف ليلة صيامها وقيامها .(6) [أخرجه ابن ماجه في سننه وصححه الحاكم ووافقه الذهبي].

وقد يستغرب المرء هذا الثواب العظيم الذي رتبه الله أجرا للمرابط، اليوم بألف يوم، ولكني أقول: إن المرابط والمجاهد قد يلاقي في بعض الليالي مشقة وعنتا تفوق شدتها عن ألف ليلة في بيته.

كنت ذات ليلة عائدا من زابل في طريقي إلى كويتا، وقد اشتد البرد كثيرا حتى تهيبت أن أنزل من السيارة لأصلي الفجر خارجها، وتحاملت على نفسي وصليت صلاة من أقصر الصلوات في حياتي، وكانت هذه الصلاة أثقل علي فعلا من ألف صلاة في بيتي.. فالبرد يكاد يقطع الأوصال، مع ما أصابني بسببه من شديد الإسهال.

وكنت ذات يوم في بكتيا (جاجي) في ديسمبر، ولأول مرة أرى الماء الساخن الذي يستعمل للوضوء يتجمد مباشرة على الوجه، ورأيت الماء الساخن على وجه الشيخ سياف يحول شعر لحيته إلى أعمدة دقيقة من الجليد، وعندها أدركت سر الثواب العظيم للمجاهد المرابط.

والمرابط يؤمن للمسلمين صيامهم وقيامهم، ويحفظ عليهم -بإذن الله - دينهم وإيمانهم (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله).

والفتنة هي الكفر، فالمرابط والمجاهد يحمون الشعائر الإسلامية ودور العبادة من الهدم والإندثار.

(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا) (الحج:40)

ولذا فقد جاء في الحديث الصحيح أن للمرابط مثل أجر صلاة وصيام من يحميهم، فقد روى الطبراني بإسناد جيد عن أنس رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ص عن أجر الرباط فقال: من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له أجر من خلفه ممن صام وصلى (1) [الترغيب والترهيب 2/245].

رابعا : إن المجاهد يطمع في الثواب العظيم عند الله.

وأجر الجهاد أعظم من أجر الرباط، إذ أن المشقة تزداد في الجهاد عنه في الرباط، وفوهة سلاحه المرفوعة هي التي تبقي رؤوس المسلمين مرفوعة، ونفوسهم عزيزة، ولسان البرق الممتد في لهوات الليل من رصاصه يحيل وحشة الليل أنسا ، ورجعة الظلام أمنا وطمأنينة، ومهابة الأعداء م ن ا لا تكون إلا بالقتال.

(فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا) (النساء: 84)

ومن الثواب الذي يطمع به المجاهد من جهاده في سبيل الله ما سمعه من الأحاديث، منها: عن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه، أن النبي ص قال: من أغبرت قدماه في سبيل الله حر مهما الله عز وجل على النار (2) [رواه البخاري].

وأي شيء يبتغيه المجاهد سوى النجاة من النار، ولذا فهو يحرص على الشهادة، وميزان التفاضل في (المجتمع المجاهد) هو الجهاد والشجاعة والإبلاء في ميدان القتال.. ولذا فالقبائل الأفغانية التي لا تقدم شهداء تستحي من نفسها وتقدم مجموعة من أبنائها أكثر ليكونوا شهداء، والجهاد يبين مقادير الرجال الحقيقية، والدرجات بقدر البلاء والشجاعة والصبر.

لقد رأيت محمد صديق شكري ينزل مطيع الله من السيارة بعد أن قرر أن يــذهب إلى المعركة وإذا به يبكي، فعجبت من مجاهد مضى عليه سبع سنوات في المعارك يبكي لأنه أ خ ر عن عملية جهادية.
خامسا : حسنات العبادات في أرض الجهاد تتضاعف.
ففي الحديث عن أبي سعيد مرفوعا : من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النـار سـبعين خريفا (3) [متفق عليه]. وذلك لأن الصوم في أرض المعركة شاق على النفوس، ولذا فأكرم الأكـرمين يضاعف الأجر ويجزل الثواب، والصيام يهذب النفس، والجهـاد يصـقلها، وكلما زاد الـذكر والعبـادات في أرض الربـــاط كلما زادت الشـــفافية والصـــفاء للنفس البشـــرية، ولقد رأيت بعض الشـــباب في أرض المعركة يجهشون بالبكـاء ورائي في الـتراويح، وما كنت أظنهم يـذرفون دمعة واحـدة في الصـلاة. ذلك لأني أراهم يضـحكون ويمزحـون كثـيرا ، ولكن رهبة الموقف خاصة أثنـاء الإسـتعداد للإنتقـال إلى أرض المعركة الســـاخنة تهز المشـــاعر وتوقظ الوجـــدان، بالإضـــافة إلى الصـــفاء الـــذي يمن الله به على المجاهدين في هذه الأجواء.
وكما قلنا أن أقدار الرجال لتبرز جلية في أجواء العمل، فكم من الصغار يرتفعون في الأنظـار! وكم من الكبار ي حس ون بقزامة قدرهم وضآلة حجمهم وهم يرون العطاء الجـزل الـذي يقدمه هـؤلاء الشـعث الغبر.
وكما أن الصيام يتضاعف فالصلاة تتضـاعف، ففي الحـديث عن أبي هريـرة قـال: مر رجل من أصـحاب رسول الله ص بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته لطيبها، فقـال: لو اعـتزلت النـاس فـأقمت في هذا الشعب ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله ص، فذكر ذلك لرسول الله ص، فقال: لا تفعل، فــإن مقــام أحــدكم في ســبيل الله أفضل من صــلاته في بيته ســبعين عاما ، ألا تحبــون أن يغفر الله لكم فيدخلكم الجنة؟ إغزوا في سبيل الله .. من قاتل في سـبيل الله فـواق ناقة وجبت له الجنة (1) [رواه الترمذي وقال حديث حسن، (فواق ناقة: مقدار ما بين الحلبتين)].
إنها منة عظمى أن يمن بها الله على من يشـاء من عبـاده، وحب الجهـاد والعبـادة نعمة كبـيرة يسـبغها الله على القلوب، فالقلوب المؤمنة يحبب الله إليها الإيمان ويزينه فيها.
(واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون) (الحجرات: 6)
فليس حب الجهاد بأماني الإنسان ولا باجتهاده ولا بدراسته وعمله، وإنما الفضل فيها لله أولا وآخرا
(يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يـأتي الله بقـوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمـنين أعـزة على الكـافرين يجاهـدون في سـبيل الله ولا يخـافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشـاء والله واسع عليم) (المائدة: 54)
وقد كان ابن تيمية رحمه الله يردد: ليس مني شيء وليس لي شيء. وابن تيمية رفع قدره الجهــاد في سبيل الله ، وقد وقف أمام قازان -حاكم التتار- مواقف جليلة مشرفة ربانيـة، وعنـدما وصل التتـار إلى مشارف دمشق حث الناس على ملاقاة التتار، وتقاعس الأمراء، وقاد معركة شقحب سنة (702هـ) في رمضان، وكان يقسم لننتصرن.. ونصرهم الله .
سادسا : ومما يحدو المجاهدين لتكبد مصاعب الطريق وتحمل أهوال المعركة حب الشهادة وثوابها.
ففي الحديث: عن المقداد بن معد يكـرب رضي الله عنه عن رسـول الله ص قـال: للشـهيد عند الله ستة: يغفر الله له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، وفي رواية أحمد يزوج اثنــتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه (2) [رواه الترمذي وهو حديث حسن].
وماذا ينتظر المرء بعد هـذا الثـواب العظيم؟ أينتظر المـوت تحت عجلات السـيارات؟ أم ينتظر المـوت البطيء تفترس جثته الأمراض وتقتـات قوته الآلام والأوجـاع، ما بين س كـري وجلطة وتصـلب شـرايين وانزلاق الغضاريف؟
فإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جبانا
إنها ميتة واحدة، فاحرص أن تكون في سبيل الله ، فإن كنت تسـتحق الشـهادة فـإن الله يختـارك لها (ويتخذ منكم شهداء).
وهذه منزلة لا ينالها كل الذين يدخلون المعارك، وإنما الشهادة اصطفاء واختيار من الله الواحد القهار.
عش عزيزا أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود
ومن حكم الله عز وجل أن لا يقتل خالد في أرض المعركة ليوقن الجبناء أن الحرب لا تقرب أجلا ، وقد قال رضي الله عنه: لقد شهدت زهاء مائة زحف، وما في جسدي شـبر إلا وفيه ضـربة بسـيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، وها أنا أموت على فراشي كما يموت البعير، فلا نامت أعين الجبناء!!.
والجنة مبتغى النفس ومناها، وغاية سـعيها ورضـاها، وهي كما جـاء في الحـديث: عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ص: إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف (3) [أخرجه مسـلم، صـحيح مختصر مسلم رقم 1069].
وختاما : فالنفوس التي تعد لبناء الأمم المسـلمة ومجتمعاتهـا، ولقيـادة البشـرية وتوجيهها لا بد أن تبـنى على محك الشدائد، وتصقل في أتون المحن، وتنضج على حرارة الفتنة وأهوال الطريق.
فالذين يفكرون في تربية الأجيـال وفي قيادتها عليهم أن يـروا نـاموس الله في الـدعوات، وقانونه في انتصار المبادئ.
قانونه: أن أصحاب المبادئ لا بد لهم من المحن والفتن.
(الم أحسب النـاس أن يـتركوا أن يقولـوا آمنا وهم لا يفتنــون ولقد فتنا الــذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) (العنكبوت: 2)

ليعلموا أن الترف والتقلب بين أعطاف النعيم ينخر في كيان النفس، كما ينخر السوس في الخشب، وكلما كانت النفس تعيش على التقشف والزهد، فإنها تستطيع مواجهة الأحداث واحتمال البلاء إذا أناخ عليها الزمان بكلكله.. ويكفيك مثالا الشعب الأفغاني الذي واجه أحداثا ومصائب ما رأى الزمان في أحقابه المتطاولة لها نظيرا ، ومع ذلك فهو صابر محتسب مصمم على مواصلة المسيرة.
يحدثني صلاح الدين ثاقب -أحد قادة الجهاد في كابل- أنه استشهد من أسرته سبعة عشر شخصا ، ولم يبق له من الدنيا أي شيء، وعائلته لا تملك من حطام الدنيا شيئا ، فأشرت عليه أن يراجع بعض المسؤولين من الأفغان فقال: أنا لا أراجع أحدا ، فقلت له -بعد أن جلس حتى منتصف الليل- أوصلك بالسيارة إلى بيتك فقال: إن سيارتي لا تفارقني-وأشار إلى رجليه-.
هذا الشاب الذي هز أرجاء كابل، ومضى عليه عشر سنوات في المعركة، وعض ه الفقر بنابه، ومع ذلك فإن عزته لا زالت تتوج هامته التي أبت أن تنحني للعواصف، ولا زالت قناته صلبة، ولم تلن لظروف الأحداث التي تزلزل الجبال.
(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)(آل عمران:142)
وكما قال ص لبشير بن الخصاصية، وقد جاء يبايعه على أمور الإسلام فقال: أبايعك عليها كلها إلا الجهاد والصدقة، فقال ص: (يا بشير.. لا جهاد ولا صدقة فبم تدخل الجنة؟)(1) [وهو حديث حسن].
فالقضية ليست بكثرة النصوص ولا وفرة الآيات والأحاديث، وإنما الأمر توفيق من الله الذي يفتح البصائر فتدرك الأحكام
(فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم) (البقرة: 212)
فقد تنتكس القلوب، وترتكس الفطر، فلا تظهر فيها صور الأشياء جلية على حقيقتها، وقد ترى النفوس المعروف منكرا والمنكر معروفا ، وقد تمرض القلوب بشهواتها، وتضل النفوس بأهوائها.
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد، وينكر الفم طعم الماء من سقم، قال تعالى:
(قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ) (الأنعام: 104)
فندعو الله عز وجل أن يهبنا عين البصيرة لتبصر البصائر التي أنزلها إلينا، وهذه البصيرة تفجر في القلب ينابيع المعرفة والإدراك، وهذه لا تنال بكسب ولا دراسة، إن هو إلا فهم يؤتيه الله عبدا في كتابه ودينه على قدر بصيرة قلبه، وهذه البصيرة تنبت في أرض القلب الفراسة الصادقة، وهي نور يقذفه الله في القلب يفرق به بين الحق والباطل، والصادق والكاذب، وقال تعالى:
(إن في ذلك لآيات للمتوسمين) (الحجر: 75)
قاله مجاهد، وفي الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ص أنه قال: اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله عزوجل ثم قرأ قول الله عزوجل: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين).

من أحاديث فضائل الرباط في سبيل الله:
1- عن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ص يقول: رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان (2) [مختصر صحيح مسلم رقم 1075 الفتان: جمع فاتن وهومنكر ونكير -الملكان اللذان ينزلان على الميت للسؤال- أو الشيطان].
فأي نعمة أكبر من أن يبقى العمل جاريا إلى يوم القيامة ولا يختم على ديوان عمل المرابط إذا مات؟
2- في الحديث الصحيح: رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطا في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر، وغدي عليه برزقه، وريح من الجنة، ويجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله (3) [حديث صحيح رواه الطبراني صحيح الجامع 3473].
ما أعظم كرم ربنا! رباط شهر خير من صيام الدهر كله، فأين يذهب الشباب من هذا الثواب العظيم؟ وكيف يقضون إجازاتهم في مرح وفرح، سيحاسبون عليه يوم القيامة؟ فلم لا تكون الإجازة، -بل الحياة كلها-، في أرض الرباط عزة في الدنيا ورفعة في الآخرة، وذكر حسن، وثناء جميل في دنيا الناس وفي الملأ الأعلى؟
أجر القتال:
قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله خير من قيام ستين سنة (1) [حديث صحيح رواه أحمد والترمذي والحاكم عن أبي أمامة، صحيح الجامع 4350 وسلسلة الأحاديث الصحيحة 902].
النوم أجر في الغزو:
جاء في صحيح الجامع رقم (4050): الغزو غزوان، فأما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى، وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة، وياسر الشريك، واجتنب الفساد في الأرض، فإن نومه ونبهه أجر كله.. وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة، وعصى الإمام، وأفسد في الأرض، فإنه لن يرجع بالكفاف (2) [حديث حسن رواه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم عن معاذ].
فبهذه الشروط الخمسة يصبح النوم والقيام منه كله أجر، وهي:
1. إخلاص النية لتكون كلمة الله هي العليا.
2. طاعة الأمير، لأن طاعة الأمير في القتال واجبة كما يقول السرخسي كطاعة المرأة لزوجها وطاعة العبد لسيده.
3. إنفاق الكريم من أمواله سواء خيلا أو ذهبا أو بستانا .
4. ياسر الشريك: كان حسن الخلق مع أصحابه في القتال ومع قائده.
5. اجتناب الفساد: عدم الغيبة والنميمة والغلول (السرقة من الغنائم).

وأما إذا خرج رياء وعصى الأمير وأفسد في الأرض فإنه يرجع مأزورا غير مأجور، ومعنى الكفاف: لا له ولا عليه.

درجات الجنة للمجاهدين:
في البخاري (6/9) الحديث: إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض .

الشهيد الصادق درجته بعد درجة النبوة:
جاء في المسند (4/185) عن عتبة بن عبد السلمي مرفوعا : القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل، فذاك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه، لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن فرق على نفسه من الذنوب والخطايا، جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل، فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه، إن السيف محاء الخطايا، وأدخل من أي أبواب الجنة شاء، فإن لها ثمانية أبواب، ولجهنم سبعة أبواب، وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله، حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله حتى يقتل، فإن ذلك في النار، إن السيف لا يمحو النفاق (3) [أخرجه الدارمي وهو حديث حسن].

عقوبة من لم يشارك بالغزو بنفسه أو ماله:
روى أبو داود بإسناد قوي عن أبي أمامة رضي الله عنه الحديث المرفوع: من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة (4) [رواه أبن ماجه والدارمي (زاد المعاد ج3) الأرناؤوط].

عون الله للمجاهد:
قال ص: ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله ، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف (5) [رواه أحمد والترمذي والنسائي وصححه الحاكم عن معاذ].

أجر الطلقة كعتق رقبة:
وفي الصحيح عند النسائي: من بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة في الجنة ، وقال ص: من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة وعند النسائي تفسير الدرجة بمائة عام(6) [رواه احمد والنسائي والترمذي وإسناده صحيح].
الخوف في القتال يؤمن من النار:
روى أحمد في المسند (6/85) بسند صحيح عن عائشة: ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار (1) [الرهج: الخوف والجزع (أنظر زاد المعاد 3/81)].

النية في الجهاد:
لا بد للنية أن تكون خالصة لله ولا يخالطها رياء ولا سمعة، ولذلك فقد بين رسول الله ص أن المجاهد المأجور هو من كانت نيته صادقة لله عزوجل لا يشوبها حب اطلاع البشر، ففي الحديث في مختصر صحيح مسلم (1088): عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رجلا أعرابيا أتى النبي ص فقال: يا رسول الله : الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله ؟ فقال ص من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو في سبيل الله (م 6/46).
وفي الحديث (1089): عن سلمان بن يسار رضي الله عنه قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناقل أهل الشام: أيها الشيخ! حدثنا حديثا سمعته عن رسول الله ص، قال: نعم. سمعت رسول الله ص يقول: إن أول الناس يقضي يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرف نعمه فعرفها، قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى أستشهدت، قال قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال فما فعلت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن، قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا انفقت فيها لك، قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار . وقد روي أن أبا هريرة عندما روى الحديث أمام سيدنا معاوية بكى معاوية حتى اخضلت لحيته وأغمي عليه، وعندما أفاق قال معاوية رضي الله عنه: صدق رسول الله ص. يقول الله عزوجل:
(من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون) (هود: 15-16)

الموت في طريق الجهاد جزاؤه الجنة:
عن عبد الله بن عتيك مرفوعا : من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله عز وجل -ثم قال بأصابعه الثلاث (الوسطى والسبابة والإبهام) فجمعهم فقال: وأين المجاهدون؟- فخر عن دابته ومات فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فقد وقع أجره على الله ، أو مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله ،

ومن مات قعصا فقد استوجب المـآب (2) [صـححه الحـاكم ووافقه الـذهبي ورواه أحمد (الفتح الربـاني 14/19) القعص: الموت السريع -استوجب المآب: الجنة، حسن المرجع -فاصـلا: مفارقا منزله وبلـده -وقصته دابته: رمته فاندق عنقه- الحتف: المـوت، مـات حتف أنفـه: مـات على فراشـه]. وهـذا الحـديث الشريف يفسر الآية الكريمة.
(ومن يخرج من بيته مهـاجرا إلى الله ورسـوله ثم يدركه المـوت فقد وقع أجـره على الله وكـان الله غفورا رحيما) (النساء: 100)

الموت في الهجرة كالشهادة:
روى الطبري عن عبد الله بن حجدم الخولاني أنه حضر فضالة بن عبيد في البحر مع جنـازتين، أحـدهما أصيب بمنجنيق والآخر تـوفي، فجلس فضـالة عند قـبر المتـوفى، فقيل لـه: تـركت الشـهيد فلم تجلس عنده! فقال: ما أبالي من أي حفرتيهما بعثت، إن الله تبارك وتعالى يقول:
(والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين، ليدخلهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم) (الحج: 58-59)
فما تبغي أيها العبد إذا دخلت مـدخلا ترضـاه ورزقت رزقا حسـنا ؟ والله ما أبـالي من أي حفرتيهما بعثت!!.
جاء في صحيح الجامع (6289) عن أبي مالك الأشعري قال: قال ص: من فصل في سبيل الله فمات، أو قتل، أو وقصته فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه بـأي حتف شـاء الله فإنه شـهيد وإن له الجنة (3) [رواه أبو داود والحاكم وهو حديث حسن].
الناس قسمان: عبيد الدنيا وطلاب الآخرة:
روى البخاري (4/41) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ص تعس عبد الـدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة، إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش .
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، أشعث رأسه، مغبرة قـدماه، إن كـان في الحراسة كـان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يـؤذن لـه، وإن شـفع لم يشـفع (1) [إذا شـيك فلا انتقش: إذا وخزته شـوكة لا أخرجها اللـه، إن كـان في الحراسـة: لا يهمه في أي مكـان وضعه الأمير سواء في المقدمة أو في المؤخرة].

مبررات القتال ودوافعه
عن أبى موسى رضي الله عنه قـال: سـئل رسـول الله ص عن الرجل يقاتل شـجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء، أي ذلك في سبيل الله ، قال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سـبيل الله)(2) [أخرجه الخمسة].
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قـال: إن رجلا قـال يا رسـول الله : رجل يريد الجهـاد في سـبيل الله وهو يبتغي عرضا من الـدنيا، فقـال: لا أجر له فأعادها ثلاثا كل ذلك يقـول لا أجر له (3)[رواه أبو داود].

الآيات:
1. (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله)(البقرة: 193)
2. (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون) (الصف: 9)
3. (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) (الصف: 8)
4. (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا).
5. (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

إن هذا الدين جاء إعلانا عاما للبشرية كافة يؤذن أن مجال عمله هو الإنسان -كل إنسان- في الأرض -كل الأرض-، ومن ثم فإن الجهـاد ضـرورة حتمية تلازمه كلما أردنا أن نبلغه للنـاس أو ننشـره في ربـوع العالمين، لأنه سيقف في وجهه العقبات الكبرى التي يقوم عليها كيان الجاهلية.
سيقف في وجهه عقبات كأداء: سياسـية واجتماعية واقتصـادية وعرقية وجغرافيـة، ولا يمكن لـدين جـاء لينقذ البشرية أن يقف مكتوف اليدين يبلغ باللسان ويدع للجاهلية السلاح والسنان، لأن الجاهلية نفسـها ستتحرك لتحمي كيانها وتجتث الإسلام من الجذور.. (يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم...).
وسواء تحـركت الجاهلية أم لم تتحـرك فلا بد للإسـلام أن ينطلق بحركته الذاتية الـتي لا بد منها لقـانون التدافع (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين).
إن قانون التدافع بين الحق والباطل هو الذي يحفظ الحيـاة صـالحة، وإلا أسـنت الحيـاة وتعفنت، وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس (إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفسـاد كبـير)، يعـني إن لم تحصل الموالاة بين المؤمنين، والجهاد، والهجرة في سبيل الله يعم الشرك الأرض.
وقانون التدافع: هو التفسير الإسلامي للتاريخ والأحداث، إن الإسلام لم يأت ليكون دين الجزيرة العربية فحسب، أو ليكـون دين العـرب فقـط، ثم بعد ذلك يقبع في أرجـاء الجريـزة يـدافع عن حـدودها ويحمي أطرافها، إن رسول الله ص بعث للأحمر والأسود.
إن الجهاد ضرورة لحماية الشعائر وحفظ الفرائض التعبدية وأماكن أدائها (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره...).
فالتمكين في الأرض ضـرورة حتمية وفـرض لازم لحماية العبـادة (الـذين إن مكنـاهم في الأرض أقـاموا الصلاة..).

لقد بلغت الجـرأة بأعـداء الله أن يعلن أتـاتورك تحويل مسـجد آياصـوفيا إلى متحـف، ويمنع الأذان بالعربية، ويمنع الصلاة أمام النـاس، ويفـرض السـفور على كل امـرأة تتعامل مع الدولة أو تـدرس في مدارسها!!.
ولقد وصل الصلف بعبد الحكيم عامر أن يوزع على خطباء المساجد أن يمتنعوا عن الكلام على فرعـون سيدنا موسى!!.
وبلغ الغرور بالنصيري أن يعلن حكم الإعدام عقوبة على من ثبت أنه من الإخوان المسلمين!!.
ووصل الإستهتار والسخرية بالقيم عند أحدهم أن يؤسس نوادي للعراة يسميها (صفر في الأخلاق!)!!.
ويعلن جمال سالم هزأه بالقرآن الكريم، فيطلب من الأستاذ الهضيبي أن يقرأ الفاتحة معكوسة.
ويصـرح حمـزة البسـيوني قـائلا لمن اسـتغاثوا باللهله أثنـاء التعـذيب (لو جـاء الله لوضـعته في الزنزانة)!!.
إنها مهزلة مضـحكة قاتلة أن يقـول قائـل: إن وظيفة الإسـلام أن يقف واعظا لأمثـال هـؤلاء ينصـحهم باللسان ولا شأن له بالسنان، لأنه لا إكراه في الدين!!.
لا بد للإسلام من البيان باللسان وإزالة الحواجز أمام دعوته بالسنان.
نعم لا إكراه في الدين بعد تحطيم العقبات الـتي تحـول دون وصـول الإسـلام إلى النـاس، وتمنع دخـول الناس في هذا الدين، وتعبدهم لغير رب العلمين، إن الحق يأبى الحـدود الجغرافية ولا يرضى أن ينحصر في حدود ضيقة اخترعها علماء الجغرافيا، فالحق يتحدى العقول البشـرية النزيهة ويقـول لهـا: ما بـالكم تقولون إن القضية الفلانية حق في هذا الجانب من الجبل أو النهر، وهي باطل إذا تعـدت هـذا الشـاطئ إلى الشاطئ الآخر.
إن وظيفة الجهاد الإسلامي تتلخص في ثلاث نقاط:
1. نشر الدعوة الإسلامية -وهذه أهمها وأساسها-.
2. حماية دار الإسلام التي يقيمها لتكون منطلقا لدعوته ومحضنا آمنا لفكرته.
3. إنقاذ المستضعفين في الأرض.
(وما لكم لا تقاتلون في سـبيل الله والمستضـعفين من الرجـال والنسـاء والولـدان الـذين يقولـون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا) (النساء: 75)
إن قيمة الأرض ذاتها ليس لها قيمة ولا وزن في نظر الإســلام إلا إذا ســاد فيها منهج الله ، وحكمتها شريعته، وهيمن عليها دينه.
يقول الشهيد سيد: إن الأرض تعتبر ذات قيمة في المنهج الإسلامي عندما تكون محضـنا للعقيـدة وحقلا للمنهج ودارا للإسلام ومنطلقا لتحرير الإنسـان، وحقيقة أن حماية دار الإسـلام حماية للعقيـدة والمنهج والمجتمع الـذي يسـود فيه المنهج، ولكنها ليست الهـدف النهـائي، وليست حمايتها هي الغاية الأخـيرة لحركة الجهاد الإسـلامي، إنما حمايتها هي الوسـيلة لقيـام مملكة الله فيهـا، ثم لاتخاذها قاعـدة انطلاق إلى الأرض كلها، وإلى النـوع الإنسـاني بجملتـه، فـالنوع الإنسـاني هو موضـوع هـذا الـدين، والأرض هي مجاله الكبير.
إن مكة -وهي التي تضم البيت العتيق ويكن حبها في قلبه ص- تترك إذا أقفرت من أن تنبت خضـرة أو تعطي ثمرة، إن الجهاد في الإسلام لا يمكن أن يكون دفاعيا -عن بقعة أرض أو عن عرق أو قومية- إنه دفاع عن الدعوة والعقيدة التي يجب أن تعم الأرض كلهـا، وعن الـدين الـذي يريد الله أن يظهـره على الدين كله، (إن من حق الإسلام أن يتحرك ابتداء، فالإسلام ليس نحلة قـوم ولا نظـام وطن، ولكنه منهج إله ونظـام عـالم، ومن حقه أن يتحـرك لتحطيم الحـواجز بين الأنظمة والأوضـاع الـتي تغل من حرية الإنسان في الإختيار.
إن الإسلام دين واقعي يواجه فساد التصور والمعتقدات بالآيات البينات، ويقابل قوة الجاهلية والسلطان بالقوة والحركة والسنان.
لا بد من الإنتباه إلى بعض النقاط الهامة على طريق الجهاد:
الطريق إلى الجهاد:
1- إن الطريق إلى الجهـاد لنشر دين الله في ربـوع العـالمين لا بد أن يبـدأ بـدعوة صـريحة للتوحيد الخالص، ولتوضيح لا إله إلا الله في النفوس، وتوحيد الربوبية (المعرفة والإثبـات)، وتوحيد الله بأفعاله بأن نثبت له الوحدانية في الرزق والأجل والإحياء والإماتة والقدرة.
2- توحيد الأسـماء والصـفات، فنثبت لله الأسـماء الحسـنة والصـفات العليـا، دون تأويل ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل، كما ورد في الكتاب والسنة دون اشتقاق أسماء جديدة لله عز وجل، فلا نقـول أن الله جابر مع أن اسمه الجبار، فلا نسمي عبد الجابر، ولا نقول يا ساتر لأن صفته الواردة في السنة الستير.
وهذه الدعوة هي جماع دعوة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم.
(وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون) (الأنبياء: 25)
وتبدأ هـذه الـدعوة إلى التوحيد منذ اللحظة الأولى بتجميع النـاس عليهـا، وعنـدما يتجمع حولها مجموعة من النــاس، يضـحون من أجلها ويعيشـون في سـبيل إعلائهـا، تتحـرك الجاهلية من حـولهم لسـحقها وسـحقهم، فتقـوم المعركة بين الحق والباطـل، فيسـقط على الطريق أنـاس، ويفتن أنـاس ويستشـهد أنـاس ويصـبر أنـاس يحملـون اللـواء والنـبراس، وهـؤلاء ينصـرهم الله ويمكن لهم في الأرض ويجعلهم ستارا وأداة لنصرة شريعته.
(حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشـاء ولا يـرد بأسـنا عن القـوم المجرمين) (يوسف: 110)
لا بد من البحث عن قطعة أرض مناســبة يقــام عليها دين الله ، وعلى الــدعاة أن يركــزوا جهــودهم وجهـادهم عليها حـتى يـأذن الله لهم بالنصـر، ويفتح عليهم بالغلبـة، هـذه الأرض تكـون دارا للإسـلام،

ومنطلقا لدعوته، ومحضنا لفكرته، ومناخا صالحا لنبتته، ولذا لا بد من وضع النقاط على الحروف في هذه القضية:

1. إن ســـكوت الجاهلية عن الحق ومهادنته له أمر خلاف ســـنة الله في الحيـــاة، وعكس قانونه في التدافع، فإن كان هنالك سكوت فهو أمر عارض ولوقت محدود.

(ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهـدى ولئن اتبعت أهـواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير) (البقرة: 120)

إنه يستحيل على النفس أن تعيش طويلا في مجتمع فاسد دون أن تتحرك لإزالته وتغييره.

2. إن نصر الله لا يتنزل إلا بعد طول البلاء وشدة المحنة.

(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب) (البقرة: 215)

فالذين ينتظرون أن يتنزل النصر عليهم وراء مكـاتبهم وهم جالسـون على مقاعـدهم، هـؤلاء لا يـدركون سنة الله في المجتمعات ولا قانونه في الدعوات.

إن الأفغانيين قد قدموا حتى الآن بين مليـون إلى أكـثر من مليـون ومـائتي ألف شـهيد، ولم يصـلوا إلى نصرة دين الله بعد، ولم يتمكنوا من إقامة شرعه في الحياة.

3. إن الصبر الطويل على ظلم الجاهلية، وكبت الأنفاس الحـارة من أن تخـرج من الأعمـاق، والزفـرات من أن تفـرج عن الصـدور، أقـول إن الصـبر الطويل قد يظنه البعض مفيـدا للـدعوات، ولا يعلمـون أنه قاتل للنفـوس، خاصة إذا صـاحبه هلع شـديد، وحـذر بـالغ يصل إلى حد الهـوس، وجبن خـالع يـؤدي إلى الموت البطيء التدريجي.

إن الغيرة قد تكبت أولا، ثم تذوي، ثم تضمحل، ثم تموت، فإذا مـاتت تحـول الإنسـان إلى جثة هامـدة لا تنكر منكرا ولا تعرف معروفا، أو كما جاء في الحديث إنه لم يتمعر -أي يحمر- وجهه يوم غضبا لله .

يرى الجبناء أن الجبن حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم

إن الصـــبر الطويل على المنكـــرات وأنت غـــارق في س ر يتك القاتلة يـــؤدي إلى الإســـتئناس يوميا بالجاهلية الطاغيـة، وأخـيرا يـؤدي إلى الإلفة الـتي تمسخ الفطـرة وتعكس النظـرة كيف بكم إذا رأيتم المعـروف منكـرا والمنكر معروفا ، إن الإلفة الـتي تقتل الحس الإسـلامي في القلب هو الـداء الـذي يصيب كثيرا من الدعاة الصامتين، بل أكثر من ذلك يؤدي إلى اختلاف الدعاة وتمزق العاملين على هذا النهج لما وقعت بنوا إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا، فواكلـوهم وشـاربوهم، فضـرب الله قلوب بعضـهم ببعض، ولعنهم على لسـان داود وعيسى ابن مـريم ، ثم تلى ص الآيـة(1) [الآية هي قوله تعالى (لعن الـذين كفـروا من بـني إسـرائيل على لسـان داوود وعيسى ابن مـريم ذلك بما عصـوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلـون) المائـدة: 78]. وقـال: كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطـرا ولتقصـرنه على الحق قصرا أو ليضـربن الله قلـوب بعضـكم ببعض ويلعنكم كما لعنهم ، بل أكـثر من ذلـك: يوسم الذي يغار على الحرمات ويصدع بالحق بالتهور والإندفاع، ويوصف الساكت بالإلتزام والإتزان!!.

قال لي أحد الدعاة: لقد مكثت في مكتب سـنتين مع موظف آخر لم يعـرف اتجـاهي خلالهـا، فقلت: إذا لم تتكلم خلال السنتين كلمة واحدة عن الحق الذي تحمله بين جوانحك!!

ترى لو فعل الصحابة كما يفعل كثير من الدعاة السريين اليوم، هل تظنون أن الإسـلام خـرج من حـدود مكة؟!

لو سـكت بلال وراوغ ياسر وسـمية واستسـلم ظـاهرا عثمـان بن مظعـون، وقبل أبو بكر بشـرط ابن الدغنة الذي أجار أبا بكر -ألا يرفع صوته في القرآن لأن صوته مـؤثر بأبنـاء الحي من قـريش- أقـول: لو سكت هؤلاء أمام طغيان الجاهلية وجبروتهـا، فـإن الإسـلام لا يمكن أن يخـرج من بطحـاء مـكــــــة ولا يتجاوز الحروراء.

إن إصبع بلال التي تشير إلى السماء وهو تحت العذاب الشديد مرددا : أحد.. أحد.. لهو زلزلة للكفر من أعماقه، وهز لشجرة الجاهلية من جذورها.

إن الدعوات لا تنتصر في مراحلها الأولى إلا (بصوت الروح) لا بصوت العقل كما يقول مالك بن نبي.

إن مرحلة العقل هي مرحلة تالية لمرحلة (صوت الروح) التي تدفع للبذل وتحرك للتضحية.

إن صوت العقل يقـول لبلال: إخـدع أمية بن خلف وقل له أنا على دين اللات والعـزى، وفي الليل تعـال إلى محمد ص قائـدك الحقيقي وواليك ورائـدك وقل لـه: لقد ضـحكت على أمية وخدعته فحسـبني معه وتركني وشـأني. ولكن الـدعوات لا تنتصر بهـذه الكياسة والسياسـة، إنها تنكس وتتحطم إذا لم تجد من يغذيها بالدماء ويبنيها بالجماجم والأشلاء.

لقد أصبح الدعاة يرددون على ألسنتهم: هذا عاطفي وهذا طيب وهذا مندفع، وكأن هـذه الصـفات الـتي يقوم عليها الجهاد الحقيقي أصبحت معر ة وملامة في أنظار الذين لا يعلمون سـنن الـدعوات.. لا بد من السرية في بداية الأمر، ولا بد من الحذر أثناء الطريق، ولا بد من ضبط النفوس أثناء المسيرة.

ولكن السرية في دعوة رسول الله ص كان لها وقت قصير سـرعان ما تجاوزته إلى الإعلان. والحـذر لا بد منه مع النفر (خذوا حذركم فانفروا)، ليس الحذر الذي يؤدي إلى الشلل والجزع والموت.

وضبط النفس أثناء المسيرة ليس عن إعلان العقيـدة وتوضـيح المبـدأ، فهـذا شـيء لم يضـبط أحد من الصحابة نفسه عنه، إن عرض الدعوة وإشهار الدين كان ديدن كل مسلم بعد أن نـزل قوله تعـالى: (قم فأنذر)، إن الصبر له حدود، والصمت له مدى وإلا مسخ الفطرة وقتل الغيرة.

4. إن المعركة مع الجاهلية بالســلاح والســنان لا يمكن إلا إذا ســبقتها معركة البيـــان واللســـان، وإن التضحية بالنفس والجود بالروح في أرض القتال لا يكون إلا بعد بذل الوقت والمال.

إن الذين يعجزون أن يسيروا أمتارا سيهلكون إذا حاولوا قطع الأميال.

إن الذين ينتظرون من حفنة من الضباط أن يقيموا لهم دين الله في الأرض وهم يصـدرون الأوامر لهم أثنـاء معافسة الأولاد والنسـاء والإنشـغال بعد الأمـوال وتسـجيل العقـارات، هـؤلاء يظنـون أن إقامة المجتمعات وتغيير النفوس والأشخاص والقلوب وبناء الأرواح وصقلها يتم بهذه السـهولة وبهـذا الـرخص من التضحية!!.
5. إن المعركة والجهاد في سبيل الله هي التي تفرز القيـادات وتـبرز الرجـال من خلال التضـحيات، إن قدر أبي بكر بين المسلمين بحيث كان انتخابه بشبه إجماع لم يأت مصادفة ولا اعتباطا ، إنما أبـرزت أبا بكر الأحداث، وميزته التضحيات، ورفعته المواقف والمحن والملمات، ولذا قـال عمر يـوم تبـوك بعد أن جاء بنصف ماله ورأى أن أبا بكر جاء بماله كله، وقال لرسـول الله ص عنـدما سـأل مـاذا تـركت لأهلك قال (تركت لهم الله ورسوله).
وعندها قال عمر: ما تسابقت أنا وأبو بكر في مسألة إلا سبقني أبو بكر.
ولم يكن أبو بكر بحاجة إلى دعاية انتخابية، ولا للإشـتراك في قائمة مرشـحين، لأن قـدره قد بـرز أثنـاء المسيرة، وعلى طول الطريـق، فلم يعد بحاجة إلى شـراء الضـمائر بـالأموال، ولا إلى تضـليل النفـوس ببريق الإعلام وتلميع الأعمال، إن المجتمعات الراكـدة كالمـاء الراكد لا يطفو عليه إلا العفن والطحـالب والأشنات، فقيادة المجتمعات الراقية التي لا تتحرك للقتال تطفو متعفنة فاسدة، وأما المجتمع المجاهد فإنه كالماء المتحرك والنهر الجاري يأبى أن يحمل العفن أو يطفو على وجهه الخبث.
كيف يمكنني أن أسوي بين إنسان عادي تاجر أو صاحب مال يأتي من السعودية أو دول البترول ليقـدم ماله بيده ويقدم زكاته بنفسه إلى المجاهـدين ويطلع على أحـوالهم، كيف أسـوي بينه وبين داعية يحضر إلى باكسـتان لأداء امتحـان في جامعة من جامعاتها ويمكث شـهرا أو شـهرين انتظـارا لموعد مناقشة الماجستير أو النظر في أمر تسجيله في الجامعة دون أن يخصص أسبوعا للمجاهدين!!.
أنا أقـول في نفسـي: إن هـذا الداعية لم يعد في نفسه أية حرقة على هـذا الـدين، وأية غـيرة تدفعه للإهتمام بأمر المسلمين، ولا يمكن لقلـبي أن يصـدق أن هـذا من الـدعاة.. بل إن ذلك الإنسـان العـادي عندي أفضل بكثير من هذا الداعية الـذي طـال عليه الأمد فقسى قلبـه، وأرجو ألا يكـون من الفاسـقين (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم).

قضية أفغانستان(1) [قدم هذا التقرير إلى مؤتمر المساجد العالمي المنعقد في مالديف بين 30 نوفبمر الى 2 ديسمبر 1985م].
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، قال تعالى:
(فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بـالآخرة ومن يقاتل في سـبيل الله فيقتل أو يغلب فسـوف نؤتيه أجـرا عظيمـا، وما لكم لا تقـاتلون في سـبيل الله والمستضـعفين من الرجـال والنسـاء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ، الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والـذين كفـروا يقـاتلون في سـبيل الطـاغوت فقـاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا) (النساء: 74-76)
إن الجهـاد في سـبيل الله قمة سـنام الإسـلام، وهو باتفـاق العلمـاء أفضل الأعمـال بعد الإيمـان بالله ورسوله، وهو أفضل من جوار المسجد الحرام وعمارته بنص القرآن.
(أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن باللهلله واليوم الآخر وجاهد في سـبيل الله لا يسـتوون عند الله والله لا يهـدي القـوم الظـالمين، الـذين آمنـوا وهـاجروا وجاهـدوا في سـبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون)
(التوبة: 19-20)
والجهاد هو السبيل الوحيد الذي يحفظ عزة هذه الأمة ويحمي هيبته ولينزعن الله من قلـوب أعـدائكم المهابة منكم وليقـذفن الله في قلـوبكم الـوهن، قـالوا: وما الـوهن يا رسـول الله ؟ قـال: حب الـدنيا وكراهية الموت .
والجهاد هو الجادة الوحيدة والدواء الناجع لكف أذى الكفار ومنع سيادة الشرك وعموم الفتنة.
(وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله)، فلن تقوم لـدين الله سيـادة عـلـى أرض مهما كانت صغيرة، ولن يشاد بنيان أي مجتمع مسلم بدونه (حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله).
(فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا)(النساء: 84)
ولذا فقد بعث رسول الله ص بالسيف بين يدي السـاعة، فقـال في الحـديث الصـحيح: بعثت بين يـدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصـغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم (1) [حديث صحيح رواه أحمد (صحيح البخاري)].
بل لقد أقام الله عز وجل صـلاح البشـرية على هـذا القـانون: قـانون الـدفع -قـانون الصـراع بين الحق والباطل-.
(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) (البقرة: 251)
بل الشعائر كلها محمية بهذا القانون.
(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثـيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) (الحج: 40)
ونحن لا نستطيع في هذه العجالة أن نستطرد في فوائد الجهاد وآثاره على النفس الإنسانية وعلى واقع البشرية ككـل، ومن أراد المزيد فعليه بـالرجوع إلى كتب الأحـاديث الصـحيحة، وليطـالع بنفسه فضـائل الجهاد، ولينظر أقوال الفقهاء والمحدثين والمفسرين في هذا الباب.

وقد اتفق الفقهاء والمحدثون والمفسرون في جميع القرون من أبناء الأمة المسلمة، أنه في مثل حالتنا: إذا اعتدى الكفار على شبر من أراضي المسلمين أصبح الجهاد فرض عين على كل واحد حتى تخرج المرأة دون إذن زوجها، والعبد دون إذن سيده، والولد دون إذن والده، والمدين دون إذن دائنه.
يقول شيخ الإسلام ابن تيمية -كتاب الإختيارات العلمية الملحق بالفتاوى الكبرى- (4/608): وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين واجب إجماعا ، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه.
ويقول في مجموع الفتاوى (82/358): فأما إذا آراد العدو الهجوم على المسلمين فإنه يصير دفعه واجبا على المقصودين وعلى غير المقصودين، وهذا يجب بحسب الإمكان على كل أحد بنفسه وماله مع القلة والكثرة والمشي والركوب، كما كان المسلمون لما قصدهم العدو في عام الخندق لم يأذن الله في تركه لأحد.
قال القرطبي (2/253): كل من علم بضعف المسلمين عن عدوهم وعلم أنه يدركهم ويمكنه غياثهم لزمه أيضا الخروج إليهم.
هذا هو الحكم الشرعي الجلي الواضح في كل أرض وطئها الكفار، ولكن المسلمين أشتات متنازعة، وفرق متناحرة، والصالحون منهم يفكرون تفكيرا إسلاميا لا تتعدى نظرتهم رأس جبل ولا تتجاوز آمالهم قعر واد، وبقية المسلمين جسد مخدر يقطع أعداؤه أشلاءه شلوا شلوا ، ويمزقونه عضوا عضوا دون أن يحس بمبضع أو ينتفض لقطع سكين، وكثير منهم رضي المعيشة بالهوان، وقبل الذل ممزوجا بالطعام.
ولا يقيم على ضيم يراد به إلا الأذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له أحد
ولقد ابتلعت الأراضي الإسلامية قطعة قطعة في بطون الكفار، وكل قطعة تنتظر مصيرها وهي تأمل أن تنجو مما أصاب جارتها، ولكنها (أكلت يوم أكل الثور الأبيض)، فما أصاب الأندلس أصاب فلسطين، وما دهى سيناء هو الذي دهى الجولان، وما عم تشاد هو الذي طم على لبنان، وما زلزل إرتريا هو الذي هز أفغانستان وتركستان.
مصائب متتالية، وأرزاء متوالية، والمسلمون أضيع من الأيتام على مأدبة اللئام، فما الذي دوت له أرجاء الهندوكوش وذرى جبال سليمان؟ أحقا أن الشيوعية الحمراء داست بأقدامها أرض الفخر الرازي وبلاد البيهقي وابن حبان؟!
(قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون) (ص: 67-68)

قصة أفغانستان:
إنها مرثاة حزينة، وملحمة أسيفة ما شهدت البشرية في العصر الحديث أحداث أضخم منها ولا أرزاء أفدح. منها، ملخص قصتها أنه في بداية الخمسينات أوحى الأعداء إلى الملك ظاهر شاه أن يحدث ثورة ثقافية لمحو الشعائر الإسلامية العريقة في الشعب الأفغاني، فبدأ بالهجوم على حجاب المرأة (وداس حجاب امرأة مسلمة) في مؤتمر شعبي عام، وأعلن (انتهاء الظلام إلى الأبد..!)، وعندما رفض أهل قندهار نزع الحجاب سير لهم جيشا بقيادة (خان محمد) وقتل المئات من أهل قندهار، وجاء بابن عمه وزوج أخته (محمد داود خان) رئيسا للوزراء، وهذا رجل علماني مقرب للشيوعيين، وبقي في رئاسة الوزراء عشر سنوات تربى على بلاطه فيها نور محمد تراقي، وبابرك كارمل، وحفيظ الله أمين من زعماء الشيوعيين.
وردا على هذا التيار الفاسد العلماني الشيوعي قام البروفسور غلام محمد نيازي بتكوين حركة إسلامية للوقوف في وجه الشيوعية، وكون شباب الجامعة حركة سموها (جوانان مسلمان) تزعمها مجموعة من الشباب على رأسهم عبد الرحيم نيازي.
وكان سي اف ورباني من الأساتذة المشرفين على هذه الحركة، وفي سنة (1972م) اكتسح التيار الإسلامي الجامعة، فقامت روسيا بانقلاب أطاحت بالملك ظاهر شاه وجاءت بابن عمه محمد داود رئيسا لجمهورية أفغانستان، وذلك لضرب الحركة الإسلامية، ففر حكمتيار ورباني مع بعض الشباب مهاجرين إلى بيشاور، وسجن سياف وغلام محمد نيازي، وقرر الشباب في بيشاور مقاومة داود، وبدأوا ينزلون وهم يحملون بعض القنابل اليدوية والمسدسات التي يشترونها من حدود باكستان ويلقون بها على مركز حكومي أو مقر للشرطة، فألقت الحكومة القبض على معظمهم، وأعدمت د. محمد عمر، وخواجا محفوظ، وانجنير حبيب الرحمن، ومولوي حبيب الرحمن، وقام (عجب جل) في كندز بحرق مركز الشيوعيين.
واستمرت المقاومة هذه ضعيفة ساذجة حتى انقلاب تراقي الشيوعي الأحمر في السابع من ثور الموافق (27) نيسان (1978م)، وهنا هب الشعب الأفغاني بكامله، فبدأ الجهاد مولوي عبد الغني في دراي شحيل في (17) ثور ثم تبعته كشمير.
بدأ شعب نورستان المشهور برجولته وفروسيته في (29) ذي الحجة (1398هـ)، ثم ولسوالي دراي يوسف من محافظة سمنغان بعدها بـ (38) يوما في أوائل صفر سنة (1398هـ)، ثم في هرات في جمادي الآخرة سنة (1398هـ)، وكانت مذبحة هرات المشهورة (24) حوت الموافق (15) مارس سنة (1979م) التي قتل فيها حوالي عشرون ألفا من المسلمين، ثم بدخشان في رجب (1398هـ) ثم بنجشير، وحقق المسلمون انتصارات باهرة، وهزمت الدبابات، ولم يأبهوا بالطائرات، ووصلوا مشارف كابل، ثم قام الخلاف بين حفيظ الله أمين وبين تراقي، وقتل حفيظ الله تراقي واستلم الحكم في أيلول سبتمبر (1979م)، ثم دخلت روسيا بأساطيلها في (27) كانون الأول ديسمبر (1979م)، وهنا لم تبق قرية إلا أعلنت الجهاد، ومنذ ذلك الحين حتى الآن ونار الحرب تلتهم البشر، لا تبقي ولا تذر.

فما هو الموقف الآن؟
أولا : ما هو وضع الجهاد الآن؟
ثانيا : ما هي المشاكل الداخلية والخارجية التي تعترض الجهاد؟
ثالثا : ما هي المشاكل التي يعاني منها الشعب الأفغاني في الداخل؟
رابعا : ما هي المشاكل التي تأخذ بخناق المهاجرين في باكستان وإيران؟
خامسا : ما هو الوضع الصحي والثقافي والإجتماعي الآن للشعب الأفغاني؟

الوضع العسكري للجهاد الآن:
لا شك أن المجاهدين الأفغان قد حققوا انتصارات حيرت العقل البشري في تفسيرها، ولم نجد لهذه الانتصارات جوابا مقنعا سوى أن الله عزوجل سبحانه هو الذي يدير المعركة بيده، ويرعاها بعينه، وهذا الذي دفع بعض الصحفيين والأطباء الغربيين أن يعلنوا إسلامهم كالصحفي الإيطالي، والطبيب الفرنسي (ملسون)، والطبيبة الفرنسية (إيفلين غوتي) التي أعلنت إسلامها بحضوري، وقد سمعت قصصا عجيبة من التأييد الإلهي لهذا الجهاد جمعت طرفا منه في كتاب (آيات الرحمن في جهاد الأفغان) من رؤية الطيور تحت الطائرات تدافع عن المجاهدين، وقصص الشهداء العجيبة، ورؤية الغرباء يشاركون في المعركة ثم اختفائهم بعد المعركة، وسقوط بعض الطائرات وتحطم بعض الدبابات بالدعاء.. وليس هذا مجال سرد القصص العجيبة.
ولقد حرر المجاهدون حوالي (90%) من أراضي أفغانستان، وهم ينقلون ذخائرهم من الحدود الجنوبية حتى يصلوا حدود روسيا على البغال والحمير في رحلة تستغرق شهرا أو شهرا ونصف، مما يدلك أن الطريق مفتوحة من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، ولقد تخطى المجاهدون الحدود الشمالية لأفغانستان ودخلوا داخل الولايات الجنوبية الإسلامية في الإتحاد السوفيتي، وقاموا بعمليات كثيرة، ولقد حدثني أحد الشباب المسلمين الذين يدرسون في طشقند في الإتحاد السوفيتي أنه شهد بنفسه معركة حية قرب محطة القطار في طشقند.
ولقد ضرب المجاهدون بحر الخزر (قزوين)، وضربوا مطار ترمذ، ويدخلون غابات الفستق في الإتحاد السوفيتي من بادغيس، وقد دخل مولوي عبد الجبار أوزبكستان عدة مرات، وقد خلت مديرية آقينا وكتاقشلاق من سكانها، وقد أغار المجاهدون على مطار قلعي خم ودمروا طائرة هيليكوبتر وثلاث طائرات نقل، وأحرقوا محطة بنزين، ودخل مير حمزة في شهر نسان سنة (1986م) وأسر خمسة وعشرين رجلا ، وغنم قطيعا من الأغنام، كذلك يدخل انجنير بشير باستمرار من تخار إلى الإتحاد السوفياتي ويعمل عمليات.
ولقد تكبد الروس خسائر كثيرة في الأرواح والمعدات، وقد سقط لهم في شهر أغسطس (1985م) حوالي (48) طائرة في كل أفغانستان، وسقط لهم في شهر سبتمبر حوالي ستين طائرة، ويقابل كل طائرة تسقط عادة (من 5 إلى 10) آليات مدمرة.
لقد قتل في هرات حسب التقرير الذي وصلنا في المدة بين (20 /10-6/11/1985م) (أي حوالي (17) يوما) حوالي تسعمائة روسي شيوعي، ودمر لهم حوالي خمسين دبابة ومصفحة، وقتل للروس والشيوعيين في مزار شريف (بلخ) في معركة واحدة في أوسط شهر (11/1985م) خمسمائة (حسب ما نشرته الباكستان تايمز)، وفي بنجشير خسائر الروس كبيرة، فقد احتلوا -المجاهدون- تسعة مراكز وأسروا ثلاثين ضابطا ، ولقد تكبدت روسيا خسائر كثيرة على الحدود، وهي تحاول أن تسد المنافذ وتغلق المعابر التي يدخل منها المجاهدون بأسلحتهم وذخائرهم ففشلت فشلا ذريعا أن تسد منفذا واحدا ، ففي آذار ونيسان (1986م) شن ت روسيا هجوما واسعا على نازيان (ننجرهار) استمر (42) يوما انتهى بهزيمتها، وفي شهر أيار سنة (1986م) شنت هجوما واسعا على (جور) انتهى بهزيمتها بعد أن استمر شهرا ، وفي حزيران (1986م) شنت هجوما على جاجي انتهى بهزيمتها.

ولكن.. ماذا عن خسائر المجاهدين؟
1- مقابل هذا يجب الإعتراف أن المجاهدين قد تكبدوا خسائر بالغة ما قدموا لها نظيرا من قبل.
2- ويجب الإعتراف أن المجاهدين قد خسروا هذا العام سنة (1985-1986م) زهرة أبنائهم وخيرة قادتهم، فاستشهد ذبيح الله في بلخ، ومولوي شفيع الله في كابل، وغوث الدين في هرات، ود.عبد الولي في اللوجر، وعبد الواحد في بغمان، ومولوى أحمد جل، وفتح الله في خوست، وخياط في لوجر، وجل أغا في جاجي، وغيرهم كثر.
واستشهاد القائد يهز الجهاد وصلابته في المنطقة هزا عنيفا ، وأحيانا تتفكك الجبهة إثر استشهاد القائد.
3- يجب الإعتراف أن الروس قد انتقلوا من موقف الدفاع إلى موقف الهجوم محاولة منهم لرفع الروح المعنوية المنهارة لدى جنودهم، وهذا الموقف وإن كان يكلف الروس خسائر ضخمة إلا أنه من ناحية أخرى يعيد للجندي الروسي معنوياته، ويعطيه الفرصة لالتقاط أنفاسه المتقطعة.
4- ولا بد من الإعتراف أن الهجرة قد زادت من داخل أفغانستان.
5- ولا بد من الإعتراف أن الملل قد بدأ يتسرب إلى نفوس بعض المجاهدين، مما جعلهم يفكرون بترك مواقعهم لأول فرصة تلوح لهم من بوارق الدنيا وخلبها الخادع.
6- وكذلك علينا أن نقول: إن كثيرا من العلماء قد هجروا خنادقهم وتركوا أماكنهم القيادية الرائدة في وسط الجبهة، واستقروا في بيشاور طلبا للقمة العيش التي لا يجدونها مع أهاليهم في الداخل.

لماذا الهجرة؟
إن الهجرة الآن تعتبر أعظم خطر يهدد الجهاد الأفغاني ويـؤثر على مسيرته واسـتمراريته وحيويتـه، ولو تقصينا الأسباب الحقيقية للهجرة لوجدنا أن وراءها دوافع قوية، ومبررات كثيرة، منها:
أ- المذابح الجماعية التي يقوم بها الروس:
لقد لجأ الروس إلى المذابح الجماعية للأهالي تنفيسا عن أحقادهم، وتعويضا عن هزائمهم في الميدان العسكري، ولم تنج ولاية واحدة من المذابح، وعلى سبيل المثال:
1. مذبحة مديرية آ ين (ننجرهار)، حيث ذبحوا (52) طفلا وشيخا وامرأة، فقد جمعوهم أولا ثم أطلقوا عليهم الغاز المضحك حتى ناموا، ثم رشوا عليهم البترول وأحرقوهم.
2. مذبحة قصاب كلي وعيسى خيل (كندز) قتل الروس أربعمائة من القريتين.
3. مذبحة خان آباد: قتل الروس مائة وثمانين شخصا .
4. في قرية شمنجل ولسوالي قرغني (لغمان)، قتل الروس جميع أهل القرية.
5. مذبحة زرغن شهر (لوجر): قتل الروس مجموعة كبيرة من المستضعفين.
6. في هرات (زنده جان): قتل الروس مائة من الضعفاء.
7. في هرات جمع الروس الناس في مسجد وقصفوه بالطائرات فاستشهد حوالي سبعين وجرح حوالي مائة.
هذه بعض الأمثلة من المذابح التي يفر الناس بسببها من داخل أفغانستان.
ب- الإعتداء على أعراض النساء:
لقد أدرك الروس أن مقتل الأفغانيين يكمن في عزتهم وحفـاظهم على أعراضـهم، فبـدأوا يعتـدون على الأعراض، فقد قام الروس في مناطق عديدة بدخول القـرى العـزلاء، ثم أخـذوا مجموعـات من البنـات والنساء في دباباتهم مما اضطر مجموعة من النسـاء في علينكـار (لغمـان) أن يلقين بأنفسـهن في نهر كنر، وتكررت العملية هذه في (بوغوز قم)، قرية في مديرية (قلعة زال) حيث أخذوا النساء المسـلمات في الدبابات.
كذلك حصل في لوجر ولغمان أن حطت طائرات الهليوكبتر في وسط قرية، وأخذوا النساء ثم جردوهن من ملابسهن وألقوا بالملابس من الطائرات وسط القرية، وهـذا أخطر عمل يهـدد اسـتقرار المسـلمين في داخل أفغانستان، مما جعل الكثيرين يهربون ببناتهم ونسائهم إلى أرض المهجر.
ولقد ثار أحد الوزراء الشيوعيين (رفيع) لهذا العمل وطرح القضـية في مجلس الـوزراء، فـانبرت وزيـرة داعـرة -وهي شـيوعية عريقـة- اسـمها (أناهيتا راتب زاد) تـدافع عن عمل الـروس هـذا، وأطلقت من مسدها النار على رفيع في مجلس الوزراء فأخطأته.
وهذه (أناهيتا راتب زاد) هي التي استقبلتها مصر والأزهر بممثلها الشيخ الأزهري (النجار)!!
ج-: الجوع والقحط الذي تعاني منه أفغانستان:
لقد أصيبت المناطق الغربية -خاصة هرات- بالجدب في السنتين الأخيرتين، ولقد أرسل لي القائد العام يقول لي: إننا قد بعنا ملابس أزواجنا من أجل شراء الخبز للمجاهدين، وهرات تعتبر مخزن القمح للكثير من مناطق أفغانستان، وقندهار تعتبر أهم مصدر يمد المنـاطق الجنوبيـة، ولقد أحـرقت روسـيا مـزارع هرات وقندهار، فالتقى الإحراق مع القحـط، لأن هـرات إذا انهـارت انهـار معها عـدة ولايـات (بـادغيس) وغور وفراه ونمروز ونصف فارياب، وإذا انهارت قندهار انهار معها زابل وهلمند وأروزجان، ولا بد للعالم الإسـلامي أن يتـدارك هـرات لأنها واقعة بين فكي الكماشة (الفك الشـيعي على حـدودها الغربية والفك الروسي على حدودها الشمالية، بالإضافة إلى الحكومة الشيوعية الأفغانية من جهة الشرق).
على العالم الإسلامي أن يتدارك هرات وبادغيس وفـراه وقنـدهار بثمن الخـبز، فلقد أصـاب أهل هـرات القرح المعدية لأنهم يأكلون الإقط (اللبن الجاف) دون خبز.
ولقد قدمت رابطة العالم الإسلامي حوالي نصف مليـون ريـال (2) مليـون روبية أوصـلها بعض الشـباب العرب إلى هرات وسلموها إلى القائد العام، ولكن ماذا يساوي هذا المبلغ؟!!
لقد أعلن أحمد شـاه مسـعود في بنجشـير لجنـوده المجاهـدين: من شـاء منكم أن يبقى معنا فليـوطن نفسه على أكل حبة بطاطا يوميا ، ولقد أرسل يستنجد يريد أن يشتري بعض القمح قبل سـقوط الثلـوج وإغلاق الطرق.
د: استقرار رؤساء الأحزاب في بيشاور.
ووجود الطعام في الإغاثة الباكسـتانية، والمسـاعدة والإغاثة من بعض المنظمـات الغربية مثل الصـليب الأحمر الدولي وكارتاس وسائر الأسماء الغربية، أو بعض المنظمـات الإسـلامية كلجنة الإغاثة السـعودية التي بين يديها أموال ضخمة من الزكاة والصدقات التي يدفعها المسلمون، وكذلك وجـود الهلال الأحمر السعودي وهو على حساب المملكة، وإن كانت ميزانيته قليلة لا تقارن مع أموال لجنة الإغاثة.
وكذلك الهلال الكويتي الذي يقوم على ميزانية قدرها ستة ملايين دولار -مع لجنة الإغاثة- تدفعها الجهات الخيرية ولا تدفع الحكومة منها شـيئا .. هـذه المنظمـات تقـدم الخيـام والطعـام للمهـاجرين، وهـذا غـير متوفر داخل أفغانستان.
هـ: وجود بعض فرص العمل لدى هذه المنظمات ولـدى رؤسـاء الأحـزاب الجهادية مما يسد به المهـاجر رمقه ويستر نفسه.
و: الملل الذي بدأ يتسرب إلى النفوس.
وذلك نتيجة للأسباب السابقة ولكثرة التضحيات الـتي قـدمها المجاهـدون، فلسـان حـال كل مجاهد في أفغانستان يقول:
صبت على مصـــائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا

وقلما تدخل بيتا من البيوت أو خيمة من الخيام إلا وتجد أنها ميتم ومأتم، فهذا رب الأسرة فقد إحدى رجليه أو ذراعيه، وهذا طفل طارت عينه، وهذه بنت قد حرق وجهها بالنابالم، وهذه أرملة قد فقدت زوجها، وهذا يتيم قد فقد والده، وانه ليعز عليك أن تجد رجلا إلا وهو يتكفل مجموعة من الأرامل وعددا من الأيتام من أرحامه وذوي قرابته.

ز: هذا بالإضافة إلى الخلافات بين رؤوساء الأحزاب التي انعكست على نفسيات المجاهدين وأثرت على معنوياتهم.

ح: مغادرة كثير من العلماء مواقعهم بين خنادق المجاهدين، واستقرارهم في بيشاور فرارا بأعراضهم وبحثا عن لقمة عيشهم.

كيف نوقف سيل الهجرة؟

1- لا بد أولا من كفالة الطعام للمجاهدين، وهذا يحتاج تقريبا خمسا وأربعين مليون روبية باكستانية، إذ أن كل مجاهد يحتاج ثلاث روبيات يوميا خبزا ، أي يحتاج تسعين روبية في الشهر، فإذا قلنا أن عدد الذين يحملون السلاح في أفغانستان نصف مليون فهذا يعني أنهم يحتاجون خمسا وأربعين مليون روبية شهريا ، اي ما يعادل عشرة ملايين من الريالات السعودية (ثلاثة ملايين من الدولارات الأمريكية).

2- لا بد من محاولة جادة لإعادة العلماء داخل أفغانستان، فلو دفعنا حوالي مائة ريال أو درهم شهريا للعالم أي حوالي (1200) ريال سنويا فإن كثيرا من العلماء مستعدون للرجوع، وكل عالم لو ثبت يثبت معه على الأقل خمسون من المجاهدين والأطفال، وهو يقوم بدور التعليم والتثبيت وغرس روح الجهاد والإستشهاد والتضحية في نفوس المجاهدين والأولاد.

ولو استطعنا أن نقنع ألف عالم أن يرجعوا إلى خنادقهم في أرض النزال، لأدى هذا بدوره إلى تثبيت حوالي خمسين ألفا في داخل أفغانستان.

3- لا بد من دفع الرواتب لقادة الجبهات حتى لا يضطروا إلى ترك جبهاتهم فتنهار، فلو فرضنا أن لدينا ألف قائد ما بين مسؤول مجموعة إلى قائد كبير لكتائب وفرق، ودفعنا لكل واحد منهم ما دفعنا للعالم (500 روبية يساوي مائة ريال سعودي شهريا) أي ما يعادل (مليون ومائتي ألف ريال سنويا) للقادة، أقول لو تكفلنا بهذا لقل ت الهجرة كذلك.

4- السماح للشباب المتحمس من العرب الغيورين ممن يستعد للتضحية ويطمع في الشهادة أن يصل إلى أرض المعركة، والشاب العربي الملتزم له دور كبير في أفغانستان، أهمها:

أ- عملية التربية والتعليم والتوجيه في الجبهات.

ب- عملية التثبيت برفع الروح المعنوية لدى المجاهدين، وعندها يستحون أن يتركوا أماكنهم، والعربي المخلص بينهم.

ج-- عملية التوحيد بين فصائل الأحزاب المختلفة، فيكون العربي طبقة عازلة تحول دون احتكاك المجاهدين ببعضهم.

د- إعادة غرس روح الجهاد والإستشهاد في النفوس التي تطرق إليها الملل.

هـ- التفاعل مع الجهاد الأفغاني ومشاكله، بحيث يعود الشاب العربي متوقدا حماسا لجمع بعض المساعدات ومحاولة حل بعض المشكلات.

و- حمل بعض المساعدات من المحسنين العرب إلى الجبهات.

ز- نقل بعض خبرات المختصين إلى المعركة.

ولقد أدى بعض الشباب العربي الذين وصلوا الجهاد دورا كبيرا ، وسبب دخولهم إعادة الحياة إلى المناطق التي وصلوها، فعادت الدماء تجري في العروق بعد أن كادت أن تجف، وللعربي مكانة كبيرة في نفوس الأفغان، ويحظى باحترام كبير لدى صغيرهم وكبيرهم، جاهلهم وعالمهم، حتى قال قائلهم: لو جاز لنا ذبح أبنائنا تحية للعرب لذبحناهم.

لقد كان الشيخ الكبير يسير أياما على الثلج ليحظى برؤية العربي أو بمصافحته، بشرط أن يشعروا أنه يحبهم ويحترمهم ويعاملهم كإخوانه المسلمين ويطمئنوا أنه لا يريد أن يهدم مذهبهم ولا يتعمد مخالفتهم في شعائرهم.

ولا بد من الإشارة إلى أن كثيرا من أجهزة الأمن -إن لم تكن جميعها- في العالم العربي تتوجس خيفة من ذهاب بعض رعاياها وحملة جوازاتها إلى أرض الجهاد، فبعضها ينتفض لمجرد رؤية التأشيرة الباكستانية على الجواز، فتبدأ التحقيقات، وبعضها يجمع المعلومات ويختزنها إلى حين.

ولا بد من الإشارة كذلك إلى أن بعض الشباب المخلصين الصادقين الذين من الله عليهم بالعقيدة الواضحة، ولكن تنقصهم الكياسة وفقه الدعوة وطبيعة تغيير المجتمعات.

أقول هؤلاء الشباب قد أنتجوا نتائج عكسية وسلبية من زيارتهم للمجاهدين، فعادوا يشككون في الجهاد والمجاهدين، ويتهمونهم بالشرك لمجرد رؤية التمائم أو الرايات على القبور.

5- رفع التشديدات عن العرب أثناء دخولهم أفغانستان.

6- تفريغ أكبر مجموعة من الدعاة المحتسبين -لا الموظفين المنتفعين- للعمل بين صفوف الأفغان، وعلى الجمعيات الإسلامية الخيرية أن تنتبه إلى هذا الأمر -الدعاة العرب في الجبهات والمعسكرات الأفغانية- سواء على حساب الإفتاء، أو على حساب الرابطة، أو على جمعيات الإصلاح أو المراكز الإسلامية، بحيث يتكفل براتب الداعية بما يكفل له حياة الكفاف دون إسراف ولا إجحاف.

المشاكل الخارجية التي تواجه الجهاد:

لا بد أن ننظر إلى الدول المحيطة بالجهاد الأفغاني وبالدول التي تعمل مع هذه الدول المحيطة، وأكثر هذه الدول احتكاكا بالجهاد هي:

أولا : باكستان.
تشكل حدود باكستان مع أفغانستان حوالي (2250) كم الممتدة مع خط (ديوراند) الذي يفصل أفغانستان عن باكستان في الشرق والجنوب، وهذه الحدود تمثل شريط المنطقة القبلية (North West Frontier) (NWFP). ، ومنطقة القبائل وإن كانت تخضع لحكومة باكستان رسميا إلا أن قوانينها التي تفصل في الدماء والأعراض والأموال ليست قوانين الدولة الفدرالية الباكستانية، بل قوانين القبائل التي وضعت في زمن الإنجليز، ولا زالت المنطقة كلها تخضع لها، ومنطقة القبائل تشكل حزاما أمنيا واقيا للجهاد الأفغاني، وهو في نفس الوقت حزام خطر، إذ أن روسيا تحاول باستمرار شراء رجال القبائل وإثارتهم على الجهاد الأفغاني، مع أن هذه القبائل هي امتداد للعرق البشتوني (الأفغاني)، وهنالك تعاطف من جهة الدم إلا أن الشيوعية وعملاءها متغلغلون في المنطقة.
أضف إلى هذا أن باكستان الفدرالية مكونة من أربع مناطق:
1. منطقة (NWFP): وهي منطقة القبائل في بيشاور وما حولها.
2. منطقة البنجاب: لاهور وإسلام آباد.
3. السند: كراتشي.
4. بلوشستان: كويتا.
1- منطقة بيشاور:
ويعتبر عبد الولي زعيما بشتونيا بارزا ويشكل عقبة كبيرة أمام المجاهدين الأفغان.
2- منطقة البنجاب:
وفيها وزراء بوتو السابقين ومنهم حنيف رامي الذي يطالب بفتح الطريق أمام روسيا للوصول للمياه الدافئة، لأنها واصلة لا محالة رضينا أم أبينا.
3- منطقة السند:
وفيها منظمة السند(جي سند: نعم للسند) وزعيمها (جي أم سيد) وهو ينادي بانفصال السند وانضمامها إلى الهند.
وفي السند زعيم ديني (بريلوي نوراني) شاه أحمد نوراني وهو يصرح بأن الجهاد الأفغاني حرب لتأمين المصالح الأمريكية، وأن باكستان تساعد المجاهدين دفاعا عن المصالح الأمريكية، وأن الجماعة الإسلامية تساعد الجهاد طمعا في أموال أمريكا.
4- منطقة بلوشستان:
وهي تشكل أكبر منطقة من مناطق باكستان الأربع، وتحتل الصحراء جزءا كبيرا منها، وهي أضعف منطقة في باكستان من حيث الحماية والأمن، إذ أنها على اتساع رقعتها لا يقطنها إلا عدد قليل من السكان، وقد انتبه الروس منذ فترة طويلة إليها فبذروا فيها بذور الشيوعية، ولهذا فإن الخطر يكمن في منطقة بلوشستان من نواح:
1. أن ها المنطقة الفاصلة بين أفغانستان وبين المياه الدافئة.
2. صعوبة تحصين المنطقة أمام زحف خارجي متوقع، خاصة الزحف الروسي لترامي حدودها واتساع رقعتها وقلة سكانها.
3. وجود الشيوعية التي نمت بذورها وأصبحت تشكل خطرا على باكستان وعلى الخليج في المستقبل، ويرأس القبائل الكبرى في المنطقة رجال شيوعيون تنظيما وتفكيرا ، وفي مقدمة هذه القبائل:
أ- قبائل المري: زعيمها (نواب خير بخش مري) وهو شيوعي وعمره خمسون سنة.
ب- قبائل منجل: زعيمها (سردار عطاء الله منجل) وهو شيوعي وعمره بين الخمسين والستين.
جـ- قبائل البكتي: زعيمها نواب محمد أكبر بكتي، وهو شيوعي تفكيرا لا تنظيما وعمره بين الستين والسبعين.
د- قبائل بزنجو: زعيمها غوث بخش بزنجو، وهو شيوعي تفكيرا وتنظيما ، وعمره حوالي سبعين سنة، ويعتبر غوث بخش بزنجو من أخطر الشيوعيين في باكستان كلها، فهو أول شيوعي في بلوشستان، وقد اعتنق الشيوعية أثناء دراسته في جامعة عليكار (عليكره/الهند/سنة (1935م)) تقريبا .
وكان غوث بخش بزنجو حاكما لبلوشستان أيام علي بوتو لمدة تسعة أشهر، وفي ذلك الوقت كان بزنجو وعبد الولي خان الزعيم البشتوني في بيشاور يرأسان منظمة واحدة أسمها (Natioal Awamy Party) ثم انشقت المنظمة فكون عبد الولي(Party National Democratic) وكون غوث بزنجو (Pakistan National Party) وأما الشاعر رحيم بخش أزاد (الشاعر البلوشي) فقد أقام حفلة في يوم (27) نيسان (1985م) في ذكرى الإنقلاب الشيوعي -انقلاب تراقي (27) نيسان (1978م) في نقابة المحامين بكراتشي-.
وتعتبر هذه المنطقة أخطر المناطق على باكستان والدول العربية، إذ أن بلد عطاء الله منجل (نوشك) الواقعة على حدود قندهار لا تبتعد عن (جوادر) الميناء الباكستاني على بحر العرب، ويعد الروس العدة منذ عهد بعيد لاختراق هذه المنطقة إذا منحت الفرصة المواتية، ولعل أحسن الفرص التي لقيتها روسيا هذه الأيام سيما وأن في بلوشستان منظمة طلابية (Bluschstan Student Orientation) (BSO)، هذه المنظمة العام الماضي في (72) ديسمبر (1984م) أنزلت الأعلام الباكستانية عن الجامعة ورفعت مكانها الأعلام السوفياتية احتفالا واحتفاء ، فليتنبه زعماء المنطقة البترولية إلى مخططات الروس، وليبادروا إلى دعم الجهاد الأفغاني وإلى إحياء منطقة بلوشستان الفقيرة بإنشاء المعاهد الدينية وبعض المستشفيات والمساعدات وتقوية الصلات الطيبة معهم، إنقاذا لهم وللمنطقة من خطر الشيوعية الداهم.

وحتى رئيس جمعية علماء إسلام في باكستان (سراج الـدين بـوري) يقف مع ابنة علي بوتو (بي نظـير) ويصرح تصريحات معادية للجهاد الأفغاني.. بل نشرت جريدة جنك الباكستانية تصـريحات له أن الإسـلام لا يمكن تطبيقه في العصر الحاضر.

هذه المناطق الأربع يبدو بأغلبية زعمائها السياسيين أنها ضد الجهاد الأفغاني، وكذلك (فضل الرحمن بن مفتي محمود) مفتي باكستان وزعيم هيئة علمـاء إسـلام يقف مع المعارضة ويجـاهر بوجـوب الصـلح مع كابل وإخـراج المجاهـدين والمهـاجرين، وليس في باكسـتان جماعة واقفة صـراحة مع الجهـاد الأفغـاني سـوى الجماعة الإسـلامية الـتي يرأسـها طفيل محمد بعد المـودودي، ولـذا لا بد من مد هـذه الجماعة الفقيرة بالمساعدات والـدعم المـادي والمعنـوي من أجل تقوية إعلامها ومواصـلة وقوفها بجـانب الحق الجهادي.

أما عن موقف حكومة باكستان فهو قسمان:

1- الحكومة العسكرية:

وهي التي بيدها مقاليد الأمور، ويبدو أنها واقفة مع الجهاد الأفغاني.

2- الحكومة المدنية:

وهي تطـالب بالحل السـلمي وإنهـاء حالة التـوتر القـائم على الحـدود الباكسـتانية الأفغانيـة، والحكومة العسكرية مع وقوفها بجانب المجاهدين -لأنها تقدر بخبرتها الآثـار السـيئة والـدمار الـذي يلحق باكسـتان فيما لو -لا سمح الله - سقط الجهاد الأفغاني، وتدرك الحكومة العسكرية أكـثر من غيرها أبعـاد وقـوف الجهاد الأفغاني الذي يعطي حكومة كابل الفرصة لالتقاط أنفاسها والسعي مع الشيوعيين الباكسـتانيين للإطاحة بحكومة باكستان، وهي تعد العدة منذ زمن، فالشيوعيون واليساريون وحزب بوتو في باكستان يدخلون إلى كابل يتدربون ويحملون السلاح معهم عائدين به إلى باكستان يخزنونه ليوم يحلمون به.

أقول: مع هذا الموقف الذي تقفه الحكومة العسكرية إلا أننا نأخذ عليها شيئين:

1- الشيء الأول: موقفهم السلبي إزاء الإتحاد الإسلامي لمجاهـدي أفغانسـتان، ونحن نعلم أن الحكومة العسكرية لا تريد أن تقوم دولة أفغانية داخل دولة باكستانية.

2- والشيء الثاني: هنالك استجابة للضغوط الواقعة على باكستان من الدول الكبرى، خاصة أمريكا.

إن أمريكا تريد من الجهـاد الأفغـاني أن يسـتمر وذلك لاسـتنزاف طاقة روسـيا العسـكرية والإقتصـادية والمعنوية، وإبقاء الجهاد الأفغاني ورقة تتـاجر بها أمريكا كلما أرادت أن تشـوه صـورة روسـيا في الأمم المتحدة، وكلما نوت أن تثير الدول الغربية ضدها.

وأمريكا تريد إشـغال روسـيا وتحب الإنتقـام لأيـام فيتنـام، وكـذلك تريد أمريكا من القضـية الأفغانية أن تكون ورقة ضاغطة رابحة للمساومة عليها في صفقاتها التجارية المتبادلة بينها وبين روسيا.

ولكن أمريكا ضائقة ذرعا بالقيادات الـتي تمسك بزمـام الجهـاد الآن، الـتي تسـميها المتطرفة والـتي لا تقبل المساومة على دينها، ولا أن تلتقي في وسط الطريق مع أمريكا على إسلام أمريكي، ولـذلك فهي تنتظر البديل المرن الذي يكون طوع البنان الأمريكي ورهن إشارته، ولم تستطع الحصول بعد على هذه القيادة.

لقد غمزت عيدان هؤلاء القادة فوجدتها صلبة المكسر وليست لينة المعصر.

حاولت مقابلتهم عدة مرات فـرفض هـؤلاء القـادة، وأخـيرا جـرتهم خدعة الخطـاب في الأمم المتحـدة فتزعم حكمتيار -الناطق الرسمي المؤقت باسم الإتحاد الأفغاني- وفدا إلى الأمم المتحدة، وفي أمريكا رتبت له مصيدة ريغان للوقوع في شباكه ومقابلته ليبـدو ريغـان أنه الوصي الشـرعي للجهـاد الأفغـاني، فرفض حكمتيار مقابلته في (30) أكتوبر (1985م) وعاد من أمريكا.

ولقد س قط في يد وكالة الإسـتخبارات الأمريكية عنـدما أعلن حكمتيـار للصـحف الأمريكية أننا لم نتلق أية مساعدة من أمريكا، وليس بيننا أية صلة.. لأن الإستخبارات الأمريكية لا تـني تعلن صـباح مسـاء أنها قدمت للمجاهدين الأفغان (250) مليون دولار في العام الماضي، ولا تتورع أن تتبجح بهذا، فكان تصريح حكمتيار قاصمة الظهر لها مما أوقعها في ورطة مع الكونجرس الأمريكي، وعنـدها أرسـلت أمريكا لجنة لتقصي الحقائق، والآن أمريكا تحـاول أن تحكم قبضـتها على الجهـاد وتتـاجر بـه، ونرجو الله أن يخيب فألها.

الحل السريع تجاه هرات والمنطقة الغربية:

1- دعمها بـأموال لإنقاذها من الجـوع المهلك الـذي عضـها بنابـه، لأنها كما قلنا أصـيبت بالقحط في السنتين الأخيرتين مما جعل الخبز نادرا فيها، حدثني كـوه يـار (طـبيب من هـرات) قـال: لقد زرنا أمـير المجاهدين في هرات فأرسل يطلب الخبز من أربعة قرى فرجعوا بأربعة أرغفة!!.

2- إقامة المستشـفيات والميـاتم (دور الأيتـام) داخل الحـدود الأفغانيـة، وبنـاء المسـاجد البسـيطة في مخيمات المهاجرين لإقامة الجمعة والجماعة.

3- فتح المدارس لأبناء المهاجرين في الخيام حتى لا نتركهم فريسة للتشيع.

4- توظيف بعض الدعاة المتفرغين من الأفغان للعمل في المخيمات.

5- إعطاء بعض العلماء راتبا رمزيا للعمل كمدرسين لأبناء المهاجرين.

إن دعم الجهاد الأفغاني -وبخاصة المناطق الغربية- أولى بكثـير من دعم الجفـاف الإفـريقي، فقد سـئل ابن تيمية سؤالا : لو ضاق المال عن إطعام جياع والجهاد الـذي يتضـرر بتركه فقـال: قـدمنا الجهـاد وإن مات الجياع، كما في مسألة التترس وأولى، فإن هناك (في التـترس) نقتلهم بفعلنـا، وهنا يموتـون بفعل الله . (الفتاوى الكبرى (4/607).

موقف الهند:
فالهند متعاطفة مع روسيا، وقد كانت أنديرا غاندي تريد أن تشن حربا على الأجزاء الشرقية من باكستان، وكانت تطوف بالمناطق لأخذ الإستفتاء، ولكن عاجلتها المنية فأراح الله المسلمين منها، وإن مواقف الهند انعكاس للصلات الروسية الهندية القوية، وللصفقات الهائلة من السلاح التي تنهال على الهند من روسيا، وكذلك العداء التقليدي وبين الهند والصين الجاثعة على حدودها، يجعلها تميل إلى روسيا.

موقف الصين:
تحاول الصين أن تغري أمريكا بالدخول معها في حلف ثنائي مقابل خروج أمريكا من كوريا الجنوبية وتايوان، وتحاول الصين كذلك أن تلوح لروسيا لعمل حلف ثنائي لإخراج أمريكا من كوريا الجنوبية وتايوان، وتتعاون الصين مع اليابان لتقف اليابان على أقدامها في مقابلة أمريكا. وفي مواجهة روسيا أصدرت الصين أوامرها إلى أحزابها الشيوعية (شعلة جاويد وستم) بأن تحل نفسها وتذوب في داخل الشعب الأفغاني.

موقف الدول الأوروبية:
إن أوروبا وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا وألمانيا بحاجة إلى أسواق لتسويق منتجاتها الصناعية، وأسواق روسيا أفضل مكان لتصريفها، وهي بحاجة ماسة لهذه المنتجات، وقد وافقت روسيا على مد خط أنابيب الغاز من سيبيريا إلى بريطانيا وفرنسا، وذلك من أجل الحصول على العملة الصعبة لشراء التكنولوجيا الغربية، ولذا فالدول الغربية حريصة على حل مرض لروسيا طمعا في تحسين العلاقات التجارية معها.
هذا هو موقف الدول تجاه الجهاد الأفغاني، والآن أود أن أنتقل إلى المشاكل التي يعاني منها الشعب الأفغاني في الداخل والخارج، وفي مقدمة هذه المشاكل:
1- المشكلة الصحية.
2- المشكلة التعليمية والثقافية.
الوضع الصحي للأفغان
يصل عدد المهاجرين في باكستان إلى أربعة ملايين، يتركز حوالي ثلاثة ملايين في بيشاور وما حولها من مناطق الحدود، وحوالي مليون في منطقة بلوشستان (كويتا وما حولها) المتاخمة للحدود الجنوبية لأفغانستان، وبسبب سوء التغذية والبرد والمأوى الذي قد لا يصل إلى خيمة، إذ أن جل ه م المهاجر أن يحصل على خيمة من الهلال السعودي (لجنة الإغاثة) وهي أكثر هيئة تقوم بهذا الأمر.
أقول نتيجة الفقر والبرد والعري ظهرت أمراض بين المهاجرين منها:
1- مرض الدرن (السل)، ونسبته وصلت حوالي (20%) ومنها (7%) معدية وخطيرة.
2- إرتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال بسبب الإسهال والقيء.
3- مرض التيفوئيد الذي انتشر بنسبة كبيرة وبسرعة.
4- الملاريا وتصل الإصابة بها إلى حوالي (7 %).
5- الأمراض العصبية والنفسية والعقلية التي تتزايد بسبب المصائب اليومية التي تنزل على البيوت.
وهنا يتبادر سؤال في الأذهان من الذي انبرى لمواجهة هذه الحالة الخطيرة؟ إنه التبشير (لأنه حيث يوجد الفقر والجهل والمرض يوجد التبشير)، فوفدت إلى بيشاور جماعات المبشرين تحمل أسماء مختلفة، كالصليب الأحمر وكارتاس وسيرف وغيرها، من أجل تقديم مساعداتها من الناحية الطبية والتعليمية الأكاديمية والحرفية، ووصلت إلى بيشاور ثلاثون منظمة صليبية دولية ولكن من ورائها جميعها تقريبا (الكنيسة العالمية).
ووصلت في المقابل بعض الهيئات الإسلامية مثل:
- الهلال الأحمر السعودي: وميزانية (10) ملايين ريال.
- الهلال الكويتي: وميزانيته ستة ملايين دولار.
- لجنة الإغاثة السعودية: (التي تعمل من خلال الهلال) وهي من أموال المحسنين وميزانيتها حوالي (150) مليون ريالا سعوديا .
- وكالة الإغاثة الإسلامية الإفريقية: وهي قائمة على تبرعات بعض المحسنين وميزانيتها محدودة.
- لجنة الدعوة الكويتية مع لجنة الإغاثة الإنسانية: وكلاهما تمدهما جمعية الإصلاح الكويتية، وقد قامت بإنشاء بعض النقاط الطبية على الحدود لالتقاط الجرحى وإسعافهم ثم إرسالهم إلى المستشفيات المركزية، وتحاول هذه المنظمات أن تعمل ضمن ميزانياتها المحدودة وإمكانياتها القليلة.
واستطاعت (لجنة الإغاثة السعودية بالتعاون مع بعض المحسنين) أن تنشيء مستشفى مركزيا في كويتا اسمه مستشفى (مكة المكرمة)، وهو يتسع لحوالي مائة سرير، وهو يعتبر بحق من أحسن المستشفيات التي أشرفت عليها أيادي إسلامية كما يقول المختصون، وحوالي (90%) من المرضى فيه عادة من جرحى الحرب، وهناك مستشفى (سرنان) قدمته وزارة الدفاع السعودية في مخيم سرنان يتسع لإثنين وأربعين سريرا وهو حديث مجهز.
وأنشأ الهلال الكويتي مستشفى جديدا ، وأنشأ من قبل مستشفى متواضعا (مستشفى النساء والولادة)، وأنشات لجنة الإغاثة والدعوة التابعة لجمعية الإصلاح الكويتية مستشفى بدر، وقد بدأ يأخذ طريقه للعمل في بشاور.
مستشفى أفغان سيرجكل: أنشأته الجماعة الإسلامية في باكستان، وتشرف عليه منذ سنوات، وقد أدى خدمات جليلة.. أم ا المستشفيات الأخرى التي سبق ذكرها آنفا فكلها بدأت هذا العام.

وهنالك المستشفيات التابعة للمنظمات الجهادية الأفغانية ولا تستطيع أن تعدها من المستشفيات لضيق الإمكانيات وقلة الواردات، اللهم إلا مستشفى بابي بجانب جامعة الدعوة والجهاد في بيشاور فهو أحسن حالا وأنظف، أما المخيمات التي يصل عددها في باكستان حوالي خمسمائة مخيم، فهي حالة سيئة جدا من الرعاية الصحية، في بعضها وحدة صحية مكونة من خيمة أو خيمتين مع بعض الأدوية دون مختبر صغير للتحليل أو الأشعة وما يتبع ذلك، ويدير هذه المخيمات حوالي تسعة عشر ألف موظف من الباكستان، أما معظم الخدمة الصحية فهو واقع على عاتق المنظمات الصليبية الغربية التي تصل كما قلنا إلى ثلاثين منظمة، على رأسها منظمة الصليب الأحمر الدولية ومنظمة كارتاس، المستشفى التبشيري (انترايد هوسبيتال)، وهناك وحدات (مراكز) الإسعاف الأولية، وهنالك مراكز لتأهيل المشلولين في بيشاور (حياة آباد) تتسع لمائة سرير.. ففي بيشاور وحدها يعمل حوالي خمسمائة موظف بنشاط منقطع النظير.

وقد قام مركز الصليب الأحمر في بيشاور بإجراء ثلاثة آلاف وخمسمائة عملية جراحية سنة (1982م) معظمها بتر الأقدام، وعندما سئلوا عن سر هذا العدد الضخم من القطع قالوا: ليس عندنا أسرة كثيرة لرعاية المريض فترة طويلة من الزمن، ومن المعلوم أن قسما من الغربيين حاقد على عبادة الجهاد، وهو يعالج من خلال النظرة التي رسخت في ذهنه من تعاليم المبشرين أن الدين الإسلامي مجموعة من المتوحشين يحملون سيوفهم ويقتلون الناس بها، وبعضهم لا زال في أعماقه أحقاد الإنجليز الذين هزموا في ثلاثة حروب كبرى في أفغانستان، وقتل منهم ذات مرة كل الجيش (إثنا عشر ألفا) في خورد كابل، ولم ينج منهم سوى الدكتور برايدون.

ويقوم الصليب بتوزيع الأناجيل التي ترجمها إلى الفارسية والبشتو بين المرضى، وتقوم الممرضات الغربيات بالإشراف على تمريض المجاهدين، ولذا فقد رأيت ذات مرة مظاهرة من المعوقين، فسألت فقالوا: إنهم يأتون بالبنات الغربيات يشرفن على عوراتنا ويقمن بالتدليك في مناطق العورة، فخرجنا!!.

وهناك عمليات التثبيط والتخذيل من هؤلاء الغربيين لجرحى الجهاد، يقولون لهم: أنتم مجانين! أأنتم تستطيعون الوقوف في وجه روسيا؟... وهكذا دواليك.

ونحن نستطيع أن نقول:

1- لم يأتنا طبيب واحد مستقر متمرس في الجراحة من الدول العربية، ولا من المسلمين العرب أو غير العرب الذين يتركزون في الغرب في أوروبا وأمريكا.

2- لم يأتنا طبيب محتسب، بل كلهم جاءوا برواتب تشبه رواتب بلادهم أو تزيد، ولا تستطيع أن تستثني من هذه القاعدة سوى واحدا أو اثنين.

3- رغم البطالة التي يواجهها الأطباء غير المختصين في بعض الدول العربية، ففي الأردن مثلا هناك آلاف من الأطباء العموميين ترفض الدولة أن تشغلهم في مستشفياتها مجانا -مع حرصهم على هذا لأخذ شهادة الخبرة- إلا أنه لم يأتنا أحد للعمل.

4- حتى الآن لم يأت للعمل في المستشفيات التي تخدم الجهاد طبيب تخدير واحد، ولا طبيب عظام واحد مختص..اللهم إلا زيارات لبعضهم، وقد زارنا طبيب مصري مختص -حسن غالي- يعمل منذ (14) عاما في لندن، فألحنا عليه بالبقاء في مستشفى (مكة المكرمة-كويتا) فقبل بشرط أن يعتذر له من مستشفى عرفان في جدة، وطلب أن نتوسل إلى عرفان ببعض معارفه حتى يعذره ويسمح له ولو لمدة عام للعمل في مستشفى مكة المكرمة، وحتى الآن فشلنا في العثور على من يقنع عرفان!!.

5- لو وجد الأفغان عملا طبيا إسلاميا لا يمكن أن يذهبوا إلى الصليب، وحسبك مثالان:

مستشفى مكة المكرمة: بدأ هذا العام قبل عدة أشهر في كويتا، وكان الصليب مسيطرا على العمل الطبي، وأما الآن فيكاد مستشفى الصليب يكون خاليا من الجرحى، لأنه لا يمكن لأفغاني أن يسمع بإسم مستشفى مكة المكرمة ثم يذهب إلى مستشفى الصليب النصراني.. بل لقد ترك الموظفون الذين كانوا يعملون مع الصليب وظائفهم وانتقلوا إلى مستشفى مكة برواتب أقل وعمل أكثر.

مستشفى العلاج الطبي الطبيعي الذي أسسته لجنة الإغاثة السعودية من أجل المعوقين في بيشاور، يأتيه يوميا حوالي ثلاثمائة مريض وترك الناس الصليب، وترك الموظفون الصليب وجاءوا بنصف الراتب السابق تقريبا يعملون مع الإغاثة السعودية.

الوضع الصحي داخل الجبهات في أفغانستان:

أما الوضع الصحي داخل الجبهات في أفغانستان فحدث عنه ولا حرج:

لم ير المجاهدون سوى طبيبا واحدا عربيا مسلما عاش بينهم، والآن دخل طبيب آخر، وقد دخل طبيب ثالث لمدة شهرين هذا العام، فالمنظمات الصليبية تذرع أفغانستان شرقا وغربا ، وليس من منافس: ففي بلخ (مزار شريف) بعثة طبية فرنسية منذ أربع سنوات، وأنشأوا مستشفى، وقد استطاع الشباب العرب أن يتخلصوا منهم بعد محاولات جهيدة، ثم وجدوا أن الأطباء الغربيين كانوا يوزعون حبوب منع الحمل للنساء كأدوية.

وفي بنجشير: أنشأ الفرنسيون ثماني وحدات صحية، وينقلون الأدوية من شترال على البغال إلى بنجشير، فالفرنسيون يعمل معهم (116) طبيبا ، والسويديون لهم تسعون عيادة داخل أفغانستان، ويعمل معهم (110) من الأطباء، وكان من المتوقع أن يصل في الصيف الماضي ستون طبيبا فرنسيا ومائة وعشرون إلى مائتين من الأطباء الأمريكان.

وتتعجب من صبر هؤلاء الكفار، وتستحي وأنت ترى الفتاة الفرنسية في العشرينات وهي تمتطي صهوة جبال الهندكوش ماشية أربعين يوما فوق الثلوج لتؤدي رسالة الصليب، هذه الفتاة ماذا ستصنع بالمجاهدين وكم ستفسد منهم؟!!.

يقول لي عبد الله أنس (شاب عربي) لقد وجدنا الطبيبة الفرنسية في باميان تسبح في النهر أمام المجاهدين جميعا ، فماذا يصنع المجاهد البعيد عن زوجته منذ سنة أو سنوات؟!.

حدثني الشيخ جلال الدين حقاني قال: جاء طبيب فرنسي ومعه طبيبة واستأذناني أن يعيشا في الجبهة فأذنت لهما بعد أن سألته من هذه؟ قال: هذه زوجتي، ثم اكتشف أنها ليست زوجته ففرفت بينهما، فوجدت أنهما يذهبان في الليل عند بعضهما، فوضعت حراسة على الإثنين، فصارت الطبيبة تغري الشباب بلف الدواء بالصور العارية، ثم صارت تراود المجاهدين عن أنفسهم، فسجنتهما وطردتهما، ولا زالا يراسلانني من فرنسا يتضرعان إل ي بالسماح لهما بالعودة على أي شرط أريد.
سبحان الله !! ما هذا التفاني في خدمة المباديء الباطلة؟!
أما المجاهدون فهم محرومون من رؤية المسلمين ومن مشاهدة النماذج المضحية، ولذلك فإنهم يقطعون الأرجل بموس الحلاقة، ويحملون الجريح عشرة أيام على البغل من بروان إلى بيشاور.

ماذا يريد العمل الصحي؟
1- نريد الأطباء الدعاة المحتسبين الذين ينذرون لله سنة واحدة لخدمة المجاهدين في الداخل، وهؤلاء سيقومون بعملية عظيمة مزدوجة: تعليم المجاهدين وتثبيتهم وإعادة الروح لهم، مع تعليمهم القرآن والفقه والعربية، وفي نفس الوقت يقوم الطبيب بعلاج الأبدان بعد أن عالج الأرواح.
2- ونريد من الأغنياء أن يتكفل كل واحد منهم بطبيب واحد أو مجموعة يدفع رواتبهم عندما يدخلون.
3- نريد من الدول أن ترسل للجهاد بعض الأطباء المختصين، خاصة الجراحة العامة وجراحة العظام ولو بشكل دوري كل ثلاثة أشهر واحد.
4- نريد من الأطباء المكدسين في أمريكا والغرب، ففي أمريكا مثلا الجمعية الطبية الإسلامية فيها عشرون ألف طبيب مسلم، لم نر منهم طبيبا -سوى طبيب واحد فلسطيني جاء ولم يمكث شهرا ومن الله عليه بالشهادة- أن يأتوا بأنفسهم لا أن يرسلوا بعض فضلات أموالهم!!
5- ونريد من المحسنين أن يرسلوا الأجهزة الطبية اللازمة للمستشفيات.

الناحية الثقافية والتعليمية للجهاد الأفغاني:
كانت أفغانستان حتى عهد أمان الله خان بلادا معزولة عن العالم وعن الثقافة الأوروبية المادية الجافة، ولذا فقد كان التعليم منحصرا في التعليم الديني، وهذا ما حفظ للشعب الأفغاني أصالته والتفافه حول علمائه، وأبقى للشعب غيرته وصلابته وولاءه للمسلمين، وبراءته من الكافرين، ثم حاول أمان الله إدخال الفساد الغربي فأطاح الشعب به، وفي أيام ظاهر شاه سمح للدول الغربية أن تدخل وتشرف بنفسها على المؤسسات التعليمية التي تنشئها بأموالها.
أنشأت أمريكا المدرسة (الحبيبية) الثانوية، ومدرسة (التكنيك) الثانوية، وأنشأت بريطانيا مدرستين ثانويتين (الغازية) و(النادرية)، وأنشأت فرنسا مدرسة (الإستقلال) و(معهد البولتكنيك)، وأنشأت روسيا معهد البولتكنيك (جامعة الهندسه) والمعاهد الزراعية، وبدأت الشيوعية تنشط من خلال هذه الأفكار والمعاهد، وحتى الآن فالأمية تقريبا تصل إلى (58%) من مجموع الشعب، ولا يزيد المثقفون عن (15%)، وكانت هنالك (6-7) مدارس ثانوية شرعية مثل (فخر المدارس- هرات)، (أبو حنيفة-كابل)، (الأسدية-مزار شريف).
وهذه أدت دورا كبيرا ، وكانت تصب في جامعة كابل -كلية الشريعة-، وإن كان عدد الطلاب فيها لا يزيد عن ثلاثمائة.

التعليم بعد الجهاد والهجرة:
تولى عملية التعليم لأبناء المجاهدين والمهاجرين عدة جهات:
1- الحكومة الباكستانية: وقد كانت تشرف على حوالي خمسمائة وخمسين مدرسة معظمها ابتدائي ومنهاجها أكاديمي بحت ليس فيه روح الإسلام أو الجهاد.
وكانت الحكومة الباكستانية تتلقى دعما من بعض المنظمات الدولية مثل (المندوبية السامية لرعاية اللاجئين الدولية في الأمم المتحدة)، وقد كانت تدعم كل مدرسة بحوالي ستة آلاف روبية شهريا ، والآن كفت يدها وتوقفت.
2- الإتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان: وكان يشرف على حوالي خمسمائة مدرسة فيها حوالي خمسون ألف طالب معظمها مدارس ابتدائية، وقليل منها ثانوي، وقد قام الإتحاد بعمل مناهج للمرحلة الإبتدائية، وطبع الكتب لهذه المرحلة، وهو منهاج إسلامي جهادي، وقام الإتحاد بفتح (جامعة الدعوة والجهاد)، وهي من أحسن الخطوات التي قام بها الإتحاد، وتضم الجامعة كليتي الشريعة والدعوة وأصول الدين، وفيها حوالي مائتي طالب وفيها السنة الأولى والثانية.
3- الجماعة الإسلامية في باكستان وقد أنشأت عدة مدارس، ولكنها سلمتها إلى الإتحاد عند قيامه سنة (1982م).

المنظمات الصليبية:
عقدت جامعة اكسفورد في ديسمبر سنة (1984م) تحت رعاية (جمعية الدراسات لوسط آسيا) مؤتمرا لبحث الجهاد الأفغاني، ولقد أجمع الخبراء على أن الخطر الدائم على المقاومة الأفغانية لا يكمن في قوة السلاح السوفياتي، ولا في إستراتيجيتهم التوسعية لمسح أفغانستان، ولا حتى في التهجير الجماعي.. بل إن الخطر الحقيقي الذي ينذر بالسوء وهو أشد سوء في آثاره من قنابل النابالم والطائرات السامة هو: السياسة الروسية المتمثلة في الغزو الفكري الإجتماعي التدريجي الذي يقف في وجه المقاومة منذ نشأتها، ولقد نبه هايمان -أحد المؤلفين المهتمين بالقضية الأفغانية- إلى (أن التفاؤل السوفياتي غالبا ما يبنى على اعتقادهم السائد بأنه من الممكن تدريب كوادر من الجيل الجديد

للمواطنين الأفغان أنفسهم الذين قد يقدمون الجليل من الخدمات للسوفيات، كما وضح أن الروس قد أسسوا برامج تدريبية وإعلامية مكثفة في أفغانستان وروسيا للمواطنين الأفغان).
وجدير بالذكر أن الروس يرسلون حوالي (25-30) ألف طفل أفغاني سنويا إلى روسيا لتربيتهم على الثقافة الشيوعية، كما يقوم الروس بجمع يتامى الحرب وإرسالهم إلى بيوت خاصة في معسكرات شيوعية لتربيتهم.
وقد استفاد الروس من تجربتهم مع الشيخ شامل، وكيف أن القياصرة لم يستطيعوا أن يقضوا على ثورة الشيخ شامل التي هزت روسيا، سوى عن طريق أبنائه، فقد أجرى الشيخ شامل معاهدات صلح مع القياصرة، فكان يطلب رهائن من الروس ويأخذ كبار الجنرالات، أما القياصرة فيطلبون أطفاله الصغار، فأخذوا أبناءه عبد الكريم ومراد وأدخلوهم كلية الأمراء، وتربوا في أحضانهم، وعاد جمال الدين بن شامل واحتل منطقة قفقاسيا وسلمها للروس، وكذلك كان ابن مساعد الشيخ شامل (حجي مراد) أحد قادة الروس.
ماذا يفعل الروس في إعداد جيل المستقبل الأفغاني؟
إن للروس تجربة سابقة في قتال قزقستان التي استمر جهادها ستين سنة، والتقى الناس على قيادة الإمام شامل، وكان هنالك تفاوت في الأسلحة إلا أن الروس واجهوا مقاومة عنيفة جدا من قبائل هذه المنطقة التي يقودها الإمام شامل، وأدرك الروس أن كسب الحرب في مواجهة ذلك الجيل أمر مستحيل، فوضعوا خططا لجيل المستقبل (للجيل الثاني).
وقد جرت فترات من الصلح بين المجاهدين والروس، فكان المجاهدون يطلبون الرهائن لضمان عدم انتهاك الصلح، وكان المجاهدون يأخذون كبار القادة الروس كرهائن عندهم.. أما الروس فكانوا يأخذون أبناء المجاهدين الصغار ويرسلونهم إلى العاصمة سان بطرس بيرغ، وأدخلوهم مدارس أبناء النبلاء والطبقة الأرستقراطية الروسية، ثم الأكاديمية العسكرية، وهؤلاء الأطفال عادوا إلى أوطانهم ضباطا في الجيش الروسي.
وفي الحملة الأخيرة على قزقستان كان جمال الدين بن الإمام شامل ضابطا في الجيش الروسي، وكذلك ابن نائب الإمام (حجي مراد) كان أيضا ضابطا في الجيش الروسي المقاتل ضد أبيه وقومه.
هؤلاء الضباط كانوا سببا في انهيار معنويات المجاهدين لأنهم أبناء قادتهم، وكانوا أيضا حكام الأقاليم التي استولى عليها الروس، فخضع الناس لحكمهم باعتبار أنهم من قومهم وأبناء قادتهم.

وفي أفغانستان الآن:
عندما وصل الشيوعيون إلى الحكم كان عددهم خمسة آلاف شخص، والآن عدد الحزب الشيوعي أربعون ألف شخص.
لقد زاد هذا العدد من خلال البرامج التعليمية للشباب في أفغانستان ثم موسكو وطشقند.
لقد تدرب خلال السنوات الأربع الماضية مائة ألف شاب داخل الإتحاد السوفيتي لكي تتكون منهم الكوادر الشيوعية في الجيش وإدارات الحكم، وهؤلاء هم القوة الحقيقية في يد الشيوعية والذين سيقاتلون أبناء قومهم في المستقبل.
ففي (9) نوفمبر (1984م) توجه (860) طفلا إلى موسكو أعمارهم تتراوح بين (7) إلى (8) سنوات لتلقي دورات تعليمية لمدة عشر سنوات، وهذه هي المرة الأولى التي يذهب فيها أطفال صغار لهذه الفترة الطويلة.

المنظمات الشيوعية العاملة في وسط الشباب الأفغاني:
1- سازمان زلمان خلق: وهي منظمة للشبيبة الشيوعية، وأعمار المنتسبين إليها تبدأ من ستة عشر عاما ، وعدد أعضائها مائتا ألف عضو.
2- بيشن اهانج: وهي منظمة للطفولة أعمار المنتسبين إليها تتراوح بين (12) إلى (16) عاما ، وعدد أعضائها مائة ألف عضو.
ومن هذه المنظمات تخرج جيلا من الشباب لا يعرفون إلا الشيوعية.
يقول لويس دوبرية -أحد المشتركين في مؤتمر أكسفورد وصاحب الخبرة الطويلة في أفغانستان إذ أنه أقام عشر سنوات فيها-: إن التعليم هو السلاح الوحيد ذو الفعالية لصد العدوان السوفيتي.
ثم خرج المؤتمر بتوصيات:
- الدعم المادي: إنشاء كليات صغيرة، إعطاء منح، إنشاء معاهد معلمين، دعم مادي لأصحاب المهارات من الأفغان، دعم لجان التعليم، إنشاء جامعة أفغانية حدودية، ولقد حاولت بعض المنظمات الغربية أن تصل إلى التوجية في تعليم الأفغان، مما أدى إلى اصطدامهم بالاتحاد وبالمعلمين، كما أن بعض المعلمين الأفغان رفضوا استلام المرتبات بعد معرفتهم حقيقة هذه المنظمات، وهنالك الآن حوالي مائتي معلم لا يأخذون الرواتب وأغلقت المدارس التي يعملون فيها.
ولقد برز على الساحة التعليمية بين المهاجرين الأفغان هذا العام مبشر جديد وهو (د. كيلر) ممثل الكنيسة الكاثوليكية، وهو ناشط في وضع المناهج، وقد مر عليه عدة أشهر لا يخرج من مكتبه ينام ويأكل ويشرب فيه.
أما الجهات الإسلامية فقد أنشأت:
1- لجنة الدعوة الكويتية: المعهد الشرعي العالي سنتان دراسيتان بعد الثانوية العامة، وفيه حوالي (75) طالبا ، وهي محاولة جادة ومنتجة.
2- معهد اللغة العربية: أنشأه اتحاد المدارس العالمي، ويقوم بعقد دورات للغة العربية.
3- الجامعة الأثرية: وهي مدرسة يشرف عليها عبد العزيز النورستاني أنشأها الهلال الكويتي.

4- معهد أبي حنيفة لإعداد الدعاة: ويقوم على تبرعات بعض المحسنين.
5- مؤسسة المدينة المنورة: وقد بناها إبراهيم الجليدان من المدينة المنورة، وهي دار للأيتام، وتعتبر أحسن مركز تعليمي، مع قسم داخلي يتكفل الأيتام بالطعام والشراب والنوم واللباس.

التعليم في الداخل:
لقد دمرت المدارس، وهدمت المساجد، وهاجر المدرسون، واختفي العلماء، فلا بد من الإنتباه إلى الداخل، وهنالك مدارس قليلة لا زالت قائمة وتقدم المسؤولون فيها بطلبات للدعم المادي.
1- ولاية بدخشان وفيها:
مديرية كشم: فيها (32) مدرسة ابتدائية من الأول إلى الرابع، وعدد المدرسين (78)، وعدد الطلاب (1957)، وفيها (22) مدرسة دينية، عدد المدرسين (108) وعدد الطلاب (1844).
2- ولاية كندز:
وفيها أربع مدارس دينية عدد المدرسين (17) وعدد الطلاب (180) طالبا .
3- ولاية هرات وفيها:
أ- مديرية غوريان: عدد المدارس الدينية فيها (61) والمدرسون (61) والطلاب (2066).
ب- مديرية زنده جان: عدد المدارس (12) المدرسون (12) الطلاب (491).
جـ - مديرية كوهستان: عدد المدارس (4) المدرسون (18) الطلاب (324).
4- ولاية غزني:
عدد المدارس (4) المدرسون (28) الطلاب (1900).
5- ولاية بكتيا:
عدد المدارس (4) المدرسون (22) الطلاب (1500).

تعليم المرأة:
للأفغان تجربة مر ة مع تعليم المرأة أيام ظاهر شاه، إذ أنهم رأوا أن المعلمات تحللن من كل القيم الدينية والأخلاق الإسلامية، وأصبحن عنصر فساد وبؤرة عفنة، وبيئة للأخلاق الغربية، ولذا فهم يحاولون منع المرأة من التعليم، وقد قام التنظيم النسائي في الحزب الإسلامي بفتح بعض المدارس، وقامت الجمعية الإسلامية بفتح مدارس أمهات المؤمنين، وتحتاج هذه المدارس حوالي مائتي ألف روبية شهريا يتكفل ببعضها بعض المحسنين، ولم يستطيعوا أن يؤمنوا كل المبلغ.

التوصيات بشأن التعليم:
1- الإهتمام بجامعة الدعوة والجهاد ودعمها بالأساتذة والإعتراف بها، وقد بلغنا أن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة قد قررت إعارة خمسة أساتذة، ولكن لم يصل منهم واحد بعد.

æáÇ ÈÏ ãä ÊæÓíÚ ÇáÌÇãÚÉ æÝÊÍ ßáíÉ ËÇáËÉ ááÂÏÇÈ ÇáÚÑÈíÉ¡ æáÇ ÈÏ ãä ÇáÅÚÊäÇÁ ÈãäÒáåÇ ÇáÏÇÎáí æßÊÈåÇ æãäÇåÌåÇ¡ æÇáÅÚÊÑÇÝ ÈåÇ¡ æÊÎÕíÕ .ÈÚÖ ÇáãÞÇÚÏ Ýí ÇáÌÇãÚÇÊ ÇáÚÑÈíÉ ááãÊÝæÞíä ÝíåÇ
ÇáÅåÊãÇã ÈÇáÊÚáíã Ýí ÏÇÎá ÃÝÛÇäÓÊÇä æÅÚØÇÁ ÇáãÏÑÓíä ÑæÇÊÈ Úáì -2 .ÍÓÇÈ ÇáãÍÓäíä¡ ÈÍíË áÇ íÒíÏ Úä ãÇÆÊí ÑíÇá ÓÚæÏí Ýí ÇáÔåÑ
ÇáÊæÕíÉ ÈÚÏã ÇáÊÔÏÏ Úáì ÇáÚÑÈ ÃËäÇÁ ÏÎæáåã æÎÑæÌåã ãä -3 ÃÝÛÇäÓÊÇä¡ ÍÊì íÄÏæÇ ÏæÑåã ÇáãØáæÈ ÇáÐí áÇ íÓÊØíÚ Ãä íÞæã Èå ÛíÑåã Ýí .ÇáÊÑÈíÉ æÇáÈäÇÁ æÇáÊæÌíå
ÇáÅÚÊäÇÁ ÈæÖÚ ÇáãäÇåÌ ÇáÅÓáÇãíÉ áááãÏÇÑÓ Ýí ÇáÏÇÎá -4 .æÇáÎÇÑÌ¡ æÇáÃÝÛÇäíæä íÑíÏæä ãäÇ Ãä äÖÚ áåã ãäÇåÌ ÅÓáÇãíÉ ÎÇáÕÉ
.ÅíÝÇÏ ÈÚÖ ÇáãÏÇÑÓíä ÇáÚÑÈ ÇáÕÇÏÞíä ááÚãá Ýí æÓØ ÇáÃÝÛÇä -5
ÒíÇÏÉ ÝÊÍ ÇáãÚÇåÏ ÇáÔÑÚíÉ Úáì ÍÓÇÈ -6 ÇáÑÇÈØÉ¡ æÇáÅÝÊÇÁ¡ æÇáãÄÓÓÇÊ ÇáÎíÑíÉ¡ æÌãÚíÇÊ ÇáÅÕáÇÍ¡ æÇáÍÑßÇÊ .ÇáÅÓáÇãíÉ
.ÝÊÍ ãÚåÏ áÊÏÑíÈ ÇáãÚáãíä ÇáÃÝÛÇä -7
ÚÏã ÇáÓãÇÍ áááãÄÓÓÇÊ ÇáÊÈÔíÑíÉ Ãä ÊÔÑÝ Úáì ÇáãÏÇÑÓ ÓæÇÁ ÈÇáããäÇåÌ -8 .Ãæ ÇáãÚáãíä Ãæ ÇáßÊÈ
.ÊæÓíÚ ÊÚáíã ÇáÈäÇÊ ÇáãåÇÌÑÇÊ æßÐáß ÇááæÇÊí íÚÔä Ýí ÇáÏÇÎá -9

¿åá íÓÊØíÚ ÇáÑæÓ ÍÓã ÇáÞÖíÉ
íÑì ÈÚÖ ÇáÓÐÌ Ãä ÇáÑæÓ áã íáÞæÇ ÈËÞáåã Ýí ãÚÑßÉ ÃÝÛÇäÓÊÇä.. Èá íÊÈÌÍ ÞÇÆáÇ : Åä ÑæÓíÇ áã ÊÏÎá ÇáãÚÑßÉ ÈÚÏ æÅäãÇ ÇáãÚÑßÉ¡ Èíä ÇáÔÚÈ ÇáÃÝÛÇäí æÈíä ÍßæãÊå ÇáÔíæÚíÉ¡ æÅáÇ ÝÅä ÑæÓíÇ ÈÅãßÇäåÇ Ãä ÊÏÎá äÕÝ ãáíæä ÌäÏí æÊÍÓã ÇáÞÖíÉ Ýí ÔåÑ æÇÍÏ¡ æááÌæÇÈ Úáì åÐÇ ÇáÓÄÇá äÞæá: áÞÏ ÝÔáÊ ÑæÓíÇ Ãä ÊÍÊá ãæÞÚÇ æÇÍÏÇ ãä ÇáãæÇÞÚ ÇáÍÏæÏíÉ ÇáËáÇËÉ ÇáÊí ÔäÊ ÚáíåÇ åÌæãÇ ÖÎãÇ ÎáÇá ÃÔåÑ ÑÌÈ¡ ÔÚÈÇä¡ æÑãÖÇä ÓäÉ (1406åÜ)¡ ÝÞÏ ÝÔáÊ ÑæÓíÇ Ãä ÊÏÎá ãÑßÒ äÇÒíÇä/ääÌÑåÇÑ ÈÚÏ åÌæã ÇÓÊãÑ (42) íæãÇ

¡ æßÇäÊ ÇáäÊíÌÉ åÒíãÉ ÇáÑæÓ¡ æÛäã ÇáãÌÇåÏæä ÛäÇÆã ßËíÑÉ¡ æÝÔáÊ Ãä ÊËÈÊ ÞÏãåÇ Ýí ÌæÑ (ÈßËíÇ) ÃßËÑ ãä íæãíä ÈÚÏ åÌæã ÇÓÊãÑ ÔåÑÇ ßãáÇ ÇÓÊÑßÊ Ýíå ÇáÃÓÇØíá ÇáÌæíÉ æÇáÈÑíÉ ÈÔÊì ÂáíÇÊåÇ¡ æÝÔáÊ Ãä ÊÍÎá ãÑßÒ ÌÇÌí Ýí ÑãÖÇä ÓäÉ (1406åÜ) ÈÚÏ åÌæã ÔÑÓ ãä ÊÚåÏ áå ÇáÍÏæÏ ãËáíÇ ¡ æÇäÊåì ÈåÒíãÉ ÇáÑæÓ¡ æáÞÏ Úá Þ ÃÍÏ ÇáÖÈÇØ ÇáÑæÓ ÞÇÆáÇ ÈÚÏ åÐÇ ÇáåÌæã:
æáæ ÞãäÇ ÈåÌæã Úáì ÍáÝ ÇáÃØáÓí (ÇáäÇÊæ) ãÇ ÇÓÊÚãáäÇ ÚÏÉ æáÇ ÑÓãäÇ
.áÎØØÇÊ ÛíÑ åÐå¡ æãÚ åÐÇ áã äÓÊØÚ Ãä äÍÑÒ ÔíÆÇ ãä åÌæãäÇ åÐÇ
æßÐáß áäÅÌÇÈÉ Úáì åÐÇ ÇáÓÄÇá¡ áÇ ÈÏ ãä ÇáäÙÑ Ýí ÇáÞæÉ ÇáÚÓßÑíÉ áÑæÓíÇ ÝäÞæá: Åä ááÅÊÍÇÏ ÇáÓæÝíÊí ËáÇËãÇÆÉ æÓÊæä ÝÑÞÉ ÚÓßÑíÉ
:ãæÒÚÉ ßÇáÊÇáí
ÓÊæä ÝÑÞÉ Úáì ÇáÍÏæÏ Ýí ÇáÕíä¡ ãÇÆÊí ÝÑÞÉ Ýí ÃæÑÈÇ áãæÇÌåÉ ÍáÝ ÇáäÇÊæ¡ ÃÑÈÚ ÚÔÑÉ ÝÑÞÉ Ýí ÃÝÛÇäÓÊÇä¡ æíßæä ÇáÈÇÞí ÓÊÉ æÓÈÚæä ÝÑÞÉ ÅÍÊíÇØ.
:ÃãÇ ÊæÒíÚ ÞæÇÊ ÑæÓíÇ Ýí ÂÓíÇ
ÝÑÞÉ Úáì ÍÏæÏ ÑæÓíÇ¡ (10) ÝÑÞ ÞæÇÊ ÅÍÊíÇØíÉ ááÚãá ãÚ ÍÏæÏ (06) ÇáÕíä¡ (10) ÝÑÞ ÞæÇÊ ÇáÍÏæÏ ãÚ ÅíÑÇä¡ (14) ÝÑÞÉ ÞæÇÊ ÚÇãáÉ ÃÝÛÇäÓÊÇä¡ (6) ÝÑÞ ÞæÇÊ ÇÍÊíÇØíÉ áÃÝÛÇäÓÊÇä¡ (23) ÝÑÞÉ ÞæÇÊ .ÇÍÊíÇØíÉ Ýí ÂÓíÇ ÇáæÓØì
ÝÅÐÇ ÇÓÊÎÏãÊ ÑæÓíÇ äÕÝ ãáíæä ÌäÏí Ýí ÃÝÛÇäÓÊÇä¡ æåæ äÝÓ ÇáÑÞã ÇáÐí ÇÓÊÎÏãå ÇáÃãÑíßÇä Ýí ÝíÊäÇã¡ ÝåÐÇ íÚäí Ãäåã ÓíÓÊÎÏãæä ßá ÞæÇÊ ÇáÅÍÊíÇØ ÇáãÊæÝÑÉ áÏíåã Ýí ÂæÇÓØ ÂÓíÇ¡ æÈåÐÇ ÊÕÈÍ ÊßÇáíÝ ÇáÍÑÈ Úáíåã ãÇÆÉ Ýíä æÎãÓíä ãáíæä ÏæáÇÑ íæãíÇ ¡ãÕÇÑíÝ áÞæÇÊåÇ ÇáãÓáÍÉ¡ (100) ãáíæä ÏæáÇÑ ááÚÇã ßÇÈæá¡ ÝÇáãÌãæÚ (350) ãáíæä ÏæáÇÑ¡ æåÐÇ ÇáÑÞã áÇ íÊÍãáå ÇáÅÊÍÇÏ ÇáÓæÝíÊí ØæíáÇ ¡ æáíÓ ãä ÇáãÊæÞÚ Ãä ÊÑÊßÈ ÑæÓíÇ åÐÇ ÇáÎØÃ¡ æáßääÇ íÌÈ Ãä äÎØØ ÚãáíÇÊäÇ ÇáÚÓßÑíÉ ÈÍíË ÊÖØÑ ÑæÓíÇ áãÖÇÚÝÉ ÞæÇÊåÇ áÊßÈíÍåÇ ÎÓÇÆÑ ÃßËÑ¡ æáÅÖÚÇÝ ÅÑÇÏÊåÇ ÇáÞÊÇáíÉ¡ æÅÞäÇÚ ÇáæáÇíÇÊ ÇáÅÓáÇãíÉ ÈÖÚÝ ÑæÓíÇ ÃãÇã ÍÑÈ .ÇáÚÕÇÈÇÊ ÇáØæíáÉ
:åÏÝ ÑæÓíÇ Ýí ÃÝÛÇäÓÊÇä
ÊÑíÏ ÑæÓíÇ ÍßæãÉ ãæÇáíÉ áåÇ Ýí ÃÝÛÇäÓÊÇä -ãËá ÏæáÉ ãäÛæáíÇ- ÊÇÈÚÉ áåã ÓíÇÓíÇ æÇÞÊÕÇÏíÇ ÈÏæä ÇÍÊáÇá ÚÓßÑí ãÈÇÔÑ¡ æåí ÚÇÒãÉ Èíä ÇáÃÑÇÖí ÇáÑæÓíÉ æÇáÕíä¡ æåÐå ÇáÍßæãÉ Êßæä ãæÇáíÉ áÑæÓíÇ áÊÍãí ÇáæáÇíÇÊ ÇáÌäæÈíÉ ãä ÇáÊåÏíÏ ÇáÅÓáÇãí¡ æáßä ãÚ ÇÇÍÊÝÇÙ ÈÇãÑ æÇÎÇä
:áÃÓÈÇÈ ÃåãåÇ
ÊåÏíÏ ÇáããÑ ÇáæÍíÏ ÇáãÊÈÞí ááÕíä æåæ ØÑíÞ ßÇÑÇ ßæÑã ÇáÐí íÑÈØ ÇáÕíä -1 ÈÈÍÑ ÇáÚÑÈ ãä ÎáÇá ÈÇßÓÊÇä¡ ÝÞÏ ÃßãáÊ ÑæÓíÇ ÍÕÇÑåÇ ááÕíä ãä ÌåíÚ ÇáÌåÇÊ Ýí ßãÈæÏíÇ æáÇæÓ æÝíÊäÇã¡ æÃÓØæáåã ÞÇÏÑ Úáì ÞØÚ Ãí ÅãÏÇÏ ÈÍÑì .ááÕíä
íÌÚá ÍÏæÏå ãÔÊÑßÉ ãÚ ÈÇßÓÊÇä ÝÊÞÚ ÊÍÊ ÇáÊåÏíÏ ÇáÑæÓí ÅÐÇ ÍÇæáÊ -2 .ÇáÊÏÎá Ýí ßÇÈæá

:ãÇÐÇ íÎÓÑ ÇáÑæÓ ÅÐÇ ÝÞÏæÇ ÃÝÛÇäÓÊÇä
Åä ÇáÚÞíÏÉ ÇáÔíæÚíÉ åí ÇáÑÈÇØ ÇáæÍíÏ ááÅãÈÑÇØæÑíÉ -1 ÇáÑæÓíÉ¡ æÇäåíÇÑ Ãí ÍßæãÉ Ýí ÇáÚÇáã ÞÇÆã Úáì ÇáãÈÏÃ ÇáÔíæÚí íÚäí ÅÕÇÈÉ ÇáÅãÈÑÇØæÑíÉ Ýí ãÞÊáåÇ¡ æáÇ ÓíãÇ ÅÐÇ ßÇäÊ Úáì ÍÏæÏ ÑæÓíÇ ßÃÝÛÇäÓÊÇä¡ ÝÇäåíÇÑ ÇáÔíæÚíÉ Ýí ÃÝÛÇäÓÊÇä æÈæáÇÏÇ íÚäí ÇäåíÇÑ .ÇáÔíæÚíÉ ßáåÇ
ÅÐÇ ÎÓÑ ÇáÅÊÍÇÏ ÇáÓæÝíÇÊí ãÚÑßÉ ÃÝÛÇäÓÊÇä¡ ÝÓæÝ ÊäåÇÑ ÓãÚÊå -2 .ÇáãÚäæíÉ¡ æÊÊæáì ÇáÕíä ÞíÇÏÉ ÇáãÚÓßÑ
ÇäåíÇÑ ÇáÍßã ÇáÔíæÚí Ýí ÃÝÛÇäÓÊÇä íÚäí ÇäÊÔÇÑ ÇáãÏ ÇáÅÓáÇãí Ýí -3 .ÇáæáÇíÇÊ ÇáÌäæÈíÉ¡ ããÇ íÄÏí Åáì ÇäåíÇÑ ÇáÔíæÚíÉ Ýí ÚÞÑ ÏÇÑåÇ

¿áãÇÐÇ íÓÚì ÇáÑæÓ Åáì Íá ÓíÇÓí ÓÑíÚ Ýí ÃÝÛÇäÓÊÇä
ÞáäÇ Åä ÇáÑæÓ íÑíÏæä ÍßæãÉ ãæÇáíÉ ááäÙã ÇáÔíæÚí¡ Ãæ ÞæãíÉ áÇ ÕáÉ áåÇ ÈÇáÅÓáÇã¡ æáÇ ãÇäÚ ÚäÏåÇ ãä ÞíÇã ÏæáÉ íÑÃÓåÇ ÑÌá ßÙÇåÑ ÔÇå¡ æáßä áä ÊÞÈá ÈÞíÇã Íßã ÅÓáÇãí ãåãÇ ßÇäÊ ÇáÙÑæÝ.. ÅáÇ ãÑÛãÉ ÈÞÏÑ ãä Çááå .¡ Ëã ÈÖÛØ ÇáãÌÇåÏíä
:æÃÓÈÇÈ ÇáÑÛÈÉ ÇáãáÍÉ áÑæÓíÇ Ýí ÇáÍá ÇáÓíÇÓí åí
.ÇáÎÓÇÆÑ ÇáÚÓßÑíÉ æÇáÅÞÊÕÇÏíÉ -1

Åä ÇáÍÏæÏ ÇáãÝÊæÍÉ ÇáÂä Èíä ÑæÓíÇ æÃÝÛÇäÓÊÇä ÊÄÏí Åáì ÇäÊÞÇá -2
.ÇáÝßÑ ÇáÅÓáÇãí Åáì ÇáæáÇíÇÊ ÇáÌäæÈíÉ
ÅäÊÔÇÑ ÇáÑÔÇæí Èíä ßÈÇÑ ÇáãÓÄæáíä ÇáÓæÝíÇÊ Ýí -3
ÃÝÛÇäÓÊÇä¡ æÒíÇÏÉ ÇáÊØáÚ ÇáÅÓÊåáÇßí ÇáãÊÑÝ áÏíåã¡ æíÊáÞì ÇáãÓÄáæä
åÏÇíÇ ßÈíÑÉ áÏì ãÛÇÏÑÊåã áÃÝÛÇäÓÊÇä ãä ÇáæÒÑÇÁ ÇáÃÝÛÇä áÖãÇä
.ÅÈÞÇÆåã Ýí ãäÇÕÈåã
ÝãËáÇ ãÓÊÔÇÑ ßÇÑãáá (Óæãæáí) ÞÏ ÊáÞì åÏíÉ ãä ÚÈÏ ÇáÞÇÏÑ -æÒíÑ ÇáÏÝÇÚ-
ÞíãÊåÇ ÓÊãÇÆÉ ÃáÝ ÑæÈíÉ¡ æãä ÏßÊæÑ äÌíÈ (ÑÆíÓ ÇáãÎÇÈÑÇÊ ÎÇÏ) ãÇÆÊí
.ÃáÝ¡ æãä äÇÆÈ äÌíÈ ÓÊÑíæ ãÒÏæÌ
ãÔÇÚÑ ÇáÚÏÇÁ ÇáãÊäÇãíÉ Ýí ÇáÔÑÞ ÇáÃæÓØ ÖÏ ÑæÓíÇ¡ ÈíäãÇ ßÇäÊ ãä -4
.ÞÈá ÖÏ ÃãÑíßÇ
ÎÓÑ ÇáÓæÝíÇÊ ÓíØÑÊåã Úáì Ïæá ÚÏã ÇáÅäÍíÇÒ ÇáÊí ßÇäÊ ÞÈá ÇáÛÒæ (77) -5
.ÏæáÉ æÇáÂä (94) ÏæáÉ
ÇáÎÓÇÑÉ Ýí ÇáÃãã ÇáãÊÍÏÉ Ýáã íÈÞ áÑæÓíÇ Óæì (18) ÏæáÉ.(1) [ÍÐÝ ãä åäÇ -6
ãÞÇáÇ ÈÚäæÇä (ÃãÑíßÇ æÊÌÇÑÉ ÇáÏãÇÁ) äÙÑÇ áÊßÑÇÑå Ýí ßÊÇÈ (Ýí ÎÖã
.ÇáãÚÑßÉ) áÐÇ æÌÈ ÇáÊäÈíå]

ÞÕÕ áÇ ÊäÓì

:ÑÕÇÕÉ ÊßÓÑ ÚÙã ãÔØ ÇáÑÌá Ïæä Ããã
ÍÏËäÇ ãÍãÏ íÇÓíä (áæßÑ-ßæáÇäÌÇÑ-ÎæÔí) ÞÇá: ÃÕÇÈÊäí ÑÕÇÕÉ Ýí
áæßÑ¡ æßÓÑ ÚÙã ÑÌáí æáã ÃÍÓ ÈÃáã¡ æãÔìÊ Úáíåã ãä ÏæÈäÏí Åáì ÊÑãäÌá
.íæãíä æáã ÃÔÚÑ ÈÃáã
:ßíÓ ãä ÇáÍã ÝæÞ ÇáËáÌ
æÍÏËäÇ ÃíÖÇ ÞÇá: äÒáäÇ æÇÏí ÏæÈäÏí æáíÓ Ýíå ÃÍÏ¡ Ëã äÒáäÇ (ÍÈÏÇÏ) æØáÈäÇ
ØÚÇãÇ Ýáã íØÚãäÇ ÃÍÏ¡ æÙäæÇ ÃääÇ ãáíÔíÇ¡ æßÇä ÌÇÆÚíä¡ æßÇä ÈÅãßÇääÇ
Ãä äÃÎÐ ÇáØÚÇã ÈÇáÞæÉ ÅÐ ßäÇ ËáÇËÉ ÚÔÑ ãÌÇåÏÇ ¡ æáßäÇ ÊÍÑÌäÇ Ãä
äÃÎÐ ØÚÇãÇ ãä ÈíÊ ãÓáã Úä ÛíÑ ØíÈ äÝÓ¡ æÓÑäÇ ÃÑÈÚ ÓÇÚÇÊ æäÕÝ æäÍä
ÌÇÆÚæä ÍíË ãÖì ÚáíäÇ áíáÊÇä æíæãÇ Ïæä ØÚÇã¡ æÈíäãÇ ßäÇ äÓíÑ ÝæÞ ÇáËáæÌ
ÑÃíäÇ ßíÓÇ ÃÎÖÑ ãããáæÁ ÈÇáÍáíÈ -ãÚ Ããå áíÓ Ýí ÇáããØÞÉ ÃËÑ ÃÞÏÇã áÈÔÑ
Ãæ ÍíæÇä- ÝØÈÎäÇå æßÇä ÍæÇáí (1) ßÛã ÝÃßáäÇ ããå ÌãíÚÇ ¡ Ëã ÇÓÊÓáã áäÇ
ÓÈÚÉ ãä ÇáÌíÔ ÝÃØÚãäÇåã ãäå¡ æÓÑäÇ Åáì ÈÇÑ äÇÑ¡ æßáäÇ ãÑÑäÇ ÈæÇÏÏ
ÃØÚãäÇå¡ ææÕáÊ Åáì ÈíÊí ÍíË ÊÞØä ÃÓÑÊí æÚÏÏåÇ (14) ÔÎÕÇ æÈÞíäÇ ËáÇËÉ
.ÃíÇã äÃßá ãäå
æÞÏ ÃØÚãäÇ Ýí ÇáØÑíÞ ÍæÇáí ËáÇËíä äÝÑÇ ¡ æßÇä åÐÇ ÇáÍÇÏË Ýí ßÇäæä
.ÇáËÇäí (íäÇíÑ) ÓäÉ (1985ã)

: ÃáÝ ÛÑÈÇÁ íÞÇÊáæä ãÚ ÚÔÑíä ãÌÇåÏÇ
ÍÏËäí ãÍãÏ ÓÝÑ -ÓÇÆÞ Ýí ÌÇÌí- ÞÇá: ÞÇÊáäÇ ÇáÚÏæ æßÇä ÍæÇáí ÚÔÑíä ãÌÇåÏÇ ¡
æßÇä ÇáÚÏæ ßËíÑ ÇáÚÏÏ¡ æÈíäãÇ ßäÇ äÞÇÊá ÑÃíäÇ ÚÏÏÇ ßÈíÑÇ ãä ÇáäÇÓ
.ÍæÇáì ÇáÃáÝ íÞÇÊáæä ãÚäÇ¡ æÈÚÏ ÇäÊåÇÁ ÇáãÚÑßÉ ÝÞÏäÇåã Ýáã äÌÏåã

:ÇáÚÞíÏÉ ÝæÞ ÇáäÓÈ
ÍÏËäÇ ÇáÖÇÈØ ÍÔãÉ Çááå ãä ßÇÈá (æßÇä Ýí ÌÇÌí) íæã (15) ÑãÖÇä (1405åÜ)
ÈÍÖÑÉ ÕÏíÞ ßÑí -ÃãíÑ ÇáãÑßÒ- ÞÇá: ßÇä Ýí ßÇÈá -Óíáæ- ÖÇÈØ ÔÑíÑ ÇÓãå
ÙÝÑ ÔÇå¡ ÝÐåÈäÇ áÇÛÊíÇáå Ýáã äÚËÑ Úáíå¡ ÝÐåÈäÇ Åáì ãÓÌÏ ÇáÍí æØáÈäÇ
ÇáãÓÇÚÏÉ¡ Ëã ÞáäÇ áááÇÓ ÈÚÏãÇ ÃÚØæäÇ ãÊáÛÇ Ãä åÐÇ ÇáãÈáÛ áÇ
íßÝí¡ ÝÐåÈäÇ äØÑÞ ÇáÈíæÊ ÍÊì ÌÆäÇ Åáì ÈíÊå¡ ÝæÌÏäÇå äÇÆãÇ ¡ ÝÖÑÈäÇå
ÈíÏå ÈÇáãÓÏÓ æÃãÑäÇå æÌÆäÇ Èå Åáì ÇáãÓÌÏ¡ ÝÞáäÇ áááÇÓ: åå íÔåÏ ÃÍÏ áå
ÈÇáÅÓáÇã¿ Ýáã íÔåÏ áå ÃÍÏ¡ Ëã ÌÆäÇ ÈÃÎíå ÝÓÃáäÇå ÝÞÇá: Åä ÃÈÞíÊãæå ÍíÇ
ÝáÓÊã ÈãÓáãíä¡ ÝÞÊáäÇå æÃÚáäÇ Ãä ãä ÑÝÚ ÌËÊå ÞÈá ÓÈÚÉ ÃíÇã ÝÓíáÞì
.ãÕíÑå¡ æÈÞíÊ ÌËÊå ÓÈÚÉ ÃíÇã Ýí ÔæÇÑÚ ßÇÈá

:ÃÕíÇÈ ÇáËíÇÈ ÇáÈíÖÇÁ
ÇáÞÇÆÏ ãÍãÏ ÚãÑ -ßÇÈá- æåæ ÇÈä Úã ãÍãÏ ÕÏíÞ ßÑí -ÃãíÑ ãÑßÒ ÌÇÌí ÑÌá ÒÇåÏ
æíÈÏæ Úáíå ÓãÇÊ ÇáÕáÇÍ- ÍÏËäÇ ÞÇÆáÇ : ßäÇ Èíä (50-60) ãÌÇåÏÇ æåÌãäÇ Úáì
ãÚÓßÑ áÞæÉ ãÊÍÑßÉ ááÚÏæ¡ ÝÞÊáäÇ ÞÓÇ ãääå¡ æÈÚÏ Ãä ÚÏäÇ ÌÇÁäÇ ÌäæÏ
ÇáÍßæãÉ ãÓÊÓáãíä æÞÇáæÇ: Ãíä ÇáÐíä ßÇäæÇ ãÚßã íáÈÓæä ÇáËíÇÈ

ÇáÈíÖÇÁ¿! ÌÆäÇ áäÓáã ÃäÝÓäÇ Åáíåã¡ ÝÞáäÇ áåã: áã íßä ÈíääÇ ÃÍÏ íáÈÓ ËíÇÈÇ
.ÈíÖÇÁ

:ÎãÓãÇÆÉ ÞÊíá ÑæÓí Ïæä Ãä äØáÞ Úáíåã
ÇáÞÇÆÏ ãÍãÏ ÚãÑ íÍÏË Úä ÚãáíÉ Ýí ÈÊÎÇß (ÈáÏÉ ÇáÃÕäÇã ÇáãÍØãÉ)¡ ÞÇá:
åÇÌãäÇ ÇáÍßæãÉ ãä ËáÇË ÌåÇÊ ÝÞÇæãäÇ ÇËäÊíä æáã äÏÎá Ýí ãÚÑßÉ ãÚ ÇáÌåÉ
ÇáËÇáËÉ¡ æßÇäÊ åÐå ÇáÌåÉ ÃÞæÇåÇ¡ ÝÞÊá ãäåã ÎãÓãÇÆÉ ÑæÓí ãÚ ÃääÇ áã
.äØáÞ Úáíå ÑÕÇÕÉ æÇÍÏÉ

:æãÇ ßÇä áäÝÓ Ãä ÊãæÊ ÅáÇ ÈÅÐä Çááå
ÍÏËäÇ ÛæË Çááå -ÔÞíÞ ãÍãÏ ÕÏíÞ ßÑí ÃãíÑ ãÑßÒ ÌÇÌí-: ÍÏËäÇ Ãä ÇáÍßæãÉ ÃáÞÊ
ÇáÞÈÖ Úáì ËáÇËÉ ãÌÇåÏíä¡ æØÚäÊåã ÈÇáÓßÇßíä (ÇáÓäÌÉ) ÇáÊí Ýí ÑÃÓ
ÇáÈäÏÞíÉ ÍæÇáí ãÇÆÉ ØÚäÉ¡ Ëã ÞíÏæåã æÃáÞæåã ãä ÑÃÓ ÇáÌÈá¡ æÊÏÍÑÌæÇ
Åáì ÞÚÑ ÇáæÇÏí¡ æÈÚÏ íæãíä ÌÇÁ ÇáãÌÇåÏæä Åáì ÇáãßÇä¡ ÝæÌÏæåã æÃÍÖÑæåã
.Åáì ÈíÔÇæÑ æÚÇáÌæåã¡ æåã ÇáÂä Ýí ØÑíÞåã Åáì ÇáÌåÇÏ ãÑÉ ÃÎÑì

:ØÝá Íí ÊÍÊ ÇáËáÌ ËãÇäíÉ ÃíÇã
ÍÏËäí ÓÍÑÌá ãä ßÇÈá ÃÍÏ ÃÞÇÑÈ ÔßÑí ÞÇá: ßÇäÊ ÚÇÆáÉ ãåÇÌÑÉ ÈÏíäåÇ åÑÈÇ
ãä ÇáÑæÓ ÊÔÞ ØÑíÞåÇ Ýí ÐÑì (ÓÝíÏ ßæå: ÇáÌÈá ÇáÃÈíÖ) ãåÇÌÑÉ ãä
ääÌÑåÇÑ¡ æÇáËáÌ íÕá ãä ãÊÑ Åáì ÚÏÉ ÃãÊÇÑ¡ ÇÖØÑÊ ÇáÚÇÆáÉ Ãä ÊäÒá ÃÍÏ
ÃØÝÇáåÇ ÚãÑå ËãÇäíÉ ÃÚæÇã Ýí ÇáËáÌ¡ Ëã ÌÇÁÊ Åáì ãÌãæÚÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä
æÞÇáæÇ áåã: áÞÏ ÊÑßäÇ ÇÈääÇ íãæÊ Ýí ÇáËáÌ Ýí ãßÇä ßÐÇ ÝÃÍÖÑæå áäÇ
.áäÏÝäå¡ ÞÇá ÓÍÑÌá: ÐåÈäÇ ÈÚÏ ËãÇäíÉ ÃíÇã ÝæÌÏäÇå ÍíÇ æåæ ÊÍÊ ÇáËáÌ

:ÇáÞÊíá ÇáæÍíÏ åæ ÇáÌÇÓæÓ
ÍÏËäÇ ÌÚÝÑ -ÞÇÆÏ Ýí ÈÛáÇä ÚäÏå ÎãÓãÇÆÉ ãÌÇåÏ- ÞÇá æÃ ÞÓã ÈÚÏ Ãä ØáÈäÇ
ãäå: ßäÊ ãÚ ÎãÓÉ ãÌÇåÏíä¡ ÝãÑÖ ËáÇËÉ æÈÞíäÇ ÇËäíä¡ ÝÏÎáäÇ ÞÑíÉ (ãæãäÏ)
æÇäÖã Åáíäå ËãÇäæä¡ æÏÎáäÇ Ýí ãÚÑßÉ ãÚ ÇáÍßæãÉ æÞÊá ãäÇ ÞÊíá
æÇÍÏ¡ æÚäÏãÇ ÃÑÏäÇ ÏÝäå ÝÊÔäÇ ÌíæÈå ÝæÌÏäÇ Ýí ÌíÈå åæíÉ ÌÇÓæÓ
ááÍßæãÉ¡ æÝí Çáíæã ÇáÊÇáí ÃÓÑäÇ ÈÚÖ ÌäæÏ ÇáÏæáÉ ÝÞÇáæÇ: áÞÏ ßÇä
.ÇáãÞÊæá ÌÇÓæÓÇ æåæ ÇáÐí ÃÎÈÑäÇ ÈÞÏæãßã

:ãÇÆÊÇ ÞÊíá ãä ÇáÔíæÚíä æáã íÞÊá ãäÇ ÃÍÏ
ÍÏËäÇ ÌÚÝÑ ÞÇá (æÃ ÞÓã Úáì ãÇ íÞæá): áÞÏ ßäÊ ãÚ ÎãÓíä ãä ÇáãÌÇåÏíä¡ ÐåÈäÇ
ãä ÎÑÏ ßÇÈá Åáì ÈÛãÇä¡æÞãäÇ ÈÚÏÉ ÚãáíÇÊ Ëã ÐåÈäÇ Åáì ßÇÈá æÞãäÇ
ÈËáÇË ÚãáíÇÊ¡ Ëã ÇäÓÍÈäÇ¡ æÈíäãÇ ßäÇ ääÓÍÈ ÎÇÑÌíä ãä ßÇÈá áÞíäÇ ÈÇÆÚ
ÎÖÇÑ Úáì ÍãÇÑå¡ æÃÎÈÑäÇ ÈÞÏæã ÇáÞæÉ Ýáã äåÊã¡ áÃääÇ ßäÇ
ãÊÚÈíä¡ æäãäÇ¡ ÝåÌãÊ ÚáíäÇ ÞæÉ ãßæäÉ ãä (300) ÏÈÇÈÉ æÂáíÉ æ (30)
ØÇÆÑÉ (22) åáíæßÈÊÑ æ (8) ãíÌ¡ æÏÇÑÊ ÈíääÇ æÈíäåã ãÚÑßÉ Ýí ÃÑÖ áíÓ
Ýíå Ãí ÍãÇíÉ ØÈíÚíÉ¡ æßäÇ Úáì ÊáÉ ãßÔæÝÉ¡ æÈÞíÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÊÕáíäÇ
ÈÞÐÇÆÝåÇ¡ æßÇäÊ ÇáÍÌÇÑÉ ÃãÇãäÇ ÊÊÝÊÊ¡ æáßääÇ áã äÝÞÏ Ãí ãÌÇåÏ¡ æßäÇ
äÊÑÇÌÚ ÍÊì ÌÑÍÊ¡ ÝÃãÑÊåã ÈÇáÅäÓÍÇÈ¡ æßÇäÊ ÇáäÊÇÆÌ ÞÊá ãÇÆÊíä ãä
.ÇáÔíæÚííä æáã íÌÑÍ ÅáÇ ÃäÇ

:ÇáãØÑ íäÒá áÅÒÇáÉ ÂËÇÑ ÇáÛÇÒÇÊ ÇáÓÇãÉ
ÍÏËäÇ ÝÏÇÁ ãÍãÏ Èä ÏÇæÏ ÔÇå ÍÇÑÓ ÇáÔíÎ Óí ÇÝ (ÍÞ ÈÑÓÊ: ÚÇÈÏ ÇáÍÞ) ÈÛãÇä
ÞÇá: ßäÇ ÃÑÈÚÉ ãÌÇåÏíä¡ æåÌãÊ ÚáíäÇ ÍæÇáí ãÇÆÊÇ ÏÈÇÈÉ æÓÊ ØÇÆÑÇÊ -
ßÇäÊ ÇáÍßæãÉ ÊÞæá Ãä Ýí ÈÛãÇä ËáÇËíä ÃáÝ ãÌÇåÏ- æáã íßä Ýí æáÇíÉ ÈÛãÇä
. ÃßËÑ ãä ÓÊíä ãÌÇåÏÇ
æäÒáÊ ÚáíäÇ ØÇÆÑÉ æÙääÇ Ãäå ÌÇÁÊ áÊÓÊÓáã áäÇ¡ ÝÅÐÇ Èå ÌÇÁÊ
áÊÞÕÝäÇ¡ æÍØãäÇ ÏÈÇÈÊíä¡ æÃáÞÊ ÚáíäÇ ÇáØÇÆÑÇÊ ÛÇÒÇÊ ÓÇãÉ
ÝäãäÇ¡ ÝÌÇÁ ÇáãØÑ -ãÚ Ãä ÇáÓãÇÁ ÕÇÝíÉ- ÝÃÒÇá ÇáãØÑ æÇáÑíÍ ÃËÑ
ÇáÛÇÒÇÊ ÇáÓÇãÉ ÝÇÓÊíÞÙäÇ¡ æÐåÈÊ ÇáÏÈÇÈÇÊ ÝÊæÞÝ ÇáãØÑ¡ æÇÓÊÔåÏ
. ãäÇ æãää ÇáÅÎæÉ ÇáãÌÇåÏíä ÇáÐíä ÓÇÚÏæäÇ (12) ãÌÇåÏÇ æÞÊá ÓÊæä ÔíæÚíÇ

:ÚÏÏ ÇáãÌÇåÏíä íÒÏÇÏ
ÍÏËäí ÇáÔíÎ ÚÈÏ ÇáÞÏíÑ -ÚãÑå ÓÈÚæä ÓäÉ- ãä ÈÛãÇä ÞÇá: ßäÇ (17) ãÌÇåÏÇ
¡ æÚäÏãÇ ÏÎáäÇ ÇáãÚÑßÉ æÌÏäÇ Ãä ÚÏÏäÇ æÕá Åáì ËãÇäíä¡ ÝÎÔí ÇÈäí ãÍÈ Çááå
-æåæ ÞÇÆÏ- Ãä íßæä ÇáãáíÔíÇ ÏÎáæÇ ÈíÊäÇ¡ ÝÞáÊ áå Êæßá Úáì Çááå ¡ æßÇä

ãÚ ÇáÚÏæ ÍæÇáí ÃÑÈÚãÇÆÉ ÏÈÇÈÉ æäÇÞáÉ¡ æÚÏÏ ÇáßÝÇÑ ÍæÇáí ËãÇäíÉ ÂáÇÝ¡ æÇÔÊÑß ãÚåÇ ãä ÇáÌíÔ ÇáÃÎÑì¡ æÇäÊÕÑäÇ Úáì ÇáÚÏæ¡ æÈÚÏ ÇáãÚÑßÉ ÑÌÚ ÚÏÏäÇ Åáì (17) ÔÎÕÇ ¡ æÞÏ ÎÓÑ ÇáÚÏæ ÍæÇáí (1200) ÞÊíá .æÇÓÊÔåÏ ãä ÇáãÌÇåÏíä ÓÊÉ ÝÞØ

:ßÇÙã íÎÈÑ Úä ÇÓÊÔåÇÏå Ýí äÝÓ Çáíæã
ÍÏËäÇ ÇáÔíÎ ÚÈÏ ÇáÞÏíÑ ÞÇá: ÊÞÏã ßÇÙã æÊäÇæá ËãÑÊÇ Úä ÇáÔÌÑÉ æÞÇá: åÐå ÂÎÑ ÇáËãÇÑ ÇáÊí Âßáåǻ Ýí ÇáÍíÇÉ áÃäí ÃÓÊÔåÏ åÐÇ Çáíæã¡ æÇÓÊÔåÏ .ÈÚÏ Þáíá

: ãä ØáÇÈ ÇáßáíÉ íÞÊáæä ÌãíÚÇ (2600)
åÌã ÇáÔíæÚíæä æãÚåã ßá ÃÈäÇÁ ÇáßáíÉ ÇáÍÑÈíÉ (ÃáÝÇä æÓÊãÇÆÉ) ÝÞÊá .ÇáãÌÇåÏæä ÞÓãÇ æÃÓÑæÇ ÇáÞÓã ÇáÂÎÑ æÞÊáæåã
æßÇä ãÚ ÇáÚÏæ ÍæÇáí ÃáÝ ÏÈÇÈÉ æäÇÞáÉ¡ æÚÏÏåã ÍæÇáí ÚÔÑÉ . ÂáÇÝ¡ æÇÓÊÔåÏ ãä ÇáãÌÇåÏíä (32) ãÌÇåÏÇ
:ãØíÚ Çááå
ÔÇÈ Ýí ÇáÓÇÈÚÉ æÇáÚÔÑíä -æåæ ÞÇÆÏ ÈÏáÉ (1)- ÈÎÃ ÇáÌåÇÏ æÚãÑå ÚÔÑæä . ÓäÉ ÃíÇã ÊÑÇÞí¡ æÍÑÞ (3) ÏÈÇÈÇÊ¡ æÞÊá ËãÇäíä ÔíæÚíÇ

:ÔÚÑÉ ãä áÍíÉ ÔåíÏ ÊØæá
ÑÃíÊ ãÚ ãØíÚ Çááå ÔÚÑÉ ÃÎÐåÇ ãä áÍíÉ ÔåíÏ æßÇäÊ ÓæÏÇÁ¡ æÇÍÊÝÙ ÈåÇ¡ æÊÍæáÊ ãä ÇáÃÓæÏ Åáì ÇáÃÈíÖ¡ æÇáÃÛÑÈ ÃäåÇ ØÇáÊ¡ æåí ãÍÝæÙÉ Ýí . ÌíÈ ãØíÚ Çááå

:ØÝáÉ ÊÞæá åäÇ íÏÝä ÃÎí
ÍÏËäí ãØíÚ Çááå Úä ØÝá ÚãÑå (9) ÓäæÇÊ æÏÝä ÊÍÊ ÇáÃÑÖ ÈÓÈÈ ÞÐÇÆÝ ÇáØÇÆÑÇÊ¡ æÈÚÏ ÓÈÚÉ ÃíÇã ßÇäÊ ÃÎÊå ÊáÚÈ ÞÑÈ ÇáãßÇä æÚãÑåÇ (7) ÓäæÇÊ¡ ÝÞÇáÊ: ÊÍÊ åÐå ÇáÃÑÖ íæÌÏ ÃÎí¡ ÃäÇ ÃÍÓ ÈæÌæÏå åäÇ¡ ÝÌÆäÇ .æÍÝÑäÇ Ýí ÇáãäØÞÉ ÝæÌÏäÇå¡ ãÚ Ãä ÃÎÊå áÇ ÊÏÑí ãä ÞÈá Ãíä ÃÎæåÇ

:ØÝá íÖÚ áÛãÇ áÏÈÇÈÉ
ÍÏËäí äæÑ Çááå ÚãÇÏ ÞÇá: ÍÏËäÇ ËáÇËÉ ãä ÇáËÞÇÊ Ãä ØÝáÇ Ýí ÇáÊÇÓÚÉ Ãæ ÇáÚÇÔÑÉ æÖÚ áÛãÇ áÏÈÇÈÉ¡ ÝÝÇÌÃÊå ÇáÏÈÇÈÉ æåæ Ýí ÇáãÓÇÊ ÇáÃÎíÑÉ¡ ÝÓÃáå ÇáÌäæÏ ãÇÐÇ ÊÚãá åäÇ¡ ÞÇá ÃäÇ ÑÇÚ¡ ÝÞÇáæÇ: æÃíä ÇáÛäã ÇáÊí ÊÑÚÇåÇ¿ ÝÇÑÊÈß¡ ÝÔß æÇ Ýí ÃãÑå æÃÎÐæå ãÚåã Ýí ÇáÏÈÇÈÉ¡ ÝÚäÏãÇ ÇÞÊÑÈÊ ÇáÏÈÇÈÉ ãä ãßÇä ÇááÛã ÕÇÍ: (Çááå ÃßÈÑ) ÝÇäÝÌÑ ÇááÛã æØÇÑÊ .ÇáÏÈÇÈÉ Åáì ÃÚáì æÞÐÝÊ ÈÇáØÝá ÈÚíÏÇ ÓÇáãÇ æÇÍÊÑÞÊ Èãä ÝíåÇ

:ÐÈíÍÉ ááå ÊÕáí ÇáÒíßæíß
ÍÏËäÇ ÞØÈ ÇáÏíä ÇáÈäÔíÑí ÞÇá: ÊæÞÝ ÇáÒíßæíß ãÑÉ ÚäÏäÇ Ýí ÈäÌÔíÑ æåÐÇ ÃãÑ ÎØíÑ ÚáíäÇ¡ áÃä ÇáØíÑÇä ÏÇÆã¡ ÝÞããäÇ æÐÈÍäÇ ááå ÐÈíÍÉ ÝÕáí .ÇáÒíßæíß

:ÞÐíÝÉ ÍÑÞÊ ÇáÎíãÉ æáã íÕÈ ÇáãÌÇåÏæä
ÍÏËäí ÖÇÈØ ÚãÑ ÎÇä (ÌæÑ-ÈßÊíÇ) ÞÇá: äÒáÊ ÞÐíÝÉ ÕÇÑæÎ Úáì ÎíãÉ Ýí (ÌæÑ) æÇÍÊÑÞ ßá ãÇ ÝíåÇ¡ æáßäåÇ áã ÊÕÈ ÇáãÌÇåÏíä ÈÃÐì¡ ßÇä åÐÇ Ýí (23) ÔæÇá .(1405åÜ)

:ÌÑÍì ßÇáÈÏæÑ
ÍÏËäí ÖÇÈØ ÚãÑ ÎÇä ÝÞÇá: áÞÏ ÌÑÍ (26) ãÌÇåÏÇ ãäÇ íæã ÇáÎãíÓ (11/7/1985ã) ÇáãæÇÝÞ (24) ÔæÇá ÓäÉ (1405åÜ) Ýí ÎæÓÊ ÈÚÖåã ÈÇáÑÕÇÕ æÈÚÖåã ÈÇáÞÐÇÆÝ¡ íÞæá ÚãÑ ÎÇä Ãäí äÙÑÊ Åáíåã ÝÑÃíÊåã áÌÇáåã ßÇáÈÏæÑ .(ÇáÃÞãÇÑ)¡ æãÇ ÔßÇ ãäåã ÃÍÏ ãä Ããá ÃËäÇÁ ÇáØÑíÞ

:ÞÐíÝÉ ÚäÞæÏíÉ ÊäÝÌÑ Ýí ÇáÌæ
ÍÏËäí ÚãÑ ÎÇä ÞÇá: ÇäÝÌÑÊ ÞÐíÝÉ ÚäÞæÏíÉ Ýí ÇáÌæ æÓÞØÊ ÞÇÈáåÇ ÇáÎãÓæä .Úáì ÇáÒíßæíß¡ æáã ÊäÝÌÑ ãäåÇ Ãí æÇÍÏÉ

:ÇáÈÇÈ íÝÊÍ æíÏå
ÍÏËäí ãÍãÏ ÔÚíÈ ÞÇá: ßäÇ Ýí áæßÑ æÐåÈäÇ Ýí ÚãáíÉ¡ æÈÚÏ Ãä äÝÐäÇ ÇáÚãáíÉ ÚÏäÇ ááÎÊÈÆ Ýí ÈíÊ ÃÍÏ ÇáÃÕÏÞÇÁ¡ ÝÞÑÚäÇ ÇáÈÇÈ ßËíÑÇ Ýáã íÝÊÍ¡ æÍÇæáäÇ ÝÊÍå¡ æÚÈËÇ ÍÇæáäÇ¡ ÝÏÚæäÇ Çááå ÚÒæÌá Ëã ÞÑÚäÇ .ÇáÈÇÈ ÝÇäÝÊÍ ÇáÈÇÈ æíÏå
:ÇáãÇÁ íÊÍæá Åáì ÔÇí Ïæä ÅÖÇÝÉ ÇáÔÇí
ÍÏËäí ÒíÇÑÉ -ÃÍÏ ÇáãÌÇåÏíä- ÞÇá: Ýí ÃÍÏ ÃíÇã ÑãÖÇä ÚäÏ ÇáÝØæÑ¡ ÃÑÏäÇ Úãá ÇáÔÇí ÝæÖÚäÇ ÇáãÇÁ ÇáÕÇÝí Úáì ÇáäÇÑ¡ æÈÚÏËäÇ ØæíáÇ Úä ÇáÔÇí Ýáã äÌÏå¡ Ëã ÃäÒáäÇ ÇáãÇÁ æÅÐÇ ÈÇáãÇÁ ØÚãå ØÚã ÇáÔÇí æáæäå áæä ÇáÔÇí¡ æßÇä ÌáÇá ÇáÏíä ÍÐÇáí ÍÇÖÑÇ. (1) 1- Ãí ÍÇÖÑÇ ÃËäÇÁ ÑæÇíÉ ÇáÞÕÉ. ÝÞÇá: åÐå .ÈÑßÉ ÇáÌåÇÏ

:ÑÃíÊ äæÑ ÇáÔåíÏ æäÔÑÉ æÌåå
ÑÃíÊ ÔåíÏÇ -æßäÊ ÃÑßÈ ãÚ ÌáÇá ÇáÏíä ÍÐÇäí Ýí ÈßÊíÇ ÍÏæÏ ÌæÑ¡ æßÇä ãÚí ãÌãæÚÉ ãä ÇáÔÈÇÈ- ÝÑÃíÊ äÖÑÉ æÌåå (æÌæå íæãÆÐ äÇÖÑÉ)¡ æÈÚÏ Ãä ÓÑäÇ ÈÏÃ ÇáÔÈÇÈ íÊÓÇáæä åá ÔããÊã ÑÇÆÍÊå ÇáØíÈÉ¿ ÅääÇ ÑÇÆÍÉ ÒßíÉ ÌÏÇ ! æÑÃíÊ ÞÐíÝÉ ÃÎÑÌÊ ÇáäÈÚ ãä ÇáÃÑÖ Ýí áíÌÇ-ÈßÊíÇ¡ ÞáÊ áÚÈÏ ÇáÚÒíÒ -ãÓÄæá ÇáãÎÇÈÑÉ Ýí áíÌÇ- ÍÏËäÇ Úä ßÑÇãÉ ÑÃíÊåÇ¡ ÝÞÇá áí: åá ÑÃíÊ åÐå . ÇáÍÝÑ ãä ÇáÞÐÇÆÝ¿ áã íÌÑÍ ãäÇ æÇÍÏ Óæì ÕÍÝí ÝÑäÓí ßÇä ãæÌæÏÇ

:ßÑÉ ãä ÇáäÇÑ ÊÓÞØ Úáì ÇáÔíæÚíä
ÍÏËäí ÇáÔíÎ ãÍãæÏ Èä ãæáæí ÓÑÇÌ ÇáÏíä Ýí æÑÏß ÞÇá: ßÇä ÇáãÌÇåÏæä ãÊÌãÚíä Ýí Çááíá Ýí ãßÇä æÇáÏÈÇÈÇÊ ÊÞÇÈáåã Ýí ÊÌãÚ ßÈíÑ¡ æßÇäÊ ÇáãÚÑßÉ ÞÏ ÈÏÃÊ ÞÈá ËãÇäíÉ ÃíÇã¡ æÝí åÐå ÇááíáÉ äÒáÊ ßÑÉ ãä ÇáäÇÑ ãä ÌåÉ ÇáÃÝÞ¡ ÝæÞÚÊ Úáì ÇáÏÈÇÈÇÊ æÇäÊÔÑÊ ÇäÊÔÇÑÇ ßÈíÑÇ ¡ Ýí åÐå ÇááíáÉ ÇäÓÍÈÊ ÇáÏÈÇÈÇÊ ÈÚÏ Ãä ÎáÝÊ æÑÇÁåÇ ãÌãæÚÉ ßÈíÑÉ ãä ÇáÃÏíí ÇáãÞØÚÉ .æÇáÃÑÌá ÇáãÊäÇËÑÉ æÇáÏãÇÁ ÇáÊí ÊßÇÏ ÊÛØí ÇáÃÑÖ
ÞÇáÊ ááÔíÎ (ãæáæí ãÍãæÏ): ãÇÐÇ ÊÚä åÐÇ¿ ÞÇá: ßÇáØíÑ ÇáÃÈÇÈíá Ýí ÓæÑÉ .ÇáÝíá
æÃÐßÑ Ýí åÐå ÇáãäÇÓÈÉ ÇáÍÕì ÇáÊí ÑãÇåÇ ÑÓæá Çááå Õ íæã ÈÏÑ .æÍáíä¡ Ýáã íÈÞ æÇÍÏ ãä ÇáãÔÑßíä ÅáÇ æÃÕÇÈ Úíäå Ôí ãäåÇ

:ÇáÔåíÏ ÚÈÏ ÇáÈÇÞí íÈÊÓã æíÝÊÍ Úíäíå
ÍÏËäÇ ãæáæí ãÍãæÏ (æÑÏß) ÞÇá: ÇÓÊÔåÏ ÇÈä Úãí æÃÎÐæå ááÏÝä Ýí ÞÑíÊäÇ -áæÑÇ-¡ æÚäÏãÇ ÚáãÊ ÈÇÓÊÔåÇÏå ÐåÈÊ Åáíå¡ ÝÚäÏãÇ æÕáÊ ÞÇ ÇáäÇÓ æÕá .ãæáæí ãÍãæÏ¡ ÝÇÈÊÓã ÚÈÏ ÇáÈÇÞí æÝÊÍ Úíäíå

:ßËíÑæä ÃÎÈÑæÇ Úä íæã ÇÓÊÔåÇÏåã
ÍÏËäí ÇáÔíÎ ãÍãæÏ ÞÇá áí: ßËíÑæä åã ÇáÐíä æÏÚæäí ÞÇÆáíä: Çáíæã íæã ÇáÝÑÇÞ¡ æíÕÏÞ Çááå Ùäåã¡ ãäåã ÚÈÏ ÇáÑÔíÏ -ØÇáÈ Úáã- ÞÇá áí ãæÏÚÇ : Çáíæã åæ ÂÎÑ ÃíÇãäÇ¡ æÈÚÏ ËáÇË ÓÇÚÇÊ ÇÓÊÔåÏ. æÈÇáãäÇÓÈÉ ØáÈÉ .ÇáÚáã áåã ÏæÑ ßÈíÑ Ýí ÇáÌåÇÏ æÕÝÇÆå æÊæÌíå ÇáÌåÇÏ æÇáãÌÇåÏíä

:ÇáÕÇÑæÎ íÃÎÐ ÚãÇãÉ íÇÑÎÇä æáã íÌÑÍå
ÑÃíÊ íæã (15/7/1985ã) ÇáãæÇÝÞ (28) ÔæÇá (1405åÜ) íÇÑÎÇä -ÔÇÈ Ýí ÇáÚÔÑíäÇÊ- ÃÕÇÈå ÕÇÑæÎ ÝÃÎÐ ÚãÇãÊå -æÑÃíÊ ÇáËÞæÈ ÇáßËíÑÉ ÝíåÇ- Ëã ÇäÝÌÑ ÇáÕÇÑæÎ Úáì ÈÚÏ ãÊÑíä ãäå -ÞÑÈ ÎãÓÉ ÚÔÑ ãÌÇåÏÇ - æáã íÌÑÍ ãäåã .æÇÍÏ.. ßÇä åÐÇ Ýí ÈßÊíÇ-ÎæÓÊ-áíÌÇ

:ÝÊÇÉ ÊÎÑÌ ãä ÇáÑßÇã ÈÚÏ íæãíä ÍíÉ
ÍÏËäÇ ãÍãÏ ßÔãíÑ -ãäÏæÈ ÌÈåÇÊ ÇáÔåíÏ ÝÖá ÃÍãÏ Ýí åÑÇÊ- Ãä ÇáØÇÆÑÇÊ ÃÛÇÑÊ Úáì ãäØÞÉ (ÌæÒÑÇ) æÞÕÝÊ ÇáãäØÞÉ¡ æÈÚÏ íæãíä ÃÎÑÌ ÇáãÌÇåÏæä .ÝÊÇÉ ÍíÉ ãä ÊÍÊ ÇáÑßÇã

: ÞÇÆÏ íÞÊá (25) ÔíæÚíÇ
ÍÏËäÇ ÇáÞÇÆÏ ãÍãÏ ÒãÇä ÃÍÏ ÞÇÏÉ Ôãßí¡ Ãäå ÍÏËÊ ãÚÑßÉ Èíä ÇáãÌÇåÏíä æÈíä ÇáÃÝÛÇä ÇáÔíæÚíí¡ ÎáÇá ÔåÑ ÑãÖÇä ÇáãÇÖí (1405åÜ) æÃäå ßÇä íÕÚÏ ÇáÌÈá ËäÝÓå ãä ÅÍÏì ÇáÌåÇÊ ÍÇãáÇ ÑÔÇÔ ÇáßáÇÔíßæÝ¡ ÝæÌÏ ÃãÇãå ÃÑÈÚÉ æÚÔÑíä ÔíæÚíÇ ÞÊáåã ÌãíÚÇ ÈäÝÑÏå¡ æÈÚÏ Ðáß ÎÑÌ ÞÇÆÏåã æåæ ÖÇÈØ

ÔíæÚí ÝæÌå ÇáÞÇÆÏ ãÍãÏ ÒãÇä ÑÔÇÔå Åáíå æÃØáÞ ÇáäÇÑ¡ æáßä ÇáÐÎíÑÉ ßÇäÊ ÞÏ äÝÐÊ ÝÞÇ áå ÈÓÑÚÉ: ÏÑíÔ (Ãí ÞÝ æÚÑÝ ÈäÝÓß)¡ æåäÇ ÇÓÊÓáã áå ÇáÞÇÆÏ ÇáÔíæÚí æÃáÞì ÈÑÔÇÔå ÃíÖÇ ¡ ÝÃÎÐå ãÍãÏ ÒãÇä ÈÓÑÚÉ ææÌåå äÍæå æØáÈ ãäå ÇáÐåÇÈ Åáì ãÑßÒ ÇáãÌÇåÏíä¡ ÝÑÝÖ ÇáÞÇÆÏ¡ ÝãÇ ßÇä ãä ãÍãÏ ÒãÇä . ÅáÇ Ãä ÃØáÞ Úáíå ÇáäÇÑ áíßãá Èå (25) ÞÊíáÇ

:ÇáËÚÈÇä íäÇã Ýí ÃÍÖÇä äÇæÑæÒ
ÍÏËäÇ ÇáãÌÇåÏ äÇæÑæÒ ÃÍÏ ãÌÇåÏí Ôãßäí Ãäå ßÇä Ýí äæÈÉ ÍÑÇÓÉ ÈÇááíá ÞÈá ÚÏÉ Ôåæñ áåÏÉ ÓÇÚÊíä¡ Ëã ÑÌÚ áíäÇã Ýí ÝÑÇÔå ÇáÜ (Sleeping Bag) æÏæä Ãä íÔÚÑ ÈÇáËÚÈÇä ÇáÐí ÊÓáá Åáì ÝÑÇÔå ÇáÏÇÝÆ áíäÇã Ýíå¡ æÈÚÏ ÓÇÚÊíä ÇÓÊíÞÙ Úáì ÕæÊ ÇáÞÇÆÝ íØáÞåÇ ÇáÃÚÏÇÁ Úáì ÇáãÌÇåÏíä¡ ÝÃÍÓ ÈÔíÁ Èíä ÑÌáíå¡ ÝÎÑÌ ãä ÝÑÇÔå ÈÓÑÚÉ æÅÐÇ ÈËÚÈÇä ÃÓæÏ ßÈíÑ íÎÑÌ ãä ÇáÝÑÇÔ ãÛÇÏÑÇ ÇáÎíãÉ Ïæä Ãä íãÓå ÈÃÐì¡ æåã ÃÍÏ ÇáãÌÇåÏíä ÈÅØáÇÞ ÇáäÇÑ Úáíå .ÅáÇ Ãä äÇæÑæÒ ãäÚå ÞÇÆáÇ : ÇÊÑßå Åäå íÍÈ ÇáãÌÇåÏíä

:ÇáÞÇÆÏ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ íÎáÕ ÃÓÑÊå
ÍÏËäÇ ÝÖá ÇáåÇÏí Êæßáí ÞÇá: åÌã ÇáÑæÓ Úáì ãäØÞÉ (ÎÑæÇÒ ßæÝ-ÈÏÎÔÇä) æÊÑß ÇáãÌÇåÏæä ÇáÈáÏÉ æÈÞíÊ ÇáäÓÇÁ æÇáæáÏÇä¡ ÝÏÎá ÇáÑæÓ æÃÎÐæÇ ÒæÌÉ Çáãæáæí ÚÈÏ ÇáæåÇÈ (ÇáÞÇÆÏ) æËáÇËÉ ãä ÃÈäÇÆå æÒæÌÉ ÃÎíå¡ æßÇä ÚÏÏ ÇáÑæÓ ÎãÓÉ ÂáÇÝ¡ æãÚåã ËáÇËæä Åáì ÃÑÈÚíä ØÇÆÑÉ¡ æáíÓ ãÚåã ÏÈÇÈÇÊ áÃä ÇáãäØÞÉ ÌÈáíÉ¡ ÝÃÎÐ ÇáÑæÓ ÃÓÑÉ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ æÐåÈæÇ .Èåã Åáì ÇáãØÇÑ (ãØÇÑ ÎÇåÇä)
æåÐÇ ÇáãØÇÑ íãÏ ÈÇáßåÑÈÇÁ ãä ÑæÓíÇ æáÏíåã ÏÇÎá ÇáãØÇÑ ÓíäãÇ¡ æßáåã ÑæÓíæä¡ æÈÞíÊ ÒæÌÊå æÃÈäÇÄå ÔåÑÇ ßÇãáÇ Ýí ÇáãØÇÑ¡ Ëã åÌã ÚÈÏ ÇáæåÇÈ ãÚ ãÇÆÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä Úáì ÇáãØÇÑ¡ ßÇä åÐÇ ÞÈá ÓäÊíä -ÒãÇä ßÇÑãá- ÓäÉ (1983ã)¡ ÝíÇÕÑæÇ ÇáãØÇÑ¡ Ëã ÏÎá ÇáãæÇáí ÏÇÎá ÇáÈíæÊ æÎÇÖæÇ ÈíÊ ÞÇÆÏ ÇáÑæÓ æÞÊá ËáÇËÉ ãä ÇáÍÑÇÓ ÏÇÎá ÇáÈíÊ¡ æËáÇËÉ ãä ÇáãáíÔíÇ æÃÎÐ ÒæÌÊå æÃÈäÇÁå æÒæÌÉ ÃÎíå ãä ÃÓæÇÑ ÇáÞÇÏÉ ÇáÔíæÚííä ÇáÃÝÛÇä¡ æÈÚÏ Ãä ÓÇÑ Ýí ÇáØÑíÞ ÊÔÝÚÊ ÒæÌÉ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ ááÃÓíÑÊíä áÃäåãÇ æÞÝÊÇ ãäÞÝÇ ØíÈÇ ãäåÇ ÝÃÎáì ÓÑÇÍåãÇ¡ æßÇä ÚÈÏ ÇáæåÇÈ ÞÏ ÃÑÓá ÑÌÇáå ãÑÊíä Åáì ÏÇÎá :ÑæÓíÇ
ÇáÃæáì: ÊÌÇæÒ ËáÇËÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä äåÑ Ìííæä ææÖÚæÇ ÇáÃáÛÇã ÏÇÎá ÃÑÇÖí . ÇáÓæÝíÇÊ ÝÇäÝÌÑÊ ÈÓíÇÑÉ æÞÊáÊ (18) ÔÎÕÇ
ÇáËÇäíÉ: ÞÇá ÝÖá ÇáåÇÏí: ßäÊ ãÚåã ÝÏÇÆÊ ÓíÇÑÊÇä ÊÊÑÕÏÇä ÇáãäØÞÉ Ýí . ÇáÌÇäÈ ÇáÓæÝíÇÊí¡ ÝÇÔÊÈßäÇ ãÚåã æÞÊáäÇåã ÌãíÚÇ .. ßÇä ÚÏÏåã (14) ÔÎÕÇ

:ÔíÑ Òãíä íÌáÓ ÈÚÏ ÔåÇÏÊå
ÃÞÓã áí ÌÚÝÑ -ää ÃæÇÆá ãä ÌÇåÏ Ýí ßäÑ- Ãä ÔíÑ Òãíä ÇÓÊÔåÏ Ýí ÇáÓÇÚÉ ÇáÚÇÔÑÉ ÕÈÇÍÇ ¡ æÝí ÇáÓÇÚÉ ÇáÍÇãÓÉ ÃÑÎÊ Ãä ÃÎãáå ÝÚäÏãÇ åããÊ ÈÍãáå Úä ÇáÃÑÖ -æßÇä ãÓÊáÞíÇ ÝÌáÓ- ÝÍãáÊå ÝæÌÏÊå ÎÝíÝÇ ÌÏÇ æÕÚÏÊ Èå ÇáÌÈá .æßÇä åÐÇ Ýí ÑãÖÇä ÓäÉ (1405åÜ)

:ÇáÚÏæ áÇ íÑì
:ÍÏËäí ãÍãÏ ÎÇáÏ ÝÇÑæÞí (ÃÑÛæä) ÞÇá
Ã- Ýí ÃÍÇã ÏÇæÏ ÎÑÌÊ ãä ÏÇÑí æÞÊ ÇáÙåÑ¡ æáíÓ ãä ÚÇÏÊí Ãä ÃÎÑÌ æÞÊ ÇáÙåÑ¡ æÈÚÏ ÎÑæÌí ÈÚÔÑ ÏÞÇÆÞ ÍæÕÑ ÇáÈíÊ¡ Ëã ÚÏÊ æÏÎáÊ ãä Èíä ÇáÌäæÏ æÃÎÐÊ .ÇáÅÐä ãä æÇáÏí Ëã ÎÑÌÊ æáã íÑæäí
È- ßÐáß ßÇä ÇáÈæáíÓ íÈÍË Úä ÇáãåäÏÓ ÍßãÊíÇÑ æãÚå ÇáÕæÑ æÝÊÔ ÇáÈÇÕ .ËáÇËíä ãÑÉ æáã íÞÈÖæÇ Úáíå æßäÊ ãÚå
ÌÜ- ßÇä åäÇáß ãßÇä áÇÌÊãÇÚ ÇáÅÎæÉ Ýí ÃíÇã ÏÇæÏ¡ æÌÇÆÊ Åáì ÇáãßÇä . æÇãÎÇÈÑÇÊ Íæá ÇáÏÇÑ æÎÑÌÊ æáã íÞÈÖæÇ Úáì
:ÇáÑÄíÇ ÇáÍÞÉ
.ÍÏËäí ãÍãÏ ÎÇáÏ ÝÇÑæÞí ÞÇá: ãÚÙã ÇáÍÇáÇÊ ÃÑì ÑÄíÇ ÞÈá åÌæã ÇáÔíæÚííä

:ÇáÅãÏÇÏÇÊ ÊäÒá Úáì ÇáãÌÇåÏíä
ÍÏËäí ÔÇÈ ÚÑÈí ÞÇá: ÍÇÕÑ ÇáãÍÇåÏæä Ýí ãÒÇÑ ÔÑíÝ ÇáÔíæÚííä æßÇä ãÚåã ÇáÔÇÈ ÃÓÏ Çááå (ÃÈæ ÃÓíÏ)¡ æÈÞí ÇáÔíæÚíæä ãÍÇÕÑíä ÍÊì äÝÏ ØÚÇãåã¡ æÇÓÊäÌÏæÇ ÈÇáãÑßÒ ÇáÔíæÚí ÇáÚÇã¡ ÝÌÇÁÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÊÍãá

ÇáÃØãÚÉ æÇáÃÏæíÉ Ýí ÃßíÇÓ æÃäÒáÊåÇ Ýí ÇáãÙáÇÊ¡ ÝäÒá ËãÇä æËãÇäæä
.ßíÓÇ Úáì ãÑßÒ ÇáãÌÇåÏíä æÅËäÇ ÚÔÑ ßíÓÇ Úáì ãÑßÒ ÇáÔíæÚííä

:ãÚÑßÉ ÒíÑæß
ÍÏËäí ãÍãÏ ÍÓä -ÞÇÆÏ ÌÏÑÇä- (ÃæÑÛæä) ÞÇá: äÝÏÊ ÐÎíÑÊäÇ ÈÚÏ ÓÈÚÉ ÃíÇã¡ ÝÌÇÁÊ ÇáÍßæãÉ áÊãÏ ÇáÔíæÚííä ÝÃäÒáÊ Úáíåã ÇáÐÎíÑÉ .ÈÇáãÙáÇÊ¡ ÝåÈÊ ÇáÑíÇÍ ÝæÞÚÊ Úáì ÇáãÌÇåÏíä¡ ÞÇá ÍÞÇäí: ÑÃíÊ åÐÇ ÈÚíäí

:ÇáÑæÇÆÍ ÇáØíÈÉ áßá ãÇ íÊÕá ÈÇáÔåíÏ
áÞÏ ßÇä ãÚí ÃäÇ (ÚÈÏ Çááå ÚÒÇã) æÑÞÉ ÃÎÐäÇåÇ ãä ÌìÇåÏ ÃÎÐåÇ ãä ÌíÈ ÇáÔåíÏ ÚÈÏ ÇáæÇÍÏ (ÞÇÆÏ ÈÛãÇä) ÇáÐí ÇÓÊÔåÏ ÈÚÏ ÚíÏ ÇáÃÖÍí ÓäÉ (1405åÜ) ¡ æßÇäÊ ÑÇÆÍÉ ÇáØíÈ ÙÇåÑÉ ÝíåÇ áÃä Ïã ÇáÔåíÏ ÃÕÇÈåÇ¡ æÈÞíÊ ãÚí ÞÑÇÈÉ .ÔåÑíä ÈÚÏ ÇÓÊÔåÇÏå æÑÇÆÍÊåÇ ØíÈÉ
æÞÏ ßÇä ÇáßÊÇÈ ÇáÐí ÃÕÇÈå Ïã ÇáÔåíÏ ÇáÚÑÈí (íÍíì ÓäíæÑ) ãÚ ÃÈí ÇáÍÓä ÇáãÏäí ãÏÉ ÃßËÑ ãä ÔåÑíä æÑÇÆÍÊå ØíÈÉ¡ æÃÎÐ ÈÚÖå Åáì Ãåá ÇáÔåíÏ .áíÔãæÇ ÑÇÆÍÊå ÈÃäÝÓåã
ÍÏËäí ãÍãÏ ÍÓä ÞÇá: ÇÓÊÔåÏ ÌãÚÉ ÎÇä æãÍãÏ ÙÇåÑ æíÇÓÑ ÔÇå¡ æßÇä ÇáÑÕÇÕ ÑÇÆÍÊå ßÇáãÓß¡ æäÞáå ÔíÑíä Ìá Åáì ÈíÔÇæÑ æáÇ ÒÇáÊ ÑÇÆÍÉ ÇáÑÕÇÕ .ßÇáãÓß

:ÚØÑ ÇáÔåÏÇÁ æäÊä ÇáßÝÇÑ
ÍÏËäí ÛáÇã ãÍíí ÇáÏíä -ãä æÑÏß- Ãäå ÇÓÊÔåÏ ÚÔÑÉ ãä ÇáÔåÏÇÁ Ýí ÑãÖÇä ÓäÉ (1401åÜ) æßÇä ÇáæÞÊ ÕíÝÇ ¡ æÈÞí åÄáÇÁ áãÏÉ ËáÇËÉ ÃÔåÑ ãÚÑÖíä ááÔãÓ .æÇáåæÇÁ¡ æáã äÌÏ Ãí ÊÛííÑ Ýí Ãí æÇÍÏ ãäåã¡ Èá ßÇäÊ ÑÇÆÍÉ ÈÚÖåã ÚØÑÉ

:äÊä ÇáÔíæÚííä
.ÍÏËäí ÛáÇã ãÍíí ÇáÏíä ÞÇá: ÞÊáÊ ÔíæÚíÇ ÝÎÑÌÊ ÑÇÆÍÊå ãÈÇÔÑÉ

:ÞÕÉ ÞáÚÉ äæÈÑÌÉ Ãæ ßÑã Úáí
åäÇß Ýí æÑÏß ÊÞÚ ÞáÚÉ äæÈÑÌÉ ÐÇÊ ÇáÃÈÑÇÌ ÇáÊÓÚÉ¡ æÝíåÇ ÚÔÑæä ÃÓÑÉ¡ æÞÕÝÊåÇ ÇáØÇÆÑÇÊ¡ ÇÔÊÑß Ýí ÇáÞÕÝ ÓÊ ØÇÆÑÇÊ ãÏÏ æØÇÆÑÊÇä åíáæßÈÊÑ¡ æÃÛÞÊ ÍæÇáí ÓÈÚ ÚÔÑÉ ÞÐíÝÉ ßÈíÑÉ¡ ÃãÇ ÇáÕæÇÑíÎ æÇáÑÔÇÔÇÊ ÝÍÏË ÚäåÇ æáÇ ÍÑÌ¡ æåÏãÊ ÈÑÌÇ æÇÍÏÇ æåÏãÊ ÌãíÚ ÇáÈíæÊ Ýí .ÇáÞáÚÉ¡ æáßä áã íÌÑÍ ÃÍÏ ãä ßá ÇáÞÑíÉ Óæì ÇãÑÃÉ ÃÕíÈÊ ÈÎÏÔ ÈÓíØ

:ÝÃÛÔíäÇåã Ýåã áÇ íÈÕÑæä
ÍÏËäí ÇáÍÇÌ ÚÈÏ ÇáÞÏæÓ (ããØÞÉ ãæÓÇæí-ßÇÈá) -ÍÝÙå Çááå - ÞÇá: ÏÎá ÇáÔíæÚíæä ÇáÈáÏÉ æÃÎÐæÇ íÓÃáæä Úäí¡ ÝÑÃæäí ÝÓÃáæäí Úä ÇáåæíÉ ÝÃÚØíÊåã ÅíÇåÇ æÅÓãí Ýíå ÚÈÏ ÇáÞÏæÓ æÇáÐí ÃÎÐ ÇáåæíÉ íÚÑÝäí¡ æÚÏÏ ÇáÔíæÚííä ÍæÇáí ÃáÝ¡ æÃÎÐæÇ íÚÐÈæä Ãåá ÇáÞÑíÉ æíÓÃáæäåã Úäí¡ ÝÞÇáæÇ: .åÐÇ ÇáÐí ãÑ ÃãÇãßã
ÞÇá ÚÈÏ ÇáÞÏæÓ: ÝÐåÈÊ æäãÊ Ýí ÇáÍÏíÞÉ æÏÎáæÇ ÇáÍÏíÞÉ¡ æåã íÈÍËæä Úäí Ýí .ßá ãßÇä ÝíåÇ¡ æáßä áã íÃÊæÇ Åáì ÇáãßÇä ÇáÐí ÃäÇã Ýíå
:ÇáÃÚÏÇÁ áÇ íÑæä ÇáãÌÇåÏíä
ÍÏËäí ÚÈÏ ÇáÞÏæÓ ÞÇá: ÖÑÈÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÞäÇÈá ÛÇÒíÉ ÝäããÇ¡ æßäÇ ËáÇËÉ ÃäÇ æÇÈäí æÃÓÏ Çááå (ßÇä ÃÓÏ Çááå ÍÇÖÑÇ ÃãÇãí)¡ -ÕÏÞå ÃÓÏ Çááå - æÈÞíäÇ äÇÆãíä ãä ÇáÓÇÚÉ ÇáæÇÍÏÉ Åáì ÇáÓÇÏÓÉ æßä Ç ÕÇÆãíä¡ æßÇäÊ ÚÏ É ÇáÚÏæ ÍæÇáí ãÇÆÊí ÏÈÇÈÉ æÍæÇáí ÃáÝ ÌäÏí¡ ææÕáæÇ ÅáíäÇ¡ æÝÊÔæÇ ÚäÇ ØæíáÇ æäÍä ÃãÇãåã¡ æáã íÑæäÇ æÑÌÚæÇ¡ ÝÚäÏãÇ ÃÝÞäÇ ÑÃíäÇ ãßÇä .ÃÞÏÇãåã ÍæáäÇ

:ÎíãÉ Ýí ÇáÓåá ÊÙåÑ ÝÌÃÉ Ëã ÊÎÊÝí
ÍÏËäí ÓíÏ ßÑíã ãä (ÈÇÛ ÌÇí-ÔßÑí) Ýí ÎæÑÏ ßÇÈá ÞÇá: ßäÇ ÃÍÏ ÚÔÑ ÔÎÕÇ (ãÌÇåÏÇ)¡ ÝÌÇÁÊ ÞæÉ ßÈíÑÉ æÃÍÇØÊ ÚáíäÇ ÞäÇÈá ÛÇÒíÉ¡ æÇÓÊÔåÏ ãäÇ ÓÊÉ¡ æÈÞíäÇ ËáÇËÉ ÃíÇã ÌÇÆÚíä¡ æßäÇ ãÊÚÈíä æÃãÇãäÇ Óåá ããÊÏ áíÓ Ýíå ÃÍÏ¡ æÈÚÏ Þáíá ÑÃíäÇ ÎíãÉ æÝíåÇ ÇãÑÃÉ¡ ÝÃÚØÊäÇ ÎÈÒÇ æÍáíÈÇ Ëã .ÓÑäÇ¡ ÝÃãÔíäÇ ÞáíáÇ ÝÇáÊÝÊäÇ æÑÇÁäÇ Ýáã äÑ ÎíãÉ æáÇ ÃËÑ

ÍÏËäí ãÍãÏ ßÑíã ÞÇá: ÏÎáäÇ ÈíÊÇ Ýí ßÇÈá áäÚãá ÚãáíÉ¡ ÝÍÇÕÑÊ ÇáÏÈÇÈÇÊ
ÇáãäØÞÉ ÇáÊí äÍä ÝíåÇ¡ æÅÐÇ ÈÔíæÚí íÕæÈ Úáí ÈäÏÞíÊå ÝÓÏÏÊ ÇáÈÇÈ¡ æÝí
.äÝÓ ÇáæÞÊ ÇÕØÏãÊ ÓíÇÑÊÇä ÝÔÛá ÇáÌäæÏ ÚäÇ æäÌæäÇ

:ÇáÔÌÑÉ ÇáÊí ÝæÞåÇ ÇáãÕÇÍÝ
ÍÏËäí ãÍãÏ ÙÇåÑ ãæÓÇæí (ßÇÈá) ÞÇá: ßäÇ äÞÑÃ ÇáÞÑÂä Ýí ÍÏíÞÉ ÝÌÇÁÊ ÇËäÊÇ
ÚÔÑÉ ØÇÆÑÉ ÞÕÝÊ ÇáÍÏíÞÉ¡ ÝæÖÚäÇ ÇáãÕÇÍÝ ÝæÞ ÇáÔÌÑÉ¡ ÝÞáÚÊ Ìãíú
.ÇáÃÔÌÇÑ ãä ÌÐæÑåÇ¡ ÃãÇ ÇáÔÌÑÉ ÇáÊí ÝæÞåÇ ÇáãÕÇÍÝ Ýáã ÊÕÈ

:ÍÈíÈ Çááå ÊäÏáÞ ÃãÚÇÄå
ÍÏËäí ÇáÍÇÌ ãÍãÏ åÇÔã ÞÇá: åÇÌãÊäÇ ÓÈÚãÇÆÉ ÏÈÇÈÉ æäÇÞáÉ¡ æÍæÕÑ
ÇáãÌÇåÏæä¡ ÝÈÞíäÇ ËáÇËÉ¡ æßÇä ÈÌÇäÈí ÍÈíÈ Çááå ¡ ÝÇäÏáÞÊ
ÃãÚÇÄå¡ æÈÞíäÇ ãÍÇÕÑíä ÓÇÚÊíä¡ æÈÚÏ ÓÇÚÊíä Ìãú ÃãÚÇÁå æÃÏÎáåÇ
. ÈØäå¡ Ëã ÃãÓß ÈÈØäå æÌÇÁ Åáì ÇáãÑßÒ¡ Ëã ÚÇáÌæå æáÇ ÒÇá ãÌÇåÏÇ
ÍÏËäí ãÍãÏ äÓíã ÞÇÆÏ ßÊíÈÉ Ýí ßÇÈá ÞÇá: ÇßÊÔÝ ÇáÔíæÚíæä ãßÇääÇ
ÝÇÚÊÞáæÇ (12) ÔÎÕÇ ãäåã ÃÎí¡ æÇÚÊÑÝæÇ Ãä ÞÇÆÏåã ãÍãÏ äÓíã¡ ÝÐåÈÊ
.áÃÓÃá Úä ÃÎí Ýí ÇáãÎÇÈÑÇÊ ÝÞÇá Åä ÇáÍßæãÉ ÊÓÃá Úäß ÝÇåÑÈ

:ÃäÇÓ íÕáæä ÇáÌäÇÒÉ ãÚäÇ
ÍÏËäí ãÍÏ ÙÇåÑ æÚÈÏ ÇáÙÇåÑ ÞÇáæÇ: ÞÕÝÊäÇ ÇáØÇÆÑÇÊ ÈÇáÞäÇÈá Ýáã
ÊÊÝÌÑ ÈÚÖ ÇáÞäÇÈá¡ ÝÌãÚäÇåÇ ææÖÚäÇåÇ Ýí ØÑíÞ ÇáÏÈÇÈÇÊ¡ ÝÊÝÌÑÊ
ÃÑÈÚ ÏÈÇÈÇÊ æÓÈÚ ÓíÇÑÇÊ¡ æÌÇÁÊ (16) ÏÈÇÈÉ ÌÏíÏÉ æÞÊáÊ ÎãÓÉ ãä
ÇáãÌÇåÏíä¡ ÝÍãáåã (14) ãÌÇåÏÇ ¡ æÚäÏãÇ Õáíäá Úáíåã ÑÃíäÇ ãÚäÇ ÓÈÚÉ ÕÝæÝ
íÕáæä ãÚäÇ æáÇ äÚÑÝ ãä Ãíä ÌÇÁæÇ æáÇ äÚÑÝåã¡ æíáÈÓæä ãËá
.áÈÇÓäÇ¡ æÈÚÏ ÇáÕáÇÉ æÇáÏÝä ÇÝÊÞÏäÇåã Ýáã äÌÏåã

:ÇÓÊÔåÏ íæã ÚÑÓå
ÇÓÊÔåÏ ÝíÕá ÞÈá ÑãÖÇä (1402åÜ) Èíæãíä¡ æÞÏ æÕáÊ ÌäÇÒÊå ÚäÏ æÕæá
ßÓæÉ ÚÑÓå¡ æÞÏ ÍÏËäí ãÍãÏ äÈí æÎÇä Ìá Ãä ÑÇÆÍÉ Ïãå ÃÞæì ãä ÚØÑ
ÚÑÓå¡ æáÇ ÒÇáÊ ÞØíÝÊå ÚäÏäÇ æåí ÊÚÈÞ ÚØÑÇ ¡ æáÇ ÒÇáÊ ÞØíÝÊå Ýí ÞÑíÉ
.ÊíÒíä-ÔßÑí

:ÇáäíÑÇä ãä ßá ãßÇä
ÍÏËäí ãÍãÏ ÙÇåÑ æÚÈÏ ÇáÕÈæÑ ÞÇáæÇ: ßäÇ ÃÑÈÚíä ãÌÇåÏÇ æÚäÏäÇ (21)
ÈäÏÞíÉ¡ æßÇä ãÚäÇ ãæáæí ÌÑÎ¡ ÝÃÑÓá Åáíäá ÏÈÇÈÉ æäÇÞáÉ¡ ÝáÌÃäÇ Åáì
.ÇáãÓÌÏ áÃä ÇáãÌÇåÏíä íÚÊÞÏæä Ãä Çááå íÍãí ÈíÊå æíÍãíäÇ
.ÑÃíÊ ÇáØíæÑ ãÚ ÇáãÌÇåÏíä-
.ßá ÇáÞÐÇÆÝ ÇáÊí ÃáÞíÊ Íæá ÇáãÓÌÏ áã ÊäÝÌÑ -
ÇÓÊÔåÏ ÃÍÏäÇ æÈÚÏ íæãíä ÌÆäÇ Åáíå æåæ ãÛØì ÈÇáÊÑÇÈ ÝÍãáäÇå áÏÝäå-
. ÝÈÞíÊ íÏí áãÏÉ ÃÓÈæÚ ÊÚÈÞ ÚØÑÇ
.ÑÃíÊ ÇáäíÑÇä ÊÎÑÌ ãä ßá ãßÇä¡ Èíäãä áÇ íæÌÏ ãÌÇåÏæä ãßÇä ÇáÍÇÏË-
ÍÏËäí ãÍãÏ ÃãíÑ -ÖÇÈØ Ýí ÇáÌíÔ¡ ÇÈä Úãñæ ãÍãÏ- ÞÇá: åÇÌãÊäÇ (170-180) ÏÈÇÈÉ
ãä ãÑßÒ ßÇÈá ãÚ (1700) ÌäÏí¡ æÍÏËÊ ÇáãÚÑßÉ ÇáÓÇÚÉ ÕÈÇÍÇ ÍÊì
ÇáËÇãäÉ ãÓÇÁ ¡ æÃÕÇÈÊäí ËáÇË ÑÕÇÕÇÊ: ÑÕÇÕÉ Ýí ÇáÍÒÇã ÝÇäÞØÚ
ÇáÍÒÇã¡ æÑÕÇÕÊÇä Ýí ÇáÌÇßíÊ¡ æáã íÓÊÔåÏ ãäÇ æÇÍÏ¡ æÍØãäÇ ÏÈÇÈÊíä
. æÞÊáäÇ (170-180) ÔíæÚíÇ

:ÇáãØÑ ÇáÃÕÝÑ íÞÇæã ÈÇáãØÑ æÇáÑíÇÍ
ÇáãØÑ ÇáÃÕÝÑ ÛÇÒÇÊ ÓÇãÉ ÊáæË ÇáÌæ æÊÎÏÑ ÇáãÌÇåÏíä ÝíäÇãæä¡ ÍÏËäí
ÚÈÏ ÇáÛÝÇÑ æÚÈÏ ÇáÞÏæÓ ÞÇá: ßÇä ÇáãÌÇåÏæä ÊÓÚíä æÇáÚÏæ ÃáÝ ÏÈÇÈÉ
æÚÔÑÉ ÂáÇÝ ÌäÏí¡ æßÏäÇ ääÊÕÑ Úáíåã¡ ÝÌÇÁÊ ÇáØÇÆÑÇÊ æÃáÞÊ ÈÇáãØÑ
ÇáÃÕÝÑ¡ ÝåÈÊ ÑíÍ æäÒá ÇáãØÑ ÝæÞ ãÚÓßÑäÇ ÝÞØ¡ æÃÎÐ ÇáãØÑ
ÇáÃÕÝÑ¡ æßÇäÊ ÇáäÊÇÆÌ ÇÓÊÔåÇÏ (72) ãÌÇåÏÇ ¡ æÃãÇ ÇáÑæÓ ÝÞÏ ÞÊá ãäåã
.ÃáÝÇä æÓÊãÇÆÉ

:ÞÕÉ ÚÌíÈÉ ááÏßÊæÑ ÚÈÏ ÇáÍãíÏ
ÖÑÈ ÇáãÌÇåÏ Èåáæáä ÇáØÇÆÑÉ ÈÜ (ÂÑ.Èí.Ìí) ÝÇÍÊÑÞ (80%) ãä ÌÓÏå¡ æßÇäÊ
ÏÑÌÉ ÇáÅÍÊÑÇÞ ËÇäíÉ æËÇáËÉ¡ æåÐÇ (99%) íãæÊ¡ ÝÚÇáÌÊå Ýí ÇáãíÏÇä¡ æÈÚÏ
ÔåÑ ßÇä íÌÇåÏ¡ æÞÇá ÇáÏßÊæÑ ÚÈÏ ÇáÍãíÏ ÌÑÍ ÔÝíÚ Çááå ÈÑÕÇÕÉ ÝÃÕÇÈÊ

ÕÏÑå æÎÑÌÊ ãä ÙåÑå æßÇäÊ ÓÚÉ ÇáÌÑÍ Ýí ÙåÑå (12-15) ÓäÊíãÊÑ æÃÎÐÊ
ãÚåÇ ÞØÚÇ ãä ÇáãÚÏÉ æÇáßÈÏ æÇáÃãÚÇÁ æÑÃíÊåÇ Ýí ÙåÑå¡ ÝÚÇáÌÊå æÔÝí
ÈÍãÏ Çááå ¡ æåæ íÌÇåÏ¡ æÈÚÏ ÇáÃÔÚÉ æÌÏæÇ Ãä ãÚÏÊå æßÈÏå æÃãÚÇÁå
.ßÃäåÇ áã íãÓåÇ ÓæÁ
ÚÈÏ ÇáÕÈæÑ íÞæá: ÐÈÍÊ ÈíÏí (29) ÔíæÚíÇ ¡ æÞÊáÊ ãÚ ãÌãæÚÊí (400-500)
.¡ æÍØãäÇ (50-55) ÏÈÇÈÉ æÓíÇÑÉ

:ÔíÑ Úáí íßÈÑ Ýí ÇáãÚÑßÉ ÈÚÏ ÇÓÊÔåÇÏå
ÍÏËäí ÚÈÏ ÇáÑÍãä -ÞÇÆÏ- ÞÇá: ßÇä ÔíÑ Úáí ÎÇä æåæ ÈÇßÓÊÇäí íÌÇåÏ
ãÚäÇ¡ æßÇä íÞæá: Çááåã áÇ ÊÑÏäÇ Åáì ÈÇßÓÊÇä ÃÍíÇÁ¡ æÝí Çáíæã ÇáÐí
ÇÓÊÔåÏ Ýíå æÒÚ ãáÇÈÓå ÇáÌÏíÏå æÞÇá: ÃäÇ Åä ÔÇÁ Çááå Çáíæã
ÃÓÊÔåÏ¡ æäÒá ÇáãÚÑßÉ¡ æÇäÊåÊ ÐÎíÑÊå Ýí ÇáãÚÑßÉ¡ ÝÞÇá íÎÇØÈ
ÇáÔíæÚííä: íÇ ÇÈä áíäíä ÃÖÑÈåÇ åÇåäÇ æÃÔÇÑ Åáì ÑÃÓå ÝÌÇÁÊå ÇáØáÞÉ ÍíË
.ÃÔÇÑ
.æÈÚÏ ÇÓÊÔåÇÏå ÈÔåÑíä ÓãÚÊ ÕæÊå Ýí ÇáãÚÑßÉ íßÈÑ

:ÇáÞÑÂä ÇáßÑíã íÍãí ãÍãÏ ÝÊÍ
ÍÏËäÇ ÛæË Çááå ÔÞíÞ ÕÏíÞ ÞÇá: ÖÑÈÊ ÇáãÌÇåÏ ãÍãÏ ÝÊÍ ÑÕÇÕÉ Ýí ÕÏÑå ÝÞÝÒ
æäÒá ÚÑÞå¡ æÞÇá ÃÕÈÊ¡ ÝÌÇÁ ãÌÇåÏ ÂÎÑ æÝÊÔ ÌíÈå ÝæÌÏ ÇáÑÕÇÕÉ ÃÕÇÈÊ
.ÌáÏ ÇáãÕÍÝ ææÞÝÊ Ýíå

:ÔåíÏ íãÓß ÑÔÇÔå
ÍÏËäÇ ãÕØÝì ÈÏÑ ÞÇÆÏ Ýí ÈÑßí ÈÑß Ýí áæÌÑ Ãäå ÇÓÊÔåÏ ÚäÏäÇ ãÌÇåÏ ÇÓãå
ÑÈÇäí¡ ÝÇÍÊÖä ÑÔÇÔå æÃãÓß Èå¡ ÝÌÇÁ ÇáãÌÇåÏæä æÍÇæáæÇ ÃÎÐ ÇáÑÔÇÔ
.ãäå ÝÑÝÖ ÊÓáíãå¡ ÝÚäÏãÇ ÌÆÊ åäÃÊå ÈÇáÔåÇÏÉ æÃÎÐÊ ÇáÑÔÇÔ ãäå

:ÇáÃÑÖ ÊÞÐÝ ÌËÉ ÔíæÚí
ÍÏËäí ãíÑ ãÍãÏ Ìá -Èæáí ÚÇáã ãä áæÌÑ- ÞÇá: ÎØÈ ÇáÔíæÚí ÇáãÓãì ÈÞÇÓã Èä
ÞÇÖí ÝÖá ÇáÍÞ ÇãÑÃÉ ÇÓãåÇ (Èí Èí ÌÇä) ãä ÞÑíÉ ÈÇÏÎÇÈ ÔÇÊÇ¡ ÝÑÝÖÊ
ÇáãÑÃÉ Ãä ÊÓáã äÝÓåÇ áå ÚäÏãÇ ÌÇÁ íÃÎÐåÇ¡ ÝÚÇÏ ÛÇÖÈÇ ¡ æÚáì ÇáØÑíÞ
ÇÕØÏã ãÚ ÓíÇÑÉ ÝãÇÊ¡ ÝÌÇÁæÇ Èå áíÏÝäæå Ýí ÇáÞÑíÉ¡ ÝÚäÏãÇ ÍÝÑæÇ ÇáÞÈÑ
æÌÏæÇ Ýíå ÃÝÚì¡ ÝÃÑÇÏæÇ Ãä íÍÝÑæÇ ÞÈÑÇ ÂÎÑ¡ ÝÞÇá ÇáäÇÓ ÃÑíÍæÇ
ÃäÝÓßã ÓÊÌÏæä ÇáÃÝÚì Ýí ßá ÍÝÑÉ¡ ÝÏÝäæå¡ æÈÚÏ ÏÝäå áÝÙÊå ÇáÃÑÖ -Ãí
ÞÐÝÊå ÎÇÑÌÇ -¡ÝÏÝäæå ãÑÉ ÃÎÑì ÝáÝÙÊå ÇáÃÑÖ ãÑÉ ÃÎÑì¡ æÃÞÓã áí ãíÑ ãÍãÏ
.Ìá ÍÇÑÓ ÍßãÊíÇÑ Ãäí ÑÃíÊ åÐÇ ÈÚíäí
:ÇÓÊÔåÇÏ ãíÑ ÂÛÇ æÈíÏå ÈäÏÞíÊå
ÍÏËäí ãíÑ ãÍãÏ Ìá Ãä ÇáãÌÇåÏ ãíÑ ÂÛÇ ÇÓÊÔåÏ ÝÃãÓß ÈÑÔÇÔÉ¡ ÝÌÇÁ ÇáÑæÓ
æÍÇæáæÇ ÃÎÐ ÈäÏÞíÊå ÝÑÝÖ ÊÓáíãåÇ¡ ÝÃÝÑÛæÇ Ýí ÕÏÑå ËáÇËÉ ãÎÇÒä æáã
íÝáÊåÇ¡ ÝÌÇÁ ÞÇÆÏ ÇáãÌÇåÏíä æÇÓãå ãÕØÝì ÈÏÑ æÈÇÑß áå ÈÇáÔåÇÏÉ
.ÝÃÝáÊåÇ áå

:ãÚÑßÉ ÏæÂÈ
ÍÏËäí ÚÈÏ Çááå ÎÇãÔ -ÎÑíÌ ÇáÌÇãÚÉ ÇáÅÓáÇãíÉ-ÇáãÏíäÉ ÇáãäæÑÉ-¡ æåæ ãä
ÇáãÓÄæáíä Ýí ÇáÍÒÈ ÇáÅÓáÇãí Ýí ãäØÞÉ åÑÇÊ ÈæÌæÏ ÇáÃÎ äÌíÈ Çááå -ãÓÄæá
ÇáÅÑÊÈÇØÇÊ- æÎáíÝÉ ÓÈÍÇä -ÇáÞÇÆÏ ÇáÚÇã áÍÒÈ ÇáÅÓáÇãí- æÃÞÓãæÇ Úáì
åÐÇ Ãäå íæã (20) ÌÏí (10/1/1986ã) åÌã ÇáÑæÓ ÈÞæÉ ÓÊãÇÆÉ æÎãÓæä
ÏÈÇÈÉ¡ æÍæÇáí ÃáÝ äÇÞáÉ¡ æßÇä ÚÏÏ ÇáãÌÇåÏíä ÃÑÈÚãÇÆÉ ãÌÇåÏ¡ æÏÇÑÊ
ÇáãÚÑßÉ ÓÈÚÉ ÃíÇã¡ æåÒã ÇáÑæÓ¡ æßÇäÊ ÇáäÊíÌÉ ÞÊá æÌÑÍ (334) ßÇÝÑÇ ¡
æÊÍØíã (25) ÏÈÇÈÉ¡ æÛäã ÇáãÌÇåÏæä (46) ßáÇÔäßæÝ¡ æÇÓÊÓáã ááãÌÇåÏíä
. (113) ßÇÝÑÇ ¡ æßÇä ÚÏÏ ÇáÔåÏÇÁ ÎãÓÉ æÚÏÏ ÇáÌÑÍì ÚÔÑíä äÝÑÇ

:ãßÓæÑ íäÌæ ãä ÃáÝ ÔíæÚí
ÍÏËäí ÎáíÝÉ ÓÈÍÇä -ÞÇÆÏ ÇáÍÒÈ ÇáÅÓáÇãí Ýí åÑÇÊ- ÞÇá: ßäÇ Ýí ãÚÑßÉ æßÓÑÊ
ÑÌáí¡ ÝãßËÊ Ýí ÇáÈíÊ¡ ÝÚáã ÇáÑæÓ Ãäí ãßÓæÑ Ýí ÇáÈíÊ¡ ÝåÌãæÇ áÞÊáí Ãæ
ÃÓÑí¡ æßäÇ ÎãÓÉ ÃäÝÇÑ¡ ÝÞÇæãäÇ ÇáÑæÓ æßÇä ÚÏÏåã ÃáÝ ÔÎÕ ãÚ ÍæÇáí
.ÃÑÈÚãÇÆÉ ÏÈÇÈÉ æäÇÞáÉ¡ æÏÇÑÊ ÈíääÇ ãÚÑßÉ¡ æÈÝÖá Çááå äÌæÊ ãäåã
.ÞáÊ áÎáíÝÉ: ßíÝ äÌæÊ æÃäÊ ãßÓæÑ¡ ÝÞÇá: ßäÊ ÃãÔì Úáì ÇáÚÕÇ

:áÇ äÏÑì ßíÝ äÌæäÇ ãä ÇáÍÕÇÑ

ÍÏËäí ÎáíÝÉ ÓÈÍÇä ÞÇá: ßäÇ ÃÑÈÚÉ¡ ÝÏÎáäÇ åÑÇÊ¡ æÖÑÈäÇ ËáÇË ÓíÇÑÇÊ áááãÎÇÈÑÇÊ¡ æÏÎáäÇ ÒÞÇÞÇ Èíä ÇáÈÓÇÊíä¡ ÝÍÇÕÑÊäÇ ÇáÏÈÇÈÇÊ ÝÞÊáæäÇ ãä .ÇáÍÕÇÑ¡ æÊÚÈÊäÇ ßíÝ äÌæäÇ

:äÌæÊ ãä Èíä ÇáÔíæÚííä
ÍÏËäí ÎáíÝÉ ÓÈÍÇä ÞÇá: ÏÎáÊ áÇÛÊíÇá ÔíæÚí ßÈíÑ¡ ÝÃÍÇØ Èí ÚÏÏ ßÈíÑ ãä ÇáÔíæÚííä (ÍæÇáí ËáÇËãÇÆÉ)¡ æÃäÇ Úáì ÇáÏÑÇÌÉ ÇáäÇÑíÉ¡ æÃÎÐæÇ íØáÞæä .Úáí ÇáäÇÑ æäÌæÊ ãäåã ãääå

:ÇáÔåíÏ ÛáÇã ãÍãÏ íßÈÑ ÑÇÝÚÇ íÏå
ÍÏËäí ÇáÞÇÆÏ ÚÈÏ ÇáÍãíÏ ãÓÇÚÏ ÃÑÓáÇä: Ãäå Ýí ÔåÑ íäÇíÑ ßÇäæä ÇáËÇäí ÓäÉ (1986ã) ßÇäÊ ÓíÇÑÉ áááãÌÇåÏíä ÑÇÌÚÉ ãä ÔÇåí (ßæÊ-ÒÑãÉ-ÈßÊíÇ) Åáì ÈÛáÇä Úáì ÍÏæÏ ÈÇßÓÊÇä¡ æÝí ÞÑíÉ (åÇÑ ÈÑÇÏÑÒ: ÇáÅÎæÉ ÇáÃÑÈÚÉ) äÒáÊ ÍæáåÇ ÇËäÊÇ ÚÔÑÉ ØÇÆÑÉ åíáæßæÈÊÑ¡ æÃÕáÞæÇ ÇáäÇÑ Úáì ÇáÓíÇÑÉ¡ æÇÓÊÔåÏ ÃÍÏ ÚÔÑ ãÌÇåÏÇ ¡ æßÇä Èíäåã ÛáÇã ãÍãÏ¡ æßÇä ÇÓÊÔåÇÏå Ýí ÇáÓÇÚÉ ÇáËÇãäÉ ãÓÇÁ¡ æÝí ÇáÓÇÚÉ ÇáÚÇÔÑÉ ãä ÕÈÇÍ Çáíæã ÇáÊÇáí ÌÇÁ ãæáæí äÕÑ ÇáÏíä¡ ÝÚäÏãÇ ÇÞÊÑÈ ãä ÛáÇã ãÍãÏ ÑÝÚ ÛáÇã ãÍãÏ íÏå æßÈÑ¡ æÈÞíÊ íÏå ãÑÝæÚÉ ÍÊì ÞÑÃ äÕÑ ÇáÏíä ÇáÝÇÊÍÉ æÇáãÚæÐÊíä æØáÈ .ãäå Ãä íäÒá íÏå ÝÃäÒáåÇ

:Ìá ãÍãÏ íÍÑÞ ÏÈÇÈÉ ÈíÝäÉ ÊÑÇÈ
ÍÏËäí ÇáÞÇÆÏ Çáãæáæí ÚÈÏ ÇáÍãíÏ æãæáæí ÔÇã ãÍãÏ -ÇÈä Úã ãæáæí ÃÑÓáÇä-æãæáæí ÓíÏ ÚÈÏ ÇáÍÞ æÇáÌãíÚ ãä (ÈßÊíÇ-ÃæÑÛæä)¡ Ãä Ìá ãÍãÏ ÍÏËåã ÞÆáÇ : ßäÇ ÇËäí ÚÔÑ ãÌÇåÏÇ ¡ æÐåÈäÇ áÖÑÇÚÉ ÇáÃáÛÇã¡ Ëã ÚÏäÇ áíáÇ ¡ ÝÖááÊ ÇáØÑíÞ¡ æÅÐÇ Èí Ýí ÏÇÎá ãÚÓßÑ ÔíæÚí¡ æßäÊ ÃÎãá ÇáßáÇÔíäßæÝ Ýí ßÊÝí¡ æÚäÏãÇ ÃãÓßæÇ Èí ÞÇáæÇ ãä ÃäÊ¿ ÞáÊ: ÃäÇ ØÇáÈ Úáã ãÌÇåÏ ÃÑíÏ ÞÊáßã¡ ÝÃÎÐå ÇáÔíæÚíæä Åáì ÇáÞÇÆÏ ÇáÑæÓí¡ ÝÓÃáå: ãÇÐÇ ÊÑíÏ¿ ÝÃÚÇÏ: ÃÑíÏ ÞÊá ÇáÑæÓ æÅÎÑÇÌåã ãä ÃÝÛÇäÓÊÇä¡ ÝÞÇá ÇáÞÇÆÏ: ÃÑíÏ Ãä ÃÓÃáß ßíÝ íÎÊÑÞ ÑÕÇÕßã ÏÈÇÈÊäÇ¿ ÝÞÇá Ìá ãÍãÏ: ÅääÇ ÈßáãÊ áÇ Åáå ÅáÇ Çááå æÇááå ÃßÈÑ áæ ÑãíäÇ ÍÌÑÇ ÍÑÞäÇ ÏÈÇÈÊßã¡ ÝÞÇá ÇáÑæÓí: åÐå ÏÈÇÈÉ ÝÃÍÑÞåÇ ßÇä ÊÏÚí¡ æåäÇ ÓÞØ Ýí íÏ Ìá ãÍãÏ¡ æØáÈ ãÇÁ ááæÖæÁ æÊæÖÃ æÕáì ÑßÚÊíä¡ æÏÚÇ Çááå Ýí ÓÌæÏå Ãä íäÕÑå Úáì ÇáÞæã ÇáßÇÝÑíä¡ æÃä íÚåÑ Ïíäå¡ æíÄíÏ æáíå äßÇíÉ ÈÃÚÏÇÁ Çááå ÅÑÛÇãÇ áåã æÅÐáÇáÇ ¡ æÃØÇá .ÇáÏÚÇÁ
æÈÚÏ ÇáÓáÇã Íãá ÍÝäÉ ãä ÇáÊÑÇÈ æÇáÍÕì ÝÑãÇåÇ Úáì ÇáÏÈÇÈÉ¡ æÅÐÇ ÈÇáÏÈÇÈÉ ÊÔÊÚá äÇÑÇ ¡ æÚäÏåÇ Ãíì áå ÇáÖÇÈØ ÇáÑæÓí ÇáÊÍíÉ ÇáÚÓßÑíÉ .æÓá ãå ÇáßáÇÔäßæÝ¡ æØáÈ ãäå Ãä íãÖí Åáì ÞÇÚÏÊå ÈÃãÇä æÓáÇã

:ÞÐíÝÉ æÇÍÏÉ ÝäÓá ÇáäÕÑ
ÍÏËäí ãæáæí ÔÇå ãÍãÏ (ÃÑÛæä-ÈßÊíÇ) ÞÇá: ßäÇ ËãÇäíÉ ãÌÇåÏíä åÌãÊ ÚáíäÇ ÏÈÇÈÊÇä æÚÑÈÉ ãÏÑÚÉ¡ ÝÃØáÞäÇ ÚáíåÇ ÇáÑÕÇÕ¡ ææÝÏ ÇáÑÕÇÕ ßáå¡ æáã íÈÞ ÅáÇ ÞÐíÝÉ æÇÍÏÉ¡ ÝÞáäÇ: íÇ Çááå íÇ Çááå áÇ ÊÌÚá ááßÇÝÑíä ÚáíäÇ ÓÈíáÇ¡ Çááåã äÌäÇ¡ æÃØáÞÊ ÂÎÑ ÞÐíÝÉ (ÂÑ¡ Èí¡ Ìí 7) ÝÃÕÇÈÊ ÏÈÇÈÉ¡ ÝÇÓÊÓáã ÇáÌãíÚ¡ æÛäãäÇ ÏÈÇÈÊíä æãÏÑÚÉ¡ æÈåÇÊíä ÇáÏÈÇÈÊíä ãÚ .ÇáãÏÑÚÉ ÝÊÍäÇ ÈÚÏ íæãíä ÞáÚÉ (äíß ãÍãÏ)

:ÞáÚÉ ÇáãÌÇåÏíä ãÃæì ÚäÏ ÇáÞÕÝ
ÍÏËäí ÇáÞÇÆÏ ÚÈÏ ÇáÌÈÇÑ (ÔæáÛÑ-ÛÒäí) Ãä ÞáÚÉ ßäÕÝ ßÇäÊ ÈíÏ ÇáãáíÔíÇ Ëã ÝÊÍåÇ ÇáãÌÇåÏæä¡ æããÐ ÓÈÚ ÓäæÇÊ æÇáØÇÆÑÇÊ ÊÞÕÝåÇ æáã ÊÕÈ ÍÊì ÇáÂä ÈÃí ÃÐì¡ æáã íÎÑÍ ÝíåÇ æÇÍÏ¡ ÈíäãÇ ÇáããØÞÉ ÍæáåÇ ãÏãÑÉ¡ æáÐÇ ÃÕÈÍ ãÚÑæÝÇ áÏì ÇáäÓÇÁ æÇáÃØÝÇá Ãäå ÅÐÇ ÌÇÁ ÇáÞÕÝ Úáì ÇáÞÑíÉ Âæì ÇáÖÚÝÇÁ ÚäÏ ÇáãÌÇåÏíä áÃäåã íÚáãæä Ãä ÇáÞáÚÉ áÇ ÊÕíÈåÇ ÇáØÇÆÑÇÊ .æáÇ ÞÐÇÆÝ ÇáÏÈÇÈÇÊ
æÞÇá ÚÈÏ ÇáÌÈÇÑ: ÈíÊí ÈÌÇäÈ ÇáÞáÚÉ æÃåáí æÇáÍãÏ ááå Ýí ÍÕä ÍÕíä ÈÍãÇíÉ .ÑÈ ÇáÚÇáãíä

:ÇáÔíæÚíæä áÇ íÍÎáæä ÛÑÝÉ ÚÈÏ ÇáÌÈÇÑ
ÍÏËäÇ ÚÈÏ ÇáÌÈÇÑ ÞÇá: åÇÌãäÇ ÇáÏÈÇÈÇÊ æíÇÕÑÊ ÇáÞÑíÉ ÇáÊí ßäÊ ÝíåÇ æÇÓãåÇ (ÔÓÊ ßæåäÇ)¡ æíÇæáäÇ ÇáÍÑæÌ ãä ÇáÍÕÇÑ ÅáÇ Ãä ÇáÍÕÇÑ ÃÍÇØ

ÈÇáÞÑíÉ ßÇáÓæÇÑ ÈÇáãÚÕã¡ ÝÌáÓÊ Ýí ÛÑÝÉ æÞáÊ: íÇ ÑÈ ÃäÇ ÃÌáÓ Ýí åÐå
ÇáÛÑÝÉ æÃäÊ ÎíÑ ÍÇÝÙÇ æÃäÊ ÃÑÍã ÇáÑÇÍãíä¡ æÏÎá ÇáÔíæÚíæä ßá ÈíÊ æßá
.ÛÑÝÉ æáã íÏÚæ ãßÇäÇ ÅáÇ ÝÊÔæå Óæì ÇáÛÑÝÉ ÇáÊí ÃäÇ Ýíå

:ÇáßáÈ áÇ íäÈÍ ÚäÏ ÏÎæá ÇáãÌÇåÏíä
ÍÏËäí ÚÈÏ ÇáÌÈÇÑ ÞÇá: ßÇä Ýí ÞÑíÉ (ãÑí) ÔíæÚí ßÈíÑ æÚäÏå ßáÈ ÔÑÓ
ááÍÑÇÓÉ æáÇ íÏÚ ÃÍÏÇ íÏÎá ÇáÈíÊ ÅáÇ æåÌã Úáíå¡ æÐÇÊ íæã ÏÎá ÝíÖÇä Çááå
áÞÊá ÇáÔíæÚí Ýáã íäÈÍ ÃÈÏÇ ¡ ÝÞÊá ÝíÖÇä ÇáÔíæÚí Ëã åÑÈ Úáì ÏÑÇÌÉ
äÇÑíÉ¡ ÝáÍÞ Èå ÇáßáÈ¡ ÝÃØáÞ Úáíå ÇáäÇÑ¡ Ýáã íÑÌÚ¡ æÈÞí íÊÈÚå ÍíË
.ÐåÈ¡ æÕÇÑ áÇ íÓÊØíÚ ÝÑÇÞå

:ÇáÖÈÇÈ íÍãí ÇáãÌÇåÏíä
ÍÏËäí ÚÈÏ ÇáÌÈÇÑ ÞÇá: åÇÌÊãäÇ ÇáÏÈÇÈÇÊ Ýí ÞÑíÉ Óäßí äßÇ
æÍÇÕÑÊäÇ¡ æÏÇÑÊ ÈíääÇ æÈíäåã ãÚÑßÉ¡ æÞÊá ÓÊÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä¡ ÝÃÑÏäÇ Ãä
äÃÎÐ ÌËËåã¡ æáßä ÇáÏÈÇÈÇÊ æÇáØÇÆÑÇÊ Ýí ÇáÃÑÖ æÇáÌæ¡ æáßääÇ ÕããäÇ
.Úáì ÃÎÐ ÇáÔåÏÇÁ¡ ÝÓÇÞ Çááå ÇáÖÈÇÈ æÛØÊäÇ æÍãáäÇ ÇáÔåÏÇÁ

:ÌÚÝÑ íÎÇØÈ ÃÎÇå ÇáÔåíÏ ÔíÑ ãÍãÏ
ÇÓÊÔåÏ ÔíÑ ãÍãÏ íæã ÇáÓÈÊ (29/3/1986ã) Ýí ÇáåÌæã ÇáÝÌÇÆí Úáì ßäÑ Úáì
ãÚÓßÑ ÃÓÇãÉ Èä ÒíÏ¡ æÔíÑ åÐÇ ßÇä ÈØáÇ ãä ÃÈØÇá ÇáÌåÇÏ¡ æåæ ÔÞíÞ
ÌÚÝÑ¡ æÌÚÝÑ íÔåÏ áå ÇáÌãíÚ ÈÇáÅÓÊÞÇãÉ æÇáÔÌÇÚÉ¡ æåæ ãä ÃæÇÆá
ÇáãÌÇåÏíä Ýí ßäÑ¡ ÝÌÇÁ ÌÚÝÑ ãÚ ÃÎíå ÔíÑ ãÚ ÃÓÏ Çááå æÌá ÇáÑÍãä æíæÓÝ
æÚÈÏ ÇáÈÇÞí æÈÏÃæÇ ÈÊØåíÑ ãÚÓßÑ ÃÓÇãÉ Èä ÒíÏ ÈÚÏ Ãä ÇÍÊáå
ÇáÑæÓ¡ ÝÇÓÊÔåÏ ÔíÑ ãÍãÏ æÌá ÇáÑÍãä¡ ÌÇÁ ÌÚÝÑ æÞÇá áÃÎíå ÔíÑ ãÍãÏ: Åä
ßäÊ ÔåíÏÇ ÝÇÈÊÓã áí¡ ÝÇÈÊÓã ÔíÑ ãÍãÏ ÍÊì ÈÏÊ ÃÓäÇäå¡ æÚäÏåÇ ÏÚÇ Ããå
.áÊÑì ÇáÅÈÊÓÇãÉ¡ ÝÑÂåÇ ÃÎí áÇá ãÍãÏ æáã ÊÑ Ããí ÇáÅÈÊÓÇãÉ
: ÌÚÝÑ íÖÑÈ ÈÞäÈáÉ ÝÌÑÍÊå ÌÑÍÇ ÎÝíÝÇ
ÑÃíÊ Ýí ÌÝä ÌÚÝÑ æÝí ÈØäå ÂËÇÑ ÞäÈáÉ ÊÝÌÑÊ Ýíå æáßä áã ÊÄËÑ Ýíå

:åÇÔã íÞæá ááÔåíÏ ÓÃÏÝä ÈÌÇäÈß
æÏÚ ÇáäÇÓ ÌäÇÒÉ Ìá ÇáÑÍãä ÇáÈØá ÈÕãÊ ãåíÈ æÍÒä Úãí¡ æÅÐÇ ÈãÍãÏ åÇÔã
íÞæá: ÓÃÏÝä ÈÌÇäÈß íÇ Ìá ÇáÑÍãä¡ æÈÚÏ ÓÇÚÇÊ ÃÛÇÑÊ ÇáØÇÆÑÉ ÝÃáÞÊ
Úáíå ÞÐíÝÉ äÇÈÇáã æÇÓÊÔåÏ æÏÝä ÈÌÇäÈ Ìá ÇáÑÍãä¡ æÌá ÇáÑÍãä ÃÍÏ
.ÇáÇÈØÇá ÇáÚÙÇã ÇáãÑãæÞíä

:ãÍãÏ ÃãÇä ÊáÞíå ÇáÞÐíÝÉ ÝæÞ ÇáÔÌÑÉ
ÍÏËäÇ ÚÈÏ ÇáÈÇÞí (ÌæÑ-ãÚÓßÑ ÍßãÊíÇÑ) íæã ÇáÃÑÈÚÇÁ (24/4/1986ã) æÊÑÌã
ÍßãÊíÇÑ (æÚÈÏ ÇáÈÇÞí ÞÇÆÏ Ýí ÈÛãÇä) Ãä ÇáÌíÔ åÌã Úáì ÇáãÌÇåÏíä æÇÔÊÑßÊ
ÇáØÇÆÑÇÊ¡ ÝÌÇÁÊ ÈÌÇäÈ (ãÍãÏ ÃãÇä) ÞÐíÝÉ ØÇÆÑÉ ÝÍãáÊå ãä ÇáÃÑÖ
æÃáÞÊå ÝæÞ ÇáÔÌÑÉ¡ åæ æÓáÇÍå¡ Ëã ÇÓÊØÇÚ ÇáÔíæÚíæä Ãä íÏÎáæÇ
ÇáãäØÞÉ¡ æÈÞí ãÛãì Úáíå ÝæÞ ÇáÔÌÑÉ¡ ÝÌÇÁÊ ãÌãæÚÉ ãä ÇáäÓÇÁ ÊÈÍË Ýí
ÇáãäØÞÉ ÝÑÃæå ÝæÞ ÇáÔÌÑÉ¡ ÝÙäæå ÑæÓíÇ ÝåÒæÇ ÇáÔÌÑÉ ÝÓÞØ (ãÍãÏ
ÃãÇä) æÈÏÃ íÝÑß Úíäíå ßÃäå äÇÆã¡ Ëã ÓÃá Ãíä ÇáãÌÇåÏæä¿ ÝÃÎÐÊå ÇáäÓÇÁ
.ÝÏÎá ãä Èíä ÍÕÇÑ ÇáÑæÓ ææÕá ÇáãÌÇåÏíä

:ÓÑíÑ ÌÏíÏ Ýí ÇáÕÍÑÇÁ
ÍÏËäÇ ÚÈÇÓ ÞÇá: ßäÇ ãÌãæÚÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä ÝåÇÌÊãäÇ ÇáÏÈÇÈÇÊ ãä ßá
ÌåÉ¡ æÇáØÇÆÑÇÊ ãä ÝæÞäÇ¡ æÇäÓÍÈ ÇáãÌÇåÏæä æÈÞíäÇ ÓÊÉ ÃäÝÇÑ ÝæÞ
ÕÎÑÉ ãÑÊÝÚÉ ääÊÙÑ ÇáãæÊ Ãæ ÝÑÕÉ ááÅäÓÍÇÈ¡ æÈÞíäÇ ËáÇËÉ ÃíÇã ÈáÇ
ØÚÇã æáÇ ãÇÁ¡ ÝÃÑÓá Çááå ÚáíäÇ ÇáÛãÇã æÇáãØÑ íäÒá ÚáíäÇ äÛÓá
åãæãäÇ æÂáÇãäÇ¡ æÇÓÊÑÍäÇ Ëã ÇäÓÍÈäÇ æáã íßä Ýí ÇáãäØÞÉ ÃíÉ ÓÍÇÈÉ ÍÊì
Ùä ÅÎæÇääÇ ÇáãÌÇåÏæä ÇáÐíä íÑÞÈæäÇ ãä ÈÚíÏ Ãä ÇáØÇÆÑÇÊ ÃáÞÊ ÚáíäÇ
ÇáÛÇÒÇÊ ÇáÓÇãÉ¡ æÝí ØÑíÞ ÇäÓÍÇÈäÇ áÞíäÇ ÑÌáÇ ÌÑíÍÇ ¡ ÝÍãáäÇå ÞáíáÇ Ëã
ÊÚÈäÇ ÍÊì ÃÛãí Úáì ÃÍÏäÇ ãä ÇáÊÚÈ¡ æßÇä ÇáÌÑíÍ íÓãì (ÃäæÑ)¡ æÚäÏãÇ ÃÛãí
Úáì ÃÍÏäÇ ÏÚÇ Çááå Ãä ííÓÑ áäÇ ÔíÆÇ äÍãá ÇáÌÑíÍ Úáíå¡ ÝÓÑäÇ ÞÑÇÈÉ ãÇÆÉ
ãÊÑ Ýí ÇáÕÍÑÇÁ ÝæÌÏäÇ ÓÑíÑÇ ÝÍãáäÇå Úáíå¡ æÓÑäÇ ÍÊì ÃæÕáäÇå Åáì
ãäØÞÉ ÃãíäÉ¡ Ëã ÈÏÃäÇ äÈÍË Úä Ìãá äÍãáå Úáíå¡ ÝãÑÊ ãÌãæÚÉ ÃÎÑì ãä
ÇáãÌÇåÏíä ãÓÊÑíÍíä ÝæÌÏæÇ (ãáÇ ÃäæÑ) ãÓÌì Úáì ÇáÓÑíÑ ÝÍãáæå Åáì
:ÃÈÇÏíäí.ÓíÏ ÃÍãÏ ÔÇå

ÍÏËäÇ ÓíÏ ÃÍãÏ ÔÇå ÞÇá: ßäÇ ÓäÉ (1978ã) Ýí ãäØÞÉ ÌÏÑÇä Ýí ãäØÞÉ (ÈÑÏ ÃÓíÑì: ÇáÈáæØ ÇáãÏæÑ) Ýí ããÑ ÇÓãå (ÓÊì ßÇäÏæÇ: ããÑ ÇáÎÔÈ ÇáßÈíÑ) ÝÌÇÁÊ ÞæÉ Åáì åÐå ÇáãäØÞÉ äÍæ ÃáÝ æãÇÆÊÇ ÌäÏí ãÚ ÂáíÇÊåã¡ æÈÚÏ ÇáåÌæã ÇäÓÍÈ ÇáãÌÇåÏæä æÈÞíäÇ ÎãÓÉ ÚÔÑ ÔÎÕÇ ¡ æÞÇáæÇ: ÈÏáÇ ãä ÇáåÒíãÉ ÇáÃÝÖá Ãä äÞÊá åäÇ¡ ÝåÌãäÇ ÝÏãÑäÇ (45) ÓíÇÑÉ æãÕÝÍÉ æÏÈÇÈÉ æÇÍÏÉ¡ æáã íßä ÚäÏäÇ Ãí ãÖÇÏ ááÏÈÇÈÇÊ¡ æÅääÇ ÇÍÊÑÞÊ ÇáÏÈÇÈÉ ÈÊÝÌíÑ ÈÚÖ ÇáÞÐÇÆÝ Ýí ÓíÇÑÉ ÎÑÈÊ ÃãÇãäÇ ÝÖÑÈäÇåÇ ÝÊÝÌÑÊ æÃÍÑÞÊ ÇáÏÈÇÈÉ¡ æßÇäÊ åÐå ÇáÞæÉ ãÊÌåÉ Åáì ÎæÓÊ¡ æßÇä ÝíåÇ ÃßËÑ ãä ÓÊÉ ÂáÇÝ ÈäÏÞíÉ¡ æÞÏ Íæßã ÇáÖÇÈØ .ÇáÔíæÚí ÇáÐí íÞæÏ ÇáãÚÑßÉ

:ÃÕÍÇÈ ÇáÃáÈÓÉ ÇáÈíÖÇÁ íÞÇÊáæä
ÍÏËäÇ æÍíÏ Çááå (ÈÛãÇä) ÞÇá: åÌãÊ ÇáÞæÉ ÇáßÇÝÑÉ Úáì ãäØÞÉ ÈÛãÇä¡ æÈÚÏ ãÚÑßÉ ÍÇãíÉ ÇÖØÑ ÇáãÌÇåÏæä Ãä íäÓÍÈæÇ æßÇä ÚÏÏ ÇáÔåÏÇÁ æÇáÌÑÍì ßÈíÑÇ ¡ æáßä ÈÞí ÇáÞÊÇá ãÓÊãÑÇ íæãÇ ßÇãáÇ ÈÚÏ ÇäÓÍÇÈ ÇáãÌÇåÏíä¡ æÚäÏåÇ ÞÇá ÇáÔíæÚíæä ááÃåÇáí åäÇáß ãÌÇåÏæä íáÈÓæä ÇáÈíÇÖ .æÚáì ÑÄæÓåã ÇáÃßÝÇä æåã íÞÇÊáæä ØíáÉ Çááíá

:Íí ÈÚÏ (76) ØÚäÉ
ÍÏËäÇ ÓíÝ Çááå (ÈÛãÇä) ÞÇá: ÍÕáÊ ãÚÑßÉ æÈÞí ÃÍÏ ÇáãÌÇåÏíä æÍíÏÇ ¡ æÔÚÑ Ãäå áÇ íãßä Ãä íÞÇæã¡ ÝÇäÓÍÈ æÑãì äÝÓå Èíä ÇáÔåÏÇÁ¡ æáØÎ äÝÓå ÈÏã ÇáÔåÏÇÁ¡ ÝÌÇÁ ÇáßÝÇÑ ÝÑÃæÇ ÇáÔåÏÇÁ æÃÎÐæÇ íÔÝæä ÕÏæÑåã ÈØÚä ÇáÔåÏÇÁ¡ ÝØÚäæÇ åÐÇ ÇáÍí (76) ØÚäÉ¡ ÝÈÞí ÍíÇ ¡ æÌÇÁ ÇáäÇÓ áäÞá ÇáÔåÏÇÁ¡ . ÝÓãÚæÇ ÕæÊÇ ÎÇÝÊÇ ÝÍãáæå æÚÇáÌæå æåæ ÇáÂä Íí

:ÇáÚÑÞ ÇáãÚØÑ ãä ÌÈíä ÇáÔåíÏ
ÍÏËäí ãÍãÏ ÕÇÍÈ -æåæ ãÏÚí ÚÇã ÎÑíÌ ÇáÔÑíÚÉ Ýí ßÇÈá- ÞÇá: áÞÏ ÑÃíÊ ÇáÚÑÞ íÝíÖ ãä ÌÈíä ÇáÔåíÏ ÚíÏ ãÍãÏ ÈÚÏ ËáÇËÉ ÃíÇã ãä ÇÓÊÔåÇÏå¡ æÚíÏ ãÍãÏ åÐÇ ãä ØáÈÉ ÇáÚáã Ýí ÒÑãÊ ÞÑÈ ßÑÏíÒ¡ æßáãÇ ãÓÍäÇ ÇáÚÑÞ Úä ÌÈíäå ÝÇÍÊ ÑÇÆÍÉ .ÇáãÓß æÝÇÖ ÇáÚÑÞ ãÑÉ ÃÎÑì

:ÇáäæÑ íÎÑÌ ãä ÞÈÑ ÇáÔåíÏ
.ÍÏËäí ÓÇÑ äæÇá ãÍãÏ ÕÇÍÈ¡ Ãäå ÑÃì ÇáäæÑ íÎÑÌ ãä ÞÈÑ ÇáÔåíÏ Ýí ÒÑãÊ

:ÇáÛãÇã íÍãí ÇáãÌÇåÏíä
ÍÏËäÇ ÞÇÖí ÛáÇã ÑÈÇäí ãä ÈÛãÇä ÞÇá: ßäÇ ãÌãæÚÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä¡ æßÇä ÇáÝÕá ÕíÝÇ ¡ æÃÛÇÑÊ ÚáíäÇ ÇáØÇÆÑÇÊ¡ æÈÏÃÊ ÊÞÕÝäÇ¡ æÙääÇ Ãäå áÇ ãäÇÕ¡ æÅÐÇ ÈÇáÛãÇã íÊäÒá ÝæÞ ÑÄæÓäÇ íÍæá ÈíääÇ æÈíä ÇáØÇÆÑÇÊ¡ æäÒá ÇáãØÑ æáã íßä Ýí ÇáÓãÇÁ ÃíÉ ÛãÇãÉ Óæì ÇáÈÞÚÉ ÇáÊí .ÝæÞ ÑÄæÓäÇ¡ æÇäÓÍÈäÇ Âãäíä ãØãÆäíä

:ÔÚÑÉ ãä ÞÇÖí ÛáÇã ãÍãÏ
ÍÏËäí ãØíÚ Çááå æÚÊíÞ Çááå ÞÇáÇ: ßÇä ÈíääÇ ãÌÇåÏ ÕÇáÍ íÓãì ÞÇÖí ÛáÇã ãÍãÏ¡ æÚäÏãÇ ÇÓÊÔåÏ ÇÝÊÞÏäÇ ÇáÐÎíÑÉ ÇáÊí ßÇäÊ Ýí ÍæÒÊå¡ ÝÈÍËäÇ ÚäåÇ Ýáã äÌÏåÇ¡ ÝÕáíäÇ ÑßÚÊíä æÞáäÇ: Çááåã Åä ßÇä ÝáÇä ÔåíÏÇ ÝÃÑäÇ ÅíÇå Ýí ÇáãäÇã áíÏáäÇ Úáì ãßÇä ÇáÐÎíÑÉ¡ ÞÇá ÚÊíÞ Çááå ÝÑÃíÊå Ýí ÇáãäÇã íÞæá áí: ÇáÐÎíÑÉ Ýí ãßÇä ßÐÇ ÊÍÊ ÇáÍÌÑ¡ ÝÐåÈäÇ ÝæÌÏäÇåÇ¡ ÞÇá ãØíÚ Çááå : æÞÏ ÃÎÐÊ ÔÚÑÉ ÞÕíÑÉ ãäå ÝæÖÚÊåÇ Ýí ÇáãÕÍÝ ÇáÐí Ýí ÌíÈí ÝØÇáÊ ÇáÔÚÑÉ ÈÞÏÑ .äÕÝ ÅÕÈÚ¡ ÝÃÕÈÍÊ Øæá ÇÕÈÚíä
. ÞáÊ (ÃäÇ ÚÈÏ Çááå): áÞÏ ÑÃíÊ ÇáÔÚÑÉ ãÚ ãØíÚ Çááå

:ÑÃÓ Ôåíï Ýí ßäÏÒ
ÍÏËäí ÓÇÑ äæÇá ãÍãÏ ÕÇÍÈ -ÞÇÆÏ Ýí ÌÇÌí æåæ ãä ÒÑãÊ ÞÑÈ (ÌÇÑÏíÒ-ÈßÊíÇ) ¡ æÞÏ ÐßÑäÇ Ãäå ÎÑíÌ ßáíÉ ÇáÔÑíÚÉ Ýí ßÇÈá- ÞÇá: ÔåÏäÇ ãÚÑßÉ¡ æÈÚÏ ÇáãÚÑßÉ ÇÝÊÞÏäÇ ÈÚÖ ÇáãÌÇåÏíä¡ æáã äÌÏå¡ Ëã ÑÃíÊå Ýí ÇáãäÇã æÞÇá áí: .ÃäÇ ãæÌæÏ Ýí ãßÇä ßÐÇ¡ ÝÐåÈäÇ ÝæÌÏäÇå ÌÓÏÇ ÈáÇ ÑÃÓ¡ ÝÃÎÐäÇå æÏÝäÇå æÈÚÏ ÝÊÑÉ ÍÕáÊ ãÚÑßÉ æÃÓÑäÇ ÔíæÚíÇ ÝÓÃáäÇå ãä ÞØÚ ÑÃÓ åÐÇ ÇáÔåíÏ¡ ÝÞÇá ÞØÚå ÇáÔíæÚí ÝáÇä¡ ÝÃÎÐå Åáì ÈíÊå¡ æÝí Çáíæã ÇáÊÇáí ÇÝÊÞÏ ÇáÑÃÓ ãä ãßÇäå ÝÐåÈ Åáì ãßÇä ÇáÌËÉ ÝæÌÏ ÇáÑÃÓ Úáì ÇáÌËÉ¡ ÝÞØÚå ãÑÉ

ÃÎÑì æÃÑÓáå Åáì ÞÇÆÏå ÇáÑæÓí¡ ÝæÖÚ ÇáÑæÓí ÑÃÓ ÇáÔåíÏ Ýí
.ãßÊÈå¡ ÝÇÝÊÞÏå¡ Ëã ÐåÈæÇ Åáì ÇáÌËÉ ÝæÌÏæÇ ÇáÑÃÓ Úáì ÇáÌËÉ
æåäÇ ÇÍÊÇÑ åÄáÇÁ ÝÌÇÁæÇ ÈÃÍÏ ÇáÚáãÇÁ ÇáãæÇáíä ááÓáØÉ ÝÓÃáæå Úä ÓÑ
åÐÇ¡ ÝÞÇá Åä äÌÓÊã ÈÏäå ÈÇáÈæá áÇ íÑÌÚ ÇáÑÃÓ¡ ÝæÖÚæÇ ÇáÈæá Úáì ÌËÊå
.ÈÚÏ Ãä ÞØÚæÇ ÑÃÓå Ýáã íÑÌÚ ÇáÑÃÓ æáã íÑÌÚ Åáì ÌËÊå

:ÑÕÇÕÉ ÊÕíÈ ÙåÑå Ëã ÊäÒáÞ æÊÞÚ ÃãÇãå
ÍÏËäí ÔÇÈ ÚÑÈí ÇÓãå ÃÈæ ÎÈíÈ ÞÇá: ßäÊ Ýí ÞÏåÇÑ æßäÊ ÃãÇ æÃÝÛÇäí Úáì
ÇáÒíßæíß¡ ÝÌÇÁÊ ÑÕÇÕÉ ÒíßæíÒ ãä ÈÚíÏ æÃÕÇÈÊ ÙåÑ ÇáÃÝÛÇäí æÃäÇ
ÃäÙÑ¡ Ëã ÇäÒáÞÊ Úä ÙåÑå ßÃääÇ ÊäÒáÞ Úä ÕÝíÍÉ ÝæáÇÐ¡ ææÞÚÊ ÃãÇãå Ëã
.ÃÎÐÊ ÇáÑÕÇÕÉ æÇÍÊÝÙÊ ÈåÇ
ãÚ ßÑÇãÇÊ ÃÝÛÇäÓÊÇä
ÍÏËäí ÃÈæ ÚÈíÏÉ ÞÈá ÚíÏ ÇáÃÖÍì (1403åÜ) Èíæãíä Ãæ ËáÇËÉ ÞÇá: ÃÚÏÏäÇ
ÞÇÚÏÉ ááÒíßæíß -ÏíãÊÑæÝ- (ZKI) æßä Ç ËáÇËÉ ÃÔÎÇÕ¡ ÝÌÇÁÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÈÚÏ
äÕÝ ÓÇÚÉ ÊÞÑíÈÇ ¡ æÖÑÈÊ ÈÃæá ÕÇíÉ (ÑÔÉ ÓÑíÚÉ) ÝÃÕíÈÊ ÇáØÇÆÑÉ ãíÌ
.(25) æÓÞØÊ ÃãÇãäÇ
:ÌÈä ÇáÔíæÚíä
ÍÏËäí ÃÈæ ÚÈíÏÉ ÞÇá: áÞÏ ÏÎáäÇ ÃæÑÛæä ÈÏÈÇÈÉ æÇÍÏÉ¡ æáÌì ÇáÔíæÚíä
ãÏÝÚíÉ (120) ãáã¡ æÚäÏåã ßÐáß (60) ãÏÝÚ (106) ããã ÖÏ
ÇáÏÈÇÈÇÊ¡ æÇÍÊáááäÇ ËáÇËÉ ãÚÓßÑÇÊ¡ æÈÞí ÇáãÚÓßÑ ÇáÑÇÈÚ æÛÑÝÉ
ÇáÑæÓ æÝíåÇ ÍÓÈ ÇáÃÎÈÇÑ (17) ÑæÓíÇ Úáì Þæá ÇáÌäæÏ ÇáÐíä
ÇÓÊÓáãæÇ¡ íÞæá ÃÈæ ÚÈíÏÉ áÞÏ ßÇä ääÓß ÇáÔíæÚíä ÃÍíÇÁ Ýí ÎäÇÏÞåã
.æÃÍÏíåã ÊÑÊÌÝ æÇáßáÇÔíäßæÝ ãáíÁ ÈÇáÑÕÇÕ ãÑãí ÌÇäÈåã æåã íÈßæä

:áÚáå ÇáÊÞì ÈÇáÍæÑíÉ
ÍÏËäí ÈíÑ ãÍãÏ ÑæÍÇäí ãä ÎæÓÊ ÈÈßÊíÇ ÞÇá: åÌãÊ ÚáíäÇ ØÇÆÑÊÇä æÎãÓæä
ÏÈÇÈÉ æãÕÝÍÉ¡ æßäÇ ËáÇËÉ ÚÔÑ ÔÎÕÇ ¡ ÇÓÊÔåÏ ÇËäÇä ÃÍÏåãÇ ãÍãÏ Ããíä
æÚãÑå (35) ÓäÉ¡ æáÞÏ ÇÍÊáã ÈÚÏ ËáÇË ÓÇÚÇÊ ææÒä ããå Çáãäí¡ íÞÓã ÈíÑ ãÍãÏ
Ãäí ÑÃíÊ åÐÇ ÈäÝÓí¡ æÍÑÞ ÇáãÌÇåÏæä ËãÇäí ÏÈÇÈÇÊ¡ æÇäÊÕÑ ÇáãÌÇåÏæä
. æÝÑ ÇáÑæÓ æÞÊáäÇ (45) ßÇÝÑÇ

:ÇáÑæÓ íÞÑæä ÈÇáßÑÇãÇÊ
ÍÏËäí ÅÓãÇÚíá ÃÈæ ÌÇÑ Ãä ÑæÓíä ÕÑÍÇ Ýí ãÞÇÈáÉ ÕÍÝíÉ Ýí ÔåÑ ÏíÓãÈÑ
(1983ã) ÝÞÇáÇ: ßäÇ äÑì ÃÔíÇÁ ÚÌíÈÉ ÎÇÑÞÉ ááÚÞá Ýí ÃÝÛÇäÓÊÇä¡ ããåÇ Ãä
ãÌÇåÏíä ÊÚÑÖæÇ áÞÇÝáÉ áäÇ ÝíåÇ ÇáÏÈÇÈÇÊ ÇáßËíÑÉ ÝÞÇáæÇ áäÇ:
ÓáãæÇ¡ ÝÃÑÏäÇ ÞÊáåã æÅÐÇ ÈãÚÑßÉ ÊÏæÑ ÚáíäÇ ãä ßá ãßÇä Ïæä Ãä äÑì
.ÃÍÏÇ ¡ æÊÏãÑÊ ÏÈÇÈÇÊ æåÒãäÇ

:íÏ ÇáÔåíÏ Úáì ÇáÌÑÍ
ÍÏËäí ÑÍãÉ Çááå æÇÍÏ íÇÑ ãä ÒÑãÊ ÈÈßÊíÇ ÞÇá: ÇÓÊÔåÏ ãÍãÏ ÞÓíã ææÖÚ íÏå
Úáì ÇáÌÑÍ¡ ÝÌÇÁ ÕÇÍÈå ãÍãÏ ÑÓæá æÍÇæá ÑÝÚ íÏå ÝÑÝÖ¡ ÝÎÇØÈå æÞÇá: ÃäÇ
.ÕÇÍÈß ÃäÒá íÏß æÃÑÌÚåÇ¡ ÝÃäÒá íÏå

:ÇáäæÑ íÎÑÌ ãä ÞÈæÑ ÇáÔåÏÇÁ
ÍÏËäí ÑÍãÊ Çááå æÇÍÏ íÇÑ ÞÇá: ÇÓÊÔåÏ åÐÇ ÇáÚÇã ãäÇ ËáÇËÉ
ÔåÏÇÁ¡ ÇáÞÇÆÏ ÇáÔíÎ ÚÈÏ ÇáãÌíÏ¡ æÑæÒí ÎÇä¡ æãÍãÏ ÃíæÈ¡ æÏÝäÇåã¡ ÝÑÃíÊ
Çáä æÑ ãÏÉ ËáÇË áíÇ íÎÑÌ ãä ÞÈæÑåã¡ ÝÊÍÏË ßá Ãåá ÇáÞÑíÉ (ÓíÇÞ) ÈÇáä æÑ
.ÝÇÎÊÝì Çáä æÑ

:ÑæÓí íÞæá: Çááå ÃßÈÑ ÊÒáÒá ÞáæÈäÇ
ÍÏËäí ÑÍãÉ Çááå ÞÇá: ÃÓÑäÇ ÑæÓíÇ ÇÓãå ÝíÎ ÞÇá áäÇ: ãÇ ÎÝäÇ ãä
ÑÔÇÔÇÊßã æáÇ ÑÕÇÕßã¡ æáßä ãä Çááå ÃßÈÑ ßÇäÊ ÞáæÈäÇ ÊåÊÒ æÊÑÊÌÝ
ßÃäå ÒáÒÇá¡ Ëã ÓÃá: åá (Çááå ÃßÈÑ) ãÏÇÝÚ Ãæ ÞÐÇÆÝ¿ Ãí äæÚ ãä ÇáÓáÇÍ
.¿åÐÇ

:ãä ßÈÇÑ ÇáãÌÇåÏíä
:ÍÏËäí ãÍãÏ ÔÇÏíã ÇÈä Úã ÃÑÓáÇä ãä ÃæÑÛæä ÈÈßÊíÇ ÞÇá
¿ÎãÓ ãÎÇÒä ÐÎíÑÉ ÝÑÛÊåÇ Ëã ÇãÊáÃÊ æáÇ ÃÎÑí ßíÝ -1

ÇáÕæÇÑíÎ ÊÃÊí ãä ÇáÚÏæ æÚäÏãÇ ÊÕáäÇ ÊÑÊÏ äÍæ ÇáÚÏæ æßÐáß ÞÐÇÆÝ -2
:ÇáãÏÝÚíÉ. æÅáíßã ÊÚÑíÝÇ ÈãÍãÏ ÔÇÏíã
.ÇáÅÓã: ÔÇå ãÍãÏ ÔÇÏíã
.ÇáÚãÑ: (35) ÓäÉ
¿ãäÐ ßã ÈÏÃÊ ÇáÞÊÇá
.ãä ÃíÇã ÊÑÇÞí (1973ã)
¿áãÇÐ ÊÞÇÊá
äÍä äÌÇåÏ áãÞÇÊáÉ ÇáÔíæÚííä ÃÚÏÇÁ ÇáÅÓáÇã æÇáÏíä¡ áÃäåã íÑíÏæä Ãä
.íØÝÆæÇ äæÑ Çááå ¡ æÓäÌÇåÏ ãÇ ÏãäÇ ÃÍíÇÁ
¿åá ÊÙä Ãäßã ÊäÊÕÑæä Úáì ÑæÓíÇ
.Åä ÔÇÁ Çááå äÍä äÄãä æäÚÊÞÏ ÃääÇ ãäÊÕÑæä
¿ãÇ ÚáÇãÉ ÇáäÕÑ
.ÃääÇ äÑì Ýí ßá ÇáÌÈåÇÊ ÞÖÇíÇ ÎÇÑÞÉ ááÚÇÏÉ
¿ÍÏËäÇ Úä ÈÚÖ åÐå ÇáßÑÇãÇÊ¡ æåá ÃäÊ ãÓÊÚÏ ááÞÓã
-:ÞÇá: äÚã
ÇÓÊÔåÏ ÒÇÑ ãÍãÏ ÇáÓÇÚÉ ÇáÎÇãÓÉ ÕÈÇÍÇ ¡ æÈÞí íÞÇÊá ÍÊì ÇáÊÇÓÚÉ -1
.æÇáäÕÝ ÕÈÇÍÇ ¡ Ãí ÈÚÏ ÇÓÊÔåÇÏå ÈÃÑÈÚ ÓÇÚÇÊ æäÕÝ
¿åá ÑÂå ÃÍÏ ÛíÑß
.ÞÇá: äÚã¡ ÚÈÏ Çááå ÌÇä
.ÇáÞäÇÈá ÚÔÑ ÓÇÚÇÊ ÍæáäÇ æáã ÊÕÈäÇ Ãí ÔÙíÉ -2
.ÇáãÎÇÒä ÈÚÏ Ãä ÇÊåÊ ÇãÊáÃÊ ãä ÌÏíÏ -3
ÞÐÇÆÝ ÇáåÇæä: ßÇä ÇáÚÏæ íØáÞ ÇáåÇæä ÚáíäÇ æáßä áÇ ÊÓÞØ ÚáíäÇ -4
.ÞÐÇÆÝ¡ Èá äÑì ÇáÞÐÇÆÝ ÊÓÞØ Úáì ÇáÚÏæ æÊäÝÌÑ ÃãÇã äÇÙÑäÇ æÓÇãÚäÇ
ÚÏÏ ÇáÚÏæ ßÇä Ýí ÏÇÎá ÇáÌÈåÉ ÝÑÞÊÇä -ÇáÝÑÞÉ ËãÇäíÉ ÚÔÑ ÃáÝÇ - ÈíäãÇ -5
ßÇä ÚÏÏ ÇáãÌÇåÏíä Ýí ãÞÏãÉ ÇáÌÈåÉ (12) ÔÎÕÇ ÇÓÊÔåÏ ãäåã ÓÈÚÉ¡ æÈÞíäÇ
.äÞÇæã íæãíä¡ ÃÍÑÞäÇ ÏÈÇÈÊíä æÇäÝÌÑÊ ÃÑÈÚ ÏÈÇÈÇÊ ãä ÇáÃáÛÇã
.æÌÇÁ ÇáãÏÏ Ýí Çáíæã ÇáËÇáË ãä ãÌÇåÏí ÍÞÇäí æÃÑÓáäÇ
¿ßíÝ æÝÞÊã
ÈÚæä Çááå ¡ Ýí Ãæá íæã ÞÊáäÇ ãÇÆÉ ÌäÏí æÊÚØáÊ ÓÊ ÏÈÇÈÇÊ¡ æÝí Çáíæã
.ÇáËÇáí ÃÍÑÞäÇ ÏÈÇÈÊÇ æáã ÊÃÊäÇ ÃÎÈÇÑ ÇáÃÚÏÇÁ ÇáÊí ÞÊáÊ æÃÍÊÑÞÊ

:ÇáÔåíÏ íÓÍß ÈÕæÊ ãÑÊÝÚ
ÍÏËäí ãÍãÏ ÔÇÏã Úä ÇÓÊÔåÇÏ ÞÇÑí ÚÈÏ ÇáÑÍãä (ÍÇÝÙ ÇáÞÑÂä) ÞÇá: ÇÓÊÔåÏ
ÇáÓÇÚÉ ÇáËÇáíÉ ÚÔÑ ÙåÑÇ ¡ æÏÝäÊå æÞÊ ÇáãÛÑÈ æÝí æÞÊ ÏÝäå ßÇä íÖÍß
ÖÍßÇ ÚÇáíÇ ¡ ßáãÇ æÖÚÊ ÇáÍÌÑ ÖÍß¡ ÝÞáäÇ åÐÇ áíÓ ãíÊÇ æÊßÑÑ ÇáÃãÑ
ËáÇË ãÑÇÊ¡ æßÇä Íæá ÇáÞÈÑ ÍæÇáí ãÇÆÉ ãÌÇåÏ ßáåã íÈßæä¡ æÑÇÆÍÊå
. ßÇáÚØÑ¡ æãÇãä ÔÇåÏå ÇáÔíÎ ÝÊÍ Çááå æÍãÏ Çááå

:ÇáÓåá ããäæÁ ÈÃÕÍÇÈ ÇáËÇÈ ÇáÈíÖÇÁ
ÍÏËäí ÚÈÏ ÇáæÇÍÏ Èä ÝíÖ ãÍãÏ æßÇä ÚÞíÏÇ Ýí ÇáÌíÔ Ýí ÃíÇã ÊÑÇÞí¡ æåÑÈ
æÇäÖã ááãÌÇåÏíä¡ æåæ íÞÇÊá Ýí ãíÏÇä¡ ÞÇá: ÃÓÑÊ ÖÇÈØÇ ÔíæÚíÇ ãä ãÍÇÝÙÉ
åÑÇÊ ÇÓãå ÚÈÏ ÇáæåÇÈ¡ ÝÓÃáÊå: áãÇÐÇ ÓáãÊ äÝÓß¿ ÝÞÇá: ÑÃíÊ ÇáÓåá
.ãáíÆÇ ÈÌäæÏ íáÈÓæä ÇáËíÇÖ

¿Ãíä ÑÌÇá ÇáÕÇÚÞÉ
ÏÇÑ ÇáÍÏíË Ýí (ÏÑÇ): ÍÏËäí ãáÇ ãÍãÏ æãÓÚæÏ (ÞäÏåÇÑ-ÈæáÏß) ÞÇáæÇ: ÈÚÏ ÚíÏ
ÇáÝØÑ ÓäÉ (1403åÜ) ÈÎãÓÉ ÃíÇã åÌãäÇ Úáì ãÌãæÚÉ ãä ÇáÔíæÚííä
ÝÃÓÑäÇåã¡ ÝÓÃáäÇå Ãíä ÑÌÇá ÇáÕÇÚÞÉ ÇáÐíä ãÚßã¿! áÈÇÓåã áÈÇÓ
.ÇáÕÇÚÞÉ¡ åÄáÇÁ ÍÇÑÈæäÇ¡ ÞÇá ãÓÚæÏ: æáã íßä ãÚäÇ æÇÍÏ ãäåã
:Ôåíß íÑÝÚ íÏå
ÍÏËäí ãáÇ ãÍãÏ ãÓÚæÏ æÚÈÏ ÇáãÌíÏ ÞÇáÇ: ÇÓÊÔåÏ ãÚäÇ ãÍãÏ ÍäíÝ (ØÇáÈ Úáã)
¡ ÝÞÇá áå ÇáÔíÎ ÚÈÏ ÇáãÌíÏ (ØÇáÈ ÚÇáã): íÇ Ãîí Êßáãã ãÚäÇ¡ ÝÑÝÚ ÇáÔåíÏ ãÍãÏ
.ÍäíÝ íÏå¡ Ëã ÞÇá áå ÇáÔíÎ ÚÈÏ ÇáãÌíÏ íÇ Ãîí ÃÑÌÚ íÏß¡ ÝÃÑÌÚåÇ

:ÑÇÆÍÉ ÚØÑíÉ ãä ÇáÔåíÏ
ÍÏËäí ÚÑÈ äæÇÒ ÞÇá: ÞÏ ÑÃíÊ ÇáÔåíÏ Ìá ãÍãÏ ÈÚÏ ÇÓÊÔåÇÏå ÈÓÈÚÉ ÃíÇã
ÑÇÆÍÊå ßÇáãÓß¡ æäÈÔ ÞÈÑå ÃÍÏ ÇááÌÇåÏíä ÇÓãå Ïíä ãÍãÏ æßäÊ ÍÇÖÑÇ
.¡ ÑÃíÊå áã íÊÛíÑ¡ æÑÇÆÍÊå ÚØÑíÉ¡ æßÇä ÇáäÈÔ ÈÚÏ ÔåÑíä

ÍÏËäí ÇáÚÞíÏ ÚÈÏ ÇáæÇÍÏ ÞÇá: ÏÎáÊ ãÚ ãÌãæÚÉ ãä ÚÔÑÉ ãÌÇåÏíä æÇáÃäæÇÑ
ãÖÇÁÉ¡ æÇáÚÏæ ãÓÊíÞÙ¡ æáßäåã áã íÑæäÇ¡ æÏÎáäÇ ÏÇÎá ãÚÓßÑ
ÇáÑæÓ¡ æÞÊáäÇ ÚÏÏÇ ßÈíÑÇ ãäåã¡ æáßä áã äÚÑÝ ÇáÚÏÏ¡ áÃäå áíÓ Èíäåã ãä
ÇáÔíæÚííä ÇáÃÝÛÇä(1) [Ãí áÅÎÈÇÑåã Úä ÚÏÏ ÇáÞÊáì ãä ÇáÑæÓ]. æÎÑÌäÇ æÎÑÌ
.ÃÍÏ ÇáãÌÇåÏíä ÈÚÏ ÎÑæÌäÇ ãä ÇáãÚÓßÑ

:ãÚ ãÍãÏ ÕÏíÞ ÔßÑí

ÔÇÈ ÊÎÑÌ ãä ÇáÌÇãÚÉ ÇáÅÓáÇãíÉ ãä ÇáãÏíäÉ ÇáãäæÑÉ¡ æÇÓÊáã ÞíÇÏÉ
ÇáÌÈåÇÊ ÍÜÜÜÜæá ßÇÈÜÜÜÜæá ÝÜÜÜÜí ÊÔßÑí æÎæÑÏ ßÇÈæá¡ æÞÏ Úãá ÚÏÉ
ÚãáíÇÊ äÇÌÍÉ Ýí ßÇÈæá¡ æÖÑÈ ÞÕÑ ßÇÑãá ÚÏÉ ãÑÇÊ¡ ææÒÇÑÉ
ÇáÏÝÇÚ¡ æÇáãØÇÑ ÇáãÏäí Ýí ßÇÈæá¡ æãßÑæíÇä (ÅÓßÇä ÇáÖÈÇØ ÇáÑæÓ)
æãÍãÏ ÕÏíÞ ãä ÞÑíÉ ÊÔßÑí¡ æÈÇÈÑÇß ßÇÑãá ãä ÞÑíÉ ßãÑí¡ Èíäåã äåÑ ÕÛíÑ¡
æÞÏ ãäÚ ãÍãÏ ÕÏíÞ ÔßÑí ÈÇÈÑÇß ßÇÑãá Ãä íÏÎá ÃÑÇÖíå æÈÓÇÊíäå¡ æãäÚ
ÇáãÇÁ Úä ÞÑíÉ ßãÑí¡ æÞÏ ÃÑÓá ÇáæÒÑÇÁ ÇáÔíæÚíæä íÑÌæä Ãä íÓãÍ áåã ÈãÇÁ
Ãä íÓÞí ÈÓÇÊíä ßÇÑãá ãÞÇÈá ãÈáÛ ãä ÇáãÇá¡ Ýßä íÑÝÖ æíÞæá: ÃäÇ ãÓÊÚÏ
.Ãä ÃÚØíßã ãÇÔÆÊã ãä ÇáãÇá ãÞÇÈá Ãä ÊÓáãæÇ
æßÇä íÞæá: æÇááå Åäí áÃÍßã ãä ÃÑÖ ßÇÈæá ÃßËÑ ãä ßÇÑãá äÝÓå æÃØÈÞ
.ÚáíåÇ ÇáÅÓáÇã
ÍÏËäí ãÍãÏ ÕÏíÞ ÞÇá: ãßËÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÊÖÑÈ ãÑßÒí (ÊÔßÑí) ËáÇËÉ ÃÔåÑ ßá
íæã ãÑÉ¡ æÝí ÈÚÖ ÇáÃíÇã ãÑÊíä Ãæ ËáÇËÇ ¡ æÐåÈÊ ãÑÉ áÃÑì ãÑßÒ ÅØáÇÞ
ÇáäÇÑ ÚáíäÇ¡ æßäÊ ãÚ ÇËäíä¡ ÝæÕáäÇ Åáì ÃÑÖ Óååá¡ ÝåÇÌãÊäÇ ØÇÆÑÊÇä
åáíæßæÈÊÑ æÈÞíÊ ÊÞÕÝäÇ äÕÝ ÓÇÚÉ¡ æÊÔåÏäÇ ÚÏÉ ãÑÇÊ¡ æßÇäÊ
ÇáÞÐÇÆÝ æÇáÕæÇÑíÎ æÇáÑÕÇÕ æÇáÏæÔßÇ ÊØáÞ ÚáíäÇ ãä
ÇáØÇÆÑÊíä¡ æÈÚÏ Ãä ÃÝÑÛÊ ÇáØÇÆÑÊÇä ÍãæáÊåÇ ÐåÈÊÇ¡ æÈÚÏ Þáíá
ÓãÚÊ ÃÕæÇÊ ÇáÑÕÇÕ ãä ÇáÌÈá¡ ÝÞáÊ: åÐå ßÊÇÆÈäÇ ÊÊÌå Åáíåã¡ ÝÐåÈÊ
äÍæåã æÅÐÇ ÈÇáÑæÓ ÞÏ ÌÇÄæÇ Ýí Çááíá æÇÍÊáæÇ ÇáãßÇä¡ æßäÊ Úáì ÈÚÏ ãä
ãÇÆÉ Åáì ãÇÆÉ æÎãÓíä ãÊÑÇ ¡ ÝÝÊÍæÇ ÚáíäÇ ÑÔÇÔÇÊåã¡ æßÇä ÚÏÏåã ãä
ËãÇäíä Åáì ãÇÆÉ ÌäÏí ÓæÝíÇÊí¡ ÝÕÑÊ ÃäÇÏíåã: ÃäÇ ãÍãÏ ÕÏíÞ¡ áãÇÐÇ
ÊÖÑÈæääí¿! ÃäÇ ÞÇÆÏßã¡ æÈÞæÇ íØáÞæä ÇáäÇÑ ãä (3-5¡3) ÓÇÚÇÊ ÍÊì
ÇÍÊÑÞÊ ÌãíÚ ËíÇÈí æÝíåÇ ÃßËÑ ãä ËáÇËíä Åáì ÃÑÈÚíä ÑÕÇÕÉ æáã ÃÌÑÍ ãäåÇ
ÌÑÍÇ æÇÍÏÇ ¡ Ëã ÝÑÑÊ ãä ãßÇäí Åáì ÕÎÑÉ Úáì ÈÚÏ äÕÝ ßíáæãÊÑ æÇÞÝÇ
æÇáÑÕÇÕ íäåãÑ ßÇáãØÑ Úá í¡ææÕáÊ ÇáÕÎÑÉ¡ æÅÐÇ Ýí ÇáÌåÉ ÇáãÞÇÈáÉ ãä
ÃÑÈÚíä Åáì ÓÊíä ÌäÏíÇ ¡ æÃÎÐæÇ íØáÞæä ÇáäÇÑ¡ ÝãÔíÊ áãÏÉ ÑÈÚ ÓÇÚÉ äÍæ
ÛÇÈÉ ãÞÇÈáÉ æÇáÑÕÇÕ íØáÞ ÚáíäÇ ãä ßá ãßÇä æáã ÃÌÑÍ ÌÑÍÇ æÇÍÏÇ Ëã
ÞáÊ: íÇ ÑÈ ÃäÇ áÇ ÃÚÑÝ Ýí ÊÇÑíÎ ÇáÅÓáÇã Ãä ÇáÍÏíÏ ÞÏ ÇäÊÕÑ Úáì
ÇáÅíãÇä¡ æåÇ ÃäÇ ÃÑì Ãä ÇáÍÏíÏ ÇáÓæÝíÇÊí ÞÏ ÇäÊÕÑ Úáì ÅíãÇääÇ¡ æãä
ÇáÚÌÇÆÈ ßÐáß ßäÊ ÃÖÑÈ Úáì ÇáåÇæä ÝÇäÊåÊ ÇáÞÐÇÆÝ æáã íÈÞ Óæì ÎãÓ
ÞÐÇÆÝ ÝÇÓÊÏÊ áã ÊÎÑÌ ãä ÞÈá Ýí ÇáÃíÇã ÇáÚÇÏíÉ¡ ÝÞáÊ ÃÍÖÑæåÇ¡ æÞÑÃÊ
.(æãÇ ÑãíÊ ÅÐ ÑãíÊ æáßä Çááå Ñãì) ÝÎÑÌÊ ÌãíÚÇ Ëã ÇäÓÍÈ ÇáÑæÓ

:ÇáÚÑÞ íÊÕÈÈ ãä æÌå ÇáÔåíÏ

ÍÏËäí ãÍãÏ íæäÓ ÞÇá: ßÇä ÑÍãÉ Çááå ÎÇä ãÌÇåÏÇ Ýí (áæÌÑ)¡ ÝÇÓÊÔåÏ¡ ÝÍãáäÇå
ãä (ÎæÔ) äÇÍíÉ ãä äæÇÍí (áæÌÑ) Åáì äÇÍíÉ ÃÎÑì ÝíåÇ ÇÓãåÇ (ÏæÈäÏí)¡ ÝßÇä
.ÇáÚÑÞ íäÕÈ æááÚÑÞ ÑÇÆÍÉ ÚØÑíÉ

:ßÐÈäÇ ÍÊì íÕÏÞ ÇáäÇÓ

ÍÏËäí ÃÍãÏí ÞÇÆÏ Ýí (ÊÌÇÈ) Ýí ãäØÞÉ (ÈÑæÇä) ÞÇá: ßäÇ ãÇÆÊí ãÌÇåÏ¡ åÌãäÇ Úáì
ÞÇÝáÉ ãä ÎãÓãÇÆÉ ÏÈÇÈÉ æÂáíÉ¡ ÍØãäÇ ÅËäÊíä æÓÈÚíä ÂáíÉ¡ æÛäãäÇ
ÓíÇÑÊíä ãáíÆÊíä ÈÕæÇÑíÎ ÃÑÖ ÃÑÖ¡ æãÏÝÚ ÃæÈæÓ (122) ãáã
æÐÎÇÆÑ¡ æßÇä Ãåá ÇáãäØÞÉ íÑÞÈæä ÇáãÚÑßÉ ãä ÈÚíÏ¡ æÙäæÇ ÃääÇ ÞÊáäÇ
ÌãíÚÇ ¡ æÈÚÏ ÇáãÚÑßÉ æÌÏäÇ Ãäå áã íÌÑÍ ãäÇ æÇÍÏ¡ æáã íÓÊÔåÏ ãäÇ
ÃÍÏ¡ æßÊÈäÇ Åáì ÈíÔÇæÑ Ãäå ÇÓÊÔåÏ æÌÑÍ ãäÇ ÈÚÖ ÇáÅÎæÉ ÍÊì íÕÏÞ ÇáäÇÓ
æÇáãÓÄáæä¡ ÝÃÑÓá ÅáíäÇ ÍßãÊíÇÑ ÈÚÖ ÇáãÓÇÚÏÇÊ áÃÓÑ ÇáÔåÏÇÁ¡ ÝÚäÏãÇ
.æÕáÊ ÇáãÓÇÚÏÇÊ ÖÍßäÇ¡ ÝÓÃáæÇ Úä Ðáß ÝÞáäÇ áã íÓÊÔåÏ ãäÇ ÃÍÏ

:Ôåíï íäãæ ÔÚÑå

ÍÏËäí ãÍãÏ íæäÓ ÞÇá: ÇÓÊÔåÏ Ôåíï ÝæÌÏäÇå ÈÚÏ ËáÇËÉ ÚÔÑ íæãÇ ÞÏ ØÇá ÔÚÑ
áÍíÊå Ïæä Ãä íÊÛíÑ¡ æßÇä ÞÏ ÏÝä Ýí (ÏæÈäÏí)¡ æÈÚÏ ÓÊÉ ÃÔåÑ ÌÇÁ Ãåáå

áíØãÆäæÇ Úäå Ãåæ Íí Ãã ãíÊ¡ ÝÏáåã ÇááÇÓ Úáì ãßÇä ÞÈÑå¡ ÝÝÊÍæå ÝæÌÏæå .ßíæã Ãä ÏÝä áã íÊÛíÑ Ýíå ÔíÁ

:ÔÌÇÚÉ Ãåá ÇáÞÑÂä Ýí ßäÑ
ÍÏËäí ÃÓÏ Çááå -ÞÇÆÏ ãÚÓßÑ ÃÓÇãÉ Èä ÒíÏ Ýí ßäÑ- æÝÇÑæÞ -ÃÍÏ ÇáãÌÇåÏíä Ýí ÇáãÚÓßÑ- ÞÇá: ßÇä ÔíÎäÇ æÃÓÊÇÐäÇ ãÍãÏ Ããíä ãáßÒí Úáì ÔÇØÆ äåÑ ßäÑ ÞÑÈ ÞÑíÉ -ÈÔÊ- (ãæÓßæ ÇáÕÛÑì) ÝÈÏÃÊ ÞÐÇÆÝ ÇáåÇæä ÊäÒá Úáì ÇáÔíÎ¡ ÝÇÓÊÍíÇ ÇáÔÈÇÈ Ãä íÝÑæÇ áËÈÇÊ ÇáÔíÎ¡ æáßä ÌÚÝÑ -ÃÍÏ ÇáÔÈÇÈ- ÃÎÈÈÃ ÈÚÏ ÞÐíÝÊíä¡ æÇÎÈÈÃ ÃÓÏ Çááå Èä ãÍãÏ Ããíä ÈÚÏ ÃÑÈÚ ÞÐÇÆÝ¡ æãÍãÏ Ããíä áÇ íåÊÒ áå ÚÖæ¡ Èá åæ ÓÇßä íÞÑÃ ÇáÞÑÂä ÇáßÑíã¡ æáíÓ áå Ãí ÓÇÊÑ íÓÊÑå ãä ÇáÞÐÇÆÝ¡ æÓÞØÊ Íæáå ÅÍÏì ÚÔÑÉ ÞÐíÝÉ¡ æßÇäÊ ÇáÃÎíÑÉ Úáì ÈÚÏ äÕÝ ãÊÑ ãäå¡ æÈÏÃ ÇáÔÈÇÈ íÈßæä¡ æÈÚÏ Þáíá ÇäÌáì ÇáÛÈÇÑ æÅÐÇ ÈÇáÔíÎ íÎãá ÇáÞÑÂä íÑÏÏ ÂíÇÊå¡ ÝÓÃáå ÇáÔÈÇÈ áãÇÐÇ áã ÊÝÑ¿ ÝÞÇá¡ áÞÏ ÇÓÊÍííÊ ãä .Çááå Ãä ÊÞæá áå ÇáãáÇÆßÉ Ãä ÚÈÏß åÑÈ ãäå íÞÑÃ ÇáÞÑÂä
æåÐå ÇáÞÕÉ ÊÐßÑäÇ ÈÇáÈÑÇÁ Èä ãÇáß ÇáÐí ÞÇá áíáÕÍÇÈÉ íæã ÇáíãÇãÉ: ÈÆÓ ÍÇãá ÇáÞÑÂä ÃäÇ Åä ÃæÊíÊã ãä ÞÈáí ¡ ÝíÝÑ áå ÍÝÑÉ ææÞÝ Ýíå æÍãá .ÇáÑÇíÉ æÈÞí ËÇÈÊÇ áÇ íÊÒÚÒÚ

:æíÑÒÞå ãä ÍíË áÇ íÍÊÓÈ
(ÇáØáÇÞ: 3) (æãä íÊÞ Çááå íÌÚá áå ãÎÑÌÇ æíÑÒÞå ãä ÍíË áÇ íÍÊÓÈ)
ÍÏËäí ÃÓÏ Çááå æÝÇÑæÞ æÓãíÚ Çááå ÞÇÆáíä: ÞããÇ ÈåÌæã Úáì ÞÑíÉ (ÈÔÊ) ÇáÔíæÚíÉ æßäÇ ÓÈÚíä äÝÑÇ ¡ æÈÚÏ Ãä ÞããÇ ÈÇáÚãáíÉ áã íÎÑÍ ããÇ ÃÍÏ¡ æßäÇ ÎÇÆÑí ÇáÞæì ãä ÇáÌæÚ¡ áÃäå ãÖì ÚáíäÇ íæãÇä æáã äÐÞ ØÚÇãÇ ¡ æßÇä ãä ÇáÕÚÈ ÚáíäÇ Ãä äÚæÏ Åáì ÇáãÚÓßÑ áÔÏÉ ÇáÌæÚ¡ ÝÏÚæäÇ Çááå ÚÒ æÌá Ãä íÑÒÞäÇ¡ ÝÐåÈ (Ìá ÇáÑÍãä) áíÔÑÈ ÝæÌÏ ÕÝíÍÉ ãÛáÞÉ¡ ÝÍãáåÇ æÌÇÁ ÝÝÊÍäÇåÇ ÈÇáÓßÇßíä¡ æÅÐÇ ÈåÇ ÒÈÏÉ ãä ÇáÈÞÑ¡ ÝÎÔíäÇ Ãä Êßæä ãÓãæãÉ¡ ÝÞÇá åÇÔã: ÃäÇ Âßá Ãæ áÇ áÃãæÊ æÊäÌæä. ÝÃßá æáã íÕÈå ÔíÁ¡ ÝÃßáäÇ ÌãíÚÇ æÍãÏäÇ .Çááå Úáì ßÑãå æÂáÇÆå

:ÃÓÏ ßäÑ (Ìá ÇáÑÍãä) ÇáÔåíÏ
ÔÇÈ áã íäÈÊ ÇáÔÚÑ Ýí æÌåå¡ Ýí ÇáËÇãäÉ ÚÔÑÉ ãä ÚãÑå¡ ÞÊá ÃßËÑ ãä ÎãÓíä ÔíæÚíÇ Ýí íæã æÇÍÏ íÞíÇ ¡ ÈÏÃ ÇáÌåÇÏ Ýí Óä ÇáÚÇÔÑÉ ãä ÃíÇã ÊÑÇÞí ÓäÉ (1978ã)¡ æÈÞí íÞÇÊá ÍÊì (1986ã) æÖÚ áÛãÇ áÏÈÇÈÉ æÃÎÑÞåÇ æÚãÑå ÚÔÑ ÓäæÇÊ¡ ßÇä Ìá ÇáÑÍãä áíËÇ Ýí ËíÇÈ ÅäÓÇä¡ íÞæá Úäå ÃÓÏ Çááå ÞÇÆÏ .ÇáãÚÓßÑ: áã ÃÑ Ýí ÃÝÛÇäÓÊÇä ãÌÇåÏ ÃÔÌÚ ãä Ìá ÇáÑÍãä
ÃÓÑ ÐÇÊ íæã ÔíæÚíÇ ßÈíÑÇ ¡ ÝÞÇá áå (ááÃÓíÑ ÇáÔíæÚí): ÃäÇ ãÊÚÈ ÝÇÍãáäí¡ ÝÍãáå ÍÊì ãäÊÕÝ ÇáØÑíÞ¡ Ëã äÒá Úäå æÞÊáå¡ æÝí Çáíæã ÇáÊÇáí ãä ÔåÑ äíÓÇä (1986ã) åÇÌã ÇáÑæÓ ãÚÓßÑ ÃÓÇãÉ Èä ÒíÏ æÇÍÊáæå¡ æËÈÊæÇ Ýí ÃãÇßäåã Ýí Þãã ÇáãÚÓßÑ¡ ÝÊÕÏì áåã ÎãÓÉ ãä ÃÓæÏ ÇáãÚÓßÑ: ÃÓÏ Çááå æÌá ÇáÑÍãä æÌÚÝÑ æÔíÑ ãÍãÏ æãÓÊÞíã¡ æÈÏÃæÇ íØåÑæä ÇáãÑßÒ ãä ÇáÑæÓ æíÊÇÈÚæäåã ãä ÞãÉ Åáì ÞãÉ ÍÊì ØÑÏæåã¡ æÝæÞ ÅÍÏì ÇáÞãã ÃÕÇÈÊ Ìá ÇáÑÍãä ÑÕÇÕÉ ÝÃÓáã ÇáÑæÍ Åáì ÎÇáÞåÇ¡ æÈÞí Úáì åíÃÉ ÇáÑÇã ÈÚÏ ÔåÇÏÊå¡ æÙäå ÇáÑæÓ ÍíÇ áÃäå ßÇä Úáì ÈÚÏ ÚÔÑíä ãÊÑÇ ãäåã¡ Ýãä íÌÑÄæÇ Ãä íÞÊÑÈæÇ ãäå¡ ÞÇá ÃÓÏ Çááå : ÃÊíÊå ÈÚÏ ÃÑÈÚ ÓÇÚÇÊ ãä ÇÓÊÔåÇÏå¡ ÅÐ Ãäå ÇÓÊÔåÏ æÞÊ ÕáÇÉ ÇáÚÕÑ æÇÊíÊå ÈÚÏ ÕáÇÉ ÇáãÛÑÈ¡ ÝßÇä Úáì åíÆÊå Ïæä Ãä íäÈØí Úáì ÙåÑå Ãæ ÈØäå¡ æßÇä íÊËäì ØÑíÇ ßÃäå äÇÆã ææÌåå ãÊÈÓã¡ áã ÃÑ ÔåíÏÇ . ãËáå.. ÑÍã Çááå ÃÓÏ ßäÑ æÃÈÏáäÇ ÎíÑÇ ãäå ÝÊæÉ æÔÌÇÚÉ ææÑÚÇ
:ÇáÔãÇã æÇáÚäÈ Ýí ÇáÕÍÑÇÁ
ÍÏËäí ÚÈÏ ÇáÌÈÇÑ ÃÍÏ ÞÇÏÉ íæäÓ ÎÇáÕ Ýí ßÇÈæá ÞÇá: ÞããÇ ÈÚãáíÉ Úáì ÃØÑÇÝ ßÇÈæá¡ æßÇä ÇáÚØÔ ÔÏíÏÇ ¡ æÇáÌæÚ ãÄáãÇ ¡ æÊãáíäÇ ÔÑÈÉ ãÇÁ Ãæ áÞãÉ ØÚÇã¡ æÈíäãÇ ßäÇ äãÔí Ýí ÇáÕÍÑÇÁ æÅÐÇ ÈÚäÈ æÔãÇã æáíÓ Ýí ÇáãäØÞÉ .ÃËÑ áÈÔÑ

:-ÃÓÏ ãä ÇáÃäÕÇÑ -Ãåá ÇáÈÇßÓÊÇä
ÍÏËäí ÓíÝ ÇáÅÓáÇã ÞÇá: ßÇä ÃÎí Ýí Çááå (äÕÑ Çááå ããÕæÑ) ãä ØáÈÉ ÇáÚáã¡ æåæ ÎÑíÌ ãä ãÏÑÓÉ ÊÚáíã ÇáÞÑÂä Ýí ÞÑíÉ ãä (ãáÊÇä)¡ æåæ ãÏÇåÏ ãäÐ ÃÑÈÚ ÓäæÇÊ¡ æÝí Çáíæã ÇáÑÇÈÚ ãä ãÇíæ ÃíÇÑ (1986ã) ßÇä äÕÑ Çááå íÑßÈ ÓíÇÑÉ ÛäíãÉ ãÊæÌåÇ ãä (ÓíÎÇää-ÈßÊíßÇ) íäÞá ÈÚÖ ÇááæÇÒã Åáì ÓÈíÏÇÑ äÇÑí¡ æÚäÏãÇ æÕá Åáì ÓÈíÏÇÑ äÇÑí ÓãÚ ÕæÊ ÇáØÇÆÑÇÊ¡ ÝÃÑÓá ÃÎÇå ÍÓíä

ÃÍãÏ æÂÎÑ ÇÓãå ãÍãÏ äÇÌÏ¡ æÇáÅËäÇä ãä ÍÝÙÉ ÇáÞÑÂä ÇáßÑíã¡ æáãÇ ÃØáÇ ãä ÑÃÓ ÇáÌÈá ÑÃíÇ ÇáØÇÆÑÇÊ ÊÍØ Úáì ÇáÃÑÖ¡ ÝÍÐÑÇå ãä ÇáØÇÆÑÇÊ¡ æäÒáÊ ØÇÆÑÊÇä æÃäÒáÊÇ ãÌãæÚÊíä ãä ÇáßæãÇäÏæÒ¡ æÏÇÑÊ ãÚÑßÉ Èíä äÕÑ Çááå ããÕæÑ ÇáÐí íÍãá ÇáßáÇÔíäßæÝ æÇá- (ÂÑ. Èí. Ìí) æÖÑÈ ÇáãÔÇÉ¡ æÃØáÞ äÍæ ÇáØÇÆÑÉ ÝÖÑÈ ÇáØÇÆÑÉ æáßäåÇ ÈÏÃÊ ÊÞÕÝå ãä ÇáÌæ¡ æÃÕíÈ ÈØáÞÉ ÏæÔßÇ ÏÎáÊ ãä ÞÑÈ Úíäíå æÎÑÌÊ ãä ÃÓÝá ÃÐäå¡ æÏÎáÊ ÑÕÇÕÉ ÏæÔßÇ Ýí ÃÓÝá ÝÎÐå¡ æÇäßÓÑ ÚÙã ÝÎÐå¡ æÔÙíÉ ÃÕÇÈÊ ßÇåáå¡ æÍÇæáæÇ Ãä íãÓßæå Íí Ç ÅáÇ Ãä å ÞÊá ãäåã (14)¡ æÌÑÍ åæ ÌÑÍÇ ÈÇáÛÇ ¡ æåæ ÇáÂä Ýí ãÓÊÔÝì Ýí .ÈíÔÇæÑ

:ßÑÇãÇÊ Ýí ãÚÑßÉ ÌÇÌí ÑãÖÇä (1406åÜ)
ÇáØíæÑ: ÞÏ ÑÃíÊ ÈÚíäí -åÐå ÇáãÑÉ- ÇáØíæÑ Ýí (ÌÇÌí) æßÇäÊ ÇáÛÇÑÇÊ -1 ÔÏíÏÉ ÌÏÇ Úáì ÇáãÚÓßÑ¡ æÈíäãÇ ßäÇ äÝÑ ãä ÔÌÑÉ Åáì ÔÌÑÉ áÅÊÞÇÁ ÇáÞÐÇÆÝ ÞÇá áí ÇáÃãíÑ ÓíÇÝ: ÃäÙÑ Åáì ÓÑÈ ÇáØíæÑ ÐÇß ÇáÐí íÓÈÞ ÇáØÇÆÑÇÊ¡ æÝí Çáíæã ÇáËÇäí äÙÑÊ Åáì ÇáØÇÆÑÉ ÇáãÛíÑÉ ÝÑÃíÊ ÔíÆÇ ÃÓæÏÇ ÊÍÊåÇ¡ ÝÞáÊ ááÅÎæÉ ãÚí: ÃÎÊÈÆæÇ ÝÞÏ ÃáÞÊ ÇáØÇÆÑÉ .ÞÐíÝÉ¡ ÝÞÇáæÇ ÅäåÇ ØÇÆÑ ÃÓæÏ ÊÍÊ ÇáØÇÆÑÉ
ÇáÑíÇÍ: ÚäÏãÇ ÇÔÊÏ ÇáÈáÇÁ Úáì ÇáãÌÇåÏíä æÃãØÑÊåã ÇáÓãÇÁ ÈæÇÈá ãä -2 ÇáÞÐÇÆÝ¡ ÞÏ ÊÕá Åáì Øä ßÇãá ÈÍíË ÊÍÝÑ ÍÝÑÉ ÊÎÑÌ ÇáäÈÚ ãä ÇáÃÑÖ¡ æÇáÕæÇÑíÎ Êäååãñ ãä ÑÇÌãÇÊ ÇáÕæÇÑíÎ¡ æÇáØÇÆÑÇÊ áÇ ÊÊæÞÝ Úä ÅáÞÇÁ ÇáÍãã¡ æÇáÃáÛÇã ÇáÝÑÏíÉ ÇáãÄÞÊÉ ÇáÊí ÊäÝÌÑ Èíä ÇáÍíä æÇáÂÎÑ¡ æÃäÒáÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÝÑÞ ÇáßæãÇäÏæÒ Ýæß ÑÄæÓ ÇáÌÈÇá ÇáãÍíØÉ¡ æßãÇ :ÞÇá Çááå ÚÒæÌá
ÅÐ ÌÇÄæßã ãä Ýæßã æãä ÃÓÝá ãäßã æÅÐ ÒÇÛÊ ÇáÃÈÕÇÑ æÈáÛÊ ÇáÞáæÈ) ÇáÍäÇÌÑ æÊÙäæä ÈÇááååååå ÇáÙäæäÇ åäÇáß ÇÈÊáí ÇáãÄãäæä æÒáÒáæÇ (ÇáÃÍÒÇÈ: 10-11) .(ÒáÒÇáÇ ÔÏíÏÇ
Ýí åÐå ÇááÍÙÇÊ ÇáÚÕíÈÉ ÊÊäÒá ÇáÑ ÍãÉ ÇáÅáåíÉ ÈÅÑÓÇá ÇáÑ íÍ ÇáÚÇÕÝÉ ÇáÔÏíÏÉ ÇáÊí ÍÏË ÚäåÇ ÇáãÌÇåÏæä¡ Åäåã áã íÑæÇ ãËáåÇ Ýí ÃæÇÓØ ÏíÓãÈÑ ÍíË ÇáËáÌ íÕá Åáì ãÊÑíä¡ æáÞÏ ÞáÚÊ ÇáÑíÍ ÇáÃÔÌÇÑ ÇáÞÏíãÉ ææÕá ÈÑÏåÇ Åáì ÈíÔÇæÑ¡ æÞÏ ÃËÑÊ Úáíåã ÇáÑíÍ ÝÈÏÃæÇ ÈÇáÅäÓÍÇÈ. ßãÇ íÞæá Çááå ÚÒ æÌá :
æÑÏ Çááå ÇáÐíä ßÝÑæÇ ÈÛíÙåã áã íäÇáæÇ ÎíÑÇ æßÝì Çááå ÇáãÄãäíä) (ÇáÃÍÒÇÈ: 25) .(ÇáÞÊÇá æßÇä Çááå ÞæíÇ ÚÒíÒÇ
Ðææ ÇáËíÇÈ ÇáÈíÖÇÁ: ÍÏËäÇ Óíá ÚãÑ ÃãíÑ ãÚÓßÑ ÌÇÌì¡ æãæÓì ÎÇä ÇáÞÇÆÏ -3 ÇáÚÓßÑí¡ ææßíá ÅÎáÇÕ ÞÇÆÏ ÅÍÏì ÇáÌÈåÇÊ¡ ÞÇá: ÝÑ ãä ÞæÇÊ ÇáÌíÔ ÇáÃÝÛÇäí ÅáíäÇ ãÌãæÚÉ¡ æÍÏË ÃÍÏåã -æßÇä ãä ÞäÏåÇÑ- ÞÕÉ ÚÌíÈÉ ßÇáÎíÇá¡ ÝÞÇá: ÚäÏãÇ ßÇäÊ ÏÈÇÈÇÊ ÇáÑæÓ ãÊÌãÚÉ Ýí ÇáãÑßÒ -ÞÑÇÑÛÇ- æäÍä ÝíåÇ æÍæáåÇ ÅÐ ÃÞÈá ÑÌá ÔÏíÏ ÈíÇÖ ÇáËíÇÈ¡ æÇÞÊÑÈ ãäåÇ íÍãá (ÂÑ.Èí.Ìí)¡ æÃÍÑÞ ÃÑÈÚÉ Ýí ÇáÓÇÚÉ ÇáËÇáËÉ ÈÚÏ ÇáÙåÑ¡ æãÖì ÈÓßíäÉ æÇØãÆäÇä¡ æäÍä äØáÞ Úáíå ÇáäÇÑ ãä ßá ãßÇä æáã íÕÑå ÔíÁ¡ æÞÇá: Ëã ÑÌÚ Ðáß ÇáÑÌá Ðæ ÇáËíÇÈ ÇáÈíÖÇÁ ÈÚÏ ÓÇÚÊíä Ãæ ËáÇË Ëã ÃÍÑÞ ÏÈÇÈÊíä Ëã ÏÎá æÈíÏå Óßíä Åáì ÇáãßÇä ÇáÐí íÊÌãÚ Ýíå ÇáÑæÓ¡ æÐÈÍ ÇËäíä æÍãá ÑÃÓíåãÇ :ÈíÏå¡ Ëã ãÖì æÚáíå ÇáÓßíäÉ æÇáæÞÇÑ¡ æÕÏÞ Çááå ÇáÚÙíã ÅÐ íÞæá
Èáì Åä ÊÕÈÑæÇ æÊÊÞæÇ æíÃÊæßã ãä ÝæÑåã åÐÇ íãÏÏßã ÑÈßã ÈÎãÓÉ ÂáÇÝ) (Âá ÚãÑÇä: 125) .(ãä ÇáãáÇÆßÉ ãÓæãíä

: áíÓæÇ ÈÔÑÇ
ÍÏËäí ÌãÇá äÇÕÑ ÞÇÆÏ Ýí ãäØÞÉ (ÂÌæ-ÈÏÎÔÇä) ÞÇá: ßäÇ ãÊÌåíä Ýí ÞÇÝáÉ äÍæ ÈÏÎÔÇä¡ æÝí ØÑíÞäÇ Åáì ÈÏÎÔÇä ÈíäãÇ ßäÇ äãÑ Ýí ÈÛáÇä Ýí (ÏÑÇí æáíÇä) ÞÇÈáäÇ ßãíä ÑæÓí¡ æßÇä ÚÏÏåã ÖÎãÇ ÌÏÇ ¡ æÈÏÃÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÊÞÕÝäÇ ãä ÝæÞäÇ¡ ÝäÕÈäÇ (ÇáÌÑíäæÝÇÊ) æÕÑäÇ äÞÇæã ÇáãÔÇÉ ÇáÑæÓ æØÇÆÑÇÊåã¡ æÇÓÊãÑÊ ÇáãÚÑßÉ ÇËäÇ ÚÔÑ íæãÇ ÝÌÇÁäÇ ÑÓæá ãä ÇáÑæÓ ÞÇá: äÍä äÝÊÍ áßã ÇáØÑíÞ ÈÔÑØ Ãä ÊÓáãæÇ ÇáËáÇËíä ÇáÐíä ÃÓÑÊãæåã¡ ÝÞáäÇ: ÅääÇ áã äÃÓÑ ÃÍÏÇ ¡ áßä ÇáÐí ÍÏË åæ Ãä ÇáÓãÇÁ ÃãØÑÊ ãØÑÇ ÛÒíÑÇ æÓÇá ÇáæÇÏí æÇÍÊãá ÇáÓíá ãäåã ËáÇËíä ÑæÓíÇ¡ ÞÇá ÑÓæá ÇáÑæÓ ááãÌÇåÏíä¡ áÞÏ ÞÊá ãä ÇáÑæÓ ÎãÓãÇÆÉ¡ æÃÓÞØÊ ØÇÆÑÊÇä¡ æÇáÑæÓ íÞæáæä ÇáãÌÇåÏæä áíÓæÇ .ÈÔÑÇ æáßäåã ãä ÇáÌä

:ÝÇááå ÎíÑ ÍÇÝÙÇ æåæ ÃÑÍã ÇáÑÇÍãíä

ÍÏËäí ÛáÇã ãÍãÏ ÛÑíÈ ÃãíÑ ÇáãÌÇåÏíä Ýí ÞäÏåÇÑ Ýí ÃÑÈÚ ãäÇØÞ (ãÚÑæÝ-ÃÑÛÓÊÇä- ÈæáÏß- ÔÌÇã) ÞÇá: ßäÇ ÎãÓÉ æÓÈÚíä ãÌÇåÏÇ Ýí (ÃÑÛÓÊÇä-ÔÊÑí) ¡ ÌÇÁÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÇáÓÇÚÉ (30¡9) áíáÇ ¡ æÞãäÇ ãä ÇáÈíÊ¡ æÃãÑÊåã Ãä íÎÑÌæÇ¡ æÈÚÏ ÎÑæÌäÇ ÈÎãÓ ÏÞÇÆÞ ÖÑÈÊ ÇáÛÑÝÉ æÍÑ ÞÊ ÍÊì ÇáßáÇÔíäßæÝ¡ æßÇä ãä Èíä ÇáãÌÇåÏíä ÇáÞÇÆÏ ãÍãÏ ãÌÈæÑ¡ æßÇä ÈÈÇÈ ÇáÛÑÝÉ ÝÓÞØÊ ÇáÞÐíÝÉ ÝÍãáÊå Ýí ÇáåæÇÁ Ëã ÃáÞÊå ÈÚíÏÇ ¡ æÏÝä Ýí ÇáÊÑÇÈ¡ æáã íÌÑÍ ãäÇ ÃÍÏ ãÚ ÃääÇ Ýí ÇáÕÈÇÍ ÌãÚäÇ ËáÇËãÇÆÉ ÚÕÝæÑ ãÌÑæÍÉ æãÞÊæáÉ¡ æßÇä æÒä ÇáÞÐíÝÉ ÃáÝ ßíáæ ÌÑÇã.

æßÇä ÃÍÏ ÚÔÑ ãÌÇåÏÇ ÊÍÊ ãÌãæÚÉ ãä ÇáÃÔÌÇÑ¡ ÝäÇÏíÊåã¡ æÈÚÏ Ãä ÊÑßæÇ ÇáÔÌÑÉ ÌÇÁÊ ÞÐíÝÉ ÝÎáÚÊ ÎãÓÇ æÃÑÈÚíä ÔÌÑÉ Øæá ÈÚÖåÇ ÃßËÑ ãä ÚÔÑÉ ÃãÊÇÑ æÃáÞÊåÇ Úáì ÈÚÏ ÎãÓãÇÆÉ ãÊÑ.

:ÇáÏßÊæÑ ãíÇ Ìá
ÓÊÈÞì ÞÕÉ ãíÇ Ìá äæÑÇ Úáì ØÑíÞ ÇáÌåÇÏ áÞÑæä ßËíÑÉ ÞÇÏãÉ¡ ÎÇÕÉ Ýí ãäØÞÉ ÈÛáÇä æßäÏÒ.
äÔÃ ãäÐ äÚæãÉ ÃÙÝÇÑå Ýí ÇáÍÑßÉ ÇáÅÓáÇãíÉ Ýí ÈÛáÇä¡ æÚäÏãÇ ÇÈÊÏÃ ÔÈÇÈ ÇáÍÑßÉ ÇáÅÓáÇãíÉ íÞÇæãæä Íßã ÏÇæÏ ßÇä ãä ÃæÇÆáåã¡ æÌÇÁÊ ÃíÇã ÊÑÇÞí æÇáÊÝ ÇáäÇÓ Íæáå ÝáãÚ äÌãå¡ æÃÕÈÍ íßíá ááÚÏæ ÇáÑæÓí ÇáÖÑÈÇÊ ÇáÞÇÕãÉ¡ æÇÓÊãÑ Úáì Ðáß ÓäæÇÊ ÍÊì ÏäÊ ãäíÊå¡ ÅÐ ÎÑÌ áÊÚÒíÉ Ãæ áÊåäÆÉ ÈÚÖ Ìäæå¡ æßÇä ãÚå ÍÑÇÓå¡ æÚáã ÈÐáß ÇáÔíæÚíæä Úä ØÑíÞ Úíæäåã¡ æåÌãæÇ ÈÞæÉ ßÈíÑÉ¡ æÇÓÊÔåÏ ãíÇ Ìá ÈÚÏ Ãä ÏÇÝÚ ÏÝÇÚ ÇáãÓÊãíÊ.
ÍÏËäí ãÍãÏ äÚíã ÃÍÏ ÇáÞÇÏÉ ÇáÐíä ßÇäæÇ íÚãáæä ÊÍÊ ÞíÇÏÊå ÞÇá: ÝÑÍ ÇáÔíæÚíæä ÈÞÊáå ÝÑÍÇ ßÈíÑÇ ¡ æÃÚáäæÇ Ãä åã ÓíØæÝæä ÈÌËÊå Ýí ÈáÎãÑí (ãÑßÒ ÈÛáÇä) æÓÇÆÑ ÈÛáÇä æßäÏÒ¡ ææÖÚæÇ Úáíå ÍÇÑÓÇ ÝßÇä ãíÇÌá ÇáÔåíÏ ßËíÑÇ íÕíÍ æåæ ãÞÊæá: ÃÚØæäí ÓáÇÍí ÓÃÞÊáåã¡ Ëã ÃäÖã åÐÇ ÇáÍÑÓ ááãÌÇåÏíä¡ æÍÏË åÐÇ æÃÞÈá ÃÍÏ ÇáÔíæÚííä Ýí ÇáãäØÞÉ áíÔÝí ÕÏÑå¡ ÝÃÑÇÏ Ãä íÑßáå ÈÞÏãå¡ ÝÔáÊ ÞÏãå æÚÑÝ åÐÇ Ýí ÇáãäØÞÉ ßáåÇ¡ æÑÃì ÇáÔíæÚíæä åÐå ÇáßÑÇãÇÊ ãä ÌËÉ ãíÇÌá¡ Ýáã íÌÑÄæÇ Úáì ÇáÅÞÊÑÇÈ ãä ÌËÊå¡ æÌÇÁæÇ ÈËáÇËÉ ÃßÝÇä æÃÚØæåÇ áÚáãÇÁ ÇáãäØÞÉ¡ æÞÇáæÇ ßÝäæå ÈåÇ¡ Ëã åÄáÇÁ ÞÇáæÇ: áä ÊåÒãæÇ ãÇ ÏÇã Ýíßã ÃãËÇá åÄáÇÁ.
æÏÝä ãíÇÌá¡ æÃÕÈÍ Çáä æÑ íÎÑÌ ãä ÞÈÑå¡ æÃÕÈÍÊ ÕíÍÇÊ Çááå ÃßÈÑ íÑÏÏåÇ æíÑÏÏ ÎáÝå ÍÔÏ ßÈíÑ áÇ íÓãÚ ÅáÇ ÕæÊåã Ïæä Ãä ÊÑì ÃÔÈÇÍåã¡ æÍÒä Ãåáå Ýí ÈíÔÇæÑ ÍÒäÇ ÔÏíÏÇ ¡ æÎÇÕÉ ÒæÌÊå æÅÎæÇäå¡ æÞÇã ÃÎæå ãä Çááíá íÏÚæ Çááå Ãä íÑíåã ÂíÉ ÊÙåÑ ÔåÇÏÊå æÊÎÝÝ ãÕÇÈåã¡ æÅÐÇ ÈÈÇÞÉ ãä ÇáÒåæÑ ÊÓÞØ ãä ÇáÓÞÝ ÐÇÊ ÑÇÆÍÉ ÚØÑíÉ äÝÇÐå¡ ÝÃíÞÙ ÃÎæÇÊå áíÑíåä ÇáÂíÉ ÇáÑÈÇäíÉ¡ ÝÃÑÇÏæÇ Ãä íæÞÙæÇ ãÍãÏ íÇÓÑ ÚÏíáå -Òæì ÃÎÊ Òæì Êå-¡ æáßäåã ÃÎíÑÇ ÞÇáæÇ äÖÚ ÈÇÞÉ ÇáÒåæÑ Ýí ÏÇÎá ÇáãÕÍÝ¡ æÈÚÏ ÇáÝÌÑ äÑíå åÐå ÇáßÑÇãÉ¡ æÝí ÇáÕÈÇÍ ÝÊÍæÇ ÇáãÕÍÝ Ýáã íÌÏæÇ ÔíÆÇ .
åÐå ÇáÞÕÉ ÇáÃÎíÑÉ ÍÏËäíåÇ ãÍãÏ íÇÓÑ¡ (ÑÆíÓ ÇááÌäÉ ÇáÓíÇÓíÉ Ýí ÇáÅÊÍÇÏ ÇáÅÓáÇãí áÃÝÛÇäÓÊÇä).
æÈÞí ãíÇ Ìá íãáÃ Úáì äÝÓ ÒæÌÊå ÍíÇÊåÇ æßáåÇ ÔæÞ ááÞíÇå¡ æßáãÇ ÚÑÖ Úáíå ÇÃåáåÇ ÇáÒæÇÌ ÞÇáÊ áä ÃÊÒæÌ ÍÊì Ãßæä ÒæÌÊå Ýí ÇáÌäÉ¡ æÞáãÇ íãÑ ÃÓÈæÚ Ïæä Ãä ÊÑì äÝÓåÇ ãÚå Ýí ÇáÌäÉ¡ Èá ÃÍíÇäÇ ßá áíáÉ ÊÑì äÝÓåÇ ãÚå¡ æåí ÊÍÇæá ÇáÂä ÍÝÙ ÇáÞÑÂä ÇáßÑíã.
:ÞÐíÝÉ åÇæä ÊÕíÈ ßÊÝå
ÍÏËäí ãÍãÏ ÃßÈÑ ÞÇá: ÃØáÞÊ ÚáíäÇ ÞÐíÝÉ åÇæä ÝÓãÚÊ ÃÒíÒåÇ¡ ÝÇÓÊáÞíÊ Úáì ÇáÃÑÖ¡ æÈÞí ÕÇÍÈí (ÒÑÌÇä) æÇÞÝÇ ¡ ÝÖÑÈÊ ãÑæÍÉ ÇáÞÐíÝÉ ßÊÝå ææÞÚÊ ÎáÝå æáã ÊäÝÌÑ¡ ÝÈÏÃ íÔÊã ãÌãæÚÉ ãä ÇáÅÎæÉ ÈÌÇäÈå íÞæá áåã: áãÇÐÇ ÊáÞæä ÇáÍÌÇÑÉ ÚáíäÇ¡ ÝäÈååÇ Åáì ÇáÞÐíÝÉ.

:ÇáÞÐíÝÉ ÊÑÝÚ ÇáãÌÇåÏ ÝæÞ ÇáÔÌÑÉ
ÃáÞÊ ÇáØÇÆÑÉ ÞÐíÝÉ ÝÍãáÊ ÇáãÌÇåÏ ÃãÇä æÃáÞÊå ÝæÞ ÇáÔÌÑÉ¡ æÈÚÏ íæã ßÇãá ãÑÊ ÇãÑÃÉ Úáì ÇáÔÌÑÉ¡ ÝåÒÊ ÇáÔÌÑÉ ÝÓÞØ ÇáÑÌá ÝÝÊÍ Úíäíå æßÇäÊÇ ãÛáæÁÊä ÊÑÇÈÇ .

:ãÝÑÔ ØÚÇã æãÕÈÇÍ íÏæí
ÍÏËäí ãÍãÏ ßÈíÑ æÌÇæíÏ ÞÇáÇ: ßäÇ ãÊæÌåíä ãä ãÑßÒ ÌÇÌí Åáì ÓíÏ ÎÇä¡ æÚáì ÇáØÑíÞ ÊÐßÑäÇ Ãä ÇáÅÎæÉ ÇáÚÑÈ ÞÏ ÃæÕæäÇ Úáì ãÝÑÔ ØÚÇã æãÕÈÇÍ íÏæí¡ ÝæÞÝäÇ áäÊÔÇæÑ¡ ÝÞáäÇ äÑÌÚ áÅÍÖÇÑåÇ¡ æáßääÇ ÅÓÊËÞáäÇ ÇáÑ

ÌæÚ¡ ÝæÇÕáäÇ ÇáãÓíÑ¡ æÝí ØÑíÞäÇ æÌÏäÇ ãÝÑÔÇ ÌÏíÏÇ áäØÚÇã áã íÓÊÚãá ãä ÞÈá¡ Ëã ÓÑäÇ¡ æÈÚÏ Þáíá æÌÏäÇ ãÕÈÇÍÇ íÏæíÇ ¡ ÝÓÈÍÇä ÇáÐí íÓÊÌíÈ áÚÈÇÏå.

:áíÊ áí Ëãä ÑÛíÝ
ÍÏËäí Óí ÇÝ ÞÇá: ßäÊ ØÇáÈÇ ÝÞíÑÇ ¡ æßÇä ÍÝíÙ Çááå Ããíä ãÏíÑ ãÏÑÓÊäÇ¡ ÝÃÑÓáäí Åáì ÇáãÓÊÔÝì ááÚáÇÌ¡ ÝãÔíÊ ÍæÇáí ÚÔÑÉ ßíáæãÊÑÇÊ¡ æÈÚÏ ÇáÚáÇÌ ÎÑÌÊ¡ ÝæÌÏÊ ãÎÈÒÇ ¡ æÇáÎÈÒ ÓÇÎä¡ ÝÊãäíÊ Úáì Çááå áæ ßÇä ÚäÏí Ëãä ÑÛíÝ (4¡3) ÑæÈíÉ ÃÝÛÇäíÉ¡ æãÇ Ãä ãÔíÊ ËáÇË ÎØæÇÊ ÍÊì æÞÝÊ ÓíÇÑÉ ãÏíÑ ÈáÏíÉ ßÇÈá¡ ÞÏ ÌÇÁ ááãÑÇÞÈÉ¡ ÝæÒä ÇáÑÛíÝ ÝæÌÏå äÇÞÕÇ ¡ ÝÚÇÞÈ ÕÇÍÈ ÇáãÎÈÒ æÃÎÐ íæÒÚ ÇáÎÈÒ Úáì ãä Ýí ÇáÓæÞ¡ ÝÃÎÐÊ ÑÛíÝÇ Ëã åããÊ Ãä ÂÎÐ ÂÎÑ¡ æáßääí ÊÐßÑÊ Ãäí ØáÈÊ ãä Çááå ÑÛíÝÇ æÇÍÏÇ .
ÍÏËäí ÔíÑ Úáã (ÈÛãÇä): ÃÛÇÑÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÝÌÑÇ Ãíí ÇáãÌÇåÏíä¡ ÝÐåÈÊ ÃäÇ æÕÇÍÈí ãÍãÏ ÃßÈÑ áÅÍÖÇÑ ÔíÁ ãä ÇáÚáÇÌ æÇáØÚÇã ááÌÑíÍ¡ ÝÃÛÇÑÊ ÇáØÇÆÑÇÊ Úáíäá ãÑÉ ÃÎÑì¡ ÝÃáÞÊ ÚáíäÇ ÞÐíÝÊíä ÇäÝÌÑÊ æÇÍÏÉ æáã ÊäÝÌÑ ÇáÃÎÑì¡ ÝÍãáÊäÇ Ýí ÇáåæÇÁ æÃáÞÊäÇ Ýí ÇáÊÑÚÉ æÝæÞäÇ ßæãÉ ãä ÇáÍÌÇÑÉ¡ æáßä áã íÕÈäÇ ÃÐì.

:ÎãÓ ÑÕÇÕÇÊ Úáì ÈØäí
ÍÏËäí ÃäÒÑ Ìá ÌÇä (ÌßÑÏÇÑ) ÞÇá: ÃÕÇÈÊäí ÕáíÉ ãä ßáÇÔäßæÝ ÝÇÎÊÑÞÊ íÏí¡ Ëã ÃÕÇÈÊ ÇáÑÕÇÕÇÊ ÇáÊí Ýí ÍÒÇãí ÝÝÕáÊ ÇáÑÕÇÕÇÊ ÇáÎãÓÉ Úä ÃÛáÇÝåÇ æáã ÊäÝÌÑ æÇÍÏÉ Úáì ÈØäí¡ æÑÃíÊ ÂËÇÑ ÇáÑÕÇÕ Ýí íÏ ÃäÒÑ Ìá.
ÍÏËäí ãÚáã ÊæÑ ÞÇá: ßäÇ ÅÍÏì ÚÔÑÉ ÃÓÑÉ Ýí (áæ Ñ-ÓÑÎÇÈ) Ýí ÈíÊ æÇÍÏ¡ ÝÖÑÈÊ ÇáØÇÆÑÉ ÇáÈíÊ ÈÞÐíÝÉ ßÈíÑÉ¡ ÝÇäÝÌÑÊ Ýí ÓÇÍÉ ÇáÈíÊ¡ æáã íãÊ ÅáÇ ÏÌÇÌÉ.

:æÙáááäÇ Úáíßã ÇáÛãÇã
ÍÏËäí ãÚáã ÊæÑ ÞÇá: ßäÇ Ýí ÞÇÝáÉ ãÍããáÉ ÈÇáÓáÇÍ æÇáãÄä ãÊæÌåíä Åáì áæ Ñ¡ æÚáì ÇáØÑíÞ ÞáÚÉ (ÌÇæäí) ØæáåÇ ÍæÇáí (3) ßã¡ æáÇ ÈÏ Ãä äãÑ ãä ÌÇäÈåÇ áíáÇ ¡ æÇáÞãÑ ÈÏÑ¡ ÝÎÝäÇ ßËíÑÇ Ãä ÊÍÕÑäÇ äíÑÇä ÇáÞáÚÉ¡ æáßä ÚäÏãÇ æÕáäÇ ÞÑÈ ÇáÞáÚÉ ÓÇÞ Çááå ÅáíäÇ ÛãÇãÉ ÝÛØÊ ÇáÞãÑ¡ æÓÑäÇ Ýí ÇáÙáÇã¡ æÈÚÏ Ãä ÞØÚäÇ ÇáÞáÚÉ ÇÎÊÝÊ ÇáÓÍÇÈÉ æÙåÑ ÇáÞãÑ.

:ÕæÇÑíÎ ÊÎÑÞ ÓÞÝ ÇáÛÑÝÉ
ÍÏËäí ãÍãÏ ÃÝÖá -ÃãíÑ ÈßÊíÇ- ÞÇá: ÈÏÃ ÇáÞÕÝ ÚáíäÇ æßäÇ Ýí (ÑÞíÇä-ÌÇÌí) ¡ ÝÃãÑÊ ËáÇËÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä ßÇäæÇ Ýí ÇáÛÑÝÉ ÇáÊí ßäÊ ÝíåÇ ÝÞÇáæÇ: áä äÎÑÌ ÍÊì äÕáí¡ ÝÎÑÌÊ æÙáæÇ Ýí ÇáÛÑÝÉ¡ ÝÃÕíÈÊ ÇáÛÑÝÉ ÈËáÇËÉ ÕæÇÑíÎ¡ ÝåÑÚÊ áÃÑì ÂËÇÑ ÇáÞÕÝ ÝæÌÏÊ Ãä ÇáÕæÇÑíÎ ËÞÈÊ ÓÞÝ ÇáÛÑÝÉ ËáÇËÉ ËÞæÈ¡ æáßä ÇáÚÌíÈ ÃäÇ áã äÌÏ áåÇ ÂËÇÑ áÇ Ýí ÇáÛÑÝÉ æáÇ Úáì ÃÑÖåÇ.
:ÑÕÇÕÇÊ ÇÎÊÑÞÊ ÇááÍã
ÍÏËäí ãæÓì ÎÇä -ÇáÞÇÆÏ ÇáÚÓßÑí ááÔíÎ Óí ÇÝ- ÞÇá: ÃØáÞæÇ Úáì ÎÇáí ÎÇä ÃßËÑ ãä ÚÔÑ ÑÕÇÕÇÊ ãä ÇáßáÇÔíäßæÝ Úä ÈÚÏ íÕá Åáì ÚÔÑíä ãÊÑÇ ¡ ÝÃÕÇÈÊ ÕÏÑå æÏÎáÊ áÍãå¡ æÇÓÊÞÑÊ ÃãÇã ÞáÈå æáã íãÊ.

:æÎÑÌ ãä ÇáÈÆÑ
ÍÏËäí äÇÆÈ ãæáæí ÚÈÏ ÇáÑÍãä ÝÏÇÆí -ÞÇÆÏ ÍÑßÉ ÇáÅäÞáÇÈ ÇáÅÓáÇãí Ýí ÛÒäí- åÐå ÇáÞÕÉ ÇáÚÌíÈÉ ÇáÊí ÃÕÈÍÊ ãÊæÇÊÑÉ Èíä Ãåá ÛÒäí.
æÃßÏ åÐÇ ÇáßáÇã áí Ýí ÈíÊí ÇáÞÇÆÏ ÚÈÏ ÇáÑÍãä ÝÏÇÆí äÝÓå Ýí (21/5/1986ã) ¡ ÞÇá ßÇä äÕÑ Çááå ãäÕæÑ Èä ãÍãÏ ÒÇåÏ ãÇÔíÇ ÝÃÈÕÑ ÇáÏÈÇÈÇÊ ãÞÈáÉ Úáíå.
æßÇä Úãå ãÍãÏ ßÑíã ÞÇÆÏÇ Ýí ÇáãäØÞÉ ááãÌãæÚÉ¡ ÝÎÇÝ Åä ÃãÓßÊå ÇáÏÈÇÈÇÊ Íí Ç Ãä íÖØÑ Åáì ÇáÅÚÊÑÇÝ ÈãßÇä Úãå¡ ÝåÑÈ¡ ÝÃÎÐÊ ÇáÏ ÈÇÈÇÊ ÊØÇÑÏå¡ ÈíäãÇ ßÇä åÇÑÈÇ æÇÌå ÈÆÑÇ ÃãÇãå¡ ÝÃáÞì ÈäÝÓå Ýí ÇáÈÆÑ¡ æßÇä ÚãÞå ÍæÇáí ËáÇËíä ãÊÑÇ ¡ ÝÌÇÁ æÇÞÝÇ æáã íÕÈ ÈÃÐì.
æÚäÏãÇ æÞÚ Ýí ÇáÈÆÑ ÈÏÃ íÝßÑ ÈÇáÎÑæÌ¡ ÝæÖÚ ÚãÇãÊå Ýí ÇáãÇÁ ÇáÐí íÌÑí ãä ÈÆÑ Åáì ÈÆÑ ÍÊì íÎÑÌ Úáì ÓØÍ ÇáÃÑÖ áÚá ÇáäÇÓ íäÊÈåæä Ãä Ýí ÇáÈÆÑ ÃÍÏÇ æáßä Ïæä ÌÏæì¡ ÝÈÏÃ íÚßÑ ÇáãÇÁ ÍÊì íÎÑÌ ÇáãÇÁ ãÊÚßÑÇ ÝíäÊÈå ÇáäÇÓ

Åáíå¡ æáßä ÚÈËÇ ÍÇæá¡ æÙä ÇáäÇÓ Ãä ÓÈÈ ÊÚßíÑ ÇáãíÇå åæ áÚÈ ÇáÃØÝÇá
ÇáÐíä íáÞæä ÇáÊÑÇÈ Ýí ÇáÈÆÑ¡ ÝÌÇÄæÇ æÃÛáÞæÇ ÝæåÉ ÇáÈÆÑ¡ ÝíÆÓ ãä
.ÇáÎáÇÕ¡ æáßä Úíä Çááå áÇ ÊÓåæ æáÇ ÊäÇã æáÇ ÊÛÝá
ÇáÕÇÝÇÊ: 143-) .(ÝáæáÇ Ãäå ßÇä ãä ÇáãÓÈÍíä ááÈË Ýí ÈØäå Åáì íæã íÈÚËæä)
(144

æÈÚÏ íæãíä ÈÏÃ íÑì ÃäÇÓÇ ÈÃÔßÇá ÇáÔåÏÇÁ ÇáÐíä ÇÓÊÔåÏæÇ Ýí åÐÇ
ÇáÚÇã¡ ãäåã ÇáÔåíÏ äÕÑ Çááå ¡ æÇáÔåíÏ ÇáÞÇÑí ÚÈÏ Çááå íÍãá ßá ãäåÇ
ØÚÇãÇ áå æíÃßá ãäåãÇ æíÔÈÚ¡ æÇáÔåíÏ ÏÇÁ ãÍãÏ ÞÏ ÇÓÊÔåÏ ÈÚÏ æÞæÚ äÕÑ
Çááå Èä ãÍãÏ Ýí ÇáÈÆÑ ÝÚäÏãÇ ÑÂå Ùä Ãäå ÞÏ ÇÓÊÔåÏ áÃäå áã íßä íÚáã
.ÈÅÓÊÔåÇÏå

æßÇä ÏÇÁ ãÍãÏ íÃÊí ÈÇáÔÇí¡ Ëã ØáÈ ãä ÏÇÁ ãÍãÏ Ãä íÎÑÌå ãä ÇáÈÆÑ¡ ÝÃÚØÇå
æÊÏÇ ãä ÇáÎÔÈ¡ æÞÇá áå ÇÖÑÈ æÇÌÚá áß ÏÑÌÇ ¡ ÝÞÇá ãÇÐÇ ÃÕäÚ Ýí åÐÇ
ÇáÕÎÑ ÇáÃÕã¿ ÝÞÇá áå ÃäÇ ÃÓÇÚÏß¡ æÈÏÃæÇ íÖÑÈæä ÝßÃäå ßËíÈ ãåíá¡ æÎÑÌ
ãä ÇáÈÆÑ ÈÚÏ ÚÔÑíä íæãÇ ¡ æÇáÂä ßá ÇáäÇÓ íÒæÑæäå æíÓãÚæä ãäå
.ÇáÞÕÉ

ÇáÊÚáíÞ: åÄáÇÁ ÇáÔåÏÇÁ ÅãÇ ãä ÇáãáÇÆßÉ Ãæ ãä ÇáÌä ÇáãÓáã¡ æÞÏ æÞÚ
ãËá åÐÇ ÇáÕäíÚ ãÚ ãÌãæÚÉ ãä ÇáÕÍÇÈÉ æÇáÊÇÈÚíä¡ ÊÚÑÖÊ áåÇ Ýí ÇáÌÒÁ
.ÇáÃæá ãä ÂíÇÊ ÇáÑÍãä Ýí ÌåÇÏ ÇáÃÝÛÇä

:ÏãæÚ ÇáÍäÇä ãä Úíäí ÇáÔåíÏ Ï.ÈÇÈÑß

ßÇä Ï. ÈÇÈÑß ãä ÇáÃØÈÇÁ ÇáãÊÎÕÕíä¡ æßÇä ãä Ãåá ÇáæÑÚ æÇáÊÞæì
æÇáÕáÇÍ¡ ßãÇ íÔåÏ áå ßËíÑ ãä Ãåá ÇáÎíÑ¡ æßÇä íÚÇáÌ ãÑíÖå ÈÇáÃÏÚíÉ
ÇáãÃËæÑÉ ÞÈá Ãä íäÇæáå ÇáÚáÇÌ¡ æÇÊÎÐ ÈÇÈÑß ãä ÇáÃæÑÛæä ãßÇäÇ
áÌåÇÏå¡ æÇÓÊÔåÏ ÝíåÇ ÝÃÎÑæå ÈÚÏ íæãíä ãä ÇÓÊÔåÇÏå¡ æÚäÏãÇ ÚÇÏ ÃÈäÇÄå
ãä ÇáãÏÑÓÉ ææÞÝæÇ ÚäÏ ÑÃÓå ÐÑÝÊ ÚíäÇå ÏãæÚ ÇáÍäÇä æÇáæÏÇÚ
æÇáÔÝÞÉ¡ íÞÓã áí ÃÎÊÑ ãÍãÏ ÃÍÏ ÞÇÏÉ ÇáÔíÎ ÓíÇÝ Ããí ÑÃíÊ åÐÇ ÈÚíäí¡ æÚäÏãÇ
.äÒáÊ ÏãæÚå ÃÎÐÊ Ããå ãäÏíáÇ æãÓÍÊ ÏãæÚ ÇáÔåíÏ

:ÇáãÌÇåÏ ÒäÏÇí Ìá ÊÍÊ ÇáÑÏã

ÍÏËäí ÒäÏÇí Ìá ÞÇá: ßäÊ ÞÑíÈÇ ãä ÊÑÚÉ ãÇÁ¡ ÝÍÕá ÞÕÝ ÚáíäÇ¡ ÝÃáÞíÊ ÈäÝÓí
Ýí ÇáÊÑÚÉ¡ æßÇä Ýí Ýãí ÇáÚáß¡ ÝÃÑÏÊ Ãä ÃáÝÙå ãä Ýãí¡ ÝæÖÚÊ íÏí Úáì Ýãí
áÃÈÕÞå¡ æÝí åÐå ÇááÍÙÉ ÃáÞì ÎãÓÉ ÈÃäÝÓåã ÝæÞí¡ æÌÇÁÊ ÞÐíÝÉ Úáì ÍÇÆØ
ÞÑíÈ ãä ÇáÊÑÚÉ ÝæÞÚ ÇáÍÇÆØ ÝæÞäÇ¡ ÝÇÓÊÔåÏ ÇáÎãÓÉ æåã ÝæÞí¡ æÈÞíÊ Ïã
ÃÍÏåã íÓíá Ýí Ýãí æÃäÇ áÇ ÃÓÊØíÚ Ãä ÃÍÑß ÔÝÊí¡ æÇáÐí ÃÈÞì ãÌÑì ÇáäÝÓ
.ãÝÊæÍÇ åæ íÏí ÇááÊíä æÖÚÊåãÇ Úáì Ýãí áÃÈÕÞ ÇáÚáß

æÈÞíÊ ÊÍÊ ÇáÑÏã æÇáÔåÏÇÁ ÍæÇáí ËáÇËÉ ÃÑÈÇÚ ÇáÓÇÚÉ¡ æßÇä ÇáÑÏã ãä
ÇáÊÑÇÈ æÛíÑå ÝæÞí ãÊÑíä ÝÌÇÁ ÇáäÇÓ æÃÒÇÍæÇ ÇáÊÑÇÈ æÇáÔåÏÇÁ Úäí
. æÎÑÌÊ ÍíÇ

:ÇáÛÑÞÉ ÊäÊÙÑ ÎÑæÌåã ÞÈá Ãä ÊåÏã

ÍÏËäí ÏÇæÏ ÞÇá: ßäÇ Ýí åÇÔã Îíá -ÌÇÌí- Ýí ÏÇÑ ÝÖÑÈÊ ÇáÏÇÑ
ÈÇáÕæÇÑíÎ¡ æÃÕÇÈÊ ÇáÏÇÑ ÃÍÏ ÚÔÑ ÕÇÑæÎÇ ¡ ÝÎÑÌäÇ ãä ÇáÏÇÑ
ãÓÑÚíä¡ æÈÚÏ Ãä ÎÑÌäÇ ÊÐßÑäÇ ÓáÇÍäÇ ÝÚÏäÇ æÃÎÐäÇå¡ æÚäÏãÇ ÎÑÌ ÂÎÑ
.æÇÍÏ ãäÇ ÇäåÇÑ ÇáÈíÊ æáã íÕÈ ÃÍÏ ÈÃÐì¡ Óæì ÂÎÑäÇ ÃÕíÈ ÈÌÑÍ

:ÞÐíÝÉ ÍÑÞÊ ãáÇÈÓå æáã íÕÈ ÈÃÐì

ÍÏËäí ãÚáã ÚÈÏ ÇáÛäí ÞÇá: ßäÇ Ýí ÈÛãÇä ÝåÇÌãÊäÇ ËãÇäí ØÇÆÑÇÊ¡ æÈÚÏ
ÇáãÚÑßÉ ÞãÊ ÃÊÝÞÏ ÇáãÌÇåÏíä¡ ÝæÌÏÊ ÑÌáÇ ÚÇÑíÇ ãä ßá ãáÇÈÓå¡ ÚíäÇå
ÊäÙÑÇä æáÇ íÊßáã¡ ÝÍãáäÇå Åáì ÇáãÑßÒ¡ æÈÚÏ ÓÇÚÊíä ÃÝÇÞ¡ ÝÓÃáäÇå
.ãÇÐÇ ÃÕÇÈß¿ ÞÇá áÇ ÃÚáã¡ áÞÏ ÃÕÇÈÊå ÞÐíÝÉ ÝÃÍÑÞÊ ËíÇÈå æáã íÍÑÞ Ìáïå

:ÃÕÍÇÈ ÇáËíÇÈ ÇáÈíÖÇÁ

ÍÏËäí ÇáÚÞíÏ ÚÈÏ ÇáæÇÍÏ ÞÇá: ßäÇ ËãÇäíÉ æÎãÓíä ãÌÇåÏÇ Úáì ÎØ ÞäÏåÇÑ -ßÇÈá
Ýí ãíÏÇä- ÝãÑÊ ÇáÞÇÝáÉ¡ æßÇä ãÚäÇ (4) ÞÇÐÝÇÊ (ÂÑ.Èí. Ìí7) ÝÃÓÑäÇ æÇÍÏÇ
æÚÔÑíä ÔÎÕÇ ¡ æÍØãäÇ (65) ÓíÇÑÉ æãÕÝÍÉ¡ æåÑÈ ÃÍÏ ÇáÖÈÇØ¡ æÌÑíäÇ ÎáÝå
äØáÈ ãäå Ãä íÊæÞÝ¡ æÈÚÏ Ãä ÞÈÖäÇ Úáíå ÓÃáäÇå áãÇÐÇ ÊåÑÈ æÃäÊ áã
ÊØáÞ ÑÕÇÕÉ æÇÍÏÉ¿ ÝÞÇá: ÚäÏãÇ äÒáÊ ãä ÇáÓíÇÑÉ ÔÇåÏÊ ÃÚÏÇÏÇ ßÈíÑÉ ãä
ÇáäÇÓ Íæáí æíáÈÓæä ËíÇÈÇ ÈíÖÇÁ¡ æßÇäæÇ íãáÃæä ÇáÓåá æÇáÌÈá¡ ÝÝÑÑÊ
.áÇ Ãáæí Úáì ÔíÁ ÎÇÆÝÇ ãäåã

:ÃÑÈÚÉ ÚÔÑÉ ÑÕÇÕÉ ÊÎÊÑÞ ÌÓÏ ÕÇáÍ ÞäÏåÇÑí
ÍÏËäí ãÍãÏ ÕÇáÍ ÞäÏåÇÑí ãä ÈÛãÇä ÞÇá: ÃÕÇÈÊäí ÃÑÈÚÉ ÚÔÑÉ ÑÕÇÕÉ æáã ÃÍÓ ÈÃáã¡ æÃäÇ ÑÃíÊ ÃãÇßä ÇáÑ ÕÇÕ Ýí íÏíå¡ æÞáÚæÇ ÃÍÏ ÚÔÑ ÙÝÑÇ ãäí æáã ÃÕÈ ÈÃáã¡ æÞÏ ÓÌäæäí ÃíÇã ÍÝíÙ Çáááå Ãäíä ÓäÉ¡ æÚÐ Èæäí ÈÇáßåÑÈÇÁ . æáã ÃÍÓ

:ÑÕÇÕÉ ÊÎÊÑÞ ÇáÝã æÊÎÑÌ ãä ÇáÑÃÓ
ÍÏËäí ÕÇáÍ ÞäÏåÇÑí: ÃÕÇÈÊ Ìá ÌÇä ÑÕÇÕÉ Ýí Ýãå æÎÑÌÊ ãä ÚäÞå ãä ÇáÎáÝ æáã íÕÈ ÈÃÐì æáã íÚÇáÌ¡ æÇáËÇäí ÃÕÇÈÊå Ýí ÇáÝã æÎÑÌÊ ãä ÃÓÝá ÇáÚäÞ æáã .íÕÈ ÈÃÐì.. ÅÓãå (Ïá ÂÞÇ)

:ÇáÕÈÑ æÇáËÈÇÊ
ÍÏËäí ÕÇáÍ ÞÇá: ÞØÚÊ íÏ (ÃäÇÑ Ìá) Ýí ÇáãÚÑßÉ ÝÍãá íÏå æÓáÇÍå ÈÇáíÏ ÇáÃÎÑì .æÚÇÏ Åáì ÇáãÑßÒ
ÑÃíÊ æÇÒ ÎÇä ãä ÈÛãÇä ÃÕÇÈÊå ÑÕÇÕÉ Ýí ÌÝäå æÎÑÌÊ ãä ÑÃÓå ãä ÇáÎáÝ .æáã íÕÈ ÈÃÐì

:ÎÇä ãÍãÏ íÑì ÇáÔåÏÇÁ íÃßáæä
ÍÏËäí ÍÇÌ ãÍãÏ Ìá ãä ßäÏÒ ãä ÃãÇä ÕÇÍÈ ÞÇá: ÞÕÝÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÓÈÚÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä¡ ÝÇÓÊÔåÏ ÓÊÉ æÈÞí ÎÇä ãÍãÏ ÍíÇ ¡ ÞÇá ÎÇä ãÍãÏ: ÝßäÊ ãäÈØÍÇ Èíäåã .ÍÐÑÇ ãä ÇáÞÐÇÆÝ¡ ÝÚäÏãÇ ÃÑÝÚ ÑÃÓí ÃÑÇåã íÃßáæä ÇáÑ Ò æÇá áÍã æÚÇÏ ÎÇä ãÍãÏ Åáì ÈíÊå æÇáÏ ã íáØÎ ËíÇÈå¡ æÃÞÓã áÃÈíå Ãä í áä ÃÎáÚ ÇáËíÇÈ åÐå ÍÊì ÇÓÊÔåÏ¡ æÝí Çáíæã ÇáËÇäí ÇÓÊÔåÏ ÎÇä ãÍãÏ¡ áÞÏ ÃÞÓã áí ÍÇÌ ãÍãÏ Ìá Ãä .å ÍÏ Ëå ÎÇä ãÍãÏ ÈåÐÇ

¿Ãíä ÇáÝÑÓÇä Úáì ÇáÎíæá
ÍÏËäí ãíÑ ÞíãÉ ÎÇä ÞÇá: åÇÌãÊäÇ ÓÈÚæä ÏÈÇÈÉ æÂáíÉ¡ æßäÇ ËãÇäíÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä.. æßÇä ãÚäÇ ÞÇÐÝ (ÂÑ. Èí. Ìí) æÇÍÏ ãÚ ÅÍÏì ÚÔÑÉ ÞÐíÝÉ¡ ÝÖÑÈäÇ ÏÈÇÈÉ ÝÃÍÑÞäÇåÇ Ëã æÌÏäÇ Ãä ÇáÞÐÇÆÝ ÇáÚÔÑ ÇáÃÎÑì ÈÏæä ÕæÇÚÞ¡ Ãí ÛíÑ ÌÇåÒÉ ááÑãÈ¡ ÝÇåÖãÊ ÇáÏ ÈÇÈÇÊ¡ æÇäÖã Åáíäá ÎãÓÉ ãä ÇáÌäæÏ ÇáÔíæÚííä¡ ÝÓÃáæäÇ: Ãíä ÇáÝÑÓÇä ÇáÐíä ßÇäæÇ Úáì Îíæáåã æßÇäæÇ ÚÏÉ .ÂáÇÝ¿ ÝÞáäÇ áåã: Åä äÇ ËãÇäíÉ ÝÞØ Ýáã íÕÏÞæääÇ .åÐå ÇáÞÕÉ Í Ï ËË ÈåÇ ÃãÇã ÇáÃÓÊÇÐ Óí ÇÝ

:ãíÑ ÓáÇã íÑÝÖ ÊÓáíã ÓáÇÍå
ÍÏËäÇ ãÃãæÑ ÈÇÈÑß -ÞÇÆÏ È Ñß- ÇáÍÒÈ ÇáÅÓáÇãí ÞÇá: ÇÓÊÔåÏ ãíÑ ÓáÇã æÈÞí ÍÇãáÇ ÓáÇÍå¡ æÌÇÁ ÇáãÌÇåÏæä æÍÇæáæÇ ÃÎÐ ÓáÇÍå ÝÑÝÖ ÅÝáÇÊå¡ ÍÊì ÌÆÊ ÃäÇ (æÃäÇ ÞÇÆÏå) ÝåäÃÊå ÈÇáÔåÇÏÉ æÞáÊ áå: åÐÇ ÇáÓáÇÍ áíÓ áß ÅäãÇ ááÌåÇÏ æÇáãÌÇåÏíä¡ ÝÃÝáÊ ÇáÓáÇÍ¡ æßÇä Ýí ÇáÓÇÈÚÉ ÚÔÑÉ ãä ÚãÑå¡ æÞÏ ßÇä ÇáÍÏíË Ýí ÏÇÎá È Ñß Ýí äÝÓ ÞÇÚÏÉ ÇáÌåÇÏ Ýí íæã ÇáËáÇËÇÁ (23/11/1406åÜ) ÇáãæÇÝÞ (29/7/1986ã)¡ æÃÞÓã Úáì ÕÍÉ åÐÇ ÇáÞæá ÈÇÈÑß¡ æÔåÏ ÈåÐÇ ãÍãÏ .ÙÇåÑ¡ æä ÙÑ ÚÈÏ Çáááå ¡ æÑÓæá
æÞÏ ÔåÏæÇ Ãä äÇ ÑÃíäÇ ÈÃã ÃÚíääÇ åÐå ÇáÞÕÉ¡ æÇáÞÕÉ ÇáÊí ÊáíåÇ: ÍÏËäÇ ãÃãæÑ ÈÇÈÑß Ýí ÞÇÚÏÉ ÈÑß ÈÊÇÑíÎ (29/7/1986ã) æÈÍÖæÑ åÄáÇÁ ÇáÅÎæÉ ÇáËáÇËÉ ÇáÔåæÏ ãÇ íáí: ÇÓÊÔåÏ ÃäÒÑ Ìá æßÇä Ýí ÚãÑ ÇáæÑÏ Ýí ÇáËÇãäÉ ÚÔÑÉ -Ýí ßáÇÍ ÔíÎß- ãä ãÕÇÝÇÊ ãÍãÏ ÂÛÇ -ÇááæßÑ-¡ ÝÌÆäÇ Åáíå¡ ÝæÞÝÊ Úä íãíäå¡ ÝÇÓÊÏÇÑ Èßá ÌÓÏå Úä Çáíãíä¡ Ëã ÊÍíÑß Åáì ÔãÇáå¡ ÝÇÓÊÏÇÑ Èßá ÌÓÏå äÍæ ÇáÔãÇá¡ æÃÎíÑÇ æÞÝÊ ÝæÞ ÑÃÓå¡ ÝÑÝÚ ÑÃÓå æÖÏÑå áíÑÇäí¡ Ýåæ ÃÊå .ÈÇáÔåÇÏÉ¡ ÝÚÇÏ ßãÇ ßÇä Åáì æÖÚå ÇáØÈíÚí

:äÌì Çáááå ÇáãÄãäíä ÈÇáÈÑÏ
ÍÏ ËäÇ ÅÍÓÇä Çáááå ÞÇá: ßäÊ ÞÇÆÏÇ Ýí ãäØÞÉ ãäÌá æÌãßäí æÌÇÌí¡ æßä Ç ÍæÇáí ãÇÆÊí ãÌÇåÏ¡ ÝÍÇæáäÇ ÏÎæá ÅÍÏì ÇáÞÑì -ÏÑäÇÏí-¡ ÝÑÝÖ Ãåá ÇáÞÑíÉ ÅíæÇÁäÇ -ÎæÝÇ ãä ÇáÍßæãÉ- ÝÓÑäÇ Åáì Óåá¡ æÇÖÊÑíäÇ ÚÌáíä æÃßáäÇåãÇ¡ æÝí åÐå ÇáÃËäÇÁ ßÇäÊ ÇáÏæáÉ ÞÏ ÃÑÓáÊ Ýí ÅËÑäÇ ÃÑÈÚÜãÇÆÉ ãä ÑÌÇáÇÊ ÇáãíáíÔíÇ¡ æÇÓÊáãæÇ Þãã ÇáÌÈÇá ÍæáäÇ Ïæä Ãä äÚáã¡ ÝÃäÒá Çáááå ÈÑÏÇ ãä ÇáÓãÇÁ áã äÑ áå ãËíáÇ Ýí ßÈíÑ ÍÌãå æßËÇÝÊå¡ ÍÊì ÊæÑãÊ ÑÄæÓäÇ ãä æÞÚ

ÇáÈÑÏ ÚáíåÇ¡ ÝÇÖØÑÑäÇ Åáì ãÛÇÏÑÉ ÇáãäØÞÉ¡ æäÌÇäÇ Çááå ÌãíÚÇ ¡ æáæáÇ ÝÇÏÍÉ ÎÓÇÆÑäÇ ÊßæäÊ ßäÇ ãä ÇáããßäÃä ÔÊÈÇß áÍÕá ÇáÈÑÏ Ëã Çááå.

:ÊÏãíÑ ËáÇËÉ ÚÔÑ ÏÈÇÈÉ
ÍÏËäÇ ãÏíÑ åÏÇíÉ Çááå ãä (ÇááæßÑ) -æåæ ÞÇÆÏ ÞÇÚÏÉ ÃÈí ÈßÑ ÇáÕÏíÞ- ÞÇá: ßäÇ Ýí ÌÈá ÊíÑå äÒÑÚ ÇáÃáÛÇã¡ ÝÝæÌÆäÇ ÈÞÇÝáÉ ãä ÇáÏÈÇÈÇÊ ÍæÇáí ãÇÆÉ æÎãÓíä ÂáíÉ¡ ÝÏÇÑÊ ÈíääÇ ãÚÑßÉ ÇÓÊãÑÊ ÓÇÚÉ æäÕÝ¡ æåÒã ÇáÚÏæ ÈÚÏ Ãä ÏãÑäÇ ËáÇËÉ ÚÔÑÉ ÂáíÉ¡ æáã íÞÊá ãäÇ ÃÍÏ. æßÇä åÐÇ Ýí ÓÈÊãÈÑ ÓäÉ (1985ã)¡ æßÇä ÚÏÏ ÇáãÌÇåÏíä ÃÍÏ ÚÔÑ ÔÎÕÇ .
ÍÏËäÇ ÇáÍÇÌ ãÍãÏ äÈí Ãäå Ýí (29/11/1405åÜ) Ýí (ÃÈÔßÇä) ÞÇá: ßäÇ ËãÇäíÉ ÚÔÑ ãÌÇåÏÇ ¡ ÝÍÇÕÑÊäÇ ÃÑÈÚæä ÏÈÇÈÉ æØÇÆÑÊÇä (åíáæßÈÊÑ) æßÇä ÇáÞÕÝ ÔÏíÏÇ ãä ÇáÏÈÇÈÇÊ æÇáØÇÆÑÇÊ¡ æÃÕÈÍÊ ÓãÇÁ ÇáÞÑíÉ ÓÍÇÈÇ ãä ÇáÏÎÇä¡ ÝÏÚæäÇ Çááå ÚÒ æÌá¡ æÊæÕáäÇ Åáíå ÈÕÇáÍ ÃÚãÇáäÇ áíäÞÐäÇ ãä åÐÇ ÇáãÃÒÞ¡ æÏãÑÊ ÃÑÈÚ ÏÈÇÈÇÊ æÞÊá ãäåã ÎãÓÉ æÓÈÚæä¡ æÇÓÊÔåÏ ãäÇ ÇËäÇä æÌÑÍ ÃÑÈÚÉ¡ æÇäÓÍÈÊ ÇáÞæÉ ãåÒæãÉ.

:ÔÞíÞ ÛáÇã ÓÎí íÑì Ýí ÇáãäÇã
ÍÏËäÇ ÇáÍÇÌ ÅÍÓÇä Çááå ÞÇá: ÍÏËäí ÔÞíÞ ÛáÇã ÓÎí ÞÇÆáÇ : ÇÓÊÔåÏ ÑÍíã ÔÇå ÞÇÆÏ ÇáÍÒÈ Ýí ÌÇÌí Ýí ãäØÞÉ (Ìãßäí) ãÚ ÃÎí ÛáÇã ÓÎí Ýí ãÚÑßÉ¡ æÏÝäÇåãÇ ãÊÌÇæÑíä Ýí ÃÑÖ ÇáãÚÑßÉ¡ ÝÑÃíÊ Ýí ÐÇÊ áíáÉ Ýí ÇáãäÇã ÃÎí ÇáÔåíÏ íÓÊäÌÏäí ÞÇÆáÇ : ÃÏÑßäí ÝÅä ÇáÔíæÚíæä íÑíÏæä ÃÎÐ ÌËÊí¡ ÞÇá: ÝÙääÊåÇ ÃÖÛÇË ÃÍáÇã¡ Ëã äãÊ¡ ÝÙåÑ áí ãÑÉ ÃÎÑì íÑÏÏ: ÃÏÑßäí ÍÊì áÇ ìÃÎÐ ÇáÔíæÚíæä ÌËÊí¡ ÝÞãÊ ÃäÇ æÃÞÇÑÈí ãÚ ÃÞÇÑÈ ÑÍíã ÔÇå Ýí äÝÓ ÇááíáÉ¡ æÊæÌåäÇ äÍæ ÇáÞÈæÑ¡ ÝæÌÏäÇ ÇáÔíæÚííä Úáì ÇáÞÈÑíä íåãæä ÈÍÝÑ ÇáÞÈæÑ¡ ÝÃØáÞäÇ Úáíåã ÇáäÇÑ ÝæáæÇ åÇÑÈíä¡ æãä ÇáãÚáæã Ãä ÇáÔíæÚííä íáÌÃæä áÃÎÐ ÌËË ÇáÞÇÏÉ æíØæÝæä ÈåÇ Úáì ãÑÇßÒåã áÅÒÇáÉ ÇáÑ ÚÈ ãä ÞáæÈ ÇáÞÇÆÏ ÇáÑ åíÈ ÞÏ ãÇÊ.ÌäæÏåã¡ æÅÞäÇÚåã ÈÃä
:áÇ ÃÚáã ßíÝ ÍÕáÊ ÇáäÞáÉ
ÍÏËäÇ ÈÇÈÑß Ýí ÞÇÚÏÊå ÈÑß íæã (29/7/1986ã) ÞÇá: ÍÕáÊ ÈíääÇ æÈíä ÇáÑæÓ ãÚÑßÉ¡ æÝí ÃËäÇÁ ÇáãÚÑßÉ ÇÞÊÑÈ ãäí ÇËäÇä ÍÊì æÕáÇ Úáì ÈÚÏ ãÊÑíä ãäí áíãÓßÇ Èí ÍíÇ ¡ ÝÃØáÞÊ ÚáíåãÇ ÇáäÇÑ Ýáã ÃÕÈåãÇ¡ ÝÞáÊ Ýí äÝÓí åÐÇ ÎæÝ áÖÚÝ ÅíãÇäí¡ ÝÞáÊ áÇ Åáå ÅáÇ Çááå ãÍãÏ ÑÓæá Çááå Ëã ÃØáÞÊ ÚáíåãÇ ÇáäÇÑ ÝÃÑÏíÊåãÇ ÞÊíáíä¡ æßÇä Úáì ÈÚÏ ÚÔÑíä ãÊÑÇ ËáÇËÉ ãä ÇáÑæÓ¡ ÝÃØáÞÊ Úáíåã ÇáäÇÑ ÝÞÊáÊåã¡ æÝÌÃÉ ÊÞÏãÊ ÏÈÇÈÉ ÍÊì ÕÇÑÊ Ýæåå ãÏÝÚåÇ ÃÈÚÏ ãäí Úä ÇáÏÈÇÈÉ¡ ÝåããÊ Ãä ÃÚáæ ÇáÏÈÇÈÉ¡ æÅÐÇ ÈÇáÏÈÇÈÉ ÊÚßÓ ÍÑßÊåÇ ÝÌÃÉ æÊÑÌÚ¡ æßäÊ ÃÍãá (ÂÑ. Èí. Ìí) Ïæä ÞÐÇÆÝ¡ æÇáßáÇÔäßæÝ¡ æÝÌÃÉ ÑÃíÊ äÝÓí Ýí ãßÇä ÂÎÑ Úáì ÈÚÏ (25) ãÊÑÇ ãä ãßÇäí ÇáÃæá¡ æÈíäí æÈíä ÇáãßÇä ÇáÃæá ÓæÑ ãÑÊÝÚ íÓÊÍíá Ãä ÃÊÓáÞå Ýí ÇáÍÇáÇÊ ÇáÚÇÏíÉ¡ æÍÊì ÇáÂä áÇ ÃÓÊØíÚ Ãä ÃÝÓÑ åÐå ÇáäÞáÉ.
Ëã ÐåÈÊ Åáì ÇáÅÎæÉ ÇáãÌÇåÏíä æÃÍÖÑäÇ ÞÐÇÆÝ ááÜ (ÂÑ Èí Ìí) æÃÍÑÞäÇ ËáÇË ÏÈÇÈÇÊ.

:æÏÇæäí ÈÇáÊí åí ÏÇÁ
ÍÏËäÇ ãÍãÏ åÇÔã ãä áæÌÑ -æßÇä æÞÊ ÇáÍÏíË ÚäÏ ÇáÙåÑ Ýí ÓÑÎÇÈ íæã ÇáÎãíÓ (21) íæáíæ (1986ã)- ÞÇá: ßäÇ Ýí ÌÇÌí¡ æßÇä ÃÍÏ ÇáãÌÇåÏíä -æÇÓãå ãÍãæÏ- ãÕÇÈÇ ÈÇáÍãì¡ æßÇäÊ ÕæÇÑíÎ (B.M.14) ÊÞÕÝ ÚáíäÇ¡ ÝÞáÊ áå: ÇÈÊÚÏ ãä åÐÇ ÇáãßÇä ÍÊì áÇ ÊÕíÈß ÇáÕæÇÑíÎ¡ ÝÞÇá: ÃäÇ ãÑíÖ áÇ ÃÓÊØíÚ Ãä ÃÊÍÑß¡ æÈíäãÇ ßÇä ãÖØÌÚÇ æÅÐÇ ÈÕÇÑæÎ íÞÚ Úáì ÈÚÏ äÕÝ ãÊÑ ãä ÑÌáå¡ ÝäÒá Ýí ÇáÃÑÖ æáã íäÝÌÑ¡ ÝåÈ ãä ÝÑÇÔå ãÐÚæÑÇ æåÑÈ¡ æÈÚÏ Ãä ÇÈÊÚÏ ÞÑÇÈÉ ÎãÓíä ãÊÑÇ ÇäÝÌÑ ÇáÕÇÑæÎ (æåÐå ãä ÇáÚÌÇÆÈ Ýí ÇáÚáã ÇáÚÓßÑí)¡ áÃä ÇáÕÇÑæÎ íäÝÌÑ ÈãÌÑÏ ãáÇãÓÊå ÇáÃÑÖ¡ æÚÇÝÇå Çááå ãä ÇáÍãì.

:ÃÌÓÇÏåã áÇ ÊÃßáåÇ ÇáäÇÑ
ÍÏËäÇ ÔíÑ ãÍãÏ (áæÌÑ) Ýí (31/7/1986ã) æÞÏ ÊÛÏíäÇ ÚäÏå Ýí ÓÑÎÇÈ Ýí ÙáÇá ÇáãÔãÔ ÞÇá: ÍÏËäí ÃÍÏ ÇáÞÇÏÉ ãä ÛÒäí ÞÇá: ÇáÊÌÃ ÅáíäÇ ÇËäÇä ãä ÇáÓíÎ ßÇäÇ ãä ÌäæÏ ÇáÍßæãÉ¡ æÕÇÑÇ íÞÇÊáÇä ãÚäÇ¡ æÝí ÅÍÏì ÇáãÚÇÑß ÞÊáÇ ãÚÇ ¡ ÝÃÑÓáäÇ æÑÇÁ Ãåáåã Ýí ßÇÈá áíÃÎÐæåã.. æãä ÚÇÏÉ ÇáÓíÎ Ãä íÍÑÞæÇ ãæÊÇåã ÝÌÇÁæÇ ÈÇáÍØÈ æÃæÞÏæÇ ÇáäÇÑ ÚáíåãÇ¡ æÈÚÏ Ãä ÇäØÝÇÊ ÇáäÇÑ

æÌÏæÇ ÌËÊíåãÇ ßãÇ åí.. ÝÞÇá ÇáÓíÎ åÄáÇÁ áíÓæÇ ãäÇ.. Èá ãäßã¡ ÝÃÎÐäÇåãÇ
.æÏÝäÇåãÇ

:ÝÃÛÔíäÇåã Ýåã áÇ íÈÕÑæä
ÍÏËäÇ ÑÖÇ ÎÇä ãä ãäØÞÉ ÌÇÑÏí (ÇáÞÑì ÇáÃÑÈÚ) ÞÇá: ÍÕáÊ ãÚÑßÉ Ýí (Ìæá ßæá
ÏÑå) ÝÌÑÍ ÚÈÏ ÇáÑÄæÝ ÃÍÏ ÇáãÌÇåÏíä ÞÑÈ ÇáäåÑ¡ ÝÃÎÐÊå ÓäÉ ãä
Çáäæã¡ ÝÑÃì Ýí ÇáãäÇã ÞÇÆÏå ÇáÔåíÏ ÚÈÏ ÇáÛäí íÞæá áå áä íÓÊØíÚ ÇáÑæÓ
Ãä íÞÈÖæÇ Úáíß¡ ÞÇá ÚÈÏ ÇáÑÄæÝ: æÌÇÁ ÇáÑæÓ áíÚÈÆæÇ ÃæÇäí ÇáãÇÁ ãä
.ÌÇäÈí¡ æÚÈÃæÇ ÇáãÇÁ æÇäÕÑÝæÇ¡ æáã íÊÚÑÖ ãäåã Åáí ÃÍÏ ÈÓæÁ
ÍÏËäÇ ÚÈÏ ÇáÌÈÇÑ ãä ÒÑÛä ÔåÑ ÞÇá: Ýí ÑãÖÇä ÇáãÇÖí (1405åÜ) ßäÇ ÓÊæä
äÝÑÇ Ýí ÚãáíÉ ÖÏ ÇáÞØÇÑ Ýí ÞÑíÉ (ßÊÈ Îíá)¡ ßäÇ ËáÇËÉ Ýí ÎäÏÞ æÇÍÏ¡ ÝÓÞØ
.ÕÇÑæÎ Ýí ÇáÎäÏÞ¡ æÇÓÊÔåÏ æÇÍÏ ãäÇ ÇÓãå (ÅäÌäíÑ ÛáÇã ãÍãÏ) æáã äÕÈ ÈÃÐì

:Ïã ÇáÔåíÏ íßÊÈ áÝÙ ÇáÔåÇÏÊíä
ÍÏËäÇ ÚÈÏ ÇáÌÈÇÑ ãä ÒÑÛä ÔåÑ -æåæ ãä ÇáãÌÇåÏíä ÇáÐíä íÚãáæä ãÚ ÔíÑ
ÂÛÇ- ÞÇá: Ýí (1/7/1986ã) ÇÓÊÔåÏ ãÚäÇ ÔåíÏ ãä ÈÛãÇä ÈÚÏ Ãä ÞãäÇ ÈÚãáíÉ Úáì
ãÑßÒ ãä ãÑÇßÒ ÇáÔíæÚííä Ýí ãÍãÏ ÂÛÇ¡ æáÝÝäÇå ÈßÝä¡ ÝÑÃíÊ Ãä Ïãå ÞÏ ßÊÈ
Úáì ßÝäå áÇ Åáå ÅáÇ Çááå ãÍãÏ ÑÓæá Çááå ¡ æÞÏ ÑÃì åÐÇ ãÌãæÚÉ ãä
.ÇáãÌÇåÏíä ãÚí

:ÊÓÈíÍ ÇáÍÌÑ æÇáÔÌÑ
ÍÏËäÇ äÞíÈ Çááå Èä ÚÈÏ ÇáÓáÇã ãä ßÊÈ Îíá ãÍÇÝÙÉ ãÍãÏ ÂÛÇ¡ æåæ ÃÍÏ ÎãÓÉ
ÅÎæÉ íÌÇåÏæä Ýí ãÏíÑíÉ ãÍãÏ Â ÛÇ ãä áæÛÑ¡ ÞÇá ÌÑÊ ãÚÑßÉ íæã ÚÑÝå ÓäÉ
(1404åÜ)¡ ÛäãäÇ ÝíåÇ ÃßËÑ ãä ãÇÆÉ ÂáíÉ Èíä ÏÈÇÈÉ æÓíÇÑÉ
æãÕÝÍÉ¡ æÇÓÊÔåÏ ãäÇ Ôåíϊ æÇÍÏ ÇÓãå ãÍãÏ äÚíã -æåæ ÇáÔåíÏ ÇáæÍíÏ Ýí
ÇáãÚÑßÉ- æÞãÊ ÍÇÑÓÇ Úáì ÇáÔåíÏ íæã ÚÑÝÉ æáíáÉ ÚíÏ ÇáÃÖÍì¡ ÝÓãÚÊ
ÇáÔÌÑ æÇáÍÌÑ æÇáäåÑ ßáåÇ ÊÐÑÃ ÇáÞÑÂä¡ ÝÙääÊ Ãäí Ýí Íáã Ãæ Ãä í
äÇÆã¡ æåäÇáß ÅãÇã íÞÑÃ ÇáÞÑÂä¡ æáßäí ÊÃßÏÊ Ãä í ãÓÊíÞÙ¡ æßá ÔíÁ Íæáí
íÞÑÃ ÇáÞÑÂä¡ æßÇäÊ ÇáãÚÑßÉ Ýí ßÊÈ Îíá Úáì ÇáÔÇÑÚ ÇáÚÇã Èíä ßÇÈá
æßÇÑÏíÒ¡ ÃãÇ ÇáÔåíÏ ãÍãÏ äÚíã ãä ßæáäßÇÑ ÝÞÏ ÃÑÓá Åáì Ãåáå Åáì ßÇÈá ÞÈá
ÇáãÚÑßÉ Èíæã¡ æÞÇá áåã ÃäÊã ÊÕáæä ÕáÇÉ ÇáÚíÏ Ýí ßÇÈá æÃãÇ ÃäÇ ÝÃÕáí
ÕáÇÉ ÇáÚíÏ Ýí ÇáÌäÉ Åä ÔÇÁ Çááå ¡ æÈÚÏ Ãä ÇÓÊÔåÏ ßÇäÊ ÑÇÆÍÊå ÊÚÈÞ
. ÝæÞ ÇáÌÈá æÇáæÏíÇä¡ ÍÊì Îíá Åáí Ãä ßá ÔíÁ íäÝÍ ØíÈÇ æãÓßÇ
æÞÏ ÍÏËäí äÞíÈ Çááå åÐÇ -Ýí ãÑßÒ ãÚáã ÊæÑ Ýí ÓÑÎÇÈ Ýí áæßÑ- Ýí ÇáÊÇÑíÎ
ÇáãÐßæÑ ÃÚáÇå ÚäÏ ÇáÚÔÇÁ ÃãÇã ÌãÚ ãä ÅÎæÇäå ÇáãÌÇåÏíä¡ æÇÓÊÚÏ ááÞÓã
.Úáì åÐÇ

:äæÑ Úáì ÇáØÑíÞ
ÍÏËäÇ ÌÑÇä Ìá Ýí ÓÑÎÇÈ ãä áæßÑ Ýí ãÑßÒ ãÚáã ÊæÑ ÞÇá: ßäÊ Ýí ÊÑí ãä á
ÝÊÑÇÁì áí ÎÈÑ æÕæá ÇáÞæÉ Åáì ãäØÞÉ ãÍãÏ ÂÛÇ ãä áæ Ñ¡ ÝÚÒãÊ Úáì ÇáãÓíÑ
Åáì áæ Ñ áãÓÇÚÏÉ ÅÎæÇäí¡ ÝÎÑÌÊ ÕÈÇÍÇ ãä ÊÑí ãäßá ææÕáÊ Ýí ÇáãÓÇÁ Åáì
ÏæÈäÏí¡ æÚäÏãÇ æÕáÊ ÏæÈäÏí åããÊ Ãä ÃØæí áíáÊí Ýí ÏæÈäÏí¡ áÃä ÇáØÑíÞ
æÚÑÉ æÇáÙáÇã ÏÇãÓ¡ ÝÞáÊ Ýí äÝÓí ßíÝ ÃÓÊÑíÍ æÅÎæÇäí ãÍÇÕÑæä æáÇ
íÓÊØíÚæä Çáäæã¡ ÝÚÒãÊ Úáì ÇáÓíÑ¡ æÚäÏãÇ ÈÏÃÊ ÇáÓíÑ ÑÃíÊ äæÑÇ íãíÑ áí
ÇáØÑíÞ¡ ÝÊáÝÊ Íæáí áÃÑì ãÕÏÑ åÐÇ ÇáäæÑ Ýáã ÃÌÏ ÔíÆÇ ¡ æßÇä ãÚí ËáÇËÉ
ãä ÇáãÌÇåÏíä (ÖÇÈØ ÃãÇä Çááå æÇËäÇä ÂÎÑÇä)¡ ÝÓÃáæäí ßíÝ ÊÑì ÇáØÑíÞ
æÊãÔí ÈÓÑÚÉ¿ Ýáã ÃÞá áåã Úä ÇáßÑÇãÉ¡ æÞáÊ áåã ÃäÇ ÃÚÑÝ ÇáØÑíÞ ãä
ÞÈá¡ æÈÞí Çáäæ Ñ ãÚí ÍÊì æÕáÊ Åáì ãÓÌÏ ÒÑÛä ÔåÑ ÞÑÈ ÇáÞæÉ ÍíË æÕáÊ Ýí
ÇáËÇäíÉ áíáÇ ¡ ÝÓÃáÊ ÅãÇã ÇáãÓÌÏ Úä ÇáÞæÉ¡ ÝÞÇá: áÞÏ åÒãåÇ Çááå ãäÐ
.ÚÕÑ ÃãÓ¡ æÇÓÊÚÏ Ãä íÞÓã Úáì åÐÇ

:ÏãÇÄåã ÊÌÑí ÈÚÏ ÓäÉ æäÕÝ
ÍÏËäÇ ÍÇÌ ÓÑÏÇÑ ãÍãÏ æãÚáã ÊæÑ æãÚáã ÏÇææÏ ÞÇáæÇ: ÇÓÊÔåÏ ÎãÓÉ
æÃÑÈÚæä ãä ÇáãÌÇåÏíä æÏÝäæåã ÞÑÈ ÈÚÖåã Ýí ßÊÈ Îíá (Èæá ÞäÏåÇÑí)¡ æÈÚÏ
ËãÇäíÉ ÚÔÑ ÔåÑÇ ÞÕÝÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÇáãäØÞÉ¡ ÝÙåÑÊ ËáÇË ÌËË ááÔåÏÇÁ
æåã ãÈÇÑß ÔÇå æÍÇÌí ãÍãÏ æãÍãÈíä¡ æßÇäÊ ÇáÏãÇÁ áÇ ÒÇáÊ ÊÌÑí ãä
ÌÑæÍåã¡ æÞÏ ØÇáÊ ÃÙÇÝÑåã æÔÚæÑ ÔæÇÑÈåã¡ æÑÇÆÍÊåã ßÇáÚäÈÑ¡ æÞÏ
.ÔåÏ åÐå ÇáÍÇÏËÉ ÃßËÑ ãä ËáÇËãÇÆÉ ãä ÃåÇáí ßÊÈ Îíá

ßÇä åÐÇ ÇáÍÏíË Ýí ÓÑÎÇÈ ãä áæ Ñ ãÓÇÁ ÇáÌãÚÉ (1/8/1986ã) Ýí ãÑßÒ ãÚáã
.ÊæÑ ÃãÇã ÌãÚ ãä ÇáãÌÇåÏíä

:ÇáäæÑ íÑì ãä ßá ãßÇä
ÍÏËäÇ ÐÇÖí ÒãÑÇí Ýí ÓÑÎÇÈ ÐÇá: ÍÕáÊ ãÚÑßÉ Ýí ãæÓÇåí -ÐÈá ÓäæÇÊ-
ÇÓÊãÑÊ ËáÇËÉ ÃíÇã¡ ÇÓÊÔåÏ ãä ÇáãÌÇåÏíä ËãÇäæä¡ æÐÊá ãä ÇáÑæÓ ÃáÝ
æËãÇäãÇÆÉ¡ æßÇä ÇáÑæÓ ãä ÇáßæãÇäÏæÒ¡ æÕÇÑ ÇáäÇÓ íÑæä ÇáäæÑ ãä
ßá ãßÇä Ýí ÇáãäØÞÉ¡ æáÃíÇã ßËíÑÉ ßÇäÊ ÇáÍãÇÆã ÇáÎÖÑ ÊÍØ Úáì ãÕÇÑÚ
ÇáÔåÏÇÁ æÊäÊÞá ãä ãÕÑÚ Åáì ãÕÑÚ¡ æÐÏ ÑÃì åÐå ÇáÙÇåÑÉ ßËíÑ ãä ÇáäÇÓ
.ÈáÛæÇ ãÈáÛ ÇáÊæÇÊÑ

:ÇáÏÚÇÁ íäÒá ÇáËáÌ
ÍÏËäÇ Ìá ãÍãÏ ÐÇá: åÌãÊ ÇáÞæÉ æßÇä ÚÏÏåÇ ßÈíÑÇ ¡ ÝÇÖØÑ ãæáæí ÈÒÑß
æãÚå ÈåÑÇã Åáì ÇáÇäÓÍÇÈ Åáì ÌÈá ÓáØÇä ÓíÝ¡ ÝÚØÔæÇ ßËíÑÇ ¡ ÝÑÝÚ
ãæáæí ÈÒÑß íÏíå Åáì ÇáÓãÇÁ æÏÚÇ ØæíáÇ ÞÇÆáÇ : Çááåã ÅääÇ ÚÈíÏß æÎÑÌäÇ
.Ýí ÓÈíáß æÇÈÊÛÇÁ ãÑÖÇÊß ÝÇÓÞäÇ¡ ÝÃÑÓáÊ ÇáÓãÇÁ ÈÑÏÇ ÝÃßáæå

:Åäí ãÛáæÈ ÝÇäÊÕÑ
ÍÏËäÇ ÌÑÇä Ìá Ýí ÓÑÎÇÈ ãä áæÌÑ Ýí ãÑßÒ ãÚáã ÊæÑ åÐÇ Çáíæã ÐÇá:
ÌÜÜÜÜÇÁÊ ÇáØÜÜÇÆÜÜÑÇÊ æÞÕÝÊ ãÑßÒäÇ Ýí ÓÑÎÇÈ Ýí ÇáäåÇÑ¡ æáã íßä
áÏíäÇ ÕæÇÑíÎ æáÇ ãÖÇÏÇÊ ááØÇÆÑÇÊ¡ ÝÑÃíÊ Ýí Çááíá äæÑÇ Úáì åíÆÉ
.ÇáÕæÇÑíÎ ÊÎÑÌ ãä ÇáÌÈá ÇáãÌÇæÑ ãÊÌåÉ Åáì ãÑßÒ ÇáÔíæÚííä

:ÑÇÆÍÉ ÇáÔåíÏ ããÇ ÚÈÏ Çááå ÊÏá Úáíå
ÍÏËäÇ ÇáãååäÏÓ Úáí ãÓÇÚÏ ÕÝí Çááå ÐÇÆÏ ÇáÍÒÈ Ýí ãÍãÏ ÂÛÇ (áæßÑ)¡ æßÇä
ÇáÍÏíË Ýí ÐÇÚÏÉ ãíÑ ÚÈÏ Çááå Ýí ÓÑÎÇÈ¡ ÐÇá: åÌãÊ ÇáÞæÉ ÝÃÑÓáäÇ ãáÇ ÚÈÏ
Çááå ãÚ ÚÈÏ ÇáÞÏæÓ ÈáÛã áíÒÑÚæå ÃãÇã ÇáÏÈÇÈÇÊ¡ ÝÑÃÊå ÇáÞæÉ
ÝÖÑÈÊå ÈÞÐíÝÉ åÇæä¡ ÝÇÓÊÔåÏ æÃÕíÈÊ ÚíäÇ ÚÈÏ ÇáÞÏæÓ¡ ÝÝÞÏ ÈÕÑå¡ Ëã
ÐåÈäÇ äÈÍË Úä ããÇ ÚÈÏ Çááå ¡ ÝÇÞÊÑÈäÇ ãä ÍÏíÞÉ ßÇäÊ ÊÚÈÞ ããåÇ ÑÇÆÍÉ
ÒßíÉ ÚØÑÉ¡ ÝÞÇá ÇáÞÇÆÏ ÌÚÝÑ ÇÈÍËæÇ Ýí åÐå ÇáÍÏíÞÉ áÚá åÐå ÑÇÆÍÉ
.ÇáÔåíÏ¡ ÝÏÎáäÇ ÇáÍÏíÞÉ ÝæÌÏäÇ ããÇ ÚÈÏ Çááå ßãÇ ÊæÞÚ ÇáÞÇÆÏ

:ÈÑßÉ ØÚÇã ÇáãÌÇåÏíä
ÍÏËäÇ ÇáãååäÏÓ Úáí ãÓÇÚÏ ÕÝí Çááå ÐÇÆÏ ÇáÍÒÈ Ýí ãÍãÏ ÂÛÇ (áæßÑ)¡ æßÇä
ÇáÍÏíË Ýí ÐÇÚÏÉ ãíÑ ÚÈÏ Çááå Ýí ÓÑÎÇÈ¡ ÐÇá: ÇÔÊÑíÊ áÃåáí ÎãÓÉ æËáÇËíä
ÓíÑÇ (265) ßíáæ ÛÑÇã ãä ÇáØÍíä¡ æÇáÃÓÑÉ ãßæäÉ ãä ÓÊÉ ÃÔÎÇÕ¡ æåÐÇ
íßÝíäÇ ÚÇÏÉ áãÏÉ ÔåÑíä¡ æÐáãÇ ÊãÑ æÌÈÉ ãä ÇáæÌÈÇÊ ÇáËáÇË ÅáÇ æíÃßá
ÚäÏäÇ ÇáãÌÇåÏæä¡ æÈÞí åÐÇ ÇáØÍíä ÊÓÚÉ ÃÔåÑ æáã íäÝÏ¡ ÍÊì åÇÌÑÊ ÇáÃÓÑÉ
ÝÃÚØíÊå áÌÇÑäÇ¡ æßÇä ÐÏ ÈÞí ãäå ÇáËáË (84) ßíáæ ÛÑÇã¡ æãÇ Ðáß ÅáÇ
.ÈÇáÈÑßÉ ÇáÊí ÍáÊ Úáì ÇáØÚÇã

ßÑÇãÇÊ ááÚÑÈ

:ßÑÇãÉ ÇáÔåíÏ íÍíì
ßÇä íÍíì Ýí ãÐÊÈá ÚãÑå¡ æÐÏ ÐÇÈ ÅÎáÇÕÇ Ýí ÐÖíÉ ÇáÌåÇÏ ÇáÃÝÛÇäí¡ æßÇä
.ÔÇÈÇ ãÊÑÝÇ Ýí ÚÇÆáÉ ÐÇÊ Ûäì¡ æåÌÑ ÇáÃåá æÇáÎáÇä æÚÇÔ íÍÇåÏ
æÇÓÊÔåÏ íÍíì¡ æßÇäÊ ÑÇÆÍÉ Ïãå ßÑíãÉ ÚÈÞÉ¡ áã íÈÞ ÃÍÏ ÅáÇ æÚÈÞ ãä ÑÇÆÍÉ
.ÇáãÓß ÇáÊí ÊÚÈÞ ãä Ïãå
æáÞÏ ÍÏË ÃÈæ ÇáÍÓä ÇáãÞÏÓí.ÝÐÇá: áÞÏ ÔããäÇ ÑÇÆÍÉ ÇáÔåíÏ íÍíì Úä ÈÚÏ (500ã)
ÍíË ßäÇ äÓíÑ ÈÇáÓíÇÑÉ ÎáÝ ÓíÇÑÉ ÇáÅÓÚÇÝ ÇáÊí ÊÍãáå¡ æÈÚÏ ÊÔííÚ
ÇáÌäÇÒÉ æÚæÏÊäÇ Åáì ÇáÈíÊ ÑßÈäÇ ÇáÓíÇÑÉ æÎÑÌäÇ¡ æßÇäÊ ÑÇÆÍÊåÇ
ÊÚÈÞ ãÓßÇ ¡ ÝÓÃáÊäí ÒæÌÊí åá æÖÚÊ ÇáÚØÑ Úáì äÝÓß Ãã Ýí
.ÇáÓíÇÑÉ¡ ÝÃÌÈÊ ÈÇáäÝí¡ æÐáÊ ÅäãÇ ÍãááÇ ÇáÔåíÏ
æáÞÏ ÍÏËäí ÃÈæ ÍãÒÉ Ãäå ÈÚÏ ÚæÏÊå Åáì ÈíÊå ãä ÊÔííÚ ÌäÇÒÉ íÍíì ÓÃáíæÑ ÐÇáÊ
ÒæÌÊå: Ãí ÚØÑ åÐÇ ÇáÐí æÖÚÊå Úáì äÝÓß¿ æÍÏËäí ÃÈæ ÇáÍÓä ÇáãÏäí
æßËíÑæä Ãä ÇáÛÑÝÉ ÇáÊí Óìí ÝíåÇ -æÖÚ ÝíåÇ- ÌÓÏ ÇáÔåíÏ íÍíì Ýí ãÓÊÔÝì ÈÏÑ
. (ÈíÔÇæÑ) ÈÞíÊ ÊÑÓá ÔÐÇåÇ ÇáØíÈ ÝÊÑÉ ÃÓÈæÚ ÊÞÑíÈÇ

:ßÑÇãÉ ÇáÔåíÏ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ

ßÇä ÚÈÏ ÇáæåÇÈ ãä ÚÇÆáÉ ÛäíÉ¡ æåæ Èíä ãÌãæÚÉ ãä ÇáÅÎæÉ Ðæí ãäÇÕÈ Ýí ÇáÏæáÉ¡ æßÇä íÚãá Ýí ÔÑßÉ ÃÑÇãßæ¡ ÝåÌÑ ÇáÏäíÇ æäÚíãåÇ¡ æÌÇÁ íÚíÔ Èíä åÖÇÈ ÃÝÛÇäÓÊÇä æÌÈÇáåÇ íÞÊÇÊ ÇáÓÛæÈ æÇáÌæÚ¡ æíÊÒæÏ ÇáÎÈÒ ãÚ .ÇáÔÇí Ýí ãÚÙã ÃæÞÇÊå

ßÇä íÕÑ Úáì ÇáÌåÇÏ¡ æíÑì Ãä ÖíÇÚ ÇáÃãÉ ÇáãÓáãÉ ÈÓÈÈ ÊÑß ÇáÌåÇÏ¡ æßÇä áÇ íÊÑÇÌÚ Úä ÑÃíå Ãä ÇáÌåÇÏ ÝÑÖ Úíä æáÇ ÅÐä áæÇáÏÉ æáÇ áæÇáÏ . Ýíå¡ æßÇä íÈÍË Úä ÇáãæÊ (ÇáÔåÇÏÉ) Ýí ÓÈíá Çááå

æÝí ÇááíáÉ ÇáÊí ÓÈÞÊ ÇÓÊÔåÇÏå ÑÃì Ýí ÇáãäÇã íÍíì¡ æßÇä íÍíì ÞÏ ÃÕÈÍ ÑãÒÇ áßá ÚÑÈí íØãÍ Åáì ÇáÔåÇÏÉ¡ æÚäÏãÇ ÑÂå ÎÇØÈå íÍíì: ÃÃäÊ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ ÍÞÇ ¿ ÝÞÇã Ýí ÇáÕÈÇÍ æÈÔÑ ÅÎæÇäå Ãä Çáíæã íæã ÇáÔåÇÏÉ¡ Ëã ÐåÈ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ ãÚ ÚÈÏ ÇáÕãÏ æäÇãÇ Ýí ÇáãÓÌÏ ÞÈá ÇáÚãáíÉ ÈÓÇÚÉ¡ ÝÑÃì ÚÈÏ ÇáÕãÏ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ íÏÇÚÈ ÇãÑÃÉ ÌãíáÉ¡ ÝåÈ ãä äæãå ãååá ÇáæÌå æÞÇá: íÇ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ .ÃäÊ ÔåíÏ áÞÏ ÑÃíÊß ãÚ ÇáÍæÑíÉ

æÈÚÏ ÇÓÊÔåÇÏåãÇ Ýí (ÔáãÇä-äÇÌÑåÇÑ) æÏÝäåãÇ åäÇß ÍÏËäí ÃÈæ ÏÇæÏ -ÔÇÈ ÚÑÈí- ÞÇá: ÓãÚÊ ÇáÃÝÛÇä íÊÍÏËæä Úä ÎÑæÌ ÇáäæÑ ãä ÞÈÑ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ æÞÈÑ ÓÚæÏ ÇáÈÍÑí¡ ÝßäÊ ÃÑÇÞÈ ÞÈÑåãÇ ÃËäÇÁ ÍÑÇÓÊí¡ æÝí áíáÉ ÇáÅËäíä ÇáÓÇÚÉ ÇáÍÇÏíÉ ÚÔÑÉ ÅáÇ ÑÈÚÇ ÑÃíÊ ÇáäæÑ íÎÑÌ ãä ÇáÞÈæÑ æíÕÚÏ Åáì .ÇáÓãÇÁ¡ æÚäÏãÇ íÕá ÇáÓãÇÁ íÚæÏ ßÇáÞæÓ Åáì äÝÓ ÇáÞÈÑíä

æÞÏ Ñæì ÇáÓÑÎÓí Ýí ÔÑÍ ÇáÓíÑ ÇáßÈíÑ (1/235): Ãä ÇáãÓáãíä ÏÝäæÇ ÃÈÇ ÃíæÈ ÇáÃäÕÇÑí Ýí ÈáÇÏ ÇáÑæã ÝÕÚÏ ãä ÞÈÑå äæÑ Åáì ÇáÓãÇÁ¡ æÑÃì Ðáß ãä ßÇä ÈÇáÞÑÈ ãä Ðáß ÇáãæÖÚ ãä ÇáãÔÑßíä ÝÌÇÁ ÑÓæáåã ãä ÇáÛÏ ÝÞÇá: ãä .ßÇä åÐÇ ÇáãíÊ Ýíßã¿ ÞÇáæÇ ÕÇÍÈ äÈíäÇ.. ÝÃÓáãæÇ

:ßÑÇãÉ ÓÚæÏ ÇáÈÍÑí

ÃãÇ ÓÚæÏ ÇáÈÍÑí ÝÍÏË Úä ÅÎáÇÕå æáÇ ÍÑÌ -äÍÓÈå ßÐáß æáÇ äÒßíå Úáì Çááå -¡ ßÇä íÚãá Ýí ÇáÓÚæÏíÉ ÚãáÇ ÐÇ ÏÎá ãÍÊÑã ÈæÙíÝÉ ÑÓãíÉ¡ ßÇä ãíßÇäíßíÇ Ýí .ÓáÇÍ ÇáÌæ ÇáÓÚæÏí¡ æÃÎÐ ÅÌÇÒÉ æÌÇÁ Åáì ÃÝÛÇäÓÊÇä

ßÇä ãËÇáÇ ááØÇÚÉ¡ ßäÊ ÃÑÇå ãÕÏÇÞÇ æÇÞÚíÇ ááÍÏíË (ãä ÎíÑ ãÚÇÔ ÇáäÇÓ ÑÌá ÂÎÐ ÈÚäÇä ÝÑÓå íØíÑ Úáì ãÊäå ßáãÇ ÓãÚ åíÚÉ Ãæ ÝÒÚÉ ØÇÑ Åáíå .íÈÊÛí ÇáãæÊ ãÙÇäå)(1) [ÍÏíË ÕÍíÍ]

ßÇä íÈÍË Úä ÇáãæÊ¡ äÓí ÒæÌÊå æØÝáÇÊå ÇáËáÇË¡ ÞÇá áí ÐÇÊ ãÑÉ: áÞÏ äÓíÊ ÕæÑ ÈäÇÊí¡ æÐÇÊ áíáÉ ÑÃíÊ ÇÈäÊí ÊÏÇÚÈäí æÊÔÏäí ÈÍäÇä ÇáÃÈæÉ Åáíå¡ ÝÊäÈåÊ ãä äæãí ãÐÚæÑÇ æÚÑÝÊ Ãä åÐå ãä ÃÍáÇã ÇáÔíØÇä¡ áÃä ÇÈäÊí ÊÑíÏ Ãä ÊÔÏäí Åáíå ÝÃÊÑÇÌÚ Úä ÇáÌåÇÏ¡ æÝí ÇááíáÉ ÇáÃÎíÑÉ ãä ÍíÇÊå ÝæÞ åÐå ÇáÃÑÖ ÑÃì ÇáÍæÑíÉ ÊÏÇÚÈå¡ ÝÈÔÑ ÅÎæÇäå Ýí ÇáÕÈÇÍ Ãäå Çáíæã .ÔåíÏ¡ æÇÓÊÔåÏ ÓÚæÏ ãÚ ÚÈÏ ÇáæåÇÈ

:ÞÕÉ ÚÈÏ Çááå ÃäÓ

ÞÇá ÚÈÏ Çááå ÃäÓ: ÓÑäÇ Ýí äåÇÑ ÕÇÝ æÇáãÓÇÝÉ Èíä ÇáÞÑíÊíä ÅÍÏì ÚÔÑÉ ÓÇÚÉ¡ æÈÚÏ Ãä ãÔíäÇ ÓÈÚ ÓÇÚÇÊ ÈÏÃ ÇáËáÌ íÊÓÇÞØ¡ æÛØíÊ ÇáØÑÞ¡ æÛÇÈÊ ãÚÇáãåÇ¡ æäÙÑäÇ Ýí ßá ãßÇä áÚáäÇ äÑì ÇáäæÑ Ãæ äÓãÚ ßáÈÇ Ãæ äÑì ÏÇÈÉ Ýáã äÌÏ ÔíÆÇ ¡ ÝÌáÓäÇ ääÊÙÑ ÇáãæÊ¡ æßÇä Ýí ÇáãÌãæÚÉ ãÌÇåÏ ßÇä ÞÏ æÇÌå äÝÓ ÇáãæÞÝ ÅÐ ÍÏË ãÚå Ãäå ßÇä Ýí ãÌãæÚÉ ÃÎÑì æáÇÞæÇ áíáÉ äÒá Úáíåã ÇáËáÌ ÝíåÇ ÝãÇÊæÇ ÌãíÚÇ ¡ æáã íäÌ Óæì åÐÇ ÇáãÌÇåÏ ÇáÐí íÕÇÍÈäÇ¡ æÇáÂä ÚÇÏ ÔÈÍ Êáß ÇááíáÉ íÝÒÚ ÎíÇá åÐÇ ÇáãÌÇåÏ¡ ÝáÞÏ äÌÇ Ýí ÇáãÑÉ ÇáÃæáì ÈÃÚÌæÈÉ¡ æÊÓãÑÊ ÇáÚíæä Ýí æÌå ÚÈÏ Çááå ÃäÓ ÊØáÈ ãäå .Ãä íãÏ íÏå Åáì ÇáÓãÇÁ ááÏÚÇÁ

ÞÇá ÚÈÏ Çááå ÃäÓ: ßÇä íÊåÏÏäÇ ËáÇËÉ ÃÚÏÇÁ¡ ÞØÇÚ ÇáØÑÞ¡ æÞØÚÇä ÇáÐÆÇÈ ÇáÌÇÆÚÉ ÇáÊí ÊÛíÑ ÃÍíÇäÇ Úáì ÇáãÌÇåÏíä ÝÊÝÊÑÓåã¡ æÇáËáÌ . ÇáäÇÒá ÇáÐí ÅÐÇ ÇÓÊãÑ Åáì ÇáÕÈÇÍ ãÊäÇ ÌãíÚÇ

æãÏÏÊ íÏí Åáì ÇáÓãÇÁ ÃÏÚæ¡ æáßä ÃÓÈÇÈ ÇáäÌÇÉ Ýí äÙÑ ÇáÈÔÑ ÞÏ ÇäÞØÚÊ¡ æÈÚÏ ÇáÏÚÇÁ ÈÚÔÑ ÏÞÇÆÞ ÊæÞÝ äÒæá ÇáËáÌ¡ æÊæÞÝ ÇåæÇÁ ÇáÈÇÑÏ ÇáÐí íÓÈÑ ÇáæÌæå¡ æßÇäÊ ÇáÓÇÚÉ ÇáÓÇÈÚÉ ãÓÇÁ¡ æßäÇ äÌáÓ ÇáÞÑÝÕÇÁ¡ æÓåÊ Úíäí æäãÊ ÝãÇ ÇÓÊíÞÙÊ ÅáÇ Úáì ÕæÊ ÃÎ íæÞÙäí íÞæá: ãæáæí ÃäÓ ØáÚ ÇáÝÌÑ¡ ÝÞãÊ æáã ÃÕÏÞ Ãä åÐÇ Çááíá ÇáØæíá ÞÏ ãÑ åßÐÇ .æßÃäãÇ åæ æãÖÉ ÈÑÞ¡ æáã ÃÐÞ äæãÇ ÃåÏÃ æáÇ ÃäÚã ãä Êáß ÇááíáÉ

æÈÚÏ Ðáß ßáãÇ ãÑÑäÇ ÈÞÑíÉ ÍÏË ÇáãÌÇåÏæä ÇáÐíä íÕÇÍÈæäÇ Úä ÃËÑ .ÇáÏÚÇÁ Ýí ÅäÞÇÐ ÇáãÌãæÚÉ ÈßÇãáåÇ æåã íÔíÑæä Åáí ãÔÏæåíä ãÚÌÈíä

:ßÑÇãÉ ÚÈÏ Çáäå ÇáÛÇãÏí
Úãá ÞáíáÇ æÃÌÑ ßËíÑÇ : áÞÏ ÒÇÑ ÃÍÏ ÃÞÇÑÈå Ýí ÅÓáÇã ÂÈÇÏ ÝÃÑÓáå áíÑì
ÇáÌåÇÏ ÇáÃÝÛÇäí¡ ÝÃÕÇÈÊå ÞÐíÝÉ ãÏÝÚíÉ æáãÇ íãÖ Úáì Ìåæå ÃÓÈæÚ¡ æÏÝä
.Ýí (Ôãßäí)
ÍÏËäí ÃÈæ ÓíÇÝ ÞÇá: ÍÏËäí äÙÑ ãÍãÏ -ÞÇÆÏ Ôãßäí- æåæ ÑÌá ËÞÉ æãåäÏÓ
ÕÇÏÞ¡ ÞÇá: ßÇä ÇËäÇä ãä ÇáãÌÇåÏíä ÇáÃÝÛÇä æÇÞÝíä ÚäÏ ÞÈÑ ÚÈÏ Çááå
ÇáÛÇãÏí¡ ÝÓãÚÇ ÊÓÈíÍÇ ãä ÇáÞÈÑ¡ ÝÝÑÇ åÇÑÈíä ÎÇÆÝíä¡ ÝÃÎÈÑÇ äÙÑ
.ãÍãÏ¡ ÝÞÇá áåãÇ: åÐÇ ÞÈÑ ÚÈÏ Çááå ÇáÛÇãÏí¡ æÇáÊÓÈíÍ íäØáÞ ãä ÞÈÑå
æÞÏ ÓÃáÊ ÈäÝÓí -ÃäÇ ÚÈÏ Çááå - äÙÑ ãÍãÏ æãÌãæÚÉ ãä ÞÇÏÊå ÝÃßÏæÇ áí Ãä
.ÇáÊßÈíÑ áÇ ÒÇá íÎÑÌ ãä ÞÈÑå

:ßÑÇãÉ ÃÈæ ÇáÍÓä ÇáãÏäí
ÃÈæ ÇáÍÓä ÇáãÏäí ÓÈ ÇÞ Åáì äÌÏÉ ÇáãÌÇåÏíä¡ ßáãÇ ÓãÚ ãÚÑßÉ Ýí äÇÍíÉ ãä
äæÇÍí ÃÝÛÇäÓÊÇä ÞÑíÈÉ ãä ÇáÍÏæÏ Íãá ÇáÃÛÐíÉ æÇáÃáÈÓÉ æÇáãÓÇÚÏÇÊ
.æåÑÚ ÅáíåÇ
æÚäÏãÇ ÍÕá ÇáåÌæã ÇáÃÎíÑÉ Úáì ãÚÓßÑ ÌæÑ Ýí äíÓÇä (1986ã) åÈ ãÓÑÚÇ
¡ æÍãá ãÚå ÇáãÓÇÚÏÇÊ æÏÎá ÌæÑ¡ æÇáØÇÆÑÇÊ ÊÞÕÝ¡ æÏÎá ÃÍÏ
ÇáßåæÝ¡ ÝÌÇÁÊ ÞÐíÝÉ æÃÛåÇáÊ ÇáÌÈá Ýæâ ÇáßåÝ¡ æÃÛáÞÊ ÈÇÈ ÇáßåÝ¡ ÞÇá
ÃÈæ ÇáÍÓä: æÈÞíäÇ ËáÇËÉ ÃÑÈÇÚ ÇáÓÇÚÉ ääÊÙÑ ÇáãæÊ æäÊáÝÙ
ÈÇáÔåÇÏÊíä ÝÌÇÁÊ ØÇÆÑÉ ÃÎÑì æÞÕÝÊ¡ æßÇäÊ ÇáÞÐíÝÉ ÇáÃÎíÑÉ ÇáÊí
ÃÕÇÈÊ ÈÇÈ ÇáßåÝ¡ ÝÝÊÍÊ áäÇ ËÛÑÉ ÝÝÑÌÊ ÚäÇ æÎÑÌäÇ ãä ÇáßåÝ ÓÑíÚÇ
.æÚÏäÇ ãä ÚÇáã ÇáÂÎÑÉ æÇáÈÑÒÎ Åáì ÏäíÇ ÇáÍíÇÉ æÇáäÇÓ

:ßÑÇãÉ ÚÈÏ Çááå ÇáßÚÈí
ÇáÃÎ ÚÈÏ Çááå ÇáßÚÈí ãä ÞØÑ ßÇä íÏÑÓ Ýí ÃãÑíßÇ¡ ÝÊÑß ÏÑÇÓÊå æÌÇÁ íÃÏí
ÝÑíÖÉ ÇáÞÊÇá¡ æÐåÈ Åáì ÞäÏåÇÑ æÈÞí íÞÇÊá Ýíå ÞÑÇÈÉ ÊÓÚÉ ÃÔåÑ¡ æÞÏ
ÃÕÇÈÊå ÑÕÇÕÉ ÊÍÊ ßÚÈå æÎÑÌÊ ãä ÇáßÚÈ ÇáÂÎÑ æáã íßÓÑ áå ÚÙã æáã íÕÈ
.ÈÃÐì

:æÎÑÌ Ìä íãÒÉ
ßÇä åÐÇ Ýí ÇáÌãÚÉ ÇáËÇáËÉ ãä ÑãÖÇä ÓäÉ (1406åÜ) ÍíË ßäÊ ÌÇáÓÇ ÊÍÊ
ÇáÔÌÑÉ ÃÊáæ ÇáÞÑÂä Èíä ÇáÙåÑ æÇáÚÕÑ¡ æÅÐÇ ÈÃÕæÇÊ ÊäØáÞ ãä Îíãå
ÃÈí ÇáÍÓä ÇáãÞÏÓí ÊÓÊÛíË Èí æÊÓÊÍËäí ááÅÓÑÇÚ¡ ÝåÑÚÊ Åáì ÇáÎíãÉ¡ æÅÐÇ
ÈÇáÔÇÈ ÍãÒÉ Ýí ÍÇáÉ ÌäæäíÉ¡ æßäÊ ÞÏ ÞÑÃÊ Ãä ÈÚÖ ÇáãÕÑæÚíä ÈÇáÌä
ßÇäæÇ íÃÊæä Èåã ááÅãÇã ÃÍãÏ Èä ÍäÈá æÇÈä ÊíãíÉ æíÖÑÈæä ÇáãÕÑæÚ
.ÈÇáäÚÇá æÇáÚÕí ÝíÎÑÌ ÇáÌäí
æßäÊ ÞÏ ÔåÏÊ ÚÏÉ ÍÇáÇÊ ááãÕÑæÚíä æÃÍæÇá ÇáÌä ãÚåã¡ ÝÈÏÃÊ ÃÎÇØÈ ÇáÌäí
ÞÇÆáÇ : ÃÎÑÌ ÃíåÇ ÇáßÇÝÑ¡ ÝÞÇá áí: ÃäÇ ãÓáã¡ ÝÞáÊ: ÃäÊ ßÇÝÑ¡ æßÇäÊ áÏí
ÈÚÖ ÇáãÚÑÝÉ ÈÃÍæÇá ÇáÌä ãä ÎáÇá ÕáÊí ÈæÇáÏ ÒæÌÊí ÑÍãå Çááå ÅÐ Ãäå
.ßÇä íÚÇáÌ ÇáãÕÑæÚíä ÈÇáÌä
ÞáÊ áå: ÃÎÑÌ ÃíåÇ ÇáßÇÝÑ æÅáÇ ÓÃÍÑÞß ÈÇáÞÑÂä¡ ÞÇá: ÃäÇ áÇ ÃÒÏÇÏ
ÈÇáÞÑÂä ÅáÇ ÎÔæÚÇ ¡ æßÇä íÕíÍ æíÕÑÎ¡ æÞÏ ÃãÑÊ ÇáÔÈÇÈ Ãä íÞÑÃæÇ
ÇáÈÞÑÉ¡ æßáãÇ ÇÒÏÇÏÊ ÇáÊáÇæÉ ÇÒÏÇÏ Ýí ÇáÕÑÇÎ ÞÇÆáÇ : ÍÓÈäÇ Çááå
.æäÚã Çáæßíá
æãä ÎáÇá ÇáÍæÇÑ ÞÇá: ÃäÇ Ìäí ãä ÔÑÞ ÇáÃÓÊÇäÉ¡ ÇÚÊäÞÊ
ÇáäÕÑÇäíÉ¡ æÃÑÓáäÇ ÇáÈÇÈÇ ãÚ ÎãÓíä ÃáÝÇ áäÝÓÏ ãÕÑ æáäÝÑÞ Èíä
.ÇáãÑÁ æÒæÌå
æßÐáß ÓÃá ÈÚÖ ÇáÔÈÇÈ ÇáÍÇÖÑíä ÇáÌäí: ÃÊÚáã ãä ÇáÐí íßáãß¿ ÝÞÇá äÚã
.ÚÇáã íÊßáã ÈãÇ áÇ íÚáã¡ íÞæá Úäí ßÇÝÑ æÃäÇ ãÓáã
Ëã ÃÎÐÊ ÃÖÑÈå ÈÍÐÇÆí¡ æÃÎÐ ÓíÝ Çááå íÖÑÈå ßÐáß¡ æÇáÔÈÇÈ íÊáæä
ÇáÈÞÑÉ¡ ÝãÇ Ãä ÞÑÃäÇ ÎãÓíä ÂíÉ æÇÐ ä ÓíÝ Çááå Ýí ÃÐä ÍãÒÉ áÃäå æÑÏ Ýí
.ÇáÕÍíÍ Ãäå (ÅÐÇ ÃÐä ÇáÃÐÇä Êæáì ÇáÔíØÇä æáå ÖÑÇØ)
æÈÚÏ ÇáÃÐÇä ÎäÓ ÇáÌä æÇÓÊíÞÙ ÍãÒÉ¡ æÚäÏãÇ ÕáíäÇ ÇáÚÕÑ ÃãÑÊ ÇáÔÈÇÈ
Ãä íÞÑÃæÇ ÇáÞÑÂä ÍÊì ÛÑæÈ ÇáÔãÓ¡ áÃä Çáíæã íæã ÌãÚÉ¡ æÓÇÚÉ
.ÇáÅÓÊÌÇÈÉ Úáì ÇáÑÃí ÇáÑÇÌÍ Ýí ÂÎÑ ÓÇÚÉ ãä ÇáäåÇÑ
æÇÞÊÑÍ Úáí ÃÈæ ÇáÍÓä ÇáãÞÏÓí Ãä äÞÑÃ ÓæÑÉ ÇáÈÞÑÉ¡ æäÇÏíäÇ ÍãÒÉ
æÌáÓ Èíääá¡ æãÇ Ãä ÞÑÃäÇ ÈÈÖÚ ÂíÇÊ ÍÊì ÌÇÁÊ ÍÇáÉ ÇáÕÑÚ áÍãÒÉ¡ æÈÏÃ
ÇáÌäí íÕíÍ: ÍÓÈäÇ Çááå æäÚã Çáæßíá¡ æÇÒÏÇÏÊ ÊáÇæÉ ÇáÞÑÂä ãä
ÇáÔÈÇÈ¡ æÇÒÏÇÏ ÕÑÇÎ ÇáÌäí¡ ÝÈÏÃÊ ÃÖÑÈ ÕÏÑ ÍãÒÉ æÃÞæá ááÌäí: ÃÎÑÌ íÇ

ßÇÝÑ¡ ÝÞÇá: ÓÃÎÑÌ æáßäí ãÓáã¡ ÝÞáÊ áå: ÃÎÑÌ íÇ ßÇÝÑ æÃäÇ ÃÖÑÈ ÕÏÑ ÍãÒÉ¡ ÝÞÇá: ÓÃÎÑÌ.. ÃÏæÇ áí ØÑíÞÇ ¡ ÞáÊ áå: ÃÎÑÌ. ÞÇá: ÓÃÎÑÌ ãä ÑÌáå .æÚäÏåÇ ÇÓÊíÞÙ ÍãÒÉ

æÓÃáÊ ÍãÒÉ: åá ÎÑÌ¿ ÞÇá: äÚã¡ ÎÑÌ ãä Èíä ÇáÅÕÈÚ ÇáÕÛíÑ æÇáÐí íáíå æßÇä .áå ÃËÑ ßÇáí ÓÚÉ

æÈÚÏ åÐå ÇáÍÇÏËÉ ÕÑÊ ÃÑÇÞÈ ÍãÒÉ ÍÊì ÃÑì ÃÍÞÇ ÎÑÌ¡ æíÃßÏ áí ÍãÒÉ Ãä äÇÑÇ ÍãÑÇÁ ßÇäÊ ÊÊÇÈÚå áíáå æÊÑÍÇáå¡ ÞÇá: æÈÚÏ íæã ÇáÌãÚÉ áã ÃÑ åÐå ÇáäÇÑ ÇáÍãÑÇÁ ÇáÊí ßÇäÊ áÇ ÊÝÇÑÞäí ÃÈÏÇ ¡ æÈÚÏ Ðáß Çáíæã ÕÇÑ ÍãÒÉ íÕáí ãÚäÇ ÇáÊÑÇæíÍ ÈÚÏ Ãä ßÇä ãä ÞÈá áÇ íÔåÏåÇ ãÚäÇ¡ æÈÚÏ ÃíÇã ÌÇÁäí ÍãÒÉ æÞÇá áí: ÃäÇ ÃÔÚÑ ÈÑÇÍÉ ÊÇãÉ¡ æÈÊÃÊ ÃÎÓ ÈÇáÌäÓ æÈÇáÍÇÌÉ Åáì .ÇáÒæÇÌ¡ æßäÊ ØíáÉ ÇáÝÊÑÉ ÇáãÇÖíÉ áÇ ÃÔÚÑ Ãäí ÈÍÇÌÉ Åáì ÒæÇÌ

æßÇä íÏÚæ áí ÏÇÆãÇ ¡ æÞÏ ÝÇÊäí Ãä ÃÐßÑ Ãäå Ýí ÍÇáÉ ÇáÍæÇÑ ãÚ ÇáÌä ÞÇá áí: ÊáÈÓÊ ÍãÒÉ ÞÈá ÚÔÑíä ÚÇãÇ ÚäÏãÇ ßÇä ÚãÑå ÓÊ ÓäæÇÊ¡ ÞáÊ Ýí äÝÓí: ÓÈÍÇä Çááå ¡ Åä ÃËÑ ÇáÞÑÂä ÚÙíã ÌÏÇ ÎÇÕ É ÅÐÇ ÞÑÃå ÇáãÎáÕæä¡ ÝåÄáÇÁ ÇáÔÈÇÈ ÇáÎÇÑÌæä Ýí ÓÈíá Çááå æÞÏ Øá ÞæÇ ÇáÏäíÇ ËáÇËÇ ÈÈÑßÉ ÅÎáÇÕåã .åÑÈ ÇáÌäí æÚÇÝì Çááå ÃÎÇäÇ ÍãÒÉ

íæã (25) ÑãÖÇä (1405åÜ) ßÇä ÃÈæ ÇáÍÓä íÍÝÑ ÎäÏÞå ÞÑÈ ÔÌÑÉ¡ ÝÇÚÊÑÖå ÌÐÚ ÔÌÑÉ¡ ÝÃÑÇÏ ÞØÚå¡ ÝÃÍÖÑ ÔÇÈ ÌÒÇÆÑí ÈáØÉ áÞØÚåÇ¡ æÈÏÃ íÖÑÈåÇ¡ ÝÃÕÇÈÊ ÖÑÈÉ ÞæíÉ ÓÇÞ (ÞÕÈÉ) ÃÈí ÇáÍÓä¡ æáßäåÇ áã ÊÌÑÍ ÈÍãÏ . Çááå

:ÞÕÉ ÚÈÏ ÇáÚÒíÒ ÇáÕÈÑí

ÍÏËäí ÚÈÏ Çááå Çáäååí ÞÇá: ÇÓÊÔåÏ ÚÈÏ ÇáÚÒíÒ ÞÇÓã ÇáÕÈÑí -ãä ÌÈá ÕÈÑ- ÇÓÊÔåÏ Ýí ÌÈá (åæ ßãÇä) æáã íÏÝä Úáì ÚÇÏÊäÇ ÝäÍä áÇ äÚÑÝ ÃÑÖ Ãæ ãßÇä . ÝæÌÏå ßãÇ åæ¡ ææÌÏ ÈíÏå ÊãÑÇ ¡ æÚäÏãÇ ÃÎÑÌäÇå ÈÏÃÊ ÌÑÇÍå ÊäÒÝ Ïãå

:åÐÇ ÃÈæ ÚÇÕã ÝÚáì ããæÇáå ÝÇäÓÌæÇ

Åä ÃÓÈÇÈ ÇáÔÑÝ Ýí ÇáÏäíÇ ßËíÑÉ¡ Ýãäåã ãä ÊÑÝÚå ÞÈíáÊå ÈÃÚÏÇÏåÇ¡ æãäåã ãä ÊÙåÑå ËÑæÊå ÈÐåÈåÇ æÏäÇäíÑåÇ¡ æÈÚÖåã ãä íÈÑÒå Úáãå æãÏÇÏ Þáãå¡ æÞáíá åã ÇáÐíä íÑÝÚåã ÇáäÌíÚ æÇáãÏÇÏ ÇáÃÍãÑ ÇáÐí íÎØ ÇáÊÇÑíÎ .æíÕäÚ ÇáÃãÌÇÏ æíÔíÏ ÇáããÇáß

æãä Èíä ÇáÐíä ÑÝÚåã Ïãåã æÃÙåÑåã ÔåÇÏÊåã ÝßÇä ãäÊåã ÍíÇÉ æÝÑÇÞåã æÛíÇÈåã ÍÖæÑ ÔåÏÇÁ æÇÑíäÇ ÃÌÓÇÏåã Ýí ÝáÓØíä æÃÝÛÇäÓÊÇä¡ æãä Èíä ãä .ÚÑÝÊåã ÃÈæ ÚÇÕã

ÃÈæ ÚÇÕã -ãÍãÏ ÚËãÇä- ÔÇÈ ÚÑÇÞí æáÏ Ýí ÃÑÈíá Ýí ÃÓÑÉ ãÊæÓØÉ Ýí ãÓÊæÇåÇ ÇáÅÌÊãÇÚí æÇáÚáãí æÇãÇáí¡ æÔÈ ßÈÇÞí ÇáÔÈÇÈ¡ æáßä Ýí Ìæ ãßÝåÑ íØÇÑÏ ÇáãÓáãíä æíáÇÍÞ ÇáÅÓáÇã¡ ÝßÇäÊ äÔÃÊå äÔÃÉ ÚÇÏíÉ¡ áã ÊÊæáå íÏ ÍÇäíÉ ÈÇáÊÑÈíÉ¡ æáã ÊÊÚåÏå ÚäÇíÉ ãÚáã ÈÇáÊæÌíå ÇáÑæÍí .æÇáËÞÇÝí æÇáÎáÞí

æãä ÌÑÇÁ ÇáÓíÇØ ÇááÇåÈÉ áÙåæÑ ÇáãÓáãíä ßÇä ÃÈæ ÚÇÕã ãä Èíä ÇáÐíä åÑÈæÇ ÈÈÞíÉ ÅäÓÇäíÊåã ÍÝÇÙÇ Úáì ÑæÍå ÇáÊí Èíä ÌäÈíå¡ æÈÏÃ ÇáÊÍæá Ýí .åÌÑÊå ÇáãÖíÉ

æãä ÎáÇá áÝÍ ØÑíÞåÇ æÔÏÉ ãÍäÊåÇ ÈÏÃÊ ÇáäÝÓ ÊÊÌå Åáì Çááå ¡ æÇÊÌå ÃæáÇ Åáì ÇáÞÑÂä íÞåá ãä äÚíãå ÇáÚÐÈ¡ æíÊÚáã ÇáÞÑÇÁÉ æÃÍßÇã ÇáÊáÇæÉ .æÇáÊÑÊíá¡ æÈÏÃÊ äÝÓå ÊÊÃÏÈ ÈÃÏÇÈ ÇáÞÑÂä

ÞÇá áí ãä Óßä ãÚå: ßäÇ ÃÍíÇäÇ äÊÍÏË ÈÃãæÑ ÇáÏäíÇ æåæ ÕÇãÊ¡ ÝíäÓá ãä ÈíääÇ Ïæä Ãä äÔÚÑ¡ ÝäÝÊÞÏå æÅÐÇ Èå ÇÚÊÒá Ýí ÛÑÝÉ ÃÎÑì íÞÑÃ .ÇáÞÑÂä¡ æßÇä íÍÈ ÕíÇã ÇáÅËäíä æÇáÎãíÓ æíÞæã Çááíá

ÔÛÝÊ äÝÓå ÈØáÈ ÇáÚáã Ýí ããÊÇã¡ æíÝÙ ÇáÞÑÂä¡ æãä íÍÞ ããå ÅáÇ ÌÒÁÇä .ÚäÏãÇ ÞÇÈáÊå áÃæá ãÑÉ Ýí ÈíÔÇæÑ¡ æßäå ÃÊã ÍÝÙ ÇáÞÑÂä Ýí ÈäÌÔíÑ

ßÇäÊ ÇáãÞÇÈáÉ ÞÈá ÚÇã æäÕÝ¡ ÑÃíÊ Úáí æÌåå ÅÔÑÇÞÉ¡ ÃÔÞÑ ÇáÔÚÑ¡ ÈÇÓã ÇáËÛÑ¡ ÑÒíä ÇáÓãÊ¡ æÅÐÇ ÊßáÜ ÝÈÞÏÑ¡ æíÊÝÊÑ Úä ãÈá ÍÈ ÇáÌãÇá¡ ÞÇá áí: ÃÑíÏ Ãä ÃæÇÕá ÊÚáã ÇáÞÑÂÇÊ¡ ÝÞáÊ áå: ÊßÝíß ÇáÂä ÑæÇíÉ ÍÝÕ ÅÐ Ãäå Íá ÈÇáãÓáãíä ãÇ íÔÛáåã ÍÊì Úä ÃæáÇÏåã æÃäÝÓåã.. ÇáÂä ÌÇÁ Ïæñ ÇáÌåÇÏ¡ æÑÇÌÚäí ÈßáãÉ Ãæ ßáãÊíä¡ ÝÞáÊ áå: åÐÇ åæ ÇáÓÈíá Ýí ÇáãÑÍáÉ .ÇáÑÇåäÉ

æÈÏÃ ÑãÖÇä ÝÃÎÐ ÇáÔÈÇÈ íÎÊãÚæä Åáíå Ýí ÕáÇÉ ÇáÊÑÇæíÍ¡ æáßÃääÇ ÊÓãÚ .ÇáÞÑÂä ÛÖÇ ØÑíÇ ßãÇ ÃäÒá

æÝí åÐå ÇáÝÊÑÉ ßÇä Ãåáå íáÍæ ä Úáíå ÈÇáÚæÏÉ Åáíåã¡ ÝÞÇá: áÇ ÚæÏÉ
Åáíßã¡ æÌÇÁæÇ ÈÎØíÈÊå áÊßáãå Ýí ÇáÊáíÝæä ÞÇÆáÉ: áä ÃÊÒæÌ ãÇ ÏãÊ ÍíÇ
.¡ ÝÑÏ ÚáíåÇ ÞÇÆáÇ : ÊÒæÌí ÛíÑí ÝáÇ ÚæÏÉ Åáíßã¡ åäÇ ÇáÍíÇÉ æåäÇ ÇáããÇÊ
æÇäÊÕÝ ÑãÖÇä¡ æÊÍÑßÊ ÞÇÝáÉ ÈäÌÔíÑ áíÑÇÝÞåÇ ÃÈæ ÚÇÕã¡ ææÏ Ú
.ÈíÔÇæÑ æÏÇÚå ÇáÃÎíÑ

æÕá ÃÈæ ÚÇÕã Åáì (ÃÍãÏ ÔÇå ãÓÚæÏ) ÈØá ÈäÌÔíÑ æÃÓÏ ÇáÔãÇá¡ æÚäÏãÇ
ÑÂå ÊãÓß Èå æÞÇá: áÇ ÊÝÇÑÞäí Ýí Íá æáÇ ÊÑÍÇá¡ æáÇ ÓÝÑ æáÇ ÍÖÑ¡ Úá ãäí
.ÇáÞÑÂä æÇááÛÉ ÇáÚÑÈíÉ

æÇäØáÞ ÃÈæ ÚÇÕã Ýí ãÓíÑÊå ÇáãÈÇÑßÉ¡ æÈÏÃ ÃÍãÏ ÔÇå íÚÏ áå ÇáäÏæÇÊ
ÇáÊÑÈæíÉ ÇáÞÑÂäíÉ ÇáÑæÍíÉ ãä ÇáÞÇÏÉ ÇáÐíä Íæáå¡ æãä ÎíÇÑ ÇáãÌÇåÏíä
ÚäÏå¡ æÎáÇá ÚÇã ßÇä ÞÏ ÑÈì ãÇÆÊíä ãä ÇáÞÇÏÉ æÇáÌäæÏ Úáì ßÊÇÈ Çááå
ÊáÇæÉ æÊÌæíÏÇ ¡ æÚáì ÕíÇã ÇáÅËäíä æÇáÎãíÓ¡ æÚáì ÞíÇã Çááíá¡ ÞÇá ÚÈÏ
ÇáæÇÍÏ -ÃÎÏ ÇáÅÎæÉ ÇáÚÑÈ Ýí ÈÏÎÔÇä-: ÇÓÊãÚÊ Åáì ÔÇÈ ÃÝÛÇäí íÊáæ
ÇáÞÑÂä ÊáÇæÉ ÕÍíÍÉ ãÚ ãÎÇÑÌ ÇáÍÑæÝ¡ ÝÓÃáÊå ãä Ãí ÌÇãÚÉ ÚÑÈíÉ
.ÊÎÑÌÊ¿ ÝÞÇá ÊÎÑÌÊ Úáì íÏ ÃÈí ÚÇÕã ÇáÚÑÇÞí

æÊÚáÞ ÇáãÌÇåÏæä Èå ÊÚáÞÇ ÚÌíÈÇ ¡ ÝÕÇÑ áÇ íÊÍÑß ÅáÇ æíÞæáæä: ÌÇÁ ÞÇÑí
.ÕÇÍÈ (Ãí ÇáãÍÊÑã)¡ æÐåÈ ÞÇÑí ÕÇÍÈ

æÃÞÈá ÑÌÈ¡ æÈÏÃ ÃÈæ ÚÇÕã íÚÏ ÇáÃíÇã ÍÊì íÃÊí ÑãÖÇä¡ æíÝÑß íÏíå ÞÇÆáÇ :
Âå Úáì ÔåÇÏÉ Ýí ÑãÖÇä¡ æÌÇÁ Çáíæã ÇáÑÇÈÚ ÚÔÑ ãä ÑãÖÇä (1406åÜ)
¡ æÌÇÁÊ ãÚå ãÚÑßÉ ÃäÏÑÇÈ ÈÛáÇä¡ æÇÓÊÃÐä ÃÈæ ÚÇÕã áíÔÇÑß Ýí
.ÇáãÚÑßÉ æíÝÌÑ ÈÇÈ ÇáÞáÚÉ ÇáÊí íåÇÌãæäåÇ¡ æÃÐä áå

æÓÌá ÇáãÓÄá ÃÓãÇÁ ÇáÅÎæÉ ÇáãÔÊÑßíä¡ ÝßÇäæÇ ãÇÆÉ æÚÔÑÉ ãä
.ÇáãÌÇåÏíä¡ æÓÌá ÈÌÇäÈ ÇÓã ÃÈí ÚÇÕã ßáãÉ ÔåíÏ

ÞÇá ÚÈÏ Çááå ÃäÓ: ÞáÊ ááÃÎ ÇáÐí ÓÌá ÇáÃÓãÇÁ -ÕÝí Çááå -: ÃäÊ ãÓÊÚÌá Úáì
ÇáÚÑÈ¿ äÍä ÇËäÇä¡ ÊÑíÏæä Ãä íÐåÈ æÇÍÏ Åáì ÑÈå æíÈÞì æÇÍÏ¿ ÞÇá ÕÝí Çááå :
ÃÞÓã Ãäå áä íÑÌÚ ãä åÐå ÇáãÚÑßÉ Íí Â¡ ÞÇá ÚÈÏ Çááå ÃäÓ: ÃäÊ ÊÊÃáì Úáì
.!¿Çááå ¡ Ãæ ÊÚáã ÇáÛíÈ

ÞÇá ÕÝí Çááå ÃäÇ áÇ ÃÚáã ÇáÛíÈ¡ æáßäí ÃÞÓã Ãäå áä íÑÌÚ¡ ÃæáÇ ÊÑì äæÑ
ÇáÔåÇÏÉ Èíä Úíäíå¿ ÃäÙÑ Åáì æÌåå¡ Ëã ÃÞÓã ËÇáËÉ æÑÇÈÚÉ Ãä ÃÈÇ ÚÇÕã
.ÔåíÏ Ýí åÐå ÇáãÚÑßÉ

æÃÝØÑ ÇáãÌÇåÏæä ÌãíÚÇ ÇÓÊÚÏÇÏ ááãÚÑßÉ ÚÏÇ ÃÈí ÚÇÕã (æÔÇå ÞáäÏÑ)
¡ ææÕá ÇáãÌÇåÏæä ÇáÞáÚÉ¡ æÝÊÍÊ Úáíåã ÇáÑÔÇÔÇÊ¡ æÊÞÏã
ßÇááíË¡ æÈÓÑÚÉ ÎÇØÝÉ æÖÚ ÇáÃáÛÇã ÊÍÊ ÈÇÈ ÇáÞáÚÉ æÝÌ ÑåÇ¡ ÝÇäåÇÑ
ÇáÈÇÈ æÞÓã ãä ÇáÌÏÇÑ¡ æÇäåÇÑÊ ãÚå ãÚäæíÇÊ ÇáßÝÇÑ¡ æÏÈ ÇáÑÚÈ Ýí
ÞáæÈåã¡ æÇäØáÞ ÇáãÌÇåÏæä íßÈÑæä¡ æßÇä ãä ÃæÇÆáåã ÃÈæ ÚÇÕã æ (ÔÇå
ÞáäÏÑ)¡ ÝÃÕÇÈÊåãÇ ÑÕÇÕÇÊ æÇÓÊÔåÏÇ¡ ÝßÇäÇ åãÇ ÝÞØ ÇáÕÇÆãíä ÇáÔåíÏíä
.Ïæä Ãä íÓÊÔåÏ ÛíÑåãÇ

ãÖì ÃÈæ ÚÇÕã Åáì ÑÈå¡ æáÞÏ ßÇäÊ ÕÇÚÞÉ äÒáÊ ãä ÇáÓãÇÁ Úáì äÝæÓ
.ÇáãÌÇåÏíä ÚäÏãÇ ÑÃæÇ Ãä ÃÓÊÇÐåã æÅãÇãåã æãÞÑÆåã ÞÏ ãÖì æÊÑßåã

æÞÏ ßÇä æÞÚ ÇáãÕÇÈ ÔÏíÏÇ Úáì ÃÍãÏ ÔÇå ãÓÚæÏ æÚáì ÇáãÌÇåÏíä¡ æÈÏÃÊ
ÇáÐßÑíÇÊ ÇáÍÈíÈÉ ÊÍæá ÇáãßÇä ßÃäå Øáá ÎÇÈí ÞÏ ÚÈËÊ Èå ÑíÇÍ ÇáÏåÑ¡ ÝÎíã
ÇáæÌæã¡ æÓÇÏ ÇáÕãÊ¡ æÃØÈÞ ÇáÍÒä¡ æÚã Ê ÇáæÍÔÉ¡ æÃäßÑ ÇáãÌÇåÏæä
.ÃäÝÓåã æåã íÊÓÇÁáæä: ßíÝ ÇáÍíÇÉ ÈÏæä ÃÓÊÇÐäÇ

íÞÈá ÇáÝÌÑ æÊÞÇã ÇáÕáÇÉ æãä íÓÏ ãßÇä ÃÈí ÚÇÕã Ýí ÇáÅãÇãÉ¡ íÌáÓæä ÕáÇÉ
: ÇáÝÌÑ áÍáÞÉ ÇáÞÑÂä¡ æáßä ãßÇä ÃÈí ÚÇÕã ÎÇá
ÓÑì ÕæÊ ÇáãÄÐä Ýí ÍãÇäÇ   æÞÏ ÝÞÏÊ ãÂÐääÇ ÈáÇáå
.ÝíÈÏÃ ÇáÈßÇÁ æíäÝÖ ÇáÞæã

ÅÐÇ æÖÚ ÇáØÚÇã ÝåÐÇ ÕÍä ÃÈí ÚÇÕã¡ ÝÊÊÃÑÞ ÇáÃÌÝÇä æÊÊÌÇÝì ÇáÌäæÈ
.Úä ÇáãÖÇÌÚ

æßÇÏ ÇáÞæã íÕÇÈæä ÈÇáåÐíÇä ÍÒäÇ Úáì ÇáÝÑÇÞ¡ ãÚ Ãäåã ÝÇÑÞæÇ ãä
ÞÈáåã ÂÈÇÁåã æÃÔÞÇÁåã¡ æÑÃæÇ ÂáÇÝ ÇáÞÊáì¡ æáßä Ãí ãÕÇÈ Ìáá Íá
.ÈÇáÞæã ÈÚÏ Ãä ÐåÈÊ ÑæÍåã ãä Èíä ÙåÑÇäíåã

æÇÖØÑ ÃÍãÏ ÔÇå Ãä íäÞá ÇáãÌÇåÏíä ÈÚíÏÇ Úä ÇáãßÇä ËãÇäí ÓÇÚÇÊ áíäÓíåã
ÐßÑíÇÊ ÅãÇãåã¡ æãÇ ãä ãÚÑßÉ ÈÚÏ ÃäÏ ÑÇÈ ÅáÇ æáÓÇä ßá ãÌÇåÏ íÞæá:
.Çááåã ÃáÍÞäí ÈÃÈí ÚÇÕã Ýí ÇáÕÇáÍíä

ÑÍã Çááå ÃÈÇ ÚÇÕã ÝáÞÏ ÈáÛ ÇáãäÒáÉ Åä ÔÇÁ Çááå ¡ æÑÞÏ Ýí ãËæÇå ÇáÃÎíÑ
åäÇß ÝæÞ ÞãÉ ÌÈá ÔÇãÎ¡ ÍÝÑ ÞÈÑå ÃÍãÏ ÔÇå ãÓÚæÏ ÈäÝÓå ãÚ
ÇáãÌÇåÏíä¡ æßÇäÊ ÌäÇÒÉ ãåíÈÉ ãÔåæÏÉ æÏÚ ÈåÇ ÃÈæ ÚÇÕã åÐå ÇáÏäíÇ
.ÇáÒåíÏÉ¡ æãÖì ÈÚÏ Ãä ÃÎÐ ÇáÞáæÈ Ýí ÑÍáÉ ÇáÎáæÏ ÇáÃÈÏíÉ

Åä ÞÈÑå Ýí ÐÑì ÇáåäÏæßæÔ áíÔåÏ Ãä åÐÇ ÇáÌåÇÏ ÌåÇÏ ÅÓáÇãí ÚÇáãí æáíÓ
.ÞÊÇá Þæã ÎÇÕ ÈÇáÃÝÛÇä
ÝåäíÆÇ áß íÇ ÃÈÇ ÚÇÕã æäÑÌæ Çááå Ãä íÌãÚäÇ Èß Ýí ÇáÝÑÏæÓ ÇáÃÚáì Åäå
.ÓãíÚ ÞÑíÈ ãÌíÈ
.æäÞæá: åÐÇ ÃÈæ ÚÇÕã ÝÚáì ãäæÇáå ÝÇäÓÌæÇ æÚáì ØÑíÞå ÝÇÓáßæÇ

ßÑÇãÇÊ ÇáÝáÈíä
ÃÎÈÑäÇ ÇáÃÎ ãíãÏ ÕæÇÝ Èä Úáí äÇÆÈ ÑÆíÓ ÇáÌäÉ ÇáËæÑíÉ ááÔÄæä -1 ÇáÏÇÎáíÉ Ýí ãÏÇÝÙÉ (áÇäÇæ) ÇáÔÇáí ÈÃäå ßÇä íÕáí ÇáÕÈÍ Ýí ãäÒá ÃÍÏ ÇáãÏäííä Ýí ÞÑíÉ (ßÑÇãÉ) ÈÈáÏÉ (ßÑãÈÇä)¡ æßÇä ãÚå ÇËäÇä ãä ÍÑÇÓå æåãÇ ÇáÞÇÆÏ (ÓÇÏÇÊ) æÇáÞÇÆÏ (ÓÇãí)¡ ÝÍÇÕÑåã ÇáÌíÔ ÇáÍßæãí Çááßæä ãä ÃÑÈÚ ÝÑÞ Ýí åÐÇ ÇáãäÒá¡ ÝáãÇ ÇäÊåì ãä ÇáÕáÇÉ äÓá ãä ÇáãäÒá ãÚ ÍÇÑÓíå æåãÇ .íÞÑÃ ÂæÇÆá ÓæÑÉ (íÓ) ÍÊì æÕá Åáì Þæáå ÊÚÇáì: (Ýåã áÇ íÈÕÑæä)
ÝÓÇÑæÇ Èíä ÃÝÑÇÏ ÇáÌíÔ Ïæä Ãä íÑÇåã ÃÍÏ ãäåã¡ æãÖæÇ Ýí ÓíÑåã¡ æäÌì Çåã Çááå ãä Êáß ÇáÍÇáÉ ÇáÍÑÌÉ¡ æÃã Ç ÇáÐí Ïá ÇáÌíÔ Úáíåã ÝÞÏ ÞÊáå ÇáÌíÔ .ÈÓÈÈ ÝÔá åÐå ÇáÚãáíÉ
ÃÎÈÑäÇ ÇáÃÎ ÇáãÐßæÑ ÈÃäå ßÇä Ýí íæã ãä ÇáÃíÇã íÓÊÑíÍ ãÚ ÍÇÑÓíå -2 ÇáÞÇÆÏ (ÓÇÏÇÊ) æÇáÞÇÆÏ (ÓÇãí) Úáì ÌÈá äåÑ ÔÛíÑ Ýí ÞÑíÉ (ßæÑíæ) ÞÑíÈÉ ãä (ßÑÇãÉ)¡ æÝí Êáß ÇáÃËäÇÁ ÝæÌÆæÇ ÈÇáÌíÁ ËãÇä ÝÑÞ ãä ÇáÌíÔ ÇáÝáÈíäí¡ ÝÊÈÇÏáæÇ ãÚ ÇáÌíÔ ÇáÍßæãí ÅØáÇÞ Çáä ÇÑ ÍÊì ÊãßäÇ ÇáÌíÔ ÇáÍßæãí ãä ãÍÇÕÑÊåã áãÏÉ ÚÔÑ ÓÇÚÇÊ¡ æÕá ì ÇáÃÎ ãíãÏ ÕæÇÝ ÑßÚÊíä¡ Ýáã Ç ÇäÊåì ãä ÇáÕáÇÉ ÞÇá áÑÝíÞíå áÇ ÈÏ Ãä äÛÇÏÑ åÐÇ ÇáãßÇä ÝÞÏ ÇÓÊäÝÐÊ ÑÕÇÕÇÊäÇ¡ Ëã ÞÑÃ åÐÇ ÇáÏ ÚÇÁ (ÓÈÍÇä Çááå áÇ Åáå ÅáÇ ÃäÊ¡ íÇ ÑÈ ßá :ÔíÁ ÃäÊ æÇÑËå æÑÇÒÞå æÑÍíãå ÈÑÍãÊß íÇ ÃÑÍã ÇáÑÇÍãíä)¡ Ëã ÞÑÃ (íÓ: 9) (æÌÚáäÇ ãä Èíä ÃíÏíåã ÓÏ Ç æãä ÎáÝåã ÓÏ Ç ÝÃÛÔíäÇåã Ýåã áÇ íÈÕÑæä)
ÝåØáÊ ÇáÃãØÇÑ ÇáÛÒíÑÉ ÝÌÃÉ ÝãÔæÇ Åáì ãßÇä ÞÑíÈ ãä ÅÍÏì ÝÑÞ ÇáÌíÔ ÇáÍßæãí Ïæä Ãä ÊÑÇåã åÐå ÇáÝÑÞÉ¡ ÍÊì äÌæÇ ãä ÔÑåã æÑÌÚæÇ Åáì ÞæÇÚÏåã .ÓÇáãíä¡ æÞíá Ãä ÊÓÚÉ ãä ÃÝÑÇÏ ÇáÌíÔ áÞæÇ ãÕÑÚåã Ýí åÐå ÇáãÚÑßÉ
ÞÇãÊ ÇáÞæÇÊ ÇáÝáÈíäíÉ æÝíåÇ ÃÑÈÚÉ ÈæÇÎÑ ÍÑÈíÉ æØÇÆÑÊíä ÍÑÈíÊíä -3 ÈÞåÇÌãÉ ÇáãÌÇåÏíä Ýí ãÚÓßÑåã ÑÞã (4)¡ ÝÍíËÊ ãÚÇÑß Èíäåã æÈíä ÇáãÌÇåÏíä ÇÓÊãÑ Ê ÃßËÑ ãä Ôåßíä¡ æÝí ÂÎÑ Ãí Çã åÐå ÇáãÚÇÑß ÑÃì ÇáÚÏæ ÇáÍíá ÇáßÈíÑ ÇáÃÓæÏ Çááæä ÞÇÆãÇ Úáì ÌÈá ÞÑíÈ ãäåã¡ ÝÍÇÝæÇ ãäå ÍÊì ÝÑ æÇ Åáì ãßÇä ÛÇÏÑÊå ÅÍÏì ÝÑÞ ÇáãÌÇåÏíä¡ ÝÌÇÁÊ ÇáØÇÆÑÇÊ ÇáÍÑÈíÉ ÇáÝáÈíäíÉ ÊÑíÏ ÅáÞÇÁ ÇáÞäÇÈá Úáì åÐÇ ÇáãßÇä Ùä Ç ãäåÇ Ãä ÇáãÌÇåÏíä áÇ ÒÇáæÇ ãæÌæÏíä Ýíå¡ æÝÚáÇ ÃáÞÊ åÐå ÇáØÇÆÑÇÊ ÇáÍÑÈíÉ ÞäÇÈáåÇ Úáì åÐÇ ÇáãßÇä æÞÊáÊ .ÃÑÈÚÇ æÓÊíä ÔÎÕÇ ãä ÇáÌíÔ ÇáÝáÈíäí
ÇÕØÏã ÇáãÌÇåÏæä ÈÞæÇíÉ ÃÈæ ÚãæÑÉ Ýí ÈáÏÉ (ßÑÓÊÇä-áÇäÇæ ÇáÌäæÈí) -4 ãÚ ÈÚÖ ÇáÞæÇÊ ÇáÝáÈíäíÉ Ýí ÇáÈÍÑ¡ ÝÞÇã ÇáÞÇÆÏ ÇáãÌÇåÏ æÕÑÎ ÈÃÚáì ÕæÊ: íÇ ãÇáß íæã ÇáÏíä Åí Çß äÚÈÏ æÅí Çß äÓÊÚíä¡ ÝÚáÏÆÐ ÃÈÑÞÊ ÇáÓ ãÇÁ . æåØá ÇáãØÑ ÇáÛÒíÑ ÝÓá ÇáÚÏ æ æÊÝÑ Þ ÎÇÆÝÇ
ÍÏ Ëäí ÇáÃÎ ÇáãÌÇåÏ (ÍÇÑË ÃæÊæ) Ãä å ÍÏËÊ ÇáÅÔÊÈÇßÇÊ Èíä ÇáÞæÇÊ -5 ÇáÝáÈíäíÉ æÇáãÌÇåÏíä Ýí ÈáÏÉ (ÝÇáíãÈÇÌì) ÈãÍÇÝÙÉ (ÓáØÇä ÞÏÑÇÊ)¡ æßÇä ÚÏÏ ÇáãÌÇåÏíä ÞáíáÇ ÌÏ Ç ¡ æáßä ÇáÚÏ æ ÑÂåã ßËíÑ¡ æÍÏË Ãä Çáä ãá åÌã .ÇáÚÏæ ãã Ç ÊÓÈÈ Ýí ÇäÓÍÇÈå ãä ãíÏÇä ÇáãÚÑßÉ ÍÏË åÐÇ ÚÇã (1972ã)
ÃÎÈÑäí ÇáÃÎ ÇáãÐßæÑ ÃíÖÇ Ãä å ÍÏË ÇÔÊÈÇß Ïãæí Èíä ÇáãÌÇåÏíä æÈíä -6 ÞæÇÊ ÇáÚÏæ Ýí ÈáÏÉ (ÝÇáíãÈÇÌì) ÇÓÊãÑ ËãÇäí ÓÇÚÇÊ¡ æÏÚÇ ÇáãÌÇåÏæä ÑÈ åã -ÓÈÍÇäå- ÈÇáäÕ Ñ Úáì ÚÏæ åã¡ ÝÝÇÌÃåã åØá ÇáÃãØÇÑ ÇáÛÒíÑÉ ãä Ç ÃÏ .ì ÈÇáÚÏæ Åáì ÇáÅäÓÍÇÈ
ÍÏ Ëäí ÇáÞÇÆÏ ÇáãÌÇåÏ (ÚÈÏ ÇáÛäí ãÇÌæ áÇíæä) ÞÇÆÏ ÇáãÌÇåÏíä Ýí ãäØÞÉ -7 (ÏÇÊæ áÈæáíå) ÈÈáÏíÉ ÌáÇä ÈãÍÇÝÙÉ (ÑÇÌÇ ÈæÇíÇä): Ãä å ÍÏË íæã ÇáÌãÚÉ ÕÈÇÍÇ ÈÊÇÑíÎ (8/6/1969ã) Ãä åÌãÊ ÓÑíÉ ãä ÇáÌíÔ ÇáÍßæãí ãÚÓßÑ ÇáãÌÇåÏíä Ýí Êáß ÇáãäØÞÉ¡ æáã íßä åäÇß Ýí ÇáãÚÓßÑ Óæì ÃÑÈÚÉ ãä ÇáãÌÇåÏíä¡ ÃäÇ æËáÇËÉ ãä ÑÝÇÞí æÇÓÊÃÑ ÇáÅÔÊÈÇß Èíä ÇáÌÇäÈíä ÎãÓÉ ÚÔÑÉ ÏÞíÞÉ¡ æÚáÏãÇ ÃÕíÈ ÑÝíÞí ÚäÏÊ Ãä å ÇÓÊÔåÏ¡ ÝÊÖÑÚÊ Åáì Çááåæáì ÇáÚáí ÇáÞÏíÑ æÕÑÎÊ: íÇ Çááå Ãíä ÇáãáÇÆßÉ¿ Ãíä Çáä ÕÑ¿ ÝÚäÏÆÐ ÓãÚäÇ ÕæÊ ÑÕÇÕÇÊ ãä ÎáÝäÇ ÊÊÌå äÍæ ÇáÚÏ æ æÕæÊ Çáä Íá ÇáßËíÑ¡ æßÐáß ÕæÊ ÇáÑ íÍ ÇáÔÏ íÏ¡ ãã Ç ÃÏ ì Åáì ÇäÓÍÇÈ ÇáÚÏæ ¡ ÝßÇäÊ ÎÓÇÆÑåã: ÓÈÚÉ ãä .ÇáÞÊáì¡ æÊÓÚÉ ãä ÇáÌÑÍì¡ æÛäãäÇ ÑÕÇÕÇÊ æÈäÇÏÞ

æÞÏ ÃÎÈÑäí ÇáÃÎ ÇáãÌÇåÏ (ÔÚÈÇä) Ãä ÃÍÏ ÇáãÌÇåÏíä íÏÚì (ÑæÈä) ÍÏ Ëå ÈÃä å -8 æÞÚÊ ÇÔÊÈÇßÇÊ ÏãæíÉ Èíä ÇáãÌÇåÏíä¡ æÈíä ÇáÌíÔ ÇáÍßæãí ãä ÝÕíáÉ æÇÍÏÉ¡ æÐáß Ýí äåÑ ÊÇÈíÑÇä ÈÈáÏÉ (ÏíäÇÆÌ) ÈãÍÇÝÙÉ (ãÇÌí äÏÇä) Ýí ÚÇã (1974ã)¡ ÝåÇÌãÊ ÇáÊãÇÓíÍ Ýí åÐÇ ÇáäåÑ ÈÚÖ ÃÝÑÇÏ ÇáÌíÔ ÝÞÊáÊ ÈÚÖåã¡ æÞÇã ÇáÌíÔ ÈÅØáÇÞ Çáä ÇÑ Úáì ÇáÊãÇÓíÍ Ïæä Ãä íÕÇÈ ÃÍÏ ãäåÇ¡ ããÇ ÃËÇÑ ÇáÎæÝ æÇáÑ ÚÈ áÏì ÃÝÑÇÏ ÇáÌíÔ æáÇÐæÇ ÈÇáÝÑÇÑ ãä ãíÏÇä ÇáãÚÑßÉ.

ÍÏ Ëäí ÇáÃÎ ÇáãÌÇåÏ ÚÈÏ ÇáÍÞ Ãä å Ýí ÚÇã (1972ã) ßÇä ÇáÅÎæÇä ÇáãÌÇåÏíä -9 æÚÏÏåã ËáÇËÉ ÚÔÑ ãÞÇÊáÇ íÌÊÇÒæä ÇáÈÍÑ Úáì ãÑßÈ ãããáæÁ ÈÇáÃÓáÍÉ æÇáÐ ÎÇÆÑ æÇáÃÏæíÉ¡ æåã Ýí ÚæÏÊåã Åáì ÇáÝáÈíä ÅÐ áÚÈ Èåã ÇáÈÍÑ ÍÊì ÇäÞáÈ Úáíåã ÇáãÑßÈ ÝÝÞÏæå¡ Ýáã íßä ãÚåã Ýí ÇáÈÍÑ ÅáÇ ÈÑãíá æÇÍÏ ÝÇÑÛ¡ ÝÊÚá ÞæÇ Èå ÍÊì ãßËæÇ Ýí ÇáÈÍÑ ËãÇäíÉ ÚÔÑ íæãÇ ÈÏæä ØÚÇã æáÇ ÔÑÇÈ¡ æáÔÏ É ÇáÌæÚ Ãßá ÈÚÖåã ÞØÚÇ ãä ãáÇÈÓåã¡ æÃßá ÈÚÖåã ÎÔÈÇ á íäÇ ãä ÇáÈÍÑ íØÝæ¡ ÝÈíäãÇ åã Ýí åÐå ÇáÍÇáÉ ÇáÍÑÌÉ ÇÞÊÑÈÊ Åáíåã ÃÓãÇß ÕÛíÑÉ íÊäÇæáæäåÇ ÈÓåæáÉ æíÓÑ¡ æÝí ÈÚÖ åÐå ÇáÃí Çã ÍÏË Ãä ÌÇÁåã Ìæò ÇáåäÏ ãÞØæÚÇ íØÝæ¡ æåØáÊ Úáíåã ÇáÃãØÇÑ ÇáÛÒíÑÉ ÝÔÑÈæÇ ãäåÇ¡ æÞÏ ãÇÊ ÃÑÈÚÉ ãäåã ÛÑÞì Ýí ÇáÈÍÑ¡ æßÇä ÇáÃÎ (ãÇÈíä) ÃÍÏ Çáä ÇÌíä ãä ÇáãæÊ¡ íÞæá Ãä å Ýí íæã ãä åÐå ÇáÃí Çã Ýí ÇáÈÍÑ ÅÐ ÔÚÑÊ ÈÖÚÝ ÔÏíÏ ÍÊì ÙääÊ Ãä í ÓÃãæÊ¡ ÝÞáÊ áÃÕÍÇÈí: áÚá í ÃãæÊ ÞÑíÈÇ ¡ Åä í ÖÚíÝ ÌÏ Ç æáÇ ÃÑì ÅáÇ ÇáÙáÇã¡ ÝÈíäãÇ åæ Ýí Êáß ÇáÍÇáÉ ÅÐ ÑÃì äæÑÇ ¡ Ëã ÑÃì ÕæÑÉ ÃÈíå - æÞÏ ÊæÝí ãäÐ Òãä- Úáíå ÚãÇãÉ íãÏ íÏå Åáíå¡ æãä ÇáÛÑíÈ Ãä ÃÍÏ ÃÕÍÇÈå í ÏÚì (áÇÝæáÇËæ) ÞÏ ÑÃì ÃíÖÇ åÐÇ Çáä æÑ æåÐå ÇáÕ æÑÉ ÇáÛÑíÈÉ¡ ÍÊì ÍÐ Ñ ÇáÃÎ (ãÇÈíä) ãä Ãä íäÇæáå íÏå¡ æÞÇá áå: Åä äÇæáÊå íÏß ÓÊßæä ãä ÇáãæÊì¡ Ëã ÃÛãì Úáíå æÚáì (ãÇÈíä)¡ æÝí Çáíæã ÇáËÇãä ÚÔÑ ãä æÌæÏåã Ýí ÇáÈÍÑ ÌÇÁÊåã . ÈÇÎÑÉ ãä ßæÑíÇ æÃäÞÐÊåã ãä ÇáÛÑÞ ÈÝÖá Çááå

æÃÎíÑÇ äÈÊåá Åáì Çááå Ãä íÑíäÇ ÇáÍÞ ÍÞÇ æíÑÒÞäÇ ÇÊÈÇÚå¡ æÃä íÑíäÇ ÇáÈÇØá ÈÇØáÇ æíÑÒÞäÇ ÇÌÊäÇÈå¡ æÃä íäÕÑ ÇáÌåÇÏ æÇáãÌÇåÏíä¡ æÃä íÍÝÙ ËãÑÇÊ ÇáÌåÇÏ ááÃÈÑÇÑ¡ æÃä íÍÑãåÇ ÇáØÛÇÉ æÇáÃÔÑÇÑ¡ æÃä íÍÔÑäÇ ãÚ ÇáäÈííä æÇáÕÏíÞíä æÇáÔåÏÇÁ æÇáÕÇáÍíä æÍÓä ÃæáÆß ÑÝíÞÇ.

ÈÓã Çááå ÇáÑÍãä ÇáÑÍíã

äÙÑÇ ááÍÇÌÉ ÇáãáÍÉ áæÌæÏ ÇáÝÆÉ ÇáÑÇÆÏÉ ÇáÞÇÆÏÉ ÇáÊí ÊÞæã ÈÏæÑ ÇáÅãÇãÉ æÇáÊæÌíå ÝæÞ ÃÑÖ ÇáãÚÑßÉ¡ íÈäæä ÇáäÝæÓ æíÕÞáæä ÇáÃÑæÇÍ æíÌáæä ÇáÞáæÈ ÈÊÂí ÇáÐßÑ ÇáÍßíã¡ æÈÇáæÍí ÇáÑÈÇäí ÇáßÑíã¡ ãä ÎáÇá ÇáÊæÌíåÇÊ ÇáÅáåíÉ æÇáÊæÕíÇÊ ÇáäÈæíÉ ÇáÃãíäÉ.

æÈÚÏ ÓÞæØ ÔåÏÇÁ ÇáÌíá ÇáÐí ÝÌÑ ÇáÌåÇÏ ÈÇáÃÝÛÇä ÇáãÊæÇÆÉ æÇáÞáæÈ ÇáãÖíÆÉ ÈäæÑ ÇáÞÑÂä..

ÑÃíäÇ Ãäå áÇ ÈÏ ãä ÝÊÍ ÚÑíä ÃÓæÏ ÇáÔÑÇÉ íÊæáì åÐå ÇáÝÆÉ ÈÇáËÞÇÝÉ æÇáÊÑÈíÉ æÇáÊæÚíÉ æÇáÈäÇÁ ÝÝÊÍäÇ ãÚåÏÇ ÓãíäÇå:

(ãÚåÏ ÇáÃäÕÇÑ ÇáÚÇáí)

.áÚáå íÊÍãá ÌÒÁÇ ãä ÇáãÓÄæáíÉ¡ æäÑÌæ Çááå ÇáÞÈæá

:ãáÇÍÙÉ

.ãä ÃÑÇÏ ØÈÚ ÇáßÊÈ ÝÌÒÇå Çááå ÎíÑ ÈÔÑØ Ãä íßæä ÑíÚå ááÌåÇÏ ÇáÃÝÛÇäí